نعيم سليم الزهراوي

أُسَرُ حمص والعمران الاقتصادي

الجزء الرابع

من خروج إبراهيم باشا المصريّ وحتّى خروج العثمانيّة الأتراك

[illegible]٦ – ١٣٣[illegible] هـ

[illegible] – ١٩١[illegible] م

دراسة وثائقيّة

السلامة للنشر
حمص سورية


Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)






Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)




بسم الله الرحمن الرحيم

أسر حمص والعمران الاقتصادي

الجزء الرابع

تأليف :الأستاذ نعيم سليم الزهراوي

الطبعة الأولى

التنضيد الضوئي والإخراج :

عبد الجليل حسام الجيزاوي ـــ حمص ـــ هاتف : 510248 ـــ ص . ب :600



الناشر : دار السلامة للنشر هاتف :228864

حمص ـــ سورية ـــ ص . ب : 4966

الطباعة :

مطبعة الروضة ـــ حمص ـــ ص . ب :1543 هاتف : 228771 ـــ 428771

التحضير الطباعي محمد مضر الإخوان ☏ 239581 481055

1000

1997/8/40476

أسر حمص
والعمران الاقتصادي

دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧ هـ
١٨٤٠ — ١٩١٨ م

من خروج ابراهيم باشا المصري وحتى خروج العثمانيين الأتراك

تأليف

الأستاذ نعيم سليم الزهراوي

أسر حمص
والعمران الاقتصادي

دراسة وثائقية

١٢٥٦ — ١٣٣٧هـ

١٨٤٠ — ١٩١٨م

باسمه تعالى

مقدمة:

لقد بنى التاريخ الإقتصادي معظم إكتشافاته على الحوادث التي قصها التاريخ بين صفحاته ، ويبحث التاريخ الإقتصادي عن الحوادث التاريخية التي لها تأثير يذكر في حياة البلاد المادية ، وهو لايعير اهتماماً لتنازع الملوك وآحاد الرعية على السلطنة الزمنية لمجرد كونها حوادث تاريخية ، بل يقتصر على ما يهمه من الحوادث التي تؤثر على مجهودات الأفراد التي تنصرف على تأمين احتياجاتهم فحسب.

وإذا جاز لنا أن نشبه الأمم بأفرادها ، فإنه يمكن القول بأن التاريخ يقوم مقام التجارب البشرية ، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الدولة ــ وتشجيعها ــ أو سلبها خيراتها، وعلى ضوء ذلك فإن كل من زار الديار الشامية ــ وأخصها مدينة حمص فإنه لايذكر الحياة الاقتصادية ــ إلا ضئيلاً عند وصف حادثة معينة ــ أو زائراً عابراً إلى آثار تدمر أو آثار قلعة الحصن ، ورأى النقوش المترامية الأطراف ،عندها يدرك الناحية الاقتصادية والإزدهار المستمر.

والإهتمام بالأمور الإقتصادية ليس حديث العهد ، بل هو قديم جداً ويرجع إلى حقب التاريخ المندرسة ، والشرق عامة وحمص خاصة التي خضعت إلى تقلبات كثيرة، وخاصة بعد تخطيط المدن وتأسيس البلاد الصناعية حيث ازداد التنازع بين الأفراد ازدياداً مدهشاً تحقيقاً لمطامعهم، واحتياجاتهم ، وأصبحت القوة الاقتصادية أمضى سلاح لتأمين رغبات الشعوب ، وعانت حمص من فداحة الإرهاق مستكينة للقوى المادية القاهرة.

يقول الأمير علي[1]: ((أن سورية ومنها حمص فضلاً عن كونها موطناً لأهم

(١) تاريخ سورية الإقتصادي ــ الأمير علي عبدالعزيز الحسيني ــ طباعة بدائع الفنون ــ دمشق ١٣٢٤هـ ، ص٦

الأفكار الدينية التي امتلكت مشاعر معظم سكان البسيطة تعتبر إحدى الشعوب النشيطة التي استوطنت سورية في القرون الأولى، هم الذين علّموا اليونان أصول المِلاحة والتقلبات وصنع الأدوات النحاسية الحمراء ، وكيفية الاستفادة من المناجم الأرضية ، كما علموا الرومانيين كثيراً من الصناعات الشرقية بواسطة بعض الأقوام التي كانت تقطن شمالي إيطاليا.

وكذلك أوروبا فإنها تعلمت صناعة حياكة الأقمشة واستخراج المعادن من الدمشقيين ، وأكمل أصحاب معامل ــ ليون ــ معلوماتهم الناقصة في صناعة الأقمشة الثمينة ، وقال أحد الفرنسيين عن تأثير سوريا في حياة أوروبا الصناعية والاقتصادية وما قدمته من الخدمات الجليلة التي أفادت العالم كافة "يصادف تأسيس معامل الكتان في(لافال وليل وكاميرو/ عقب إنتهاء الحروب الصليبية)وكذلك زمن تأسيس معامل الأقمشة والجوخ)) ويستطرد الأمير فيقول في عام (١٨٩٢)١ "إن الإرتقاء الحالي الذي يشاهده المرء مترقرقابين جوانح الحياة السورية الإقتصادية هو ثمرة أتعاب السوريين أنفسهم بمعاونة بعض الفرنسيين المخلصين لهم."

فماذا يفيد وجود أرض صالحة للزراعة مع وجود أيد قوية مهينة لفلاحتها إن لم تكن الشروط الإقتصادية مساعدة للإستفادة من ثمرات المشاق التي تتولد والأتعاب التي تنتج عنها.

---

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ، ص٧



الفصل الأول

حالة حمص

الإقتصادية

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

منذ الأزمنة القديمة وحتى ظهور الدعوة الإسلامية

مع إقوارنا بأن الزراعة لم تكن أساس الفينيقيين الإقتصادية ولكنها كانت قـــادرة على التكيد بصعوبة حراثة التوبة الجبلية باستعمال أصول المساكب المستوية ، وكانت هيئة المياه عندهم بدرجة من الرقي كافية لزراعة قسم منها من الأشجار المثمـــــرة ــ كالعنب وأشجار الزيتون، واستعمالها كزيت الطعام والإنارة ، كما أنهـــا لم تدخـــل زراعة الزيتون إلى غربي أوروبا إلا بعد القرن السادس قبل الميلاد ومنها تعلمت حمـــص زراعة القنبيط والنخيل في البادية وخاصة في تدمر ، ومن الغرب الساحل الســـوري ومنه طرابلس ، حيث كانت القوافل الشراعية تجوب الأصقاع حتى الهند وأصبحـــت الصناعة قائمة حتى صناعة الزينة والبهرجة ــ كون الرجال أيضاً (عدا النساء)كانت تستعمل المجوهرات وأدوات الزينة للتبهرج وظلت قائمة حتى بعد الفتح الروماني.

ولم تكن الأراضي مابين حمص وتدمر[1] قفراء كما هي عليه الآن كما أبان ذلـــك السائح الإنكليزي (بوركارد) على الأراضي الواقعة بين سهل حلب ووادي العاصي ــ حمص . آثار إثنين وأربعين بلدة مندرسة الأطلال الآن ــ كانت الجبال النصيريـــة مكسوة بالأحراش والأشجار وكانت الأراضي الواقعة بين حمص وتدمر عامرة حـــتى زمن الرومان ، ويدلنا ذلك أن تدمر وحدها ليست قادرة على إعاشةجيوش القيصـــر أورلئان حين أتاها (٢٧٣ م)وبقي فيها مدة دون ضيق في المعيشة زيادة على ســكانها الكثيفة وقد وجد شرقي حمص بالأقطـــار المقفـــرة الآن مـــن الــزراع والعمــران (معاصر)عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر أثمار الزيتون الذي لاشك كـــان مزروعاً بتلك الأطراف.

---

(١) تاريخ سورية الإقتصادي ،ص ٣٨ و ٤٠ و ٤١

ونحن بدورنا نرى أن مكان المعصرة الموجود حاليافي السوق إلى الجنوب من جامع النوري الكبير هو أكبر دليل على وجود المعاصر في حمص كما ورد في وقفية الزهراوي المؤرخة (١٠٢٤ هـ)ووقفية الجلبي (٩٧٦ هـ) . وغيرها وأطلق على هذا السوق فيما بعد إسم ـ سوق عبدي آغا سويدان ـ سوق الخياطين [١] ـ مع وجود معاصر عديدة مبنية من حجر البازلت معدة لعصر ثمار الزيتون الذي كان مزروعا بتلك الأطراف.

ومكان المعصرة إلى الغرب بـ (١٥ م) من جامع بازرباشي تعرف باسم باب البوابة ـ بوابة الخانكان ـ حسبما ذكرها محمد مكي السيد[٢] في يومياته ((فيه خرب حائط دار الشيخ محمد ابن الخانقاه القبلي ، الذي بجانب المعصرة ، الذي وقف الشيخ عبدالحق الذي مدفنه في القبة الشمالي داخل بوابة بيت الخانقاه ورفع جدار بيت عنتر الذي غربي باب البوابة " كما لانريد أن نغرب عنه صفحا كما نفعل عن فتوحات الآشوريين والكلدانيين الذين ذهبوا من حيث اتوا ولم يتركوا لسورية إلا آثار زيارتهم المخربة ، كما يجب تطبيقه ومع أن حالة سورية الاقتصادية لم تكن تحت ادارة الفرس وذلك لسوء أصول الضرائب التي وضعوها للفلاحين السوريين واستعبادهم في خدمة أمرائهم المتملكين التربة السورية، وأقاموا في شمال سورية من الإصلاحات الزراعية ببنائهم الأقضية المتشعبة لإسقاء الأراضي الواسعة بحيث لم تزل حتى اليوم آثارها باقية قرب الفرات كما كانت الأراضي الواقعة بين الفرات والعاصي بحمص مستترة بشبكة من الأقنية تربط مياه هذين النهرين ببعضهم .

---

(١) سوق الخياطين ـ سوق عبدي آغا سويدان ـ سوق المعصرة ـ أنظر كتابنا أسر حمص عن الأسواق.

(٢) يوميات محمد مكي السيد : تاريخ حمص تحقيق عمر نجيب العمر ـ طباعة المعهد العلمي الفرنسي١٩٨٧ ص١٣٦ ـ ١٣٧ . ويقول المحقق في الصفحة ٢٩ لاتذكر المصادر الحديثة بابا لسور حمص بهذا الاسم ومن المحتمل أن اسمه تبدل .

وكانت[١] الإدارة الفارسية من حيث الصناع والتجار ترى أنها كانت حسنة ولم يكونوا مُستعبدين كالفلاحين السوريين لاّحتياج كبراء الفرس إلى أموالهم والإستعانة بهم على الأمور الإقتصادية ، ولما فتح الاسكندر الكبير فقد أفاد سوريا في الحياة الاقتصادية كما أثبتت سوريا وحمص في زمن السلوقيين وكذلك زمن الأموين ، فقد أفاد بعض المؤلفين إلى ازدياد عدد السكان على منابع نهر العاصي وحتى مصبه وفي فترة انتشار المسيحية فقد ازدهرت الحياة الإقتصادية وتم ربطها بشبكات من الطرق للمناقلات ، وظهر عندهم الوزن والعدل في البيع والأسواق ويسمى (سديلsdil (ومن ذلك نشأ فن الحسبة في الإسلام ،وكان هناك خط يربط البلاد ما بين بعلبك وبين تدمر فحمص إلى بصرى .

وبالإجمال لم تكن حالة الزراعة زمن الرومان كما كانت عليه التجارة من الرقي والنهوض بل إن إنقسام سورية برمتها إلى طبقتين مختلفتين إحداهما حاكمة وتدعى ((البطاركة))، والأخرى خُلقوا ليخدموا أسيادهم البطاركة ، ويسمون ((بالعامة)) ، مما أدى إلى تأخير الزراعة التي تحتاج إلى عناية المزارعين واجتهادهم بالأرض والإعتناء بها ونتج عن ذلك بكلمة ــ الإستعمار.

اعتنى البيزنطيون بالزراعة خصوصاً (جوستنيان) وذلك ليمكن من أعدائه الفرس فاعتنى بالتجارة و الصناعة و الزراعة وأدخل شرانق دود القز وغيرها.

---

(١) نفس المصدر من ٤٤ــ تاريخ سورية الإقتصادي

حالة حمص

منذ التحرير الإسلامي وحتى الحروب الصليبية

إتخذ الإسلام إبان الفتح الإسلامي وصية أبي بكر الصديق لعبيدة بن الجراح وقال له (لاتخونوا ولا تغدرو ولا تقتلوا طفلا ولا شيخا ولا إمرأة ولا تعقروا نخلا أو تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا) وقال المسيحيون الربان إننا نفضل عدالة العرب على ظلمكم واستعبادكم .

بهذه الأخلاق الحسنة من العرب الفاتحين ومن مساعدة المسيحيين القدامى — عرف الفتح الإسلامي بالتنظيم الأسروي — للزراعة والصناعة والتجارة — وتقسيم واردات الحكومة إلى قسمين:

(١) أحدهما (الفيء)

(٢) والثاني (مال الصدقة والزكاة)

(٣) فالفيء _ ما أفاء الله به _ ويصرف من يد الخليفة . وتصرف الصدقة على الفقراءوالمساكين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فكانت تدفع الزكاة حتى على تربية الماشية . واقتفى الخلفاء من العرب هذا الأثر وجعلوا سباق الخيل (سنة)[1] ترغيبا للمهمة الإقتصادية وكان للخليفة هشام بن عبد الملك أربعة آلاف قرش وكذا للوليد . واهتم العرب بالنقود و قام بضرب النقود — خالد بن الوليد[2]— وأمر الزراع بتأدية تأمين معيشة الجيش — بتأدية قسم معين من المحصولات الزراعية — عينا.

---

(١) تاريخ سورية الإقتصادي ، ص٦٣

(٢) تاريخ سورية الإقتصادي ، ص٦٧

إن أباعبيدة بن الجراح سار إلى قنسرين وكُورها يومئذ مضافة إلى حمص[١] وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً، ولم تزل كذلك حتى أفرد جندها يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وأنطاكية ومنبج والثغور وافرادها عن حمص وأعمالها جنداً وهي واحدة من خمس جند[٢]. وكانت جباية سورية على عهد بني أمية بعد تأدية المصارف اللازمة المحلية وإعاشة الجيوش تتراوح بين (١٥٢ــ١٥٧) مليون دينار وفي سنة (١٥٨ــ١٧٠ هـ) بلغت الواردات (١٥٢٥) مليون دينار، زد على ذلك (١٥٠,٠٠٠)كيلو زيت مع التفكير بأن واردات حمص غير داخلة بهذا العدد. وفي سنة (٢٠٤هـ ــ ٢٣٧هـ) كانت واردات الشام (٩٠٠) ألف دينار فقط.

وتملك القواد والأمراء أراضي واسعة ، ولم يكن هناك من يحمي الفلاح من الظلم لضعف الخليفة أو غيره من الأمراء حتى الحروب الصليبية وتأدية الخراج وحتى الحالة التجارية لم تخلو من الإرتفاع ، وأحياناً إلى الهبوط حسب حالة الخليفة أو من ينوب عنه وكذا الصناعة التي اشتهرت بها هذه البلاد. وكما أن التعديات من الأجانب الفرنسيين في فترة الحروب الصليبية حيث تسلط امراء الأجانب على إقطاعات واسعة على الأراضي وعلى اضطهاد الفلاح ــ حتى ظهر صلاح الدين الأيوبي ــ وأدنف أمراء الفرنجة من اضطهاد أي مزارع أو صانع أو تاجر.

وقد وصف حمص الإدريسي [٣]بقوله : "حمص عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمتعة والبضائع فكل أسواقها قائمة "وكان لحلب بعد دمشق وحمص مقام مهم في التجارة حيث كانت مرحلة عظيمة بين سورية والقوقاس والأناضول ــ

---

(١) الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ابن الشحنة ــ طباعة دار الكتاب العربي ــ دمشق ١٩٨٤ ــ ص٩

(٢) تاريخ سورية الإقتصادي :ص٧١ ،ويذكر الجدولي بياناً مفصلاً عن حمص ــ وقنسرين ــ والشام وغيرها

(٣) تاريخ سورية الإقتصادي :ص١١٣ ــ١١٤ .

-كما قام ــ بتوسع التجارة الملك الظاهر بيبرس في أوائل العهد المملوكي بتشجيع العمل الإقتصادي ومنها العمل التجاري ونجد أن أول غرفة تجارية كانت في حمص في عام (٦٦١ هـ)في قصر الزهراوي وإلى جانبها الحاكمية وتألفت مملكة حمص مدة (٥٦ هـ)سنة في العهد الأيوبي فترة الملك المجاهد[1] الذي حكم حمص ومقامه موجود في حمص بحي بني السباعي وقام بأعمال باهرة في الحياة الإقتصادية.

أما التملك الزراعي الكبير للأراضي والقرى حيث نجد مثلا في فترة الوثيقة وقفية آل بحلاق المؤرخة في (٨٨٥ هـ) ملكية المفتي أبو العباس أحمد السلمي ــ خليفة الحاكم ــ بالديار المصرية.

(جميع قرية عرجون من أعمال حمص ــ القبلي ــ وأقاصيها ومصالحها وإبلها وحقوقها الداخلة فيه والخارجة عنها وبمجاري مياهها وكل حق لها من سهل ووعر وسائر الحقوق الواجبة شرعا حتى الطريق الواصل إلى الهرمل والشمالي منها كفر موسى وحتى الغرب ينتهي إلى نهر الأورنط وهو العاصي الفوقاني ومجاري المياه) . وكل حق من الحقوق الواجبة له شرعا الخارجة عنه والداخلة فيه وقفا صحيحا شرعيا . وهكذا بقينت حالة المزارع والإقطاع حتى دخول الأتراك (١٥١٦ م) وتضاءلت الحركة الإقتصادية في حمص وحتى احتلال ابراهيم باشا في أراضي الموات والملكية الخاصة الكبيرة واستغلال الفلاح الصغير ، وحتى الدولة والقائمين عليها تأخذ الأعشار وتقوم بعملية ضمان القرى إلى المتعهدين. وأمثلتنا كثيرة حول هذا الموضوع .

---

(١) أنظر أسر حمص ج٢ ص١٠٠ــ١٠١

وتشير الوثائق الصادرة عن المحكمة الشرعية وإلى الوقفيات التي بحوزتنا وإلى التملك الكبيرة في الأراضي وإلى إلتزام الأعشار بالقرى . ومايلاقيه المزارع في هذه الحقبة الهائلة وهذا الكم الهائل من الوثائق كلها تحتاج إلى كتاب مستقل عن الحياة الإقتصادية ومنها الزراعة وعلى كل حال فإننا نورد بعض الأمثلة للإطلاع عليها . فمثلاً في قرية كفرلاها .

وفي ٢ ربيع أول عام (١٣١٧هـ) قسم التركات :

ادعى حسين بن محمد دياب من قرية كفرلاها التابعة قضاء حمص على التركة مايلي : بأن والده المرحوم أحمد ترك له :

(١) ـــ ثلاثة رؤوس بقر عمال وثلاثة بطال قيمته ألف قرش.

(٢) ـــ ٤٠ رأس غنم قيمتها (٢٠٠٠) قرش.

(٣) ـــ ١٥ رطل نحاس قيمتها (٢١٠) قرش.

(٤) ـــ ٢ جرة سمن ٧ رطل (١٦١) قرش.

(٥) ـــ ١٠ شنابل حنطة قيمتها (١٠٠٠) قرش.

(٦) ـــ ٩ شنابل شعير قيمتها (٤٥٠) قرش.

ونصف سهم من أصل أربعين سهم من كامل الطاحون الواقعة غربي الشعيرة و ترك لهم أيضاً جمل أحمر قيمته (٥٠٠) قرش ، وثور قيمته (٢٠٠) قرش وترك أيضاً ألف قرش عند محمد بن علي-مختار القرية المذكورة . وبعد عملية الإختصاص للورثة والزوجات والأولاد والبنات حسب الوصية الشرعية فإن الدولة العثمانية تناولت من هذا المبلغ (١٥) بالمائة من متروكاته وحق على المواد الغذائية التي بقيت لمعيشة عياله .

((وكانت زراعة القطن موجودة في سهول حمص ، وكانت زراعة التوت لتربيـــة دودة القز التي كانت أهم مورد لهذه البلاد وحكى (ولنه ي)[1] أن زراعة القطن حين سياحته كانت منتشرة في أكثر سوريا ويعود سبب انتشارها إلى ادخال محمـــد علـــي باشا إلى سوريا بذور القطن ومعلمي زراعتها وقد دامت زراعة القطن حتى منتصـــف القرن التاسع عشر و بلغت صادراتها سنة (١٨٥٣م ـــ ٥١٥،٠٠٠) كيلو غـــرام وسنة (١٨٦٩) (٢١،٠٠٠) طنا . وبعد (١٨٦٩م) ابتدأت بالتأخر بمنافســـة قطن مصر و أميركا.

وبعد خروج ابراهيم باشا المصري من الديار السورية (١٨٤٠ م) حاول ســـلاطين آل عثمان ادخال اصلاحات وبعد وفـــاة السلطان محمود اقتفى السلطان عبدالمجيـــد أثرة وأصدر (١٨٣٩ م) الخط الشريف المعروف بإسم (كلخانة) خـــط همـــايوني بإلغاء أصول إعطاء الولايات بالإلتزام وأمر بتعيين موظفين لجباية الضرائب من كـــل شيء جديد ورغم هذه الأوامر فقد كثرت الشكايات ضد أصول الإلتزام وحـــاولت الحكومة التركية تحسين أصول الضرائب وأوجبت الجزية على الرعايـــا(١٨٥٦ م) ثم عينت ضريبة الفلاح بصورة معروفة فجعلت عليه عشر المحصـــول ثم (١١%) ثم إذا خرج المحصول إلى البلاد الأجنبية ثلاثة بالمائة بحيث يكون المجموع (٢٣%) عدا عـــن الضريبة (ويركو).

أما الصناعة اليدوية فكانت مهمة ومنها ماذكره الأمير علي عبد العزيز الحسيني[2]

((لم تفقد سورية أهميتها الصناعية وخصوصا مايلزم للأقمشة الحريريـــة المناســـبة للذوق الشرقي وساعدها على ربط سورية مع مصر من جهة والأستانة مـــن جهـــة أخرى بواسطة الإدارة التركية .

---

(١) الحياة الإقتصاديةفي سوريا ، ص١٥٥.

(٢) المصدر نفسه ص ٢١٤

وقال ((بلون)) إن محارم حمص كانت تباع في جميع أطراف تركيا تحت اسم محارم حمص وكانت هذه المحارم من حرير مطرزة بخيوط ذهبية وبألوان حريرية بيضاء حمراء أو صفراء وبعد أن امتدح (بلون) بضائع الخام وشهد لأهلها بالمهارة بصناعة الفولاذ والنحاس قال إن إنتاجها يذهب إلى الأستانة والقاهرة وتباع هناك برخص لأن التجار الكبار يشترونها ويرسلونها بسرعة إلى تلك الأطراف البعيدة فتقلب الشام نفسها)).

وكان لها معرض خاص ـــ أطلق عليه العرضي ـــ وصاحب النسيج والنسيج معا ـــ حيث كانت تعرض في دير مار جرجس الحميراء التابعة إلى حصن الأكراد.

ذكر الدكتور عماد الدين الموصلي[1] (يقام بجوار مارجرجس سوق تجاري عرضي يوم عيد الدير ـــ معرض الخضر ـــ في السادس من أيار من كل عام وفي عيد الصليب الرابع عشر من أيلول . يرجع تاريخ هذا السوق إلى ما قبل حوالي (١٦٠ عاما) إذ كان يقام في بلدة الحصن ـــ يستمر حوالي أسبوع تقام خلاله عادة حلقات الرقص الشعبي والدبكة والمباريات الزجلية في الميجانا والعتابا ، يتوافد لزيارة الديار في هذه المواسم الكثيرون من أنحاء مختلفة من سوريا ولبنان ويعتبر المعرض مصدر رزق وفير للمشاركين فيه وفي خدماته وبخاصة بالنسبة لأبناء المنطقة . وتشير الوثيقة المؤرخة في (٢٩ شعبان ١٣٢٥ هـ) إلى الإهتمام الكلي للتجار والصناع من هذه الحرفة والتي تبين اهتمامهم الكامل بها .

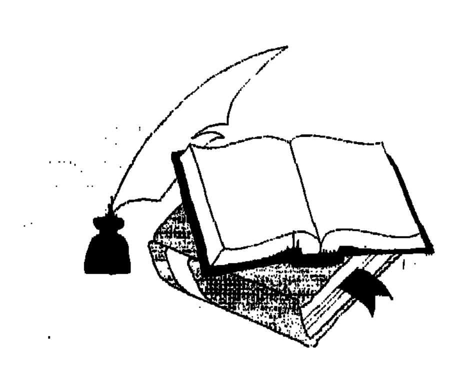
(١) كتاب ربوع محافظ حمص ـــ بين الماضي والحاضر والمستقبل ـــ د. عماد الموصلي ـــ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـــ دمشق (١٩٨١) م .ص ٣٩١.

وأننـــا نجــد الوثيقة المؤرخة في (٢٧ شوال ١٣٢٠ هــ) على تشغيل أنوال الحياكة الأفرنجية الحريرية . وتصدر الديما[1] االصايات الحمصية ــ والحطة المبطنة والسادة إلى الأناضول واليمن والعبي والعقالات إلى السعودية وكان إنتاج حمص السنوي من هــذا النسيج يقدر بـــ (١٠،٠٠٠)عشرة آلاف ليرة ذهبية . وكان لها رئيس يسمى شــيخ الخوامة ،و يحدثنا المرحوم الشيخ سعد الدين الجباوي السعدي[2] (خوامة) في رســالته مسامرة الجليس تاريخ السيارة بالخميس مايلي (وكان والدي الشيخ خالد بن الشــيخ سليمان الملقب بالشيخ حيث أن أهل حمص التخبوه في ذلك الزمـــن هــذه الحرفــة وكانت الأهالي تلبس منسوجات البلاد ويزرعون القطن ويغزلــون غــزلاً بســيطاً) والحياكة من الأهالي وجميع ملبس الأهالي الخام البلدي وكانت البلد من حيث هـــي حرفتها خوامة)).

---

(١) الديما تسمية مصرية لنسيج صايات مقلمة من الحرير الطبيعي أو الصناعي مع القطن وقد اشتهرت مدينة حمــص في الماضي بالنوع المصنوع من االحرير الأصلي مع القطن الملونة من النموذج الهندي ص٣٣٩.

(٢) سعد الدين الجباوي ، مسامرة الجليس تاريخ السيارة بالخميس ، ص٢٩



أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

والمبلغ ومرتبته وابرء الاجرى وفي جميع ما يصح به التوكيل باي خصوص المذكور وفي اعتراض الغير والدخول بصفة [illegible] الى اخر درجة المحاكم الشرعية بجميع ما ذكر وكالة شرعية عامة مفوضة لرايه بدون مصدوقة منه قبولها شرعيا تحريرا ١٨ شوال ٢٨

اودرمجيد ١١

موكل

شريف

عيسى

حضر الخواجة مراد بن سعد ابن كاهل قرنفلة من محلة باب تدمر من طائفة الروم بحمص ومن تبعة الدولة العلية واقر بحال صحته وسلامه طوعيه وجوازا الامر الشرعي بانه قد وكل الخواجة حافظ ابن حبيب بن فرح الياس من اهالي مدينة حمص ومن تبعة الدولة المذكورة بشدة الاعزاء بالمجلس في الدعوى على انيس بن نعوم صنوبه وجرجي بن بدور صنوبر المسيحية من اهالي مدينة حمص بخصوص طلب مبلغ اثنا الاوفرنك وسبعماية قرش بذمتهما الوكل تفصيل حصة الوال بحاكة بصفة انزحية حرير مصادقة وفي المحاكمة معهما بخصوص ما ذكر في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وتمييزا وفي تقديم الاستدعايات واللوايح باصالته وفي القبض والتبليغ ورابعة وابرء الاجرى وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشهود الثالثة والدخول بصفة والتسلم والتسليم وفي الصلح والابرا وفي كل ما يصح به التوكيل الى اخر درجة المحاكم الشرعية وكالة شرعية عامة مفوضة لرايه بدله مصدوقة منه قبوله شرعيا تحريرا ٢٧ شوال ٨

موكل

وكيل

شهادة

شاهد عيسى

محمد

حاول

الأنوال تعمل بالحرير الإصطناعي

نص الوثيقة :

حضر الخواجة مراد بن أسعد بن ميخائيل قرنفلة من محلة باب تدمر من طائفة الروم بحمص ومن تبعية الدولة العلية وأقر بحال صحة وسلامة وطواعية وجواز الأمر الشرعي بأنه قد وكل الخواجة حافظ بن حبيب بن قزمة البيك من أهالي مدينة حمص من الطائفة والتبعية المذكورتين الحاضر معه بالمجلس في الدعوى على أنيس بن نعمة حنون وجرجي بن ندور حنون المسيحيين من أهالي مدينة حمص بخصوص طلب مبلغ أربعة آلاف قرش وسبعماية قرش بذمتهما لأجل تشغيل خمسة أنوال بحياكة بضاعة أفرنجية حريرية وخلافها وفي المحاكمة معهما بخصوص ما ذكر في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا وتمييزا وفي تقديم الإستدعايات واللوايح بإمضائه وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرى وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته والتسلم والتسليم وفي الصلح والإبراء وفي كل ما يصلح به التوكيل إلى آخر الدرجات النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا /٢٧ شوال / ١٣٢٠ ــ ١٩٠٢ م .

معاونة صناعة الأقمشة الحمصية مع بعض المدن السورية[1]

كانت (حرفة الحياكة الحمصية ومنها الديما) ويبدو أن سويسرا قامت بتقليد الديما السورية بصورة لايمكن تمييزها عن تلك إلا برخص أسعارها وذلك بسبب استعمال الوسائط الميكانيكية ووفرة رؤوس الأموال في البلاد الغربية بحيث أن السواح الألمان (أوبرهامة)هانيريج مشحة ره —)) لم يجد في دمشق(١٨٩٩م)أكثر من عشرة آلاف عامل منصرفين لهذه الصنعة ولم تزل هذه الحرفة تتأخر حيث نجد أن عدد العمال المشتغلة بها تبلغ (٤٥٠٠) في عام (١٩٠٢) حسب بيان (واربوغ) .

و في سنة (١٩٠٩) حسب بيان — وكلي — مايقارب هذا العدد وكانت الأقمشة القطنية ثم الآلاجة وأخيرا الديما وأكثر هذه المصنوعات كانت ترسل إلى بغداد والأستانة ومصر وطنطا وقد بلغت قيمة محصولات أقمشة حمص وحماة بهذه السنة (١٢) مليون من الفرنكات ، وحماة تفوق أهمية الشام من جهة صناعات الأقمشة بحيث نرى أن عدد عمالها بهذه السنة بلغ (٢٨٠٠٠) عامل بينما عدد عمال حمص لم تزد عن (٤٩٠٠) عامل.

أما كراسي الحياكة فكان عددها في هذه السنة في الشام (٣٠٠٠) وفي حمص (٧٠٠٠) وفي حماة (٤٠٠٠) ولكن لم تحافظ حماة على أوليتها حين نرى أن عدد كراسي حياكتها تتأخر في (١٩٠٢)إلى(١١٠٠) في الوقت الذي كان عدد كراسي الشام ترتفع إلى (٤٥٠٠) كرسي ونرى أن حمص ترتفع بهذه السنة وتأخذ أهمية خاصة لصناعةالأقمشة السورية حيث بلغ عدد كراسي حياكتها (١٠٠٠٠) وقد تقدمت حمص وبلغ عدد كراسيها سنة(١٩٠٩) إلى (١٠٠٠٠) عشرة آلاف أي مايعادل عدد كراسي حلب بهذه السنة بينما هذا العدد يتأخر في حماة إلى (١٠٠٠) وفي الشام إلى (٢٥٠٠) ألفان وخمسمائة .

---

(١) تاريخ سورية الاقتصادي ٣٢٥ — ٣٢٦ .

أما الحرب فقد أخرت بحياة سوريا الصناعية لقلة الأيادي العاملة وصعوبة الصادرات إلى الخارج والأطراف البعيدة وهكذا نرى أن عدد كراسي الحياكة السورية هبط من (٢٥٠٠٠) سنة (١٩٠٩) إلى (٥٠٠٠) سنة (١٩٢٠) من مسدي ومزوى وحائك ......((١) وكانت ضرائب الحكومة توزع على الخوامة ولايسمح بذلك الزمن بقماش أجنبي قط ولذلك ثروة البلاد بالبلاد ومشيخة والدي الخوامة موجود بها أعضاء وكاتب وكان لها أهمية على حسب الزمن)).

وجاء في سجل آل مدور في حمص بأن المرحوم أنيس بن مصطفى مدور المولود في حمص سنة(١٨١٨) م كان يقدم الأثواب الموشحة بالقصب الفضي والذهبي إلى المابين الهمايوني في الأستانة وكان ملتزما متعهدا لتقديم البدلات المقصبة لحاشية السلطان وذلك في عام (١٢٩٠هـ) (١٨٧٣م) . حتى أن أحفاده باعوا قسما كبيرا من أملاكه في قرية الغنطو وغيرها ولم يبق إلا النذر البسيط من الأراضي .

---

(١)مسامرة الجليس ــ الشيخ سعد الدين الجباوي . ص٣٢ ــ لعام ١٣٣٣ هـ =١٩١٤م.

التوكيل الجماعي المسيحي للنسيج العوضي

ورد في الصفحة (٢٣٤) من سجلات المحكمة الشرعية بحمص مايلي:

حضر كل من الخواجات الرجال الرشيدين المعروفي الذات نصر اللّه أفنـــدي بـــن روفائيل بن جبرائيل قحوش وقسطنطين بن عيسى نقولا الصيرفي وحبيب بن ابراهيـــم بن حنا حمامة ومرشد بن يوسف بن ابراهيم المشلوط ويونس بن بطرس بـــن مـــتري لطوف وناصيف بن عبد اللّه وهبي عريضة والأخوين سليم أفندي ومـــراد ولـــدي روفائيل بن مسوح الخباز و نقولا بن يوسف بن سليمان بلان وأسعد بن ميخائيل بـــن يعقوب الدرة وحافظ بن يوسف بن نقولا ، مُلَدَعون العثمانيون من طائفـــة الـــروم الأرثوذوكسي بحمص وأنيس أفندي بن عيسى داوود السرياني العثماني مـــن طائفـــة السريان اليعقوبية بحمص جميعهم من تجار حرفة العريضي بحمص وأقر كل واحد منهم بحال يعتبر منه شرعا طائعا مختار بأنه قد وكل وأناب الخواجة ميخائيل بن توما بطرس المعماري من طائفة الروم بحملة الحميدية بحمص الحاضر معهم بالمجلس في كل دعـــوى تصدر له أو عليه مع أي مدع كان وأي خصم وجد من صناع ومعلمي حرفته شـغل العريضي بحمص أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشـــرعية والنظاميـــة الحقوقية والتجارية بداية واستئنافا وتميزا وفي تقديم الاستدعاءات واللوائح بإمضائـــه وفي التبليغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجرا وجميع الدوائر الرسمية وطلب تحليف اليمين وفي محاسبة من تلزم المحاسبة معه وفي قبض ما يثبت له وإيصاله إليه وفي المحاكمة مـــع الشخص الثالث والدخول بصفة ، وفي إعتراض على الأحكام الغيابية وفي إلقاء الحجز وفكه، وفي سحب البرتيستو، وفي كل مايصح به التوكيل إلى آخر درجات المحاكمـــة النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا.

وكيل	موكل	موكل	موكل	موكل
ميخائيل توما	قسطنطين نقولا	مرشد مشلوط	مراد مسوح	يونس لطوف

موكل　　موكل　　موكل　　موكل

أليس ياغي　حافظ ملدعون　حبيب ابراهيم حمامة　نصر الله روفائيل قحوش

موكل　　موكل　　موكل　　موكل

ناصيف وهبي　نقولا بلان　أسعد الدرة　محمد بركات

نائب قضاء حمص　　الطابع

محمد كمال الدين　　٢٩/شعبان /١٣٢٥هـ ــ١٩٠٧م

٢٧ شباط ـ ١٢ آذار سنة ١٩١٠

صناعتنا[1]

((من المعلوم أن قصبة حمص بلدة صناعية يشغل نحو ثلاثة أرباع سكانها ومعدلها كالتلوين وفتل الحرير وصقل الأقمشة .. وبقية العمال في الصنائع الأخرى يعملون لهؤلاء تجارها ويتاجرون بمنسوجاتها ومادار حولها فإذا كسدت منسوجاتها ضاقت حال الجميع كما هو الحال الآن.

من وقت كانت منسوجات حمص تحمل إلى أسواق سائر المدن وقراها والحجاز والقطر المصري وأطراف الأناضول والأستانة والمماليك العثمانية في أوروبا حتى ترامت إلى مرسيليا من فرنسة وبقية حوض البحر المتوسط في جنوبي أوروبا.

وكانت المقطوعة كبرى وهب أن تقلبات الأحوال أوقفت رواجها حينا فكان التعويض بزيادة الطلب لايلبث أن يعقب العسر باليسر.

ولكن منذ بضع سنين و إلى الآن والكساد في مزيد والمقطوعية في تناقص والأرباح في تلاش على وجه التعديل ولولا مهاجرة جانب كبير من صناعتنا إلى أميركا لكان العسر أشد ووقوف الأعمال أظهر ولما كانت هذه الحال قضية حيوية ومسألة مهمة يخشى من توالي أضرارها على عمران الوطن ورفاه أبنائه.

اهتم كل عاقل مفكر مدبر حكيم ،حتى رأينا ملجأ ولايتنا الفاضل يضع النظر فيها في مقدمة الإهتمامات الوطنية الإصلاحية التي عرضناها على مجلسنا العمومي في خطبته الإفتتاحية له .مما يدل على أن المسألة أخذت محلا ذا بال في فكرة دولته وكل حاكم راغب بخير الرعية ساهرا على مصالح البلاد والعباد نظرا لأهميتها التي سبقت إشارتنا إليها . ولذلك رأينا من أهم واجبات جريدتنا الوطنية (حمص) توجيه عنايتها للنظر في الأسباب التي قضت وجرت إلى هذه الحال . وإبداء رأينا في الوسائط

---

(١) من أرشيف جريدة حمص

لإصلاح الحال ثم فتح باب البحث بعد إنهاء كلامنا لكل ذي اطلاع واختبار ورأي أصيل لإبداء رأيه وإيضاح معلوماته فإن الحقيقة بنت البحث.

والمسألة غير مختصة بحمص وحدها بل تشمل سائر البلاد العثمانية على صور متفاوتة تدعو كلها إلى الشكوى من الحال الحاضرة والإهتمام لتلافي أضرارها قبل استحكام الداء وتعسر الشفاء.

وحسبك أن تلقي نظرة على أحوال تجارتنا وصناعتنا في بلادنا السورية فترى قد أصبحنا فيها مستأجرين خادمين لعمل غيرنا)) .

((حافظ نقولا عبود ــ تاجر غزل ــ وتجار الغزل بالبالات))

بمجلس الشرع الشريف حضر الرجل الرشيد ناصيف أفندي بن اسبر بن ناصيف شقورة التاجر بصنعة الديمة من طائفة الروم الارثوذكس بمحلة جمال الدين بحمص وادعى بمواجهة الرجل طاهر أفندي بن ياسين بن الحاج أحمد الزين التاجر غزل قائلابدعواه .منذ عشرة أيام اشتريت من هذا المدعى عليه بالة غزل داوود , ميل نمرة اثنى عشر محتوية على أربعين ربطة بمبلغ قدره ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانون قرشا رايج البندر من حمص سعر كل ربطة تسعة وثمانون ونصف القرش ٨٩.٥ قرش : ودفعت له من أصل المبلغ المذكور ثلاث ليرات ــ ليرتان عثمانيتان ــ ولیرة فرنساوية قيمتها ثلاثمائة وتسعة وخمسون قرشا رايج بندر حمص .

بناء يسلمني البالة الغزل المذكورة وادفع له باقي المبلغ ،وأن بالة الغزل موجودة إذ ذاك عنده في مخزنه .وعندحلول الوعد فيما بيني وبينه قابلت المدعى عليه وأحضرت له تمام القيمة وطلبت تسليمي البالة فاقتنع ،وكان منذعشرة أيام حضر لعنده إلى المخزن الخواجة حافظ عبود التاجر غزل بأن يبيعه بالة غزل داوود ميل نمرة (١٢) محتوية على أربعين ربطة سعركل ربطة تسعون قرشا وأراد حافظ عبود بأن يبيعه الغزل المذكور على السعر المذكور وأن المدعى إذ ذاك لم يقبل أن يشتري من حافظ عبود من الغزل وأن المدعى قال لي وقتئذ أنه قدمني على حافظ عبود المذكور لم يقبل أن يشتري من الغزل المذكور بالسعر المذكور وطلب مني أن أبيعه كل ربطة من الغزل بأنقص عشرين بارة عن شراءه من حافظ عبود المذكور ، وحيث أن غلب عليه صدق المدعى عليه بأن حصل البيع ، وقد تم سؤال حافظ عبود فقال : نعم لقد حصل مقاولة فيما بيني وبين المدعي على كل ربطة المذكورة في الدعوى . وصدق بوعده الخواجة حافظ عبود .

وبما أنه يوجد عقد في البيع . فإنني أطلب تسليمي ٨ ربط من النوعية المتفق عليها وكان يومئذ تساوي الربطة ٩٨ إلى مائة قرش .

وسلمه الغزل في ٢٩ ذي الحجة ١٣٣٣ هـ ، ١٩١٤م.

ومن الملاحظ أن أسعار الغزل قد بدأ يتصاعد سعره بالنسبة للعملة وأن ارتفاع الربطة من ٨٩ قرش إلى ١٠٠ مائة قرش ـ فإن هذه الكمية من الغزل وتصنيعها تتضاعف قيمة الأسعار وترتفع بالتصنيع بينما يبقى أجرة العامل على حالها ـ والمستفيد منها هو التاجر ـ وعلى حساب المستهلك من جهة ـ والصانع من جهة أخرى .

استغلال التاجر للأجير

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنوار المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة أجله الله تعالى . حضر الرجل الرشيد المعروف الذات الخواجة ناصيف بن عبد الله بن وهبة عريضة العثماني من طائفة الروم من محلة باب تدمر بحمص وادعى بمواجهة جرجس بن نعمان بن عبد الله الكريدى العثماني من طائفة السوريان بمحلة باب الدريب بحمص قائلا بدعواه عليه بأن له بذمة المدعي عليه المذكور مبلغا قدره ستمائة وخمسة وسبعون قرشا رايج البندر كان المدعى عليه الحاضر المذكور منذ أربع سنين استقرض منه وقبضه قبضا شرعيا بناء يشتغل له حطايط حرير من صنف العريضي ويقطع في كل جمعة من المبلغ المذكور شيئا إلى أن يستقر من أجرة العمل المبلغ المذكور وذكر المدعي المذكور بأن المدعى عليه بعد أن قبض منه المبلغ الموقوم لم تشتغل عنده بشيء من الصنف المذكور والآن يطالبه بالمبلغ المدعى به بالوجه الشرعي فسئل من المدعى عليه فحضر المذكور عن ذلك أجاب معترفا بأنه كان استلم من المدعى المذكور المبلغ المدعى به المرقوم بناء يشتغل به عنده في صنعة الحطايط الحرير من الصنف العرضي وأنه اشتغل عنده بالمبلغ الموقوم وخصمه عما له بذمته ولم يبق له

بذمته شيئ أصلا ثم بعد الأخذ والرد بين المتداعين المذكورين دخل المصلحون بينهما وتصالح المدعي والمدعى عليه المذكورين على مبلغ خمسمائة قرش رايح يدفعها المدعي عليه للمدعي المذكور عن المبلغ المدعى المذكور واتفق كل من المتداعيين على ذلك ورضينا به ووعد المدعى عليه بأن يشتغل عند المدعي بالحرفة المذكورة مدة سنة ويخصم من أصل أجرة العمل مبلغ خمسمائة قرش المذكورة ورضي أيضا المدعي بذلك بناء عليه عرفنا كل من المتداعيين المذكورين بصحة هذا الصلح الواقع بينهما على الوجه المشروح أعلاه وبصحة التأجيل المذكور تحريرا في اليوم الثامن من شوال سنة ألف وثلاثمائة وخمسة وعشرين هجرية .

نائب باشكاتب

التوكيل

مقدمة :

بما أن سرقات الحرير تسرق وتنتقل من مكان إلى آخر حـــق وصلـــت إلى قريـــة مورك، وإلى حماه ـــ فقد وكل التاجر رسول أفندي الصوفي وكالة صادرة عن ســـجل الوكالات الشرعية والنظامية .

نص الوثيقة

حضر الحاج رسول أفندي بن المرحوم الحاج مصطفى الصـــوفي المســـلم التـــاجر العثماني من محلة باب السباع بحمص وأقر بحال صحة منه وسلامة وطواعية واختيـــاره بأنه قد وكل الفاضل الشيخ قاسم أفندي بن السيد عثمان أفندي بن الســـيد عبـــد القادر أفندي هاشم الجعفري النابلسي المسلم العثماني الغائب عن المجلس والمقيم بمدينة دمشق الشام بخصوص دعواه على ابراهيم وعزو الشيخ وفارس الشيخ مختـــار قريـــة مورك التابعة لواء حماه جميعهم من القرية المذكورة بدعوى نهبهم حرير الموكل المومـــى إليه الذي وجد عندهم وسلموه بعضه وأخفوا بعضه في المحاكم الحقوقيـــة والجزائيـــة وتقديم الاستدعاءات واللوايح بامضائه وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الاجـــرى وفي قبض كلما يثبت للموكل وأقامه مقام شخصه ونفسه في هذه الدعوى ورضـــي بجميع أقواله وأفعاله وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيـــه بذلك موقوفة علـــى قبـــول الغائب المومى إليه قبولا شرعيا .

تحريرا ٢٧ جماد ثاني ١٣٢١هـــ ١٩٠٣م .

الموكل

رسول الصوفي

متوله شرعاً تحريراً في ...

حضر في مجلس ... السيد مصطفى ابن الحاج ... مصطفى الصوفي المسلم التاجر العثماني من محلة باب السباع ... وأقر

في حال صحته وسلامته وطواعيته واختياره بأنه قد وكل الفاضل الشيخ ... افندي ابن السيد حماد افندي ... السيد عبد القادر افندي

... المسلم العثماني القاعد في ... والمقيم بمدينة ... على ... وعن الشيخ ...

الشيخ ... ان ... من القرية المذكورة ... الموكل المومى اليه الذي

... في المحاكم الحقوقية والجزائية وتقديم الاستدعاءات واللوائح باضبائه وفي التبليغ والتبلغ

ومراجعة ... وفي ... للوكيل واقامة مقام نفسه في هذه الدعوى ... جميع اقواله وافعاله ...

شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك موقوفة على قبول العاقلة المومى اليه ... شرعاً

الصوفي

... الراشدة الكاملة ... بنت السيد عبد القادر ... من اهالي محلة بني ... المعرفة بتعريف والدها المذكور.

في ١٣ آذار سنة ١٩١٠

وذكرت جريدة حمص :

كنا مرة في محل من أكبر محلات التحف الشرقية في بيروت فدخلت سيدة أميريكيةمتوطنة فيها لشراء بعض الأشياء وفي غضون ذلك دنا منها صباحب المحل وأسر في أذننا قائلاً انتبه إلى "فسطان "هذه السيدة . ولما انصرفت قال كيف رأيته قلت حسنا وأظنه كشميراًصوفياً فابتسم وقال: لاإنه من الديما التي تشغل لحسابنا في حمص. وقد اختارته من النوع المعروف عندنا بالكحلية ،وقد نسج القلم دقيق السن وأحسنت هندامه وكويه حتى صلح صقله وبرز غاية في الجمال وحسن المظهر . زوج هذه السيدة راتبه الشهري يزيد عن أجرة عشرة من صناعنا المتوسطي الحال عدا ربا أمواله المودعة في البنوك التي اقتصدها أيام صباه فهل من بين سيداتنا قليلات يرين رأي قرينته ؟ مع يسر حالها وضيق ذات يد تلك السيدات.

هنا نقطة النقط في هذا الموضوع ولهذا قال الحكيم امرأة صالحة من يجدها ؟؟

المرأة الحكيمة المدبرة بالقليل من النفقة تزين بيتها وجسمها وأولادها وتظهر بأحسن مظهر . والمرأة القليلة التدبيرالجاهلة تنفق الكثير ويذهب جزافاً ويبقى بيتها بلا انتظام وأولادها وهي وزوجها أيضاً بحال لاترضي. وقد سبقنا الخطاب هنا إلى السيدات لأن استعمال الأقمشة واختيارها وهندامها راجع إلى حسن ذوقهن ، فبالله أيتها السيدات انظرن في هذه النقطة نظر الحكمة والتروي ولاتنسين أن بذلك خيركن وسعادة عائلاتكن . وهنا يحضرنا المثل التركي القائل : إن من يحسن تدبير أموره وإيجاج نفسه من الفقراء (يزيد العملة الذين يعيشون من عملهم) يعيش وهو أسعد كثيرا من المثري القليل التدبير.

---

(١) جريدة حمص

في ٢٠ آذار و٣ نيسان/ ١٩١٠

أتعلم أن السكر[١] يحمل إلينا من روسيا ويباع عندنا مع مايكلف نقله من أجور ، ويتناول تجاره إلى أن يصل إلينا من الأرباح بثمن أقل مما يباع به في تلك البلاد التي يصنع فيها . وماذلك إلا لأن الحكومة الروسية تضرب الضرائب على السكر الذي يباع فيها ،وغنى منها ما يصدر منها إلى خارج بلادها سعيا، وراء زيادة صادرات البلاد، وقلة الواردات والفرق بينهما أو ماتقصده البلاد، كل عام سواء زاد مع زيد أو غير زيد، يزيد ثروة البلاد العمومية وبزيادة ثروة البلاد العمومية تزداد أسباب العمران للوطن ،والإسعاد للأمة لأن المال كافل النجاح، في كل مشروع وبدون كمية كافية منه، لايقوم عمل خيري أو إداري أو عمراني.

وهكذا الحال في سائر البلاد الراقية فإن الحكومات تضرب الضرائب الجمركية الفادحة ،على غير مصنوعات بلادها لتمنع ورودها إليها و تجعل بلادها تقتصد قيمتها، وبالوقت نفسه تجعل همها السعي وراء فتح أسواق جديدة لتجارتها و حمايتها، ولو في أقصى المعمورة ، وترغيب الناس و مساعدتهم من كل الوجوه، لتصير مصنوعات بلادها قابلة للرواج والربح أكثر من مصنوعات سائر الممالك الأخرى.

وقد كانت أمورنا بإزاء حكومة الدور الماضي من كل وجوهها فوضى لامن ينظر في خير الرعية ولا من يهتم بشؤونها.

تلك الفوضى وذلك الإهمال كانا سببين أساسيين في انحطاط صناعتنا إلى الحد الذي وصلت إليه.

---

(١) جريدة حمص

ولكن هل بإمكان حكومتنا الحديثة تلافي هذا الأمر ؟ نقول مع الأسف إن هذا التلافي غير ميسور الآن، وربما لاتتمكن منه في وقت قريب لأن تعريفتها الجمركية على مصنوعات الغرب ،يفتح عليها مشاكل سياسية كبرى، ليس من مصلحتها ولا من طبيعة موقفها السياسي الحاضر فتحها)).

فماذا علينا أن نفعل ؟

إن المسألة تهم الشعب أكثر مما تهم الحكومة ، ولكن الصدمة العنيفة الدافعة لمصالحنا التجارية إلى الوراء اليوم ،نرى آثار أضرارها بادية بصورة مجسمة على وجوه كل فرد منا . صناعتنا كاسدة ومصاريفنا في ازدياد مستمر، وجيوبنا تكاد تفرغ والمستقبل يشتد حلكة وظلمة ،حتى اصبحنا بحال يصح فيها قول الشاعر : كل من تلقاه يشكو دهره الحكومة مغلولة اليد دون حل لهذه المعضلة فما المطاوب منا؟

صادراتنا إلى مصر

لما علمت الحكومة المصرية بعد أن اختبرت هذه البضاعة وجدتها أكثر متانة ،من البضاعة الأوروبية جعلتها لباس الجنود الصيفي .وبهذه الطريقة تنشطت هذه الصناعة وراج الكتان الأبيض في السودان ، وكان للبلاد منه أرباح طائلة وخيرات عميقة.

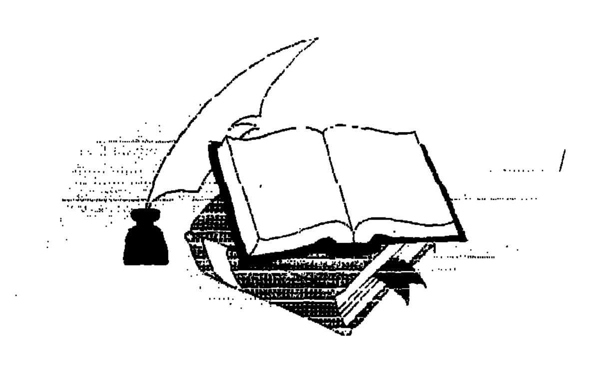
ولما قدم والي الولاية إلى حمص نظر بعض المنسوجات فأعجب بها ووعد بتنشيط الصناعة، وحث الناس على الإقبال على مشتري البضائع الوطنية، وقد ألقى خطبة في زحلة بهذا الموضوع ،إنما لم يكن لكلامه التأثير الذي سيكون لكلام والي بيروت لأن الأول كان منشطاً ومرغباً فقط والثاني كان مثالاً يقتدى به والقول كما قلنا لايكون له التأثير الذي يطلبه قائله إلا إذا تبعه العمل.

عندنا من المنسوجات الوطنية من أقمشة وحرائر ما يصغر أمامها كثير من البضائع الأوروبية ويغنينا عنها بتاتاً ولكن أين الذين يقبلون عليها، فينفخون فيها الحياة لأنها

كادت تتلاشى ، والعمال يئسوا من قلة الإيراد ومن الأجور التي يتقاضونها وهي لاتكاد تقوم بأودهم .

هذه هي أهم الأسباب الداعية لمهاجرة الكثيرين من أوطانهم . ومن تأمل جيدا يرى أن الهجرة ازدادت بعد الدستور عما كانت عليه وهذا مما يؤسف له .ونحن نرى أن أحسن دواء لكساد الصناعة هو تحسين البضاعة وتشغيل الأصناف التي تغني عن البضائع المستوردة بعض الغنى وأذا تألفت لذلك شركة وطنية تكون الفائدة أعم والنجاح مضمونا ،لأن ماتعمله الجماعة لاتستطيعه الأفراد . وخليق بالأهالي أنفسهم ونخص بالوجهاء منهم أن يقبلوا على إتخاذ المنسوجات الوطنية أكسية لهم وبذلك من الإقتصاد وإفادة الوطن ما هو غني عن الذكر.

كما أننا نرجو من حكامنا أن يكونوا قدوة للأهالي في هذا الشأن وبذلك يتممون واجبات الحاكم المحب خير الوطن والعامل على ترقية المشروعات الوطنية وإنجاحها.



Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٠٩

اغتصاب عملة الأنوال:

ألوف من العمال يشتغلون بما لا يكاد يقوم بأود عيالهم، وكثيرون منهم لو لم تكن العائلة بأجمعها تساعدهم على العمل ،لكانوا اليوم ماتوا جوعا . هؤلاء الذين يشتغلون الليل والنهار قانعين راضين بحالتهم الفقرية هم عملة الأنوال.

الغلاء عم البلاد والعملة من سائر الطبقات، زادت أجورهم على نسبة زيادة المصاريف، عدا عَملة النوّال الذين لم يحركوا ساكنا حتى اليوم.

هؤلاء القانعون بأقل من القليل والراضون بحالتهم كيف كانوا ولم يتمكنوا من إيقاف تيار الغلاء، إلا باغتصابهم والإغتصاب ولدته الحاجة .

ولكن ما كانت نتيجة هذا الإغتصاب يا ترى ؟ أكانت أن التجار زادوا لهم على كل دورة عشر بارات والدورة كناية عن ثلاثة عشر ذراعا فكم لحق الذراع إذا فإن الزيادة .... أقل من بارة.

هذه هي الزيادة التي قنع بها عملة الأنوال ،الظانين أنها تسد مطالبهم الحيوية . نحن لانوافقهم على اغتصابهم من حيث هو مجرد اغتصاب بل نوافقهم عليه من حيث هو شعور بالحاجة لطلب الزيادة لقوام حياة ألوف من هؤلاء العمال . التجار يشكون من كساد تجارتهم وعدم تمكنهم من بيعها بأسعار أغلى من أسعارها الأصلية بالرغم من غلاء الغزل ولهذا يصعب عليها زيادة أجور عمالها .

ذلك حق لهم لانعارضهم فيه، ولكننا نستلفت نظرهم إلى أمر من الأهمية بمكان، أن أغلب النازحين لأميركا من عملة الأنوال .

وإذا مادامت الحال على هذا المنوال لايمضي وقت قصير حتى يمتنع كل واحد عن تعاطي هذا الشغل فيتسبب ذلك بموت هذه الصناعة.

لماذا صناعة الديما رائجة في كل بلاد وسوقها عندكم في كساد ؟؟؟

إن بلدانا كثيرة في سورية يرتزق أهلوها من هذه الصناعة، وتعيش عمالها بالرفاهية وتجارها يغتنون منها بعد دفعهم الأجور ،الموافقة العادلة للعمال وتبـاع بضاعتـهم بأسعار أغلى من أسعاركم . إن أساس كل ذلك الإتقان ، زيدوا صناعتكم الوطنيـة تحسينا قبل أن تفقدوها فتندموا . ومتى وجد الإتقان في الصناعة راجـت أسـواقها وتزايدت أسعارها ،وتزايدت أجرة العامل المسكين، الذي يكد ليل نهاره ليحصل قوته وقوت عياله.

فزيدوا عملكم إتقانا لتروج بضاعتكم وزيدوا أجور عمـالكم ليظلـوا أمنـاء في خدمتكم وبذلك تحيون صناعة وطنية كاد إهمالكم لها يؤدي بها.

((الشروط الزراعية الحمصية من الوجهة المالية))

إن كل الإصلاحات ذهبت هباء منثورا وكل الإصلاحات لم تكن في الحقيقة إلا لفائدة سكان المدن، أما الفلاح الحمصي فبقي كما كان في السابق يئن تحت أصول جمع الضرائب، بالإلتزام الذي كان قبل التنظيمات وفي الحقيقة لم يكن بإمكان الحكومة العثمانية رغم التعميم ومحاولة إثارة أذهان بعض السلاطين للحقائق ،فقد بقي الفلاح تحت رحمة الموظفين والإقطاعيين ،وحاولت الدولة العثمانية المريضة التشبث بتقليل الضرر عن أصول الإلتزام سنة (١٨٧٠م) وهو منع المطاولة بالمزاد وعدم تغيير الملتزم إذا لم يتقدم غيره (٣%)ثم إعطاء كل قرية إلى ملتزم مستقل وتفويض مختار القرية بتعيين الضرائب إذا نضج المحصول، وطال المزاد ثم توظيف الحكومة بجمع الأعشار إذا لم يكن من ملتزم بمدة معينة وجربت الحكومة بواسطة واليها بدمشق أحمد حمدي باشا إلى إدخال أصول ضرائب ثانية في سوريا سنة (١٨٨٥— ١٨٨٦م) وذلك تحت اسم (تخمين أصولي) باعتبار محصولات الخمس سنين الأخيرة أساسا لتعيين ضريبة زراعية ثانية على الأرض وكون هذه الضريبة(١٣%) من المحصول وعلى مااعتاد عليه الفلاح من جهل وعدم تقديره وفوائد هذا التجدد وخوفه من ترك مانشأ عليه وقبول ما لايمكن فهمه كل ذلك حال دون المداومة على هذا الأصول كما وأصدرت قانونا في (٢٤شوال ١٣٠٦—١٨٨٩)تجدد به مواد قانون (١٨٧٠) بخصوص شروط المزاد دون الالتزام وسنة (١٨٩٥)أصدرت قانونا يحفظ للمزارع من مصادرة أدواته اللازمة للفلاحة ثم الاستماع إلى آراء المزارعين بقبولهم الملتزم أو رده، ومن جهة أخرى لم تكن مهنة إلتزام الضرائب مكللة بالنجاح دائما . وإننا نرى الإفلاس قد عم وأصبحت أموال وأملاك الملتزم تباع بالمزاد العلني استيفاء للديون، ونرى أن أكثر ملتزمي الأعشار قد بيعت أملاكهم بالمزاد العلني.

ورغم محاولة التجديد والقوانين ومحاولة تقسيم نوعية الأراضي إلى بعلية ومروية حاولت الدولة بعد تسجيل العقارات باسم أصحابها في الدائرة العقارية

(١٨٥٥ـ١٨٧٠م) لتساعد على فهم أصول الملكية ولكن كل هـذه المحـاولات أصبحت بأيدي الملاكين الكبار وأصبح المالك الكبير يستغل سلطته فمثلا قصة أحـد البشاوات والملاكين مع الفلاحين بالقصير وقطع مياه الساقية عنهم إبـان السـقاية وإدعائهم بتموز (١٩٠٣م) ولكن ما الفائدة ؟.

كما أصدرت الدولة العثمانية قوانين متعددة وكل ذلك كانت حبرا علـى ورق ، فمثلا أصدرت في (٥شباط/١٩١٣) بشأن تحديد وضبط الأملاك غير المنقولـة . وفي (١٦شباط/١٩١٣)إعطاء الأشخاص المعنويين حق التملك الشخصي . وفي (٢١ منه ١٩١٣)إعطاء الحقوق للورثة العائدة للأملاك غير المنقولة.

وما قانون (٢٥ شباط ١٩١٣)الذي اعترف لأول مرة بالتأمين العقاري.

إن كل هذه القوانين ومحاولة الدولة العثمانية إلى توريد حاصلاتها ومحاولة تجفيـف المستنقعات وتوزيعها على الفلاحين لم تعط ثمارها المرجوة ، ورغم إيجاد خط حديـدي لنقل المحاصيل من وإلى حمص وطرابلس الذي كان من طرف شركة أهليـة بنـاء إلى امتياز أعطي لها[1] سنة (١٨٨٣) وكان رأس مالها إبتدائيا (٩٠٠٠)ليرة تركية ورفـع أخيرا إلى (٢١٠٠٠)ليرة ، وقد تملكت سنة (١٩٠٨)إلى تأمين فائدة خاصة تسـاوي (١٦٠،٠٠٠)فرنك أي أن فائدة الرأسمال بلغت (٣٣%)ودام الحال حتى تأسـيس الخط الحديدي ،ويبدو أن رؤوس الأموال الأجنبية قد دخلت إلى سورية ومنها حمـص . وأصبحت أجرة النقل أقل مما كانت عليه ، وزاد الطين بلة الأقلام تكتب في الجرائد ومنها:

(١) تاريخ سوريا الإقتصادي ص ٢٤٣

في (٢٧شباط /و١٢/آذار/ ١٩١٠) كتب قسطنطين يني مدير أشغال جريدة حمص في العدد (١٨) في السنة الأولى مقالا بعنوان (صناعتنا ـــ وإن قصبة حمص) بلدة صناعية يشتغل نحو ثلاثة أرباع سكانها بالحياكة.

ثم في (٢٧/آذار ـــ٩/نيسان / ١٩١٠م)مقالا بعنـــوان (المزارعـــون والبـــلاد)،ص ٣٣٨،ويتحدث المقال عن بؤس المزارع ولباسه الخشن وحياته التقشفية فإذا نـزل إلى المدينة كان نصيبه الإزدراء فالدولة تأخذ أعشاره ةالبدوي يأخذ (الخوة.)

ناهيك عن الإعتداءات الكبيرة.....

نجد إعلانا من دائرة أجرة (دائرة التنفيذ بحمص حاليا)حمـــص في الصفحـــة ســـنة (٣٩٧/١٩١٠م)يطرح للبيع بستان حاج محمد أفندي الجندلي الواقع بزور الباشـــا ـــالمحدود قبلة بستان بيد المرحوم مصطفى باشا التركماني...

وإعلان بالمزايدة بنفس الصفحة عن بيع ثلث البستان جندلي زادة عبـــد الرحمـــن أفندي عن واجب سنة (٣٢٦).لقاء مبلغ (١٣٥٨٨)قرشا عن بدل أعشـــار قريـــة الغور واجب (٣٢٥)مالي ملحق بالعدد (٥٢)من جريدة حمص بيع حصص عقـــارات خليل أفندي الأتاسي في ٢٥تشرين أول /١٣٢٦هـــ) .

في الصفحة (٧٦٨)ـــ إعلان ـــ من دائرة أجـــرا حمـــص بيـــع أراضـــي بمبلـــغ (١٢٢٥)قرش في قرية هوقل بتصرف رفاعي زادة محمد طاهر أفندي وشقيقته لطيفـــة هانـــم ملتزم أعشار قرية عز الدين عن واجب(٣٢٦) مالي(١٩إيلـــول /١٣٢٦) أوردنا بعضا من الإعلانات باختصار ناهيك عن ضنك ومعيشة الفلاح الحمصـــي في ريفه ومع الملتزم الحمصي وماجمع من ثروة في حياته.

ملاحظة : اعتمدت الدولة العثمانية السنة المالية والســـنة الهجريـــة في معاملاتهـــا وأصبح الفرق بين السنة المالية والهجرية (سنتان) ٢.

قانون الأعشار الجديد ـ ضمان القرى

يعد اصدار قانون الأعشار الجديد للتقليل من دفع المزارع المنتج من غلته ...

وبالتالي الإبقاء على قسم من محصوله للبذار والفلاحة للسنة التالية .

فقد أقبل الملاكون على ضمان الأعشار . وكانت الخسارة كبيرة .

وأصبحت العلاقة بين المصرف الزراعي كطرف ، وملتزم الأعشار من طرف آخر ، والقضاء هو الفاصل بينهما .هذه نموذج من هذه الدعوى .

نص الوثيقة

ـ ضمان قرية كفر عايا ـ

تودع لمحكمة بداية حمص الحقوقية استدعا من امضاء عكاش أفندي كاتب محاسبة البانق الزراعي بحمص خلاصته أنه تبقى بذمة ملتزم أعشار قرية كفرعايا سنة ٣٢٢ موسى كاظم أفندي أتاسي مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرشا من حصة الإعانة من بدل أعشار قرية كفرعايا المذكورة وأنه لم يحرر بالسند بالمبلغ المذكور وعليه يطلب جلبه بصورة قانونية ومحاكمة وربط المبلغ المذكور بحكم وفقا لمادة الخمسين من قانون الأعشار الجديد .

بيوم المعين بمذكران الدعوية المبلغة للطرفين اجتمعمت المحكمة القانونية وبحال حضور وكيل ومعاون المدعي الحقوقي رضا أفندي حضر المدعي ولم يحضر المدعى عليه وبطلب المدعي تقرر تعيين محمد أفندي موسى خالد من أهالي حمص ومن وكلاء الدعاوي وكيلا مسخرا عن المدعى عليه وشرع بإجراء المحاكمة وتلى الاستدعاء جهرا وكرر مآلة المدعي وأنكر الوكيل المسخر دعوى المدعي والمدعى ووعد بإبراز مستنداته وتعلقت المحاكمة وباليوم المعين اجتمعنا هيئة المحكمة القانونية وبحال حضور وكيل المعاون حضر أحمد أفندي الموصلي من وكلاء الدعاوي ومن أهالي حمص وكيلا عن شعبة البانق الزراعي بموجب سند وكالة وحضر الوكيل المسخر وبعد أن

ورقة الضبط السابقة جهرا شرع بإتمام المحاكمة وأفاد المدعي أن يوصلانـــه المزايـــدة مربوطة بدفتر مخصوص بقلم المال وإن كاتب الأملاك محضرها بيده وطلـــب تلاوتهـــا وإعادتها إليه وبأمر الرياسة بعد معاملة قيدها تليت جهرا فوجدت مؤرخـــة في ســـنة ٣٢٢ ممضية بإمضاء ناطقة كاظم أتاسي ومتضمنة إلتزامه إعتبار قرية كفر عاية ســـنة ٣٢٢ بمبلغ قدره ثلاثة عشر ألف وثمانية وثلاثون غرشا ومصدقة من طرف مجلـــس إدارة القضاء وبعد ذلك أعيدت إلى كاتب الأملاك والوكيل المسخر أنكـــر كـــون الإمضاء المحرزة بذيل البوصلاية هي إمضاء المدعى عليه والمدعي الوكيل طلب الحكـــم بالمبلغ المدعى به مع المصاريف القانونية والكندشه بالمايه تسعة غروش وأجرة الوكالـــة ووكيل المعاون إبان بمطالعة أن يوصلان المزايدة المصدقة من مجلس الإدارة هي كافيـــة للحكم وطلب الحكم للمبلغ المذكور أعلن ختام المحاكمة .

نرى أن بوصلاية المزايدة والمصادق عليها من طرف مجلس إدارة القضاء هي كافيـــة فتوفيقا للفقرة الأخيرة من مادة ٧٢ وما يليها من قانون أصول المحاكمات الحقوقيـــة يحكم بإلزام موسى كاظم الأتاسي لدفع مبلغ ألف ومائتين وعشرين غرش لصنـــدوق البانق الزراعي الباقيان بذمة من أعشار قرية كفر عاية رجب ٣٢٢ مضافـــا لذلـــك الكندشه النظامية في المائة تسعة غروش تاريخ ١٠ تشرين الأول ٣٢٢ لحـــين الدفـــع وأجرة من الوكالة على أن يعود بهم وبالمصارفات الساترة على الطرف الغـــير محـــق حيث حسب ربع الرسم خرج إعلام قرارا أعطي بالاتفاق بتاريخ ٢٧ تشـــرين الأول سنة ٣٢٢ غيابيا قابلا للإعتراض وتفهم ذلك للطرفية بحضور وكيل المعـــاون علـــى الأصول .

٢٧ تشرين الثاني سنة ٣٢٢

أعضا | أعضا | رئيس محكمة بداية حمص

[illegible]

[illegible] قد ادعى [illegible] بحضور [illegible] الحقوقية استدعاءً [illegible] عطا [illegible] نائب محاسبة البانق الزراعي [illegible] بحضور [illegible] ان [illegible]
[illegible] قرية كفرعايا [illegible] موسى كامل [illegible] مبلغ الف ومايتين [illegible] [illegible] [illegible] قرية
كفرعايا المذكورة [illegible] المبلغ المذكور [illegible] يطلب [illegible] وقانونية [illegible] وربط المبلغ المذكور [illegible]
وفقاً للمادة [illegible] من قانون [illegible] الجديد

بيوم [illegible] الدعوى المبلغة للطرفين [illegible] الحكم القانونية [illegible] وكيل [illegible]
[illegible] المدعى [illegible] المدعى عليه [illegible] موسى [illegible] بالاصالة [illegible]
[illegible] المدعى عليه [illegible] المحاكمة [illegible] الاستدعاء [illegible] وان الوكيل [illegible] المدعى
[illegible] المحاكمة [illegible] الحكم القانونية [illegible] وكيل [illegible]
[illegible] بالاصالة [illegible] البانق الزراعي [illegible] الوكيل [illegible]
[illegible] الضبط السابقة [illegible] المحاكمة [illegible] المدعى الوكيل [illegible]
[illegible] الاملاك [illegible] الرباس [illegible]
[illegible] موسى كامل [illegible] قرية كفرعايا [illegible] المبلغ
[illegible] الف ومايتين [illegible] ادارة القضاء [illegible]
[illegible] والوكيل [illegible] المدعى الوكيل [illegible] المبلغ
المدعى به [illegible] القانونية [illegible] الوكالة [illegible]
[illegible] الحكم بالمبلغ المذكور [illegible] المحاكمة

[illegible] ادارة القضاء [illegible] للفقرة الاخيرة [illegible]
٧٥ [illegible] قانون اصول المحاكمات الحقوقية [illegible] موسى كامل الاتاسي [illegible] مبلغ الف ومايتين [illegible]
[illegible] البانق الزراعي [illegible] قرية كفرعايا [illegible]
[illegible] المحكوم [illegible]
[illegible] الرسم [illegible]
[illegible] بتاريخ [illegible] ٢٧ [illegible] للطرفين [illegible] وكيل [illegible]

[illegible] الرضا الرضا [illegible]

في ٢٢ /أيار ـــ حزيران/ ١٩١٠

المزارعون والأعشار

ذكرت جريدة حمص :

قريباً يؤخذ بإحالة أعشار القرى لملتزميها فنرى لنا هنا كلمة لا بد منها:

جاء في الدرر للمرحوم أديب بك إسحق مايلي:

((كن كيف شاء نكد الطالع طبيباً في سويسرة أو قسيساً في باريس ،أو شحاذاً في إيطالياأو فلاحاً في مصر، فذلك خير لك من أن تكون سفيراً لإبن السماء)) .

ونحن نزيد على ذلك أن كل هؤلاء أسعد بكثير، من مزارعي بلادنا عموماً ومن مزارعي قرانا الشرقية بوجه خاص.

سبق لنا في مقالة مخصوصة بعنوان :"المزارعون والبدو" وصف حال فلاح بلادنا هذا المخلوق المظلوم ،الذي لا يرى غير شظف العيش وشاق العمل وذلة الوقف وخسيس الطعم والكسوة.

وقلنا ما مؤداه أنه يشق الأرض، بشق المرائر ويزرع بدموع العناء، ويتفقد حقاه بقلب واجف بين الرجاء واليأس وبنادق البدو في صدره .

واستعباده لمن أدانه ثمن البذار، وأجرة الحصادين بربا فاحش لا يكاد يصدق مبلغه، أن ما ذكرناه صوت من نار يتهدده من وراء ظهره.

فإذا أقبل زرعه فحصد وكدس بيدره ودرس .. و .. حتى صارت غلته صبرة أمام عينيه، وابتسم أمامها ابتسامه لا تتجاوز شفتيه إلى قلبه . أتاه المكدس (الواجود) ليأخذ حصته والأعرابي ليأخذ (خوته)، والحداد ليأخذ أجرته، والنجار ليأخذ حصته والناطور ليأخذ غلته، والمختار ليأخذ (موسمه) والحلاق ليأخذ ضريبته ، والعشار ليأخذ أضعاف العشر ، والخماس ليأتي على البقية أطال الله أعماركم.....

فلم يبق له إلا مرارة الذكرى في قلبه، وضربات العشار في جلـــده ،وشـــتائمه في أذنيه. .

يوجد بين العشارين من يخافون الله ويحسبون لليوم الآخر ولكن أغلبهم يتفقون مع مختار القرية، ونفر من طوال الأنياب من المزارعين، على مايرضيهم على أن يســكتوا لهم عما يحتكمون به في شؤون البقية . فيذبحون للفلاح دجاجة ويحتلبون بقرة نعاجـه (إن كان له نعاج) ويستخدمونه مع زوجته وصبيته بأجرة مســلفة معلومــة وهــي الصفع على قفاه والشتم في أذنيه..

ترى العشار يختال بين أولئك المساكين ،كالملك الفاتح الظافر في المدينة المــأخوذة بالسيف، وربما استطال إلى ما يجب الإغضاء عنه تأدباً ولباقة.

كان لهؤلاء عهد مضى في عهد الإستبداد، يذكر بالأسف واللــهف يــوم كــان واحدهم يفاخر صاحبه بظلمه وعسفه ،واحتكامه بالقرويين ولسان حاله ينشد:

وإني امرؤ من جند ابليس فارتقى بي الجد حتى صار ابليــس من جنــدي

فلو مات بعدي كنت أحسن بعده طرائــق شـــر ليس يـحســـنها بعـــدي

واليوم نرى العيون شاخصة إلى الأستانة ترجو من مجلسنا النيابي تقرير ضريبة علــى الأراضي تتقاضاها الدولة من المزارعين رأسا بدلا من قيمة الأعشار أســـوة بســائر الممالك الدستورية الراقية ،لما هنالك من فوائد جمة للمزارعين وغيرهم تأتي على ذكــر بعضها حبا بالإيجاز:

١ــ عدم تأخير الفلاح عن مد يده إلى غلته وهو في أمس الحاجة إليها لتأخر اتفــاق الدولة مع الملتزمين أشهرا في بعض السنين.

٢ــ الإفراج عن أهل الوطن الذين يتأخر حصولهم على الغلة، وهم في ضرورة كليـة إليها لصرفهم غلة السنة السابقة، كما هو الحال في هذا العام.

٣ ــ ليزيد في واردات الدولة ،مايبتلعه المتحيزون والمتميزون في أكثر البقاع، من قيمة الأعشار بإنزالهم إياها عن قدرها الأصلي، بالتماسهم واحتيالهم ثم يعطفون على المزارع المسكين، فلا يكون غبنه معهم إلا أكثر من غبن الدولة معهم .

اليوم صار تضمين الأعشار على الأبواب فلم يعد بالإمكان تقرير شيء بشأنه في مجلس النواب ،وعليه سيتقدم الملتزمون للإلتزام كالعادة في هذا العام.

فيا رجال الحكومة باسم العدالة واسم شرف الوطن، نستحلفكم أن تنظروا بعين الشفقة والإنصاف إلى ظلامة الفلاح المسكين وتكونوا آذانا صاغية لتشكيته واستغاثته بعدالة القانون ، ونزاهة ضمائركم ليرى منكم نصرة للحق في وجه الطغاة، والجبارين من بعض ملتزمي الأعشار الذين قد تضطرون إلى إحالة بعض أعشار القرى إليهم، وأنتم تعلمون أنهم لايتقون الله، ولايرفقون بعباده لأن القانون يقضي عليكم بإحالة الأعشار ،إلى أكثر الراغبين بالإلتزام زيادة للقيمة بغض النظر عن صفاته وحالاته ولابأس بذلك ما دام للقانون قوة نافذة على إيقاف هذا عند حده متى حاد عنه.

ذلك ما نرجوه منكم وهو ليس بالمستصعب عليكم ،فإذا قبلتم الرجاء ولبيتم النداء كان لكم من الله جزاء الخير، ومنا الشكر والثناء بلسان الوطن والأمة ،والفلاح المسكين الذي هو الفريق الأكبر من الأمة.

وفي ذمتكم أمر إراحته وإنصافه لأن لاخير للأمة ولارقي للبلاد مادام مزارعوها مضاعين مجاعين مظلومين.

المزارعون والبدو

لما كان المزارعون يعارضون البدو في دخول أراضيهم ،كانوا يجيبون :أننا ننال حقنا.لم ندخل أرضكم إلا بإذن الحكومة ، لم ندخلها إلا وقد أرضينا معية الولاية.

نحن اليوم في أيام ولاية اسماعيل فاضل باشا فلنا وثيق الأمل ألا يكون حال البدو مع المزارعين في هذا العالم كحالهم في الأعوام الماضية.

جملة تغني عن كلام طويل، لاتحسن حالاً ولايستقر المزارعون في زراعتهم إلا بوضع نقط مقاربة قوية من الجنودلإيقاف البدو عند حدود حقوقهم . وفتح الحكومة آذانها لكل شكوى ترفع إليها أو تظلم يساق لمسامعنا من المزارعين وهم الفريق الأكبر والركن الركين في بلادنا الزراعية كما أسلفنا القول فالعناية بشؤونهم من أوجب الواجبات. ولابأس من سرد بعض الحوادث تمثل استبداد البدو واحتكامهم بأهل القرى .قصدت صدد لعمل لي فما بلغت قرية الفحيلة حتى وجدت هرجاً ومرجاً بين البدو وأهلها وبعد السؤال علمت إلى أن أحد شيوخ البدو رمى في أرض تلك القرية فرسه المائتة ، فسلخ أهلها جلد فرسه فعد ذلك إهانة لاتطاق ومارضي منهم (٧٠)مجيدياًثمن سكوت إلا بعد ألف رجاء. ولما بلغت صدد رأيت مثل ذلك فسألت مستعجباً من تعدد تلك الحوادث التي علمت بعد ذلك أنها لاتنتهي فقيل لي أن بدوياً مر بقرب القرية فعواه أحد كلابها،فرماه بنار بندقيته فقتله، ولكن البندقية تعطل فمها عند خروج الطلق، فهو يطالب بثمنها ولم يعد إلا بعد أخذه (١٥) مجيدياً إلى أن يستوفي تتمة ثمنها في العودة. وفي عودتي مررت بقرية (الرقامة) فوجدت جنوداً وعرباً وقرويين في أخذ ورد، ولدى الإستعلام أخبرت أن الجند عند الحصاد ردوا البدو، عن نهب الزرع وفي أثناء ذلك قتلوا أحدهم فالبدو يطلبون ثمن دمه من أهل القرية.

وقبل اجتيازي القرية علمت أنهم أخذوا منهم دية (١٧٠ليرة عثمانية) بعد رجاء أحد أعيان حمص ولولاه لما قبلوا بهذه القيمة فقط...

إعلان من دائرة الأجر (التنفيذ)[1]

بعد خمسة عشر يوماً للمزايدة العلنية للبيع حصة واحدة من أربع حصص من البستان الواقع بزور الباشا المسمى ببستان بني الأتاسي، يحده قبلة طريق شوسة وشرقاً بستان، بيد عبد الخالق الدروبي، وشمالاً بستان بيد محمود أفندي ،وغرباً بستان بيد خالد السيد سليمان، وذلك من الحصة من البستان المذكور خاصة محمد زكي أفندي الأمين، والمحجوز ثانياً لاستيفاء مبلغ (١٣،٥٨٨) قرشاً والمصاريف القانونية إلى صندوق الديون العمومية بحمص ،عن بدل أعشار قرية الغور عن واجب سنة (٣٢٥) والمزايدة تجري علنا بمعرفة الدلال عبد الحميد النيفاوي والعملة صاغ والدلالة على الشاري، فمن له رغبة بذلك أو من أراد زيادة معلومات فليراجع دائرة الأجر (التنفيذ).

إعلان من دائرة أجر((تنفيذ محكمة بداية قضاء حمص))

بعد مرور خمسة عشر يوماً سيطرح في المزايدة العلنية باعتبار ثمانين حصة وهو ثلثي العشرة حصص ونصف ،باعتبار ثمانية حصص حصة واحدة من الأراضي البعل، الكائنين ضمن أراضي قرية تلبيسة وهم:

القطعة الواقعة بقسم قطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دونم المحدودة قبلة أرض محمد، وشرقاً طريق ، وغرباً أم شرشوح ، وشمالاً أرض عثمان.

والقطعة الثانية الواقعة بمقسم عبطين : ومقدارها ثمانية وأربعون دونم المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقاً أرض القمح ، وشمالاً أرض العثمان ، وغرباً طريق.

والقطعة الثالثة الواقعة بمقسم لقح : ومقدارها اثني وأربعون دونم المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقاً مجرى السعن أرض ، وغرباً عطين ، وشمالاً أرض قاسم.

---

(١) بيع العقارات نتيجة ضمان الأعشار وعدم الدفع للدولة من جريدة حمص .

والقطعة الرابعة الواقعة بمقسم تل الباشا:ومقدارهـــا اثــني وثلاثــون دونم المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا مجرى السيل ، وغربا أرض حجرة ، وشمـــالا أرض عثمان.

والقطعة الخامسة الواقعة بمقسم حميرة :ومقدارها اثني وثلاثون دونم المحـدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا تل الباشا ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السادسة الواقعة بموقع جر جملة :ومقدارها خمسون دونم المحـــدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا طريق الغنطو ، وغربا طريق ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة السابعة الواقعة بمقسم السويدة :ومقدارها ستة وخمسون دونم المحدودة قبلة أرض ، وشرقا أرض أم شرشوح ، وغربا مجرى السيل ، وشمالا أرض عثمان.

والقطعة الثامنة الواقعة بمقسم الغربيات:ومقدارها ثلاثة وعشرون دونم المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا السكة الحديدية ، وغربا طريق ، وشمالا أرض قاسم .

والقطعة التاسعة الواقعة بمقسم الغربيات :ومقدارها ثلاثة وعشـــرون دونم المحدودة قبلة أرض قاسم ، وشرقا طريق ، وغربا شمندوفير ، وشمالا أرض عثمان.

وإن الحصة المذكورة من الأراضي المذكورة أعلاه جارية بملك وتصرف أتاســـي زادة خليل أفندي، ومحجوزة لقاء مبلغ ألف ومائتين وثلاثة وثمـــانون قرشـــا والمصـــاريف القانونية إلىصندوق الديون العمومية بخمص عن التزام المومى إليه أعشار قرية المشرفة عن واجب سنة (٣٢٥) وحيث كان أخبر المديون إليه وللآن لم يف دينه وعليه فمـــن كان له الرغبة بشراء ماخص المومى إليه خليل أفندي من الأراضي المذكورة أو يريـــد زيادة إيضاح فليراجع بالنتهاء المدة المضروبة هذه الدائرة الإجرائيـــة والـــدلال عبـــد الحميد النيفاوي.

١٣/آب /سنة ١٩١٠

النهب والسلب

ثار الفقراء ألوفا يوم السبت الماضي الساعة الثانية بعد الظهر يدفعهم الجوع، ويقودهم الفقر، وانقضوا على محلات ثكنة ابراهيم[1] باشا وهي مملوءة بالغلال، والحبوب فانتهبوها عن آخرها . فلحق بهم قائم مقامنا الحر ووقف خطيبنا يدعوهم إلى الطاعة والمثول ويعدهم بتخفيض الأسعار فلم يكن لكلامه من تأثير فيهم . فتركوه وتوجهوا نحو المحطة فقابلهم المأمور يعقوب أفندي الشامي بالقوة فانقضوا عليه يبغون قتله وصادف مرور ادريس الجركسي على فرسه فانتشله من بينهم وأركبه وهرب به، أما الثوار فانتهبوا القاطرات وفيها الحنطة والشعير والفول وعددها(١٦)تحوي(١٥٠٠)كيسا. أما المنهوبات فكانت تنقل على الدواب والكميونات كأن المال مال الثائرين. ومن هناك قصدوا محلات الدالاتي وخان سلمية عن آخرها وقصدوا إدارة الشوسة فقاومت قليلا لكنها لقوتهم وكثرتهم فنهبوها أيضا .ثم ذهبوا إلى الحميدية لنهب خان الزهراوي ومخازن الياس الحداد فدافع عنها آل زهراوي دفاعا يشكرون عليه كما أنهم حفظوا أيضا مال جارهم الياس حداد المذكور فنشكرهم عموما ونشكر حسن أفندي الزهراوي لغيرته وشهامته . وخمدت أنفاس الثورة بعد غروب ذلك النهار عن خسارة تقدر بخمسة آلاف ليرة. وقد أبرق قائممقامنا للولاية فأرسلت قوة من الجند استرجعت بعض المنهوبات وقبضت على أربعين شخصا . وهنا نقول أنه لو كان في حمص قوة من الجند، لاتزيد على (٥٠) نفرا لما جرى شيء مكدر . إنما الحكمة التي أظهرها القائممقام أوقفت الثورة عند حد السلب ولولا بعد نظره لكانت تعدتها إلى مالا تحمد عقباه . أكثر الله أمثاله من بين مأمورينا.

من جريدة حمص (١) حاليا ــ القصر العدلي بحمص ــ والمحافظة ــ بناؤها ١٩٥١م

نص الوثيقة (١)

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة حضر الرجل الرشيد الشيخ حسن أفندي ابن المرحوم حسن بن الشيخ عبد الله حجو الرفاعي من محلة الحميدية بحمص وادعى على الحاضر معه بالمجلس أدهم أفندي بن محمد أفندي اليوزباشي بقضاء حمص من البلوك الثاني السواري، مقرراً بدعواه عليه أني قبل تاريخه بخمسة أشهر اشتريت أربعة وخمسين جزة صوف غربي ثمن كل جزة أحد عشر قرشاً ،من علي عبد الرحمن من قرية شين التابعة قضاء حصن الأكراد، ودفعت له الثمن البالغ عن الصوف خمسمائة وأربعة وتسعين قرشاً وسلمني الصوف المبيع المذكور، الذي كان مودعاً في دار أنيس حمامة من محلة الخالدية بحمص وبعد استلام الصوف المذكور وضعته في داري لأبيعه واكتسب فيه ،بعد شرائي المذكور بمقدار شهرين وقع نهب حبوب وغيره من مخازن تجار حمص من بعض أطواف الناس فعلى موجب أمر الحكومة العلية صار التحري والتفتيش على المنهوبات في الدور وغيرها وبالجملة حضر إلى داري بعض مأمورين الحكومة وتحروا وفتشوا فلم يجدوا شيئاً سوى أربعة وخمسين جزة صوف التي كنت اشتريتهم سابقاً قبل النهب من البائع المذكور فظناً من المأمورين بأن الصوف المرقوم من جملة المنهوبات أخذوا الصوف بلا رضائي ولااختياري ووضعوه تحت يد المدعى عليه الأفندي المومى إليه لأجل حين خروج وظهور صاحبه يسلم إليه فحيث لم يظهر للصوف المذكور صاحب وهو في الحقيقة مالي اشتريته بدراهمي، ومن حيث صار جلبهم من طرف الشرع الشريف، إلى المحكمة الشرعية وهاهو موجود بالمجلس مالي بعينه ناقص جزتين، فأطلب التنبيه على المدعى عليه أدهم أفندي بأن يسلمني الصوف الحاضر المذكور وبالسؤال من المدعى عليه الأفندي المومى إليه بأن

---

(١)نتيجة الفقر والرشوة والاستبداد ــ والبطالة ــ صادرة عن المحكمة الشرعية

يسلمني الصوف المذكور أجاب بأنه حين صار النهب من طرف بعض أهالي القصبة على أموال التجار من حبوبات وغيرها فصار تقع أخبارات وبالجملة صار التحري والتفتيش، على بيت المدعى المذكور بواسطة مأموري الحكومة فوجدوا بدار المدعى مقدار أربعة وخمسين جزة صوف وأخرجوهم من بيته وسلموني إياهم وسائر المنهوبات من حبوب وغيرها لأجل المحافظة عليها لبينما يتحقق أصحابها وتسلم إليهم وهذا الصوف الحاضر بالمجلس من جملة الصوف الذي تسلم إلينا غير أني أنكر كونه الصوف المذكور مال المدعى المذكور.

١١ /ذي القعدة/٣٢٨.　　　　　　　　مدعى عليه أدهم

فطلب من المدعى الشيخ حسين أفندي المذكور بينة لإثبات مدعاه على الوجه المحرر أجاب بأن شهودي هم مصطفى بن حميد الجرايحي من محلة الحميدية وأخيه حميد ومحمود بارودة من محلة ظهر المغارة ومحمد مزيد الدباغ وأنيس حمامة وعبد الساتر الفيصل وعبد الحسيب الغفري وعبد الغني محرم وأحمد حجو بن عبد القادر الرفاعي وأنيس السلقيني ومحمد خالد حمامة وغيرهم ليس لي شاهد.

٦/١١/منه.

ثم أحضر من شهوده المسماة الحاج مصطفى بن حميد الجرايحي من محلة الحميدية بحمص وشهد غب الإستشهاد الشرعي بالمواجهة بلفظة أشهد أنه قبل وقوع النهب بمقدار أربعين خمسين نهار دخل إلى بيت المدعى الشيخ حسين أفندي رأيت موجودا فيه أحد مساكنه ،كمية من الصوف لاأعلم مقدارها ولاأعلم أن هذا الصوف الحاضر وخلافه وهذه شهادتي .

الحاج مصطفى الجرايحي.

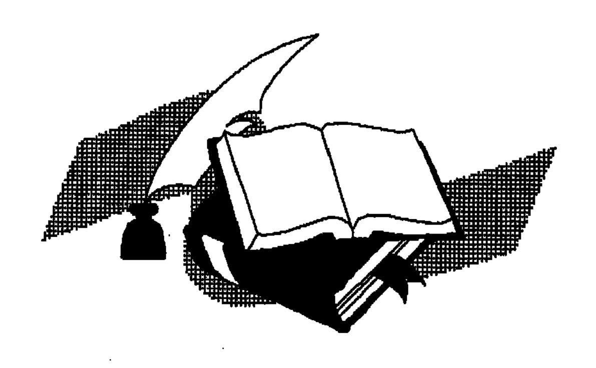
فسئل من المدعي عليه عن شهادة الشاهد المذكور أجاب بأن هذا الشاهد له دين عند البائع كما وأن للمدعية لها دين عنده لأجل ذلك يشهدان لبعضهما البعض.

١٠/ذي القعدة/١٣٢٨

بعده طلب من المدعى عليه بينه شرعية لإثبات دعواه بأن الشاهد الأول هو عدو لـه أجاب بأن لي شاهد اسمه أبو ندرة وامرأة جارتنا وغيرهما ليس لي شاهد.

١٠/منه.

فعلى موجب الحجة الشرعية المذكورة الخالية من شبهة البضع والتزوير المعمول بهـا شرعاً حكمت له بصحة استشهاده.



هذا وقد ذكرنا في الجزء الأول ــ حمص ــ دراسة وثائقية عن الزراعة والساقية المجاهدية ، وعن رئيس صنف البساتنة المرحوم هاني السيد سليمان الأتاسي في الصفحة ٣٣وثيقة مؤرخة ٢٢ايلول /١٩٠٠م ، وعن أزوار البساتين والساقية في الصفحات ٦٩ ــ٨٥ وعن وجود مقهى البساتنة في الصفحة ١٤٣ لعام /١٨٦٤م ، وعن الأراضي البعلية والكروم :

وفي حوزتي الكثير من الوثائق عن الزراعة في القرى القريبة والبعيدة وعن تربية الماشية والثروة الحيوانية والاهتمام الكبير بالخيول العربية الأصيلة وهي تشكل ثروة قومية رغم الثغرات الكبيرة من الدولة العثمانية والكابوس فوق المزارع .

ومع ذلك فإنني أقدم وثيقة أخرى عن شيخ صنف البساتنة المرحوم زهري أفندي بن الشيخ محمود أفندي الأتاسي المؤرخة في ٢٠ شعبان /١٣٢٩هـ . ١٩١١م .

نص الوثيقة

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من اعمال ولايت سورية الجليلة حضر السيد زهري افندي بن الشيخ محمود افندي بن الشيخ محمد افندي المحمود الأتاسي العثماني من أهالي محلة باب هود بحمص شيخ صنف البساتنة بها واقر طائعا مختارا وهو بأكمل الاوصاف المعتبره منه شرعا بأني قد استدنت من مدير ايتام قضاء حمص باشكاتب محكمتها أتاسي زادة السيد محمد فؤاد افندي مبلغ خمسة آلاف غرش صاغ الخزينة من مال القاصرين ضيا وعبد الرؤف ووصفيه ورمزيه وشهديه اولاد رضا أفندي بن محمود عصمت أفندي الرفاعي الكائن بصندوف الايتام تحت يد مديره االافندي المومى اليه واستلمت منه المبلغ المرقوم تماما كاملا وصرفته في حوائجي الاصليه وقد اشتريت منه ساعة حلاليه جارية بملك القاصرين المذكورين بثمن قدره أربع مائة وخمسون غرشا صاغ الخزينة استلمتهما منه فصار جملة المبلغ المقرر بذمتي خمسة آلاف وأربعمائة وخمسين غرشا صاغ الخزينة مؤجلا علي من قبل المدير المومى إليه كامل المبلغ المرقوم لمدة سنة كاملة ابتداؤها يوم تاريخه أدناه وغايتها

غايه اليوم ١٩ صفر سنة ٣١٠ وإذا تأخرت عن دفع المبلغ المرقوم الذي ترتب بذمتي عند الاستحقاق فأنا مجبور لدفع ما يترتب المصارفات القانونية على المبلغ المرقوم بـــلا تعلل ولا محاكمة كما وأنه عند حلول أجل الدين إذا لم أدفعه للدائن المدير المومى إليـه فأنا ملزوم بأن أدفع عنه المبلغ المذكور بالمائة تسعة غروش سنويا لحين دفعـــه لجهــة القاصرين المذكورين بطريق التبرع والهبة بعده حضر والد المستدين الشـــيخ محمـــود أفندي الأتاسي المومى إليه من محلة باب هود بحمص الحاج جمول ابن حوري الحـــواري من محلة الحميدية بحمص وعرابي ابن حسين ابن عرابي الخالدي من محلة بـــاب هـــود المذكورة جميعهم من أصحاب الثروة والأملاك بحمص المصدق على اعتبار كفالتـــهم المالية من مجلس إدارة أيتام قضاء حمص بموجب دركنا مؤرخ اليوم التاسع والعشـــرين من تموز سنة ثلاثمئة وسبعة وعشرين ماليه محفوظ لدى مدير الأيتام المومى إليه وأقـــر كل واحد لدى الشرع الأنور منهم طائعاً مختاراً بكمال الصحة والسلامة بـــأني قـــد كفلت المبلغ المذكور عن ذمة الأفندي المومى إليه إلى مدير أفندي الأيتام المومى إليـــه لجهة القاصرين المذكورين كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومى إليه وأن كـــل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بأمر وإذن ورضا المديون المومى إليه وأن كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بـأمر وإذن ورضا كل واحد منا بناء إذا تأخر المديون المومى إليه عن دفع المبلغ المذكـــور بذمة المديون الأفندي المومى إليه عند الإستحقاق نقوم بدفعه من خالص أموالنا بـدون أدنى تعلل اقراراً شرعياً وغب ذلك صدق المدير الباشكاتب المومى إليه الدائم علـــى ذلك تصديقاً شرعياً .

شاهد	شاهد	كفيل	كفيل
الحاج محمد الحجي	عبدالله كحالة	عرابي مع الخاتم	جمول بن حوري حواري
كفيل	مستدين		مدير أيتام حمص
محمود أتاسي	زهري أتاسي		باشكاتب محمد زهري الأتاسي

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من اعمال ولاية سورية الجليلة حضر السيد زهري افندي بن الشيخ محمود افندي
ابن الشيخ محمد افندي المحمود الاتاسي العثماني من اهالي محلة باب هود بحمص شيخ صنف البساتنة بها واقر طائعاً مختاراً وهو بالكمال الاوصاف
المعتبرة منه شرعاً باني قد استلمت استدنت من مدير ايتام قضاء حمص باشكاتب محكمتها اتاسي زاده السيد محمد فؤاد افندي مبلغ
خمسة آلاف غرش صاغ الخزينة من مال القاصرين ضيا وعبد الرؤف و وصفيه و رمزيه و [illegible] اولاد رضا افندي بن محمود [illegible]
افندي الرفاعي الكائنة بصندوق الايتام تحت يد مدير الافندي المومى اليه واستلمت منه المبلغ المرقوم تماماً كاملاً وصرفته في
حوائجي الاصلية وقد استدنيت منه ساعة هلالية جارية بملك القاصرين المذكورين ثمينة قيمتها اربعمائة وخمسون غرش صاغ
الخزينة استلمتها منه فصار جملة المبلغ المقرر بذمتي خمسة آلاف واربعمائة وخمسين غرش صاغ الخزينة [illegible] من قبل المدير
المومى اليه كامل المبلغ المرقوم لمدة سنة كاملة ابتداؤها يوم تاريخه ادناه ونهايتها غاية اليوم ٢٩ [illegible] واذا انا [illegible]
عند دفع المبلغ المرقوم الذي ترتب بذمتي عند الاستحقاق فانا مجبور لدفع جميع ما يترتب من المصارفات القانونية على المبلغ
المرقوم بلا تعلل ولا محاكمة كما واني عند حلول اجل الدين ان لم ادفعه الى الدائرة المدير المومى اليه فانا ملزوم بان ادفع عن
المبلغ المذكور بالمائة تسعة غروش سنوياً [illegible] دفعه لجهة القاصرين المذكورين بطريق الشرع والربح بعده حضر والد المستدين
الشيخ محمود افندي الاتاسي المومى اليه من محلة باب هود بحمص والحاج جمول بن حوري الحواري من محلة الحميدية بحمص وعرابي بن حسين
عرابي [illegible] من محلة باب هود المذكورة جميعهم من اصحاب الثروة والاملاك بحمص المصدق على اعتبار كفالتهم المالية من مجلس ادارة
ايتام قضاء حمص بموجب دركنار مؤرخ في اليوم التاسع والعشرين من تموز سنة ثلاثمائة وسبع وعشرين مالية المحفوظ
لدى مدير الايتام المومى اليه واقر كل واحد منهم لدى الشرع الانور طائعاً مختاراً بحال الصحة والسلامة باني قد كفلت المبلغ المذكور
عن ذمة الافندي المومى اليه [illegible] افندي الايتام المومى اليه لجهة القاصرين المذكورين كفالة مالية بامره واذنه ورضا المديون له
المومى اليه وان كل واحد منا قد كفل ذمة الآخر على المبلغ المذكور كفالة مالية بامره واذنه ورضا كل واحد منا بانا اذا
تاخر المديون المومى اليه عن دفع المبلغ المذكور بذمة المديون الافندي المومى اليه عند الاستحقاق نقوم بدفعه من مالنا [illegible]
بدون ادنى تعلل اقراراً شرعياً وعقب ذلك صدق المدير الباشكاتب المومى اليه الدائن على ذلك تصديقاً شرعياً

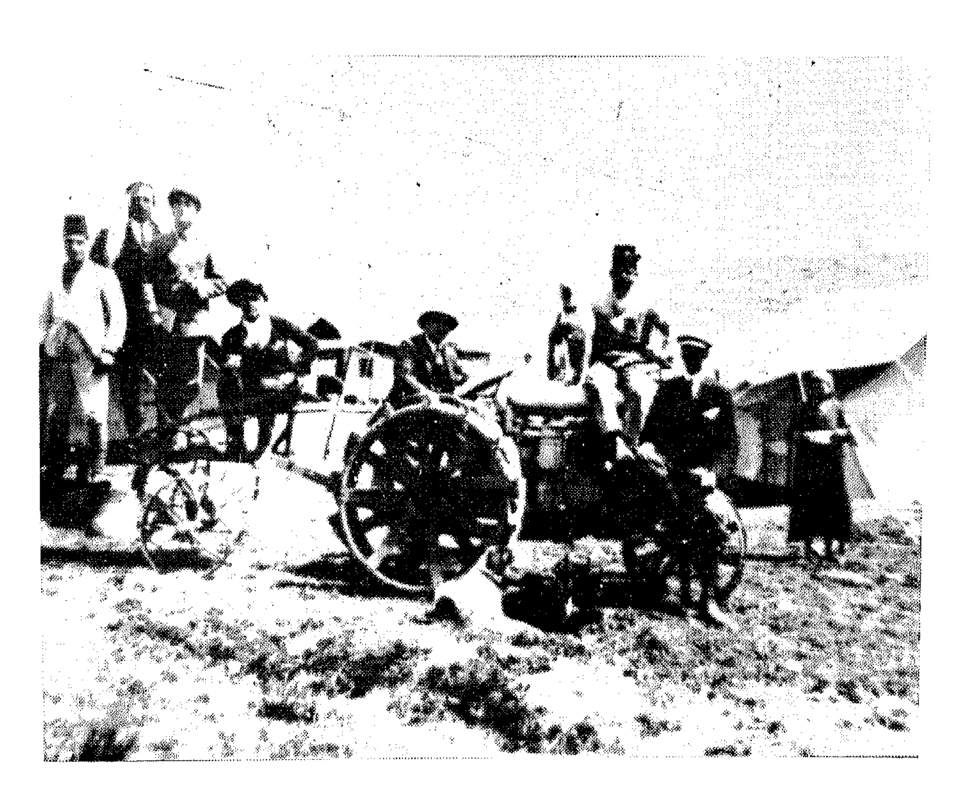
كفيل عرابي — كفيل جمول ابن حوري الحواري — كفيل محمود الاتاسي — زهري الاتاسي

شيخ صنف البساتنه زهري الأتاسي.

صدد

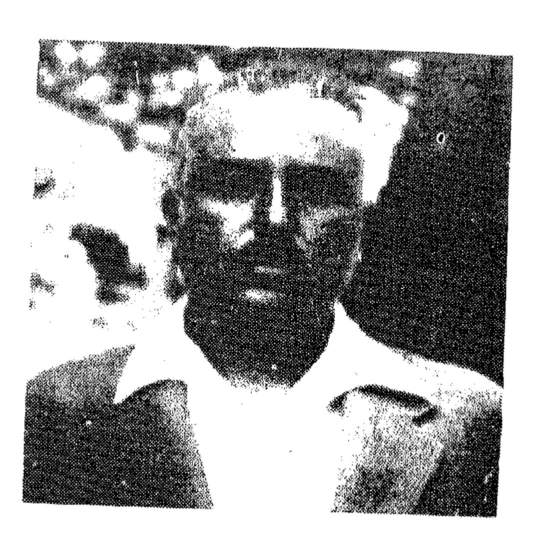
أغار عرب الجبل على ماشية المعازة النازلين بحماية الملحم فهب إليهم الشيوخ برجالهم فردوهم خاسرين وغنموا منهم ثمانية رؤوس خيل.

شرّف هذه القرية حضرة مدير ناحية إيكي قيولى(حسيا) في طريقه لقرية غنـــــثر وبمعيته خيالته وقد أبدى همة شماء برد العرب المجاورين ،عن زروع القرية فنشـــــكره على ذلك ونثني على مبادئه الشريفة التي أبدتها أمنيته في عهد الدستور.



وفي عام ١٩١٠ عمل أول جرار زراعي في حوش مرشد سمعان بالقصير

المهندس الزراعي ـ محمد جمال الأتاسي

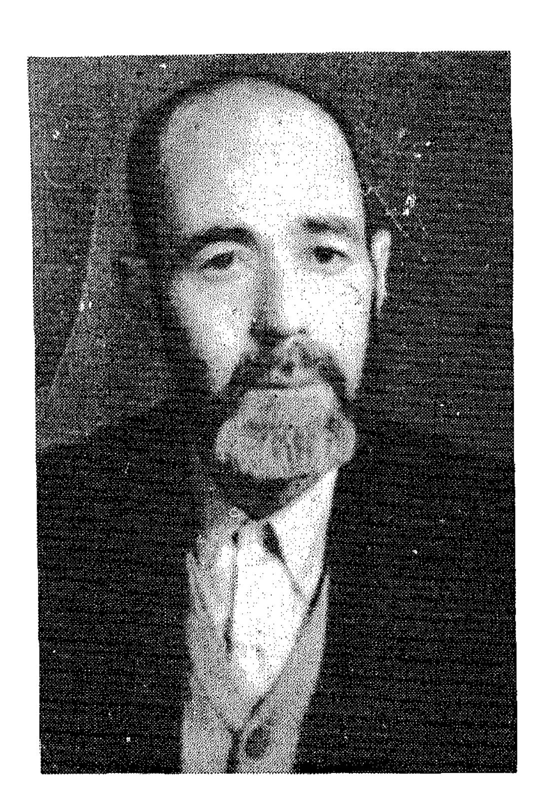


ولد محمد جمال في حمص سنة ١٨٩٤م بن جناب أتاسي زاده المرحوم محمد توفيق أفندي بن جناب صاحب الفضيلة محمد نجيب بن السيد محمد أمين بن صاحب الفضيلة مفتي حمص أتاسي زادة المرحوم عبد الستار أفندي أتاسي .

درس العربية والعلوم الشرعية على أيدي علماء آل الأتاسي ثم تابع تحصيلة العالي في الأستانة ودرس الزراعة ونال الشهادة العليا ودخل في الجيش العثماني وحارب في قناة السويس . وعاد إلى بلده حمص وأسهم في الحقل الزراعي في قرية تل خزنة – وقره أوشو – تل الشور – وعندما كان يحضر المجاهد إبراهيم هنانو فإنه كان يختبئ في بيته وعند وصفي بن نجيب أتاسي .

توفي سنة ١٩٣٦م .

الخبير الزراعي ــ الحاج صالح الأتاسي ــ



ولد صالح بن الشيخ مراد أفندي الأتاسي عام ١٨٩٣م في حي باب هود بحمص من أسرة علمية ودينية . وتعلم في كتاب - جامع المفتي - دحيا الكلبي - وارتشف الفقه والعلوم الشرعية من العلماء لأبيه وأعمامه وظل محافظاً منذ نعومة طفولته على عمله الزراعي من أرض ورثها واشترى بعدها القسم الآخر وضمها إلى حقله - فأصبحت تعرف بحقله / الحاج أبو نادر / والواقعة حالياً في منطقة الإنشاءات - التوزيع الإجباري بين مدينة حمص وبابا عمرو - وتمتد على مجرى الساقية - الجسر - فكان عمله الإشراف على العمل و اجتماع العلماء وأصحاب البساتين في حقله وهو الحكم - في المنازعات و الاختلافات فيما بينهم ويحل مشكلاتهم - نظراً لشهامته ومروءته وقوله الحق ولو كان على نفسه ، لذلك كانوا يرتاحون إليه - وهو المحافظ على عمله - ذهاباً وإياباً بركوبه الحمارة البيضاء (الرهوانية) أي سريعة الخطى والعدو من منزله في حي المحطة حتى الحقل الزراعي - رغم وجود السيارات - وقد شاهدناه مراراً يمتطي الحماره في كهولته بكل همة .

وفي حقله مضافة لكل زائر أو قاصد لحل المشاكل بما إشتهر عنـــه بكرمـــه وإحســـانه للفقراء وإستقباله لهم بكل بشاشة و ابتسامة فهو / شيخ الزكرتية / كما يقولون عنه، أي يمثل الشهامة العربية المثلى في المعاملات المدنية والدينية .

وأنجب أولاداً منهم : المهندس نادر - والطبيب الوزير جمال - والصيدلاني خلوصـــي - والمهندس خلدون- والمهندس فويز - والمرحوم الحاج صلاح . وأحسن تربيتهم - وهو المخضرم في العهد التركي والفرنسي و الاستقلال . انتقل إلى رحمة ربه عام ١٩٦٥م.

الفصل الثاني

الطواحين ...

معامل إقتصادية

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

ـ الطواحين ـ معامل اقصادية ـ

المقدمة :

كنت صغيراً عندما كان يحضر الطحان ومعه دابته ويحمل كيساً من القمح إلى الطاحونة ، ففي كل شهر كان يتناول هذا الكيس ويأخذه إلى الطاحونة ليصبح دقيقاً، وخطر لي في إحدى المرات في فترة الحروب العالمية الثانية وتحديدا عام (١٩٤٢ م)، وكنت آنذاك في الخامسة عشر من عمري ، فركبت خلف كيس القمح فوق الكديش ذاهباً معه إلى طاحونة ـ الدنك ـ في زور الناعورة ـ ونظرت في عمل الطاحون وكيف يضع الطحان مع رفاقه القمح وقد أصابني الذهول عندما أصبح شعري أبيضاً مع ثيابي ، وقمت بغسل وجهي وشعري من نهر العاصي وكنت أجيد السباحة في مياهه العذبة الباردة ـ قبل تلوثها بالمواد الكيميائية حالياً ـ وشربت الماء منه وعدت إلى البيت وأنا بأحسن حال ..

أما الطحان أبو عبد الله فقد انشرح صدره كثيراً لحضوري معه وسألته عن كيفية الطحن .

ولأزال أحتفظ بهذه الذكريات ـ وعندما قمت بدراسة وثائقية إكمالاً للبحث عن دراستنا الوثائقية ـ وعن عمل الطاحون التي بدأت بالإندثار والزوال بسبب غزو الآلة الحديثة ـ ولما كان بحوزتي وثائق عن الطاحون وملكيتها وعملها والتي كانت قوة اقتصادية ذات مردود اقتصادي قائمة على ضفاف نهر العاصي من منبعه حتى مصبه.

ولابد من التعريف عن الطاحون :

الطحين يساوي الدقيق والطاحونة والطحانة تساوي الرحى التي تدور بالماء وبيت الرحى يساوي الطاحونة . فالرحى أداة لطحن الحب والجمع أرحاء ـ وأرحية ـ وأرحي ـ رحيا ورحاها ورحى أي أدارها . ولها صوت يقال له ـ الجعجعة ـ

والسحيف ـــ هو صوت الرحى إذا طحنت والجشة هي صغيرة الرحى وتسمى الجاروشة ـــ والجش بين رحيتين وأصل الجش ـــ الدق الجش ـــ والجريش دقيق لم ينعم وبائع الدقيق يطلق عليه اسم الدقاق وهناك أسر، من آل الدقاق تعود إلى دق الطحين أو الطحان ،أو دق القماش بواسطة خشبة وتحته القماش والخشب فأطلق عليه ـــ الدقاق ـــ أو دق الذرة الصفراء من العرنوس أو البيضاء حسب الحال .

نشأة الطاحونة :

منذ خلق اللّه سبحانه وتعالى الإنسان بدأ متجولاً وصياداً ، ليحصل على قوته من الطبيعة ونباتها وكان لابد له من الحصول على مادة أولية يقتات بها ، وسكن الكهوف وانتقل إلى القرى والتجمعات الزراعية فأبدع المحراث من الصوان ، ثم تحول إلى المنجل والحجر المدبب وأحجار الدق والسحق ثم استعمل المحراث ، وعرف الحبوب والدق والسحق والفرك واستعمل الهاون ثم بدأ يحورها إلى الطاحون .. ولا يوجد لديّ وثيقة أو تاريخ ثابت عن استعمال الطاحون ومن المرجح أنه قبل الألف الخامس للميلاد ، وتدلنا بعض النماذج المكتشفة عن بعض الآلات البسيطة المستعملة ، لطحن الدقيق أو جشه وسحقه ، ويبدو أنه بدأ باستعمال رحى الطاحونة المائية وطورها حتى غدت أنواعاً ونماذج مختلفة ، بقيت مستخدمة حتى عصرنا هذا حيث غزتها الآلة البخارية الميكانيكية وحلت محل الطاحونة المائية المستخدمة :

وباطلاعي على الوثائق عن أنواع الطاحون ودراستها تبين لي أنها تنقسم إلى ثلاث محولات :

المحولة الأولى أو المجموعة الأولى : هي اليدوية وتنقسم اليدوية إلى أشكال :

١ ـــ هي المدار اليدوي

٢ ـــ رحى القطب

٣ ـــ الرحى البدائية الأولى

٤ ــ رحى القطب أو القعر الزائد

٥ ــ الرحى المرفوعة

وقد تأكدت من هذه المعرفة إلى الطحانين المسنين مــن آل منــدو وآل الحــلاق وتحدثت معهم عن معرفة عمل الطاحون وسجلت شريطاً (كاسيت) وكان الفضــل الأكبر إلى الحاج محمد الحلاق ــ العوير ــ الذي كان يعمل مع والــده بالطاحونــة وعمل الخشب لها وتصنيعها وتطابق هذا الحديث مع بقية الطحانين الذين على قيــد الحياة .

وتنقسم الرحى المائية إلى ثلاثة أنواع :

١ ــ الرحى الشيبية

٢ ــ الرحى الجبية

٣ ــ الرحى الجغلية

وسأوجز مثالاً عن كل واحدة منها :

أولاً : الرحى الشيبية :

ويبدو أن الرحى الشيبية أقدم من الطواحين المائية وأبسطها ، من حيث الــتركيب ومن أقلها احتياجاًإلى الماء في حركة دورانها ، ولاتختلف من حيث الشكل والنوع عن الرحى الجبية إلا في استعمال الماء كقوة دائرة لها ، وخير مثال لها هو: طاحونة العفص التي كانت قائمة خلف شارع القوتلي وخلف شارع الحمارة ،وكنت أعرفهــا حــتى الأربعينيات من هذا القرن وأن الماء الوارد إليها من ناعورة حمص ، بحيث يسير المــاء نحو الشمال بالجدار وعلى بعد (١٥٠متر)تقريباً من الناعورة ، وأوجد الإنسان هــذا الجسر الإصطناعي من ارتفاع طبيعي أو اصطناعي على جسر أو قناطر معلقة ليصب في برج ثم يدفع فراش الطاحون بواسطة مصب مائل ، او شبه عمودي يضيق جـداً في

أسفله ليعطي اكبر قوة ممكنة . ولكن انتاجها أقل من غيرها فلا يزيد الطحن فيها عن خمسمائة كغ في اليوم .

ثانياً : الرحى الجبية :

إن الفارق بين الرحى الشيبية والرحى الجبية هو المستودع الضخم المسمى(الجب) ــ البئر ــ الحاصل المائي ولذلك أطلق على هذا النوع باسم الجب نسبة إليه وسميت بالجبية وهذا النوع موجود بالقرى ، وسأتحدث عنها في مكانها ــ وخير مثال على الطاحونة الجبية هو طاحونة الأسعدية وهي واقعة في آخر جورة الشياح إلى الشمال بمنطقة تعرف بالقرابيص وتسميتها بالأسعدية نسبة إلى الوالي أسعد باشا العظم ودونتها في مكانها .

ثالثاً : الرحى الجغلية :

تنطبق هذه الرحى على الطواحين ذات الحركة المستديمة وإقامتها على ضفاف نهر العاصي ،وتم تقسيمها إلى طابقين : الطابق الأرضي أو السفلي ويوجد فيه محرك الطاحون ، والطابق العلوي وهو مكان او قاعة الطحن مع أحجار الطحن ، ومستودع الحبوب واصطبل الدواب .

اما كيفية عمل الطاحون :

بحديثي مع السيد الطحان محمد الحلاق عن عملية الألواح الخشبية لأجل إدارة الجغل بقوة الماء بواسطة أخشاب قوية على هيئة مسننات مائلة كبيرة ،تدفعها قوة الماء فتحرك جسم الجغل حول محوره بوجهين. الوجه الأول : وتسميته (التم).

وهو الذي يلامس جدار الطاحون الخارجي بالجدار نحو دولاب الجغل بواسطة موشورات (أي قطع)خشبية على شكل مربع مفروش في نصفهافي وجه الجغل والقسم الثاني بارز :

آــ بحيث يكون مجموع الموشورات ستة وثلاثون (٣٦)مع تثبيت إسطوانة قوية

مثبتة على محيطها تسعة (٩) مجموعات (كراكير)ولدى التحريك بواسطة قوة الماء بحيث يتم تحريكها بدورة على حجر عملية الطحن .

ولابد من معرفة أدوات الرحي الجغلية وهي :

١ـــ الكفت :مؤلفة من خشب مستطيل .

٢ـــ السهم :مصنوع من الخشب والبعض يستعمله من الحديد وهـــو المحـــور الأساسي للجغل ، مربع الشكل يرتكز على قطعتين خشبيتين مجوفتي الوسط تســـمى الواحدة منها الكفت .

٣ـــ مرس :عبارة عن عوارض أربعة مستطيلة الشكل مصنوعة مـــن الخشـــب تتصالب على دولاب الجغل ويتوسطها السهم .

٤ـــ القبالة : قطعة خشبية بطول (١,٥سم) تحتوي على تسعة كراكير بـــارزة وكل كركيرا يبرز في وجهها .

٥ـــ الكنية :مصنوعة من الخشب بطول (٥٠سم) يتم تنـــزيلها على رأســـي قبالتين ليتم تنظيم إدارة الصدر التي يتم بواسطتها الكراكير الجانبية .

أما الوجه الثاني : فيتألف من أدوات :

١ـــ البدن

٢ـــ والصر

٣ـــ والعروة

٤ ـــ الريش

٥ـــ والمطرة وغيرها

وهذه التسميات متعارف عليها وهي من أعمال الطاحون بحيث يتم تثبيت هـــذه الأدوات على عملية إجراءات للطحن، ويتم دوران الأحجار المصنعة خصيصا .

ويتألف كل حجر لرحى الطاحون ، من حجر بازلتي والبعض يستعمله من الصوان وفي الفترة المتأخرة تُعرف بالسنبادج .

ويتكون الدلو من وعاء خشبي مخروطي الشكل ، يصب فيه الحب أولاً فوق الرحى وتُصنَع من خشب التوت او السنديان وإلى جانبه المزراب وهو مَصَب خشبي بين الدلو ، حجري الرحى ـ ويربطه بالدلو ـ المسمى (الزناق) والزناق هذا مؤلف من خيطان يحملان المزراب من جانبيه ويسمى (الرسن) وإلى جانبه (السكرة) أي المغزلة والعصفورة التي تحمل الخيط والمؤلفة من الرسن ـ والسكرة ـ والمفتاح ..

والجرس : هو قطعة معدنية مؤلفة من ثلاث قطع ـ لإحداث الرنين قرب إنتهاء الحب.وضمن هذه العملية للطاحون عدة أدوات متلازمة للعمل كالطارة الخشبية وخشبة الحلق العمودية ـ والشيال ـ والوزنة ـ أي العلبة الإسطوانية الخشبية والنافورة والنقالة وغيرها من الأدوات اللازمة لعمل الطحان .

أما صناعة البرغل المصنع من القمح فله أسلوبه الخاص المميز عن الطحين فبعد غربلة القمح وتنقيته من الشوائب وغليه في وعاء كبير ونضجه أي سلقه وتجفيفه بحيث تتم عملية جرشه في نفس الطاحون بأسلوب يختلف عن اسلوب الطحين . ويقوم بها الطحان ضمن مطحنته ، ويستخرج منها برغل الكبة والتبولة والطبخ وسواهما . ويكون ذلك في شهري إيلول وتشرين أول من كل عام بعد إنقضاء الموسم ويذهب النساء في القرى يزغردن ابتهاجاًلعمل البرغل وتموينه في أيام الشتاء ، وهكذا استطاع المهندس العبقري بمعرفته الطويلة والمتوارثة لتأمين رغيف ولقمة عيشه إلى شعبه وأمته ، وتطور هذا العمل بالطاحون على ضفاف نهر العاصي وعلى مجاري السيول والآبار لتأمين حاجة مجتمعه المثلي ، من الطعامً وأورد أسماء الطواحين التابعة إلى مدينة حمص وبعض قراها بدءاً من الحدود السورية والمسجلة بالدائرة العقارية والأحوال الطارئة عليها ،ليتسنى للقارئ معرفة ما قام به وما بناه أجداده من هذه

الطواحين التي ما زالت ماثلة أمامنا حاليا هياكل ، وإن كان البعض يعمل بين فـــترة وأخرى وأصبحت هذه الطواحين رمزا مميزا للآثار والتاريخ ....

وقد يتساءل الإنسان لماذا هذا البحث عن الطواحين الميتة والجواب لدراسة التاريخ عن أهمية أجداده والعمل البناء للطاحون والصورة الناصعة لعمل الطاحون كمعـــامل اقتصادية ، ويوجد للطاحون مخبأ ... وقد روى لي الحاج عبدالحميد مندو قصة الثـوار ونجاهم من الفرنسيين .

قصة الثوار مع الطاحون :

لدى دخول الفرنسيين إلى حمص ، وفي عام (١٩٢٥م) قامت ثورة في جميع البـلاد ومنها في حمص . وذات يوم وفد "خيرو ــ ونظـــير" إلى طـــاحون الجديـــدة علـــى العاصي[1] وقالا لمستأجرها الشهيد "محمد الحلبية " لقد عضنا الجوع يا محمد . فقـــال "محمد" ماعاش الجوع . وذهب فأتى بكمية من الباذنجان والبندورة واللحم وصنع لهم أكلة (كواج) وبينما كانا يأكلان مر بهما رجل أفصع (عاهة برجله) كان يركـــب حمارا وشكا العطش فأتاه الثائر "خير و الشهلا " بكيل ماء ، وبعدها رغـــب "نظـــير النشيواتي" أن يقتله خشية إخبار الفرنسيين عنهما فقال له "خيرو" لا تقتل نفسا بريئة بدون ذنب وانتهى الأمر بسلام وذهب مع دابته ، وبعد ربع ساعة كـــان (كوليـــه) رئيس الضابطةوجنوده الفرنسيين قد انتشروا كالجراد وطوقوا الطاحون ، وعندمـــا رأى محمد الحلبية هذا الأمر عندئذ أوقف حجارة الطاحون عـــن الـــدوران وأنـــزل "خيرو" في طاقة "ونظير" في أخرى وأعاد الحجارة إلى الدوران كما كـــانت وبـــات الثائران في مأمن كأن كل واحد منهما في غرفة تجري من فوقه ومن تحته الماء ولايصل إليه إنسان .

---

(١) طاحونة الجديدة مكانها : نادي الدوار للمهندسين والأطباء ، استملكتها بلدية حمص عام ١٩٧٠ ، واشـــترتها عام ١٩٧٥ نقابة المهندسين وأصبحت مقهى وإلى جانبها مسبح .

وأحاط الضابط وجنوده بالطاحون والبساتين إحاطة المعصم بالسوار وقال لمحمد حلبية أين "خيرو ونظير" ؟؟ فقال "محمد" لاأعرفهما ولاعلم لي بهما فقال أنت كذاب ! إنهماهنا وكانا يأكلان في هذا المكان الآن .

وعندما طرحوه أرضا ولكما وضربا بالعصي والسياط دون رحمة ولاشفقة وهم يسألون أين خيرو ..

أين نظير ؟وهكذا حتى غروب الشمس . ولم يقوى "محمد الحلبية" على الضرب فرمى بنفسه في العاصي للهرب فأطلقوا عليه النار وغربت روحه الطاهرة مع غروب الشمس..... فياله من يوم خالد .. يوم البطولة والشجاعة والشرف .

وعندما أرخى الليل سدوله على المأساة الفاجعة عاد رئيس الضابطة وجنوده إلى حمص .. وقد راح كل من " خيرو ونظير" ينسحبون من الطاحون ، عندئذ ألقيا بنفسيهما في الماء وسبحا وغادرا العاصي إلى.....

مكان آخر أمين ... والحديث يدور ترى ماذا حل بالجاسوس ؟؟؟ لقد وجد بعد يومين عند القلعة مُقطعاً إرباً إرباً .....

ولنبدأ أولا من منبع العاصي وبالتالي من الأراضي السورية والحمصية أولا بأول :

أما العقار (٣٩) في تل بني مندو[١]

فهي أرض الوغوية والشمالية وزق الطاحونين ومساحة العقـــار (٣٠٧,٠٠٢م٢) تعود إلى ورثة عبد الحميد الدروبي .ولاتزال هذه الطاحونة عامرة ونشـــطة بـــالعمل (وزرتها عام ١٩٩٧ فوجدتها متوقفة عن العمل)سقفها من أخشاب جيدة من خشب اللزاب محمولة من تحتها بعوارض خشبية طويلة ترتكز على جدران وأعمدة مســتديرة بازلتية بالوسط وجدرانها من حجر كلسي وبازلتي كبير الحجم مـــن الأدنى متوســط وصغير الحجم في الشطر الأعلى ، ومدخلها من الشرق ذو ساكف غني بزخارف مـن بينها سيوف كبيرة وصغيرة ضمن دوائر وكانت ملكيتها إلى آل سويدان من حمـــص وتم ترميمها (١٢٥٠هجري) أما اسمها بالبنجكية فهي تعود إلىمنجك : أورد ذكـــر منجك محمد أحمد دهمان فقال في أواخر عام (٧٦٦هجري) أعطـــي منجـــك نيابـــة طرسوس ثم نقل إلى طرابلس ٧٦٨ هجري)ثم نقل منها إلى دمشق مرة ثانيـــة (٧٧٠ هجري) . وانتقل إلى القاهرة وتوفي سنة (٧٧٦ هجري) ودفن بتربته التي أنشأها عند جامع السلطان حسن بالقرب من قلعة القاهرة عن سبعة وستين سنة [٢] .

---

(١) تل بني مندو : هو تل بني مندو كما جاء في مخطوط روايات تاريخية معاصرة لحوادث (١٨٦٠م) ومقدماتهـــا في سورية ولبنان دراسة وتحقيق د. سهيل زكار طباعة (١٩٨٢م) دار حســـان للطباعـــة والنشـــر ص١٥٦ ـــ١٥٧ ،في وصول الابراهيم باشا ونزوله تجاه بني مندو ومن هناك قام إلى حسية فطريق القصير فتل بني مندو وقد تحولت إلى تل بـــني مندو وكان اسمها سابقا (قادش)وبني مندو من أصل كردي ـــ والقسم الآخر تحول إلى الشيعة .

(٢) من كتاب ولاة دمشق طباعة دار الفكر عام (١٩٦٢)ص٢١٥

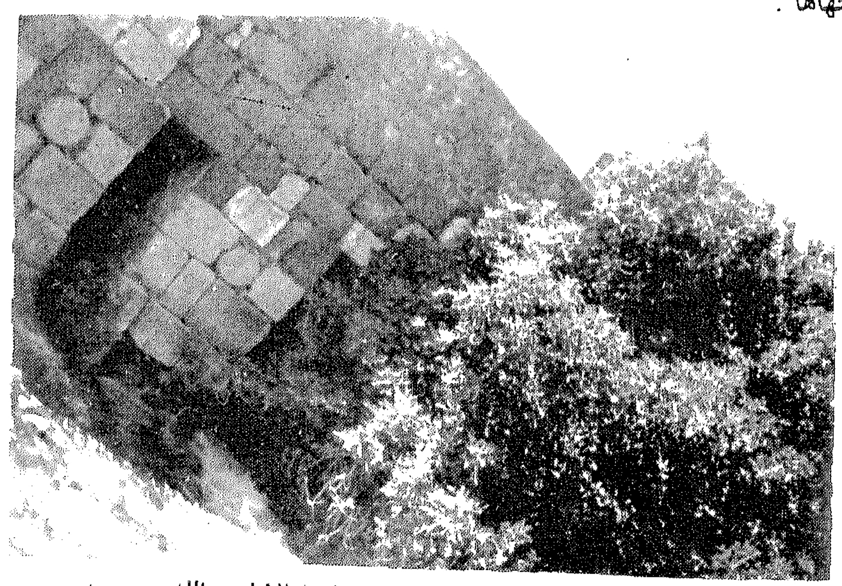
طاحونة القنطرة ــ القصير

الوصف العقاري :

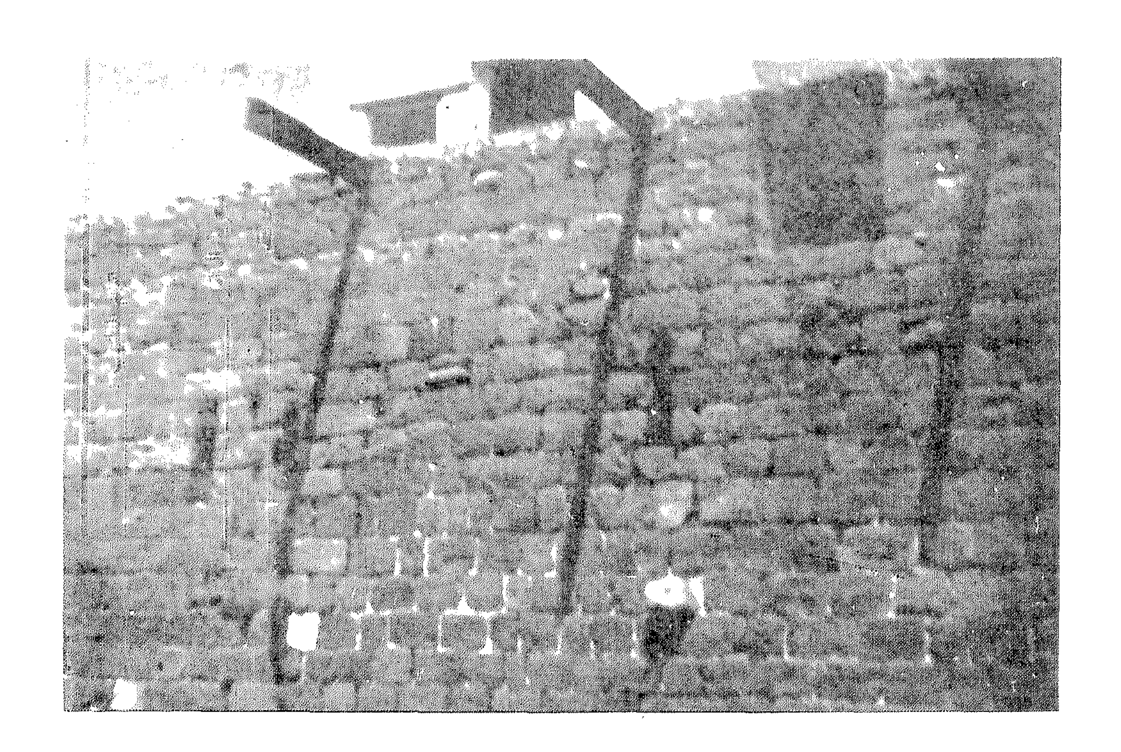
الرقم (١٤٩٤)من المنطقة العقارية ــ القصير المساحة (٢٠١م٢) ــ ملك قرار اللجنة الثالثة في (١٨ك٢(١٩٢٨م) .

المالكون :

تعود ملكيتها إلى آل فركوح وإلى آل رعد ، وآل عبد المولى وغيرهم من المالكين .
وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤ رجب /١٣١١(١٨٩٣م)
إن طاحونة القنطرة الفوقاني جنوب غرب القصير كانت ملكا لعمر وعبد الحميد الدروبي ولدي سليم الدروبي .
والوثيقة التي بين أيدينا تبين كيف كان المالكون الكبار للأراضي يرتبون العلاقة بينهم وبين الفلاحين لدرجة أن مجرى الساقية هي ملك للمالك من مأخذها وحتى منتهاها .



طاحونة القصير — بعدسه الشاب مالك منصور ادريس



الجدار الجنوبي لمدخل طاحونة القصير بعدسة الشاب غانم منصور ادريس
بإشراف المؤلف

طاحونة أم رغيف

الوصف العقاري :

الرقم (١٤٦٨) المنطقة القصير ـ المساحة (٢٦٠٤م٢) ، النوع ملك عقار بناؤه من حجر مطحنة تحتوي على ستة أحجار طحن . اللجنة الثالثة ـ تحديد وتحرير عام (١٩٣٤).

المالكون :

١ ـ وقف ابراهيم بن محمد الأتاسي

٢ ـ وقف عبد اللطيف بن محمد الأتاسي

٣ ـ وقف خالد بن محمد الأتاسي

٤ ـ قسم إلى آل الدروبي وإلى آل الأتاسي كل حسب سهامه تصفية للوقف ومن الإرث إلى المالكين .

يحد الطاحون قبلة نهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا طريق سالك . وهي قريبة من قصير حمص ـ الشهيرة بطاحونة أم رغيف .

وتبعد عن القصير بمسافة (٥كم) تقريبا وهي مستطيلة الشكل وبناؤها من الحجر البازلتي يتخلله بعض الحجارة الكلسية البيضاء ومدخلها من الجانب الشرقي والسقف من أخشاب ترتكز على الجدران وعلى منصة من الأعمدة الإسطوانية البازلتية بالوسط وفي كل صنف خمسة أعمدة ولها جسر أمامي من الجنوب الغربي وجسر آخر متعارضا وقد ذكرها سجلات المحكمة الشرعية بدمشق وحماة وسجلات محكمة حمص الشرعية في عدة مواضيع ، بين علاقة آل زهوري من القصير وعبد الحميد الدروبي والأراضي معها ومنازعات قضائية في المحاكم الشرعية .

طاحونة ربلة

العقار ٧٤١ ربلة المساحة ١٩٢ م٢ ، عقار عبارة عن طاحونة تحتوي على خمسة أحجار ـ تحديد وتحرير ١٩٢٨ .

المالكون : الكامل ٧٢ سهما

حسن محمد رعد	٢٢
عبدالقادر محمد رعد	١٠
جنكيز آغا خان بن نجيب	
آغا سويدان	٤
ورثة شفيق الحسيني	٢٧
ورثة عبدالحسيب آغا الباكير	٩

نص الوثيقة :

حضر كل من الأخوة الثلاثة الرشيدين المعروفي الذات وهم محمد سليم أفندي وعبدالحسيب أفندي ومؤيد أفندي أولاد سليم آغا بن محمد آغا الباكير المسلمون العثمانيون من أهالي محلة ظهر المغارة بحمص وأقروا بحال يعتبر منهم شرعا بأنهم قد وكلوا الرجل الرشيد المعروف الذات السيد أمين بيك بن المرحوم المبرور صاحب السعادة السيد مصطفى باشا الحسيني من أهالي مدينة حمص الحاضر معهم بالمجلس في بيع ماهو جار في ملكهم وذلك جميع الحصص الشائعة وقدرها الربع ستة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراط من كامل طاحونة ربلة الواقعة قبلة حمص المحدودة بموجب قيودات طابو قضاء حمص منها ثلاثة قراريط جارية في ملك عبد الحسيب أفندي المذكور وثلاثة قراريط جارية بملك سليم أفندي ومؤيد أفندي المذكورين مناصفة بينهما بيعا باتا شرعيا منجزا قطعيا من جناب غرتلو محمد شفيق بيك بن المرحوم السيد مصطفى باشا المشار إليه بثمن قدره عشرة آلاف قرش صاغ الخزينة وفي تقرير

البيع المذكور عنهم باسم شفيق أفندى المومى إليه في قومسيون مبايعات قضاء حمص وفي الإقرار عنهم بقبض الثمن المذكور لكونهم قبضوه من شفيق بك المومى إليه تماما كاملا وكالة .

طاحونة ربلة :

اطلق على هذه الطاحونة باسم طاحونة ربلة تيمنا باسم قرية ربلة الشهيرة بالتاريخ القديم ، فقد ورد ذكرها في عدة فترات (قبل العثمانيين وفترة العثمانيين) بالنظر لموقعها القديم ــ وانتقلت الملكية إلى أسر أخرى بالانتقال الإرثي . وبقيت تعمل حتى السبعينات من هذا القرن وتعتبر من الطواحين القديمة .

وسنتحدث عن ربلة القديمة (أسر نخو) لهوا ــ حاز ملك يهوذا فيها ــ وقتل أبناء الملك صدقيا ــ فيها ــ وذلك بكتاب الجذر السكاني إن شاء الله .

طاحونة عرجون ـ المنجكية:

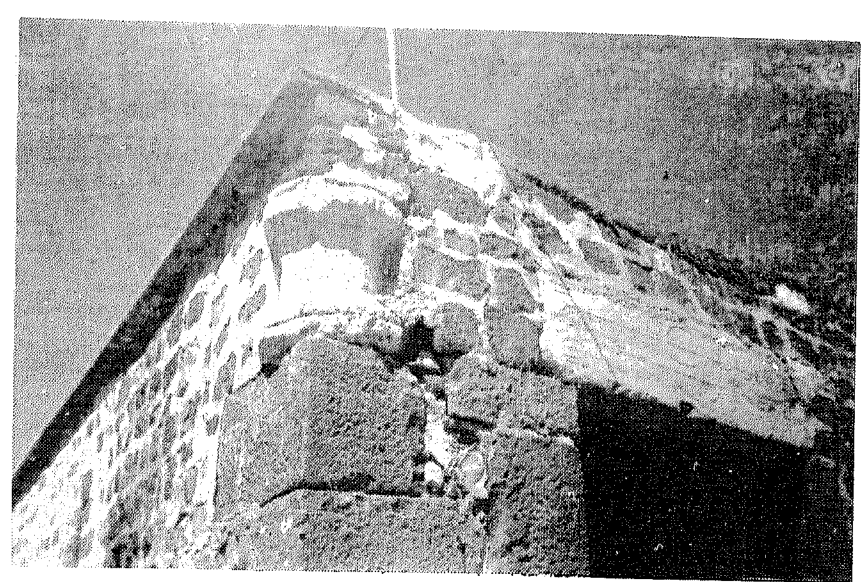
الوصف العقاري :

الرقم (٣٩) المساحة (٢٤١م٢) من المنطقة العقارية عرجون نوعها القضـائي ـ الأرض وقف ملك والبناء ملك نوع الحق ـ تحكيرا لجهة آل منجك[١] تمليكا بطريق الإستبدال . أقر ترقين النوع من الحكر إلى ملك صرف بطريق الإستبدال الجبري بموجب مذكرة من الأوقـاف والمؤرخـة في ٧/ك١/١٩٣٠ رقـم (٢٥٥/٣٤٢) (و٢٥آب /١٩٣٢) رقم (٤٠٨/٥٢٨) حرر في ٢٥/٨/١٩٣٠.

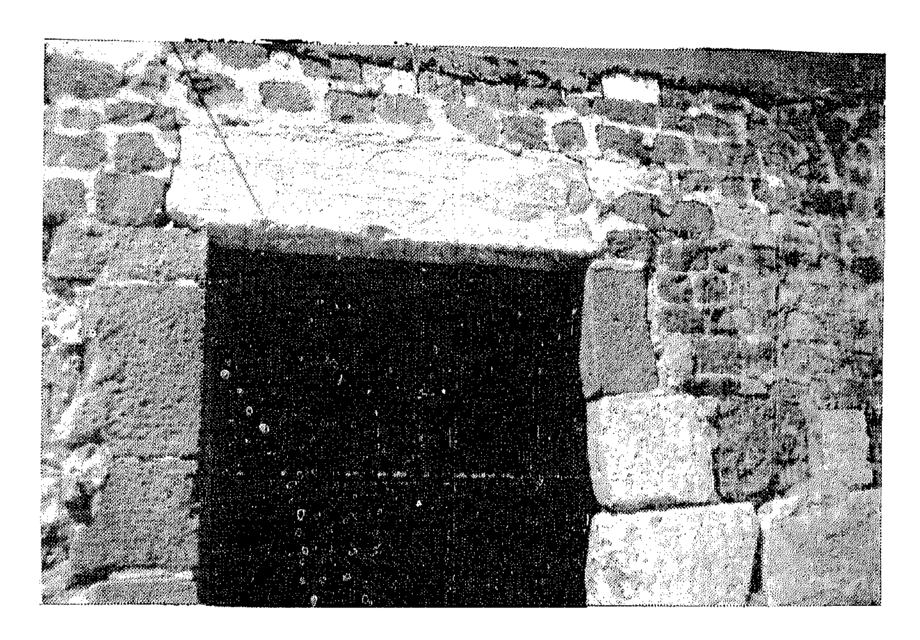
عقار بناؤه من حجر عبارة عن طاحونة يحتوي على ستة أحجـار منـهم خمسة مستعملين والواحدة غير مستعملة .والمالكون باعتبارها خمسة أسهم منها سهمان باسم ورثة عيسى أفندي فركوح وسهم واحد باسم ورثة روفائيل أفـندي بـن سـليمان أفندي فركوح ، وسهمان باسم ميخائيل أفندي بن سليمان فركوح وعلى أن يكـون حكرا لجهة وقف آل منجك بموجب الإعـلام المـؤرخ في ٦/جمـادى الأول عـام ١٣٤١هـ وفي السجل الرابع رقم (١٥٨) وذلك في ٢٤/٨/١٩٣٢ . كما ويوجد ملكية إلى آل فركوح وآل سمعان وآل الحموي وبعض الحصص إلى طلعت بنت شيخ سعد الدين السعدي بالشراء وآل عبد الغني بن سعيد زيـني الـتي تم بيعـها عـام (١٩٨٦).

---

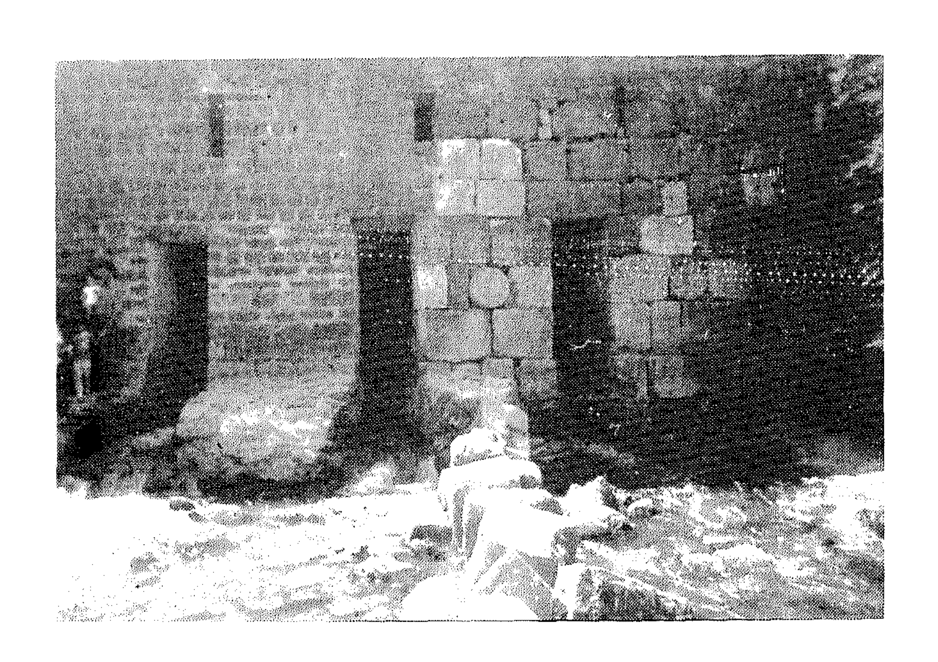
(١) يفصل مجرى مياه العاصي الضفة الغربية قرية عرجون والضفة الشرقية تل بني مندو والحكـر إلى آل منجـك والمتحولة إلى طاحونة البنجكية ، كما كانت ملكيتها إلى آل سويدان بموجب الوثيقة تاريخ (١٣١١هجري) وتعـود ملكيتها إلى أولاد نجيب آغا سويدان ثم انتقلت إلى آل فركوح .



المنجكية بعدسة الشاب مالك ادريس باشراف المؤلف



باب طاحونة المنجكية عام ١٩٩٦ بعدسة الشاب غانم ادريس باشراف المؤلف



طاحونة المنجكية ويبدو فيها الأعمدة والأحجار الكبيرة يتوسطها دوائر حجرية
عدسة الشاب مالك منصور ادريس

نمرة ١٥٩

الحمد لله تعالى

قيد وكالة ميخائيل فرنوجي

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حمص المحمية لدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام الموضع خطه الكريم اعلاه دام فضله بحضور من يذكر ادناه

بذاته حضر الرجل الرشيد المعروف الذات ميخائيل افندي ابن سليمان ... افندي ... حبيب افندي ... محمد حافظ افندي ... زاده ... وشهادة ... الرجل ...

... فركوح ... مدينة حمص وافر واعترف بحال ... شرعا بانه قد وكل واناب مناب نفسه الرجل الرشيد ... بك ابن ابراهيم ...

... مدينة ... في كل دعوى ... كانت شرعية او ... الى الحاكم الشرعي ... واستيفا ... وفي تقديم ...

واللوايح ... والتبليغ ... وفي الاعتراض على الاحكام الغيابية والاعتراض على ...

القيد والرد ... وفي ... الحقوق ... المتولدة ... وفي طلب ... وفي ...

الغا ... وفي طلب الكشف وفي ... الله ... العقار ...

استحقاقها ... وفي قبض ... وفي ... وفي ...

المذكور ... وفي كل ما يصح به التوكيل الى اخره ...

شرعية عامة مفوضة ... في اليوم السابع ... سنة ثلث وثمانين ومايتين والف

باسمه

قيد اعلام ... حاذا ...

نمرة ١٦٠

بمجلس الشرع الشريف الانور المنعقد بمحكمة حمص المحمية ... ادعى ... الرجل الرشيد المعروف الذات ... ابن حبيب ...

قيد وكالة ميخاييل فركوح

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية أجله الله تعالى لـدى سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام الواضع خطه مختمه أعلاه أحسن الله مثواه بمحضر من عضوي محكمة بداية حمص البهية وهما فضيلتو جندى زاده الحاج محمد حافظ أفندي وفتوتلو حبيب أفندي اسكندر حضر الرجل الرشـيد المعـروف الذات ميخاييل أفندي بن سليمان بن يونس فركوح العثماني من طائفة الروم بمدينـة حمص وأقر و اعترف بحال يعتبر منه شرعاً بأنه قد وكل وأناب منابه الرجل الرشـيد ندره بك بن ابراهيم مطران من أهالي مدينة بعلبك في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافاً وتميـيزاً وفي تقديم الأستدعايات واللوايح بإمضائه والتبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الإجـراء وطلبه تحليف اليمين وفي اسماع البينة واستماعها وفي الاعتراض على الأحكام الغيابية والإعتراض على الغير والرد عليه وفي رد الأعضاء وفي الحقوق الشخصية الجزائيـة المتولدة من الحقوق العمومية وفي طلب تعيين مخبرين وأهل خبرة وعزلهـم ونصـب خلافهم وفي إلقاء الحجز وفكه وفي طلب الكشف وفي أن يؤجر حصته الثلاثة أربـاع من طاحونة البنجكية الواقعة بقرب قرية القاع التابعة قضاء بعلبـك لمـن يرغـب استئجارها بثمن مفوض لرأيه وفي قبض أجورها وصرفـه في ترميمـها وفي محاسـبة شركائه فيها وفي المحاكمة معهم بخصوصها وفي أن يدفع الأموال الأميرية المتراكمة مـن السنين السابقة على الطاحونة المذكورة لجهة الخزينه العامرة من وارداقا وفي كـل مايصح به التوكيل إلى أخر درجة من درجات المحاكمة النهائية وكالة شرعية عامـة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً في اليوم السابع من شعبان سنة ثلاثمائـة وستة وعشرين بعد الألف .   عام ١٩٠٨

دفتر [illegible] ١٢٩١

صحيفه نومروسى ٢٥٩

دفترخانهٔ خاقانى

املاك [illegible]

لوا	سوريه
قضا	بعلبك
قصبه و قرا	[illegible]
محله و موقعى	المنجكيه
رقم ابواب و يا خود تحرير املاك نومروسى	[illegible]
نوع مسقفات و مغروسات	[illegible]
نوع ارض	
حدود اربعه	[illegible]
مقدار زراع دونم	
مقاطعهٔ سنويه	
جهت اعطاى سند	[illegible]
مالك و مالكه	[illegible] زاده عطا افندى [illegible] افندى
تملك ايدن	
بيع	
انتقال	
محلول صرف	
ثمن	
قيمت مخمنه	١٠٠
خرج	
كاغد بها	٣ — كاتبيه ١
بدل مزايده	

بالاده محرر [illegible] ايچون دفترخانهٔ خاقانيدن اعطا اولنه جق مالكانه سندلرك ورودينه دك [illegible] تملكنى مشعر سند مقامنده معتبر اولمق اوزره دفترخانهٔ خاقانى نامنه اوله رق اشبو موقت علم و خبر اعطا قلندى في ٥ مايس ١٢٩١

صندق امينى — دفترخاقانى مأمورى ويا خود طابو كاتبى — محاسبه جى يا خود [illegible]

سند خاقاني —طابو —تمليك —منجكية —قضاء بعلبك .

طاحونة السدة

الوصف العقاري :

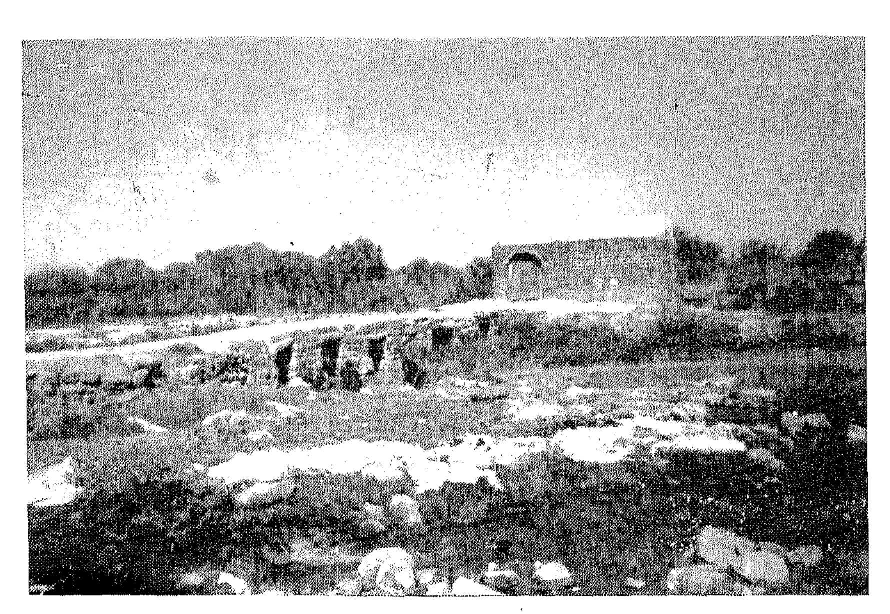
الرقم ١٩ من المنطقة العقارية تل الشور ، المساحة (٢٤٦م٢) النوع القضائي البناء ملك وقف ذري اسلامي صرف . طاحونة مبنية من حجر مصقول تحتوي على ستة أحجار على مجرى ماء نهر العاصي مع الجزيرة الواقعة جنوبي الطاحون وأمامها من جميع منافعها الشرعية من جهاتها الأربعة ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف الثلاثين سنة في (١٩٣٢/٩/٢٧)تحديد وتحرير أما المالكون فهم ورثة عبد الرزاق الكيلاني وآل الكيلاني في حماة وكذلك وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد تصرفا بلا سند بإقرار جميع المالكين ، وإلى الغرب منها أراضي قرية الربيعة التركمانية . ذكرها الأستاذ كامل شحادة في الحوليات[1] ((وجميع الطاحون الواقعة بالقضاء المذكور أي حمص الكائنة على نهر العاصي الأربعة أحجار الدائرة على النهر المذكور المحددة قبلة بنهر العاصي وشرقا طريق سالك وشمالا نهر العاصي وغربا طريق سالك الشهيرة بطاحون السدة)) .

وطاحون السدة كائنة في الجانب الغربي من قرية تل الشور وهي للشمال الشرقي من بحيرة قطينة غربي حمص . بناؤها من حجر بازلتي مستطيل (٢٣.٥X ١٠م)مدخلها للشرق بميلة نحو الجنوب يؤدي إليها جسر خاص وتحتوي على ست أرحاء إحداها لجرش البرغل وسقفها صب بالإسمنت المسلح بدلا من الخشب وقد توقفت الآن عن العمل لحاجتها إلى الترميم . ذكرتها سجلات المحكمة الشرعية بحمص بتاريخ ذي الحجة سنة (١٢٨٧هجري) (١٨٧٠ ميلادي) .

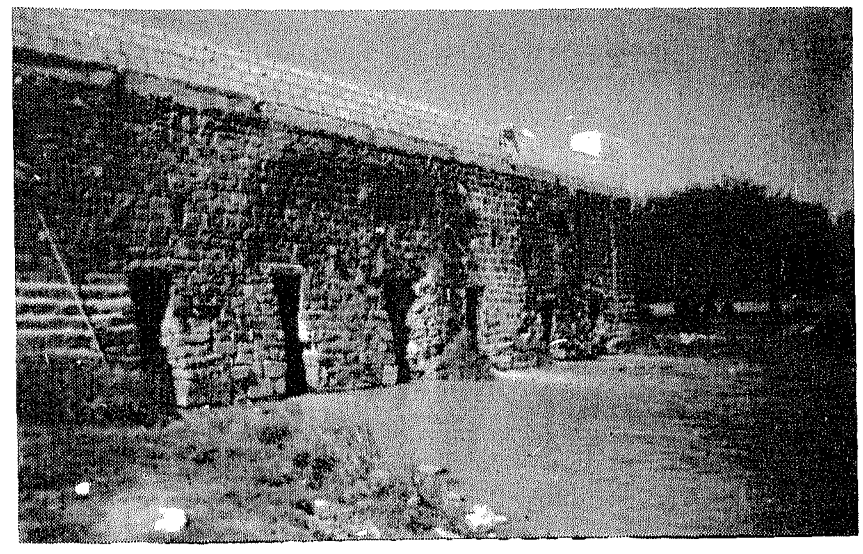
---

(١) طاحونة قدس : واقعة جنوب تل بني مندو وهي حاليا بحالة خراب

(٢) الحوليات الأثرية : كامل شحادة الطاحونة كمؤسسة اقتصادية ــ مجلد ٢٤/سنة ١٩٧٤ ، ص١١٤



طاحونة السدة بعدسة الشاب مالك ادريس في صيف ١٩٩٦ وتبدو النساء يغسلن الصوف على ضفاف النهر من الجهة الشرقية



طاحونة السدة بعدسة الشاب مالك منصور ادريس باشراف المؤلف

طاحونة الخشانة

الوصف العقاري :

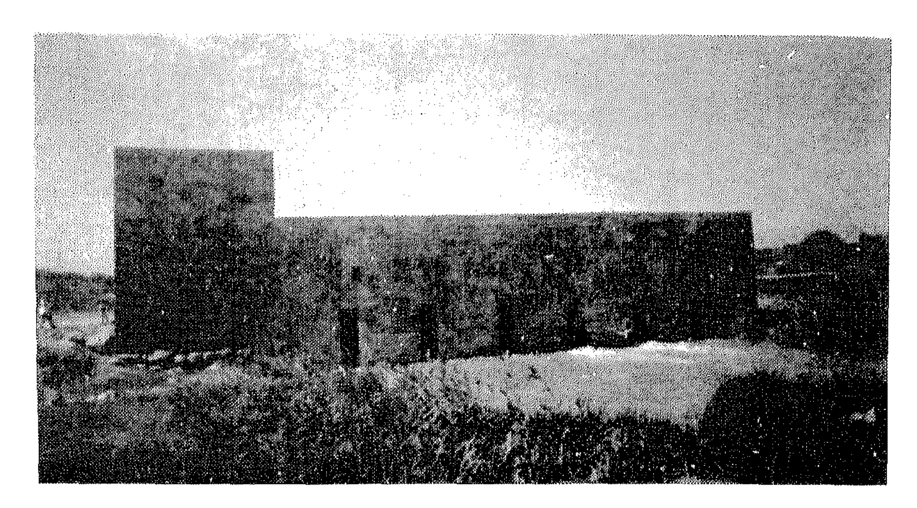
الرقم/٢٠/ من المنطقة العقارية تل الشور ملك ــ وقف ــ تصرفا ــ المســـاحة (٢٥٦م٢) طاحون من حجر أسود مصقول يحتوي على ستة أحجار طحين واقعة على مجرى ماء نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف الثلاثين سنة .

المالكون :

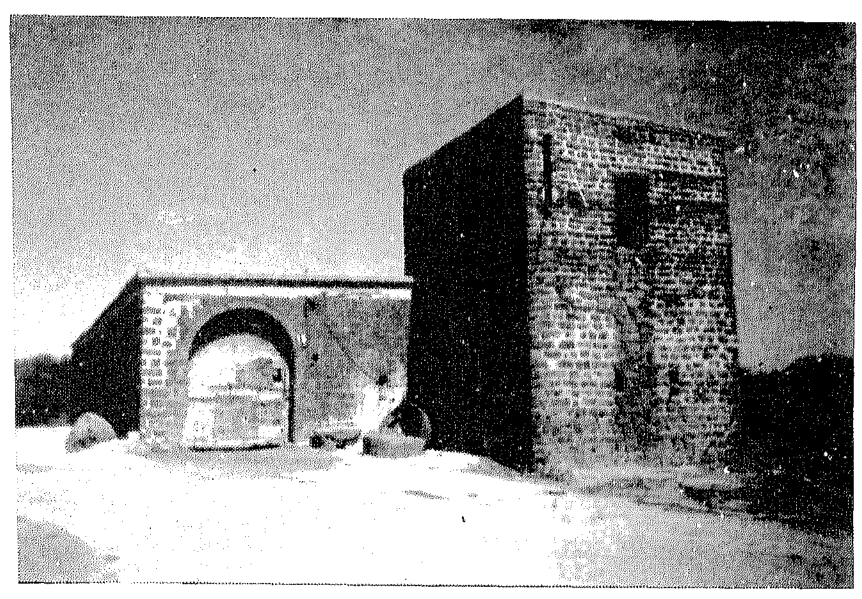
آل مندو ــ آل الأتاسي ــ ورثة عبد اللطيف الأتاسي ــ قرار القاضي العقـــاري سنة (١٩٣٢م) . ذكرها الأستاذ كامل شحادة [1]:((وجميع الطاحون الأربعة أحجار الدائرة على نهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربـــا طريق سالك والواقعة بالقرب من قرية الربيعة الشهيرة بطاحونة الخشيني)) ويقـــول بالحاشية مايلي:

((تقع للشمال من طاحونة السدة بـــ (٣٠٠م) ذات ست أرحاء إحداها للـــبرغل ويدور منها الآن رحوان بناؤها مستطيل من حجر بازلتي كبير ومتوسط الحجم وصب سقفها حديثا بإسمنت مسلح بدلا من الخشب . ملكيتها لآل الأتاســـي مـــن حمـــص وتطحن الرحى الواحدة منها في الساعة (١٠٠كغ) كما صرح مدير عملها .

(١) الحوليات الأثرية : كامل شحادة : مجلد ٢٤/١٩٧٤م/ص١١٤ الحاشية ، والصفحة ١١٥



طاحونة الخشانة بعدسة الشاب مالك منصور ادريس



طاحونة الخشانة بعدسة الشاب مالك منصور أدريس

طاحونة المزرعة

الوصف العقاري :

الرقم ١٦٩٤ ـ المساحة ٤٢٧م٢ النوع القضائي وقف ذري . عقار بناؤه من حجر معد لطحن الحبوب يحتوي على خمسة أحجار تدور بماء العاصي : في (٢٨ آب سنة ١٩٣٣) . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف الشيخ عبد الساتر بن ابراهيم الأتاسي وقفا منذ القديم وبلا سند استنادا إلى قرار القاضي العقاري السابع المذكور

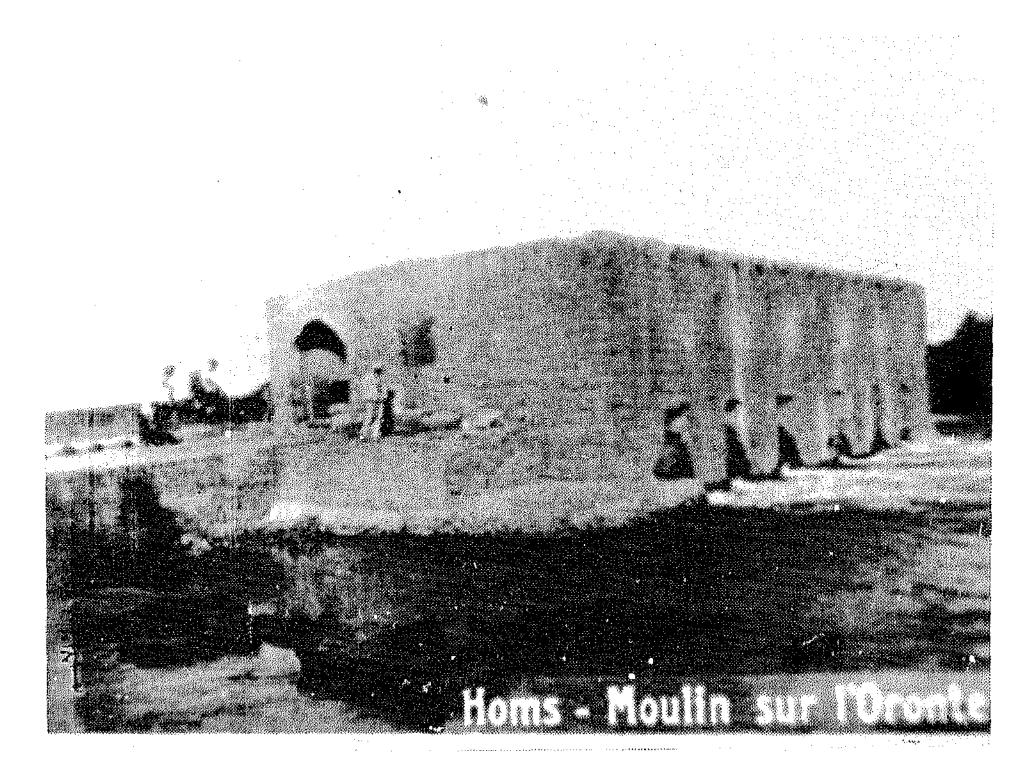
(١٩٣٣). مع ملاحظة يدفع مرتبا سنوياهذا العقار مائتين قرش رائج حمص إلى وقف محمد بن محمود الأتاسي . ومائتين وخمسة وثلاثين قرش إلى ذرية رضا بن محمد نوفل أتاسي . ورد ذكر طاحونة المزرعة في يوميات "محمد مكي[1]"((وفيه عمر الشيخ علي بن الشيخ حسن أتاسي زادة طاحونة المزرعة وخربوا الدار الذي كان المعلم من حماة)) .

وقد استملكت هذه الطاحونة لتوسيع الطريق بين حمص وطرطوس وبشأن مصفاة حمص عام (١٩٦٠ م) .

(١) يوميات "محمد مكي "تاريخ حمص ، ص ٩٨.

طاحونة الخراب

أطلق على هذه الطاحونة اسم طاحونة الخراب وذلك بسبب فيضان نهر العاصي مما أدى إلى خرابها وأصبحت حجارة مبعثرة على نهر العاصي وعلى ضفتيه اليمنى واليسرى . ولهذه الطاحونة جسر حجري قائم فوق نهر العاصي ولكنه بدأ يتصدع بحيث كان يصل هذا الجسر ، الطريق إلى الوعر (حاليا حمص الجديدة) ويطلق على هذه البساتين إسم زور الخراب تيمنا بإسم طاحونة الخراب . ويصل الطريق إلى شارع عريض ممتد تم إحداثه في الثمانينات من هذا القرن وانتهى في التسعينات منه وأطلقت عليه مجلس مدينة حمص اسم شارع السيد الرئيس وفي عام (١٩٩٦) بدأ العمل بفتح طريق باتجاهين بين البساتين ليتم الوصول إلى الوعر الجديد بحيث يختصر المسافة بين (جورة أبو صابون) ـــ الملعب البلدي ، ومنزل المحافظة من جهة وبين الوعر والجامع الجديد ، المسمى باسم جامع السيد الرئيس حافظ الأسد ، الذي تم إنشاؤه في عام (١٩٩٤) ومازال العمل مستمرا بالإنشاء لإقامة الشعائر الدينية فيه بدءا من أول عام (١٩٩٦)وإذا ما نظرنا إلى مخططاته العامة ومرافقه الحيوية اللازمة وما يتطلبه من عمل مستمر فإنه سيكلف مئات الملايين السورية تحقيقا للمشروع الحيوي الديني والمركز التجاري وملحقاته ، كل ذلك من أهل الخير والإحسان والتبرعات ونحن بدورنا نأمل من اللجنة المشرفة على هذا المشروع لإتمامه بالمستوى الحضاري الذي يناسب العصر والأبنية القائمة حوله ، ونأمل من المسؤولين ومن المحافظة ومجلس المدينة احداث شبكة طرقات أفضل وتحقيق مشاريع أفضل ، وربط هذه المشاريع بالمدينة وخارجها والحفاظ على آثار المدينة القديمة وأوابدها التاريخية ، وربط نموذجات مثلى تتناغم وتتلاحم مع الماضي والحاضر والمستقبل بروح حضارية ومعلوماتية تمشيا مع الفكر القومي العربي المتوثب نحو آفاق معمارية وهندسية بحيث يندمج مع الروح الفكري والتراث الوحدوي ، واتحاد الشعب بكافة فئاته والتعاون المستمر بعمل دؤوب أفضل .



طاحونة الخراب

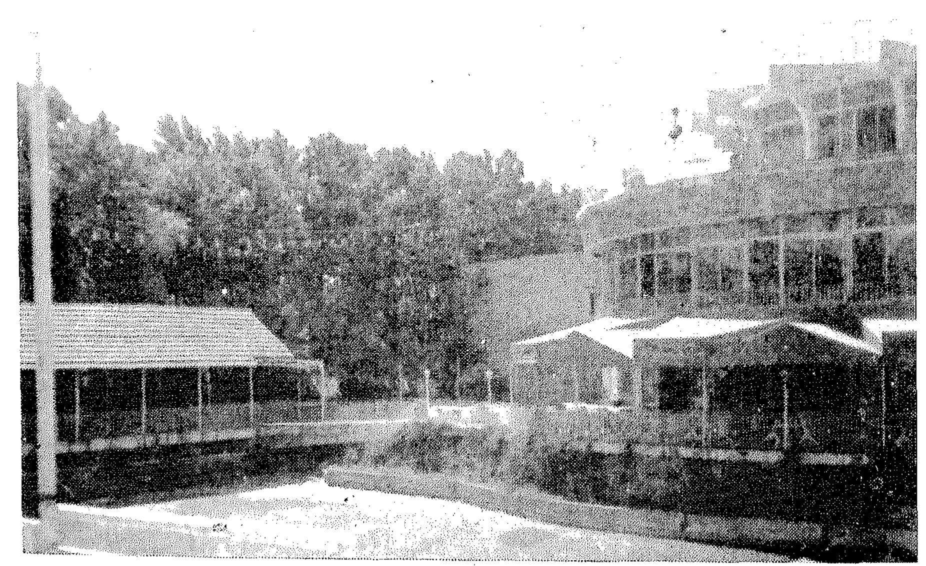
طاحونة الجديدة

الوصف العقاري :

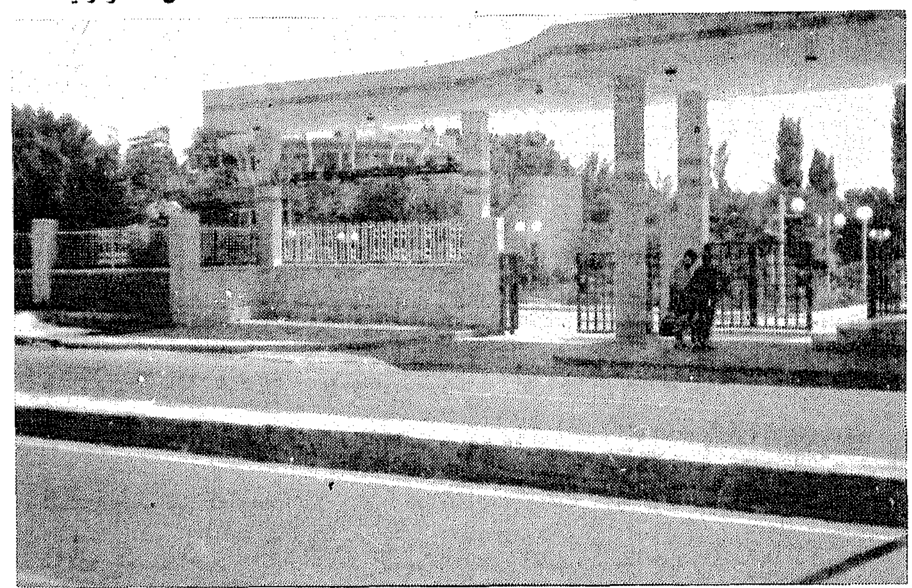
الرقم ١٤٧ ــ المساحة ٢٢٤م٢ من المنطقة العقارية السادسة بحمص . طـــاحون بناؤها من حجر تحتوي على ستة مطاحن . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باعتبـــار خمسة حصص بأسماء المالكين المدرجة أسمائهم في الحقل المبين ، حصة كل منهم ، قـــرار القاضي العقاري(١٩٣٢) تحديد وتحرير : المالكون وجيه بك العظم وآل المؤيد العظم ، وآل الشيخ ورق وصادق بن علي الزين ، وآل زعبي غالي ، وآل مصطفى عباس . وقد استملكت سنة (١٩٦٩) مؤسسة مياه حمص . وفي عام (١٩٧٢) اســـتملكت لصالح بلدية حمص ، مع ملاحظة أن أخذ ماء إدارة الرحى لهذا العقار حق الإرتفـــاق على العقارات (١١٤٦ــ١١٤٧ــ١١٤١) بما هو من الضرورات اللازمة للطاحونة . وبعد عام (١٩٧٥) أصبح مكان الطاحون منتزها ومقهى باســـم الـــدوار نقابـــة المهندسين والأطباء . وأصبح يعرف حاليا بمنتزه الدوار الجديـــدة ومســـبح في عـــام ١٩٩٧م .



طاحونة الجديدة الدارسة أول السبعينات من هذا القرن



مدخل الدوار مع مقهى دوار الجديدة بعدسة الشاب عبدالجليل الجيزاوي



مدخل باب مسبح نادي المهندسين والأطباء الخارجي بعدسة الشاب عبدالجليل الجيزاوي

طاحونة الميماس- الغزالة -

الوصف العقاري :

الرقم (٩٨٨) المساحة (٢٣٢م٢) ــ منطقة عقارية سادسة وقــــف ذري الأرض أميرية والبناء ملك . طاحونة بناؤها من حجر يحتوي على ســـتة أحجـــار . وتقـــرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم ذرية مراد أفندي بن الحاج مصطفى أفندي الدفتري، تحت تولية عبد اللطيف بن الحاج فارس مراد آغا ونظارة محمدبن علي أفندي بن أحمد أفندي مراد آغا . إن هذا العقار منتفع باستعمال مياه نهر العـــاصي لإدارة مطاحنـــه ومنتفع أيضا بالمنفذين الذين يحدانه من جهة الشمال المحدودين منذ عام (١٢٥٤ هـــ ١٨٣٨م) .

ألغي هذا العقار بسبب إلحاقـــه بـــالأملاك العامـــة وذلـــك بـــالعقد المـــؤرخ في ١٩٦١/٢/١٤/رقم ١٩٦١/٣٦/٧٥٨م.والطاحونة الثانية الملاصقة لها تحمل الرقـــم (٩٨٧–المساحة ١١٨م٢طاحونة بناؤها من حجر تحتوي علــــى حجريـــن وتعـــود ملكيتها إلى مراد آغا من حماة ونفس الشرح أعلاه . وقد استملكت أيضا لتوســـيع الطريق المؤدي إلى الكلية العسكرية وإلى المناطق الغربية لمدينة حمـــص ، لأنـــه كـــان الشريان الوحيد للوصول إلى القرى . ويوجد حاليا على الضفة الشـــمالية الشـــرقية مقصف ديك الجن ، وعلى الضفة الغربية للعاصي مقصف آخــــر لآل عبـــارة .أورد ذكرها الأستاذ كامل شحادة [١]((وجميع الستة نواعير الواقعـــــات في أرض العبـــار بقضاء حمص المذكور المحدود قبلة نهر العاصي وشرقا البروج والمثلثات والمؤديـــات إلى الماء لسقاية البساتين المعلومة شمالا وغربا نهر العاصي وجميع الطاحون بـــالقرب مـــن مدينة حمص الستة أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة

---

(١) لحوليات الأثرية ، مجلد ٢٤، ص١١٥ ، عام ١٩٧٤

والمحدودة قبلة جسر الميماس وشرقا بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي واليه الباب وشمالا نهر العاصي ، وغربا بعض النهر المذكور، وبعض الطاحون الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة ، الراكبة على الجسر المذكور ، وجميع الطاحون الحجرية الدائراة على نهر العاصي مع القمين البطالات ، الشهيرة بطاحونة الميماس الصغيرة قبلة جسر الميماس المذكور وشرقا الجسر المذكور ، وبعض طاحونة الميماس والقمين الكبيرة وإليه الباب وشمالانهر العاصي وغربا نهر العاصي وقد ذكرتها سجلات محكمة حماة الشرعية في ثلاثة مواضيع : ذي القعدة (١١٧٧هجري) وربيع الثاني (١٣٠٨هجري) وفي عام (١٢٧٦)هجري ، وفي سجلات محكمة حماة في رجب (١٢٥٧هجري) . ولانجد أثرا للنواعير المار ذكرها في حمص ويستطرد شحادة فيقول في المخطوط : ((إنه مخطوط يحدد ما أوقفه مراد أفندي الدفتري أمير الخزائن السلطانية بدمشق على ذريته من الطواحين المائية القائمة على نهر العاصي وغيرها من البساتين والنواعير وماإليها من قناطر قائمة على نهر العاصي في محافظتي حمص وحماة)) ونص المخطوط منسوخ عن الأصل المدون على مايبدو في سجلات محكمة دمشق الشرعية في أوائل شهر محرم سنة (٩٢٧هجري)(١٥٢٠م) ((ونظرا بما فيه يستحق زادة مصطفى شريف القاضي بدمشق الشام)) . وطرأ عليه بعض التآكل وتم تسجيله كما تذكر نصوص مخطوطة كبيرة في سجلات المحكمتين الشرعيتين بدمشق وحماة وأن كنية جلبي[1] إذ وردت مراد جلبي بن بالي[2] وأنه تولى منصب الدفتر دار بخزانة حلب وأن من وقفيته التكية المرادية بخانه الذي أنشأه بمعرة النعمان سجل ١٤/ص/٤٣٥ـ تاريخ جمادى الأخرى (٩٦٩هجري) ومنها بمدينة حمص .

---

(١) تعني كلمة جلبي ـ الزعيم ـ رئيس القبيلة أوالعشيرة للطائفتين من التركمان والأكراد والبعض احتفظ بكلمة الزعيم منهم الزعيم حسني الزعيم الكردي الذي قام بانقلاب في سورية (١٩٤٩)ومنهم عائلة الجلبي تركمان أما عن عائلة الدفتري مراد آغا الحموية فهي تركمانية ولها جذور في حمص .

(٢) كلمة بالي بالتركية تعني عسلي أو العسل وبللي ـ عسلي .

" وجميع الطواحين الستة المعروفة بالميماس بالقرب من حمص المذكورة الدائرة على النهر المذكور المحدود غربا وشمالا بالنهر العاصي مع الجزائر والبساتين المعروفة بالمسعودية وقبلة بالنهر العاصي وبستان السادس وشرقا طريق سالك وفيه الباب ..."

((وجميع الستة لواعير الواقعات في أرض العبار بقضاء حمص المذكور المحدودة قبلة بنهر العاصي وشرقا البروج والمثلثات والمقربات إلى الماء لسقاية البساتين المعلومة وشمالا وغربا نهر العاصي وجميع الطاحون الواقعة بالقرب من مدينة حمص الستة أحجار الدائرة على النهر العاصي الشهيرة بطاحونة الميماس الكبيرة المحدودة قبلة جسر الميماس وشرقا بعض الجسر المذكور وبعض نهر العاصي وإليه الباب)) وأوردها محمد مكي[1] في يومياته :

((ففي عام (١١١٥ هجري) لنزول المطر الغزير والرعد والبرق ونزول الصواعق وذلك نهار السبت على بكرة وعمل فعلي طاحون الميماس وفعلة بعقد قبو بعد سقفه الخشب وذلك نهار السبت في ١٩ أيام خلت من شهر محرم الحرام وفي حساب الرومي في ١٣ عشر يوما خلت من هبار (أيار))).

---

(١) يوميات محمد مكي ، ص ٩٣



طاحونة الميماس مقابل ديك الجن

طاحونة السبعة

الوصف العقاري :

الرقم (٩٥٤) المساحة (٢٧٧م٢) زور الناعورة منطقة عقارية سادسة . تحتوي على سبعة أحجار وقف ذري (١٩٥٦م) . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه بإسم وقف ذرية عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي والأدمي (زين الدين) تصرف بلا سند ــ بناء على قرار القاضي السابع (١٧آذار ١٩٣٣) ، وبعد عام (١٩٥٦) أصبحت الملكية إلى السيد محمود بكري الحيلاوي المصري وإلى آل مندو . ورد ذكر هذه الطاحونة بإسم طاحونة السبعة في المنازعات القضائية بين آل زين الدين المنحدرين من أصل الأدمي ومنهم الشاعر مصطفى زين الدين[1]. وباختلافهم مع بعضهم تم تعين متولي على إدارة الطاحون وهو الشيخ سليم خلف ومن بعده ولده الشيخ أبو النصر خلف .

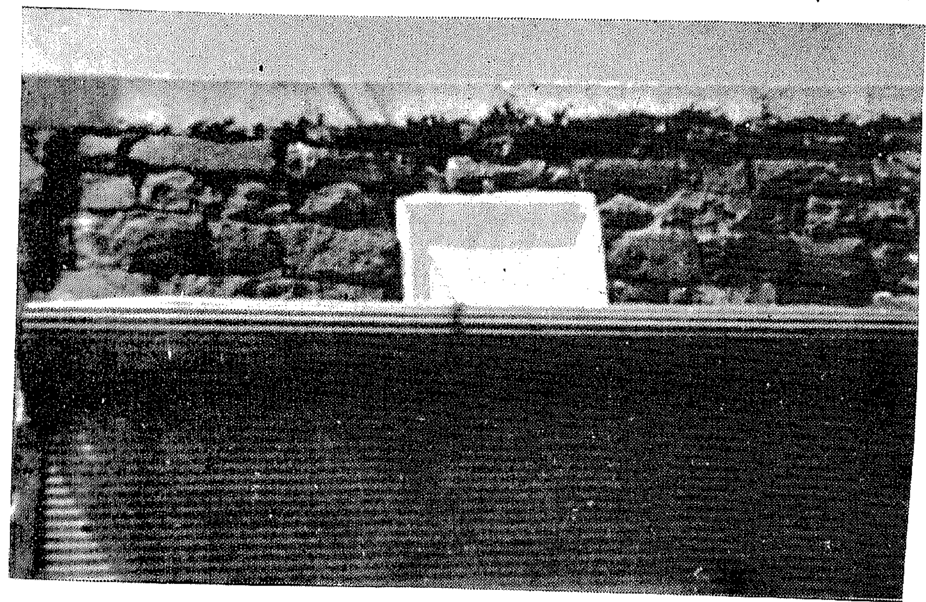
أورد ذكرها كامل شحادة في الحوليات : " وفي حمص ثلاث طواحين قديمة قائمة على نهر العاصي وهي طواحين السبعة والحصوية والميماس وتوجد في الأولى كتابة يتعذر رؤيتها في الوقت الحاضر لاحجاها وراء باب حديدي جعل أمامها ويقال أنها بنيت في (٨٢٤ هجري) (١٤٢١م) (سوبرنهايم) الموسوعة الإسلامية في مادة حمص وكذلك توجد كتابة على لوح من الرخام بالخط النسخي على باب الطاحون الثانية وقد ذكرت في (٩٢٢هجري) (١٥١٦م) . أما الطاحونة الثالثة فليس فيها أية كتابة قديمة إلا أن بناءها يشبه بناء الطاحونتين المتقدمتين ويمكن أن تكون من القرن التاسع أو العاشر الميلادي) .

ورد ذكرها في وقفية الزهراوي المؤرخة في شهر محرم (١٠٢٤هجري)

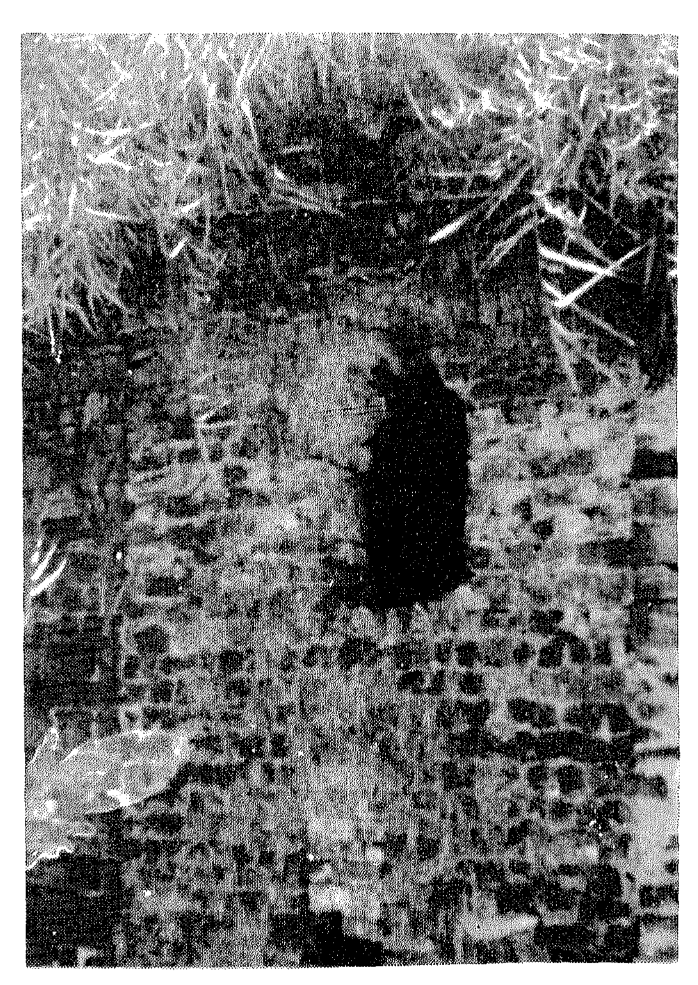
---

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ، ج١ ، ص٢٩٩، ص١٠٢

(١٦١٥م) وجميع الحصة الشائعة وقدرها النصف كاملاً إثني عشر قيراطاً من أصل اربعة وعشرين قيراطاً من جميع الطاحون الخالية من سقوف الأخشاب الراكبة على نهر العاصي المشتملة على حجر واحد لطحن الغلال المحدودة قبلة الجسر الذي يدخل منها إلى الطاحونة السبعة وفيه الباب وشرقاً نهر العاصي وشمالاً كذلك وغرباً بطاحونة السبعة وتعرف بطاحونة الدنك وبجميع منافعه وكان المتولي الشرعي على طاحونة السبعة المرحوم مصطفى زين الدين . بموجب الوثيقة بفترة الحاكم الشرعي الأسبق محمد سعيد لطفي زادة (١٢٦١هجري) ٠(١٨٤٥م) وبعد وفاة المرحوم مصطفى زين الدين تم تعين ولديه السيد عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعين على وقف جدهم الأعلى السيد عمر بن الشيخ محمد بن الحاج فاضل الأدمي وهي ثلث طاحونة السبعة الراكبة على نهر العاصي أي سهم من ثلاثة أسهم . محرم (١٣١٠هجري) (١٨٩٢م) .



طاحونة السبعة وفوقها اللوحة الحجرية بعدسة عبدالرحمن الصوفي ٢٨آب ١٩٩٥



طاحونة السبعة من الجهة الشمالية بعدسة عبدالرحمن الصوفي

طاحونة الدنك

الوصف العقاري :

الرقم (٩٥٣) المساحة (٩٧م^{2}منطقة سادسة جنائن حمص طاحون بناؤه من حجــر يحتوي على حجر واحد ــ القاضي العقاري سنة (١٩٣٣ميلادي) تحديد وتحرير .

المالكون :

١ــ وقف ذرية علاء الدين بن أحمد الزهراوي النصف .

٢ــ وقف ذرية عبد اللطيف بن عمر الفيصل .

٣ــ وقف ذرية يوسف بن عمر الفيصل .

٤ــ وقف ذرية نور الدين بن شمس الدين السباعي ــ بني محمد كي السباعي

٥ــ وقف محمد بن يحيى السباعي

٦ــ وقف بني السمان السباعي

٧ــ وقف بني أتماز السباعي

٨ــ وقف بني الإنكشاري ــ السباعي

٩ــ وقف عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن عبد الفتاح السباعي

١٠ــ وقف الشيخ عبد الله السباعي

١١ــ وقف الشيخ عبد الرحمن السباعي

وفي عام (١٩٥٢م) تملكت دائرة أوقاف حمص الإسلامية (٢٠٠/٢٤٠٠سهم) وأصبح الباقي إلى جميع الورثة المذكورة أسمائهم أعلاه.ورد ذكر هذه الطاحونة في وقفيــة الزهراوي المؤرخـــة عـــام (١٠٢٤هجري) ١٦١٥م.أما تسميـــتهابالـــدنـــك[1]

---

(١) تنكز : ذكره محمد أحمد دهمان في ولاة دمشق ، ص١٧٨ ، ١٧٩ ــ ١٦٥ .وهو الأمير الكبير العالم العــادل سيف الدين تنكز .تولى نيابة دمشق بعد الأمير أقوش المشهور (بنائب الكرك) ودخل دمشق في يوم الخميس (٢ ربيع الآخر "٧١٢هــ" ، "١٣١٢م" وخرج الناس لتلقيه وفرحوا به كثيرا ونزل بدار السعادة ص١٥٦ــ

فيعود إل المؤسس الأول تنكز وحولتها العوام إلى الدنك كما يوجد عقـــار آخـــر طاحونة باسم الدنكزية سنذكرها فيما بعد وقال بأن : ((ملكية تنكـــز هـــي حمـــام وحوانيت وطاحون راكبة على العاصي وغيرها من الخانات والأراضي وكـــانت لـــه أملاك وعقارات في دمشق وفي أوائل رجب من (٧٤٤هـ) (١٣٤٤م) وصلـــت جثة تنكز إلى دمشق في تابوت ودفنت في تربة لضيق جامعه الذي أنشأه)).

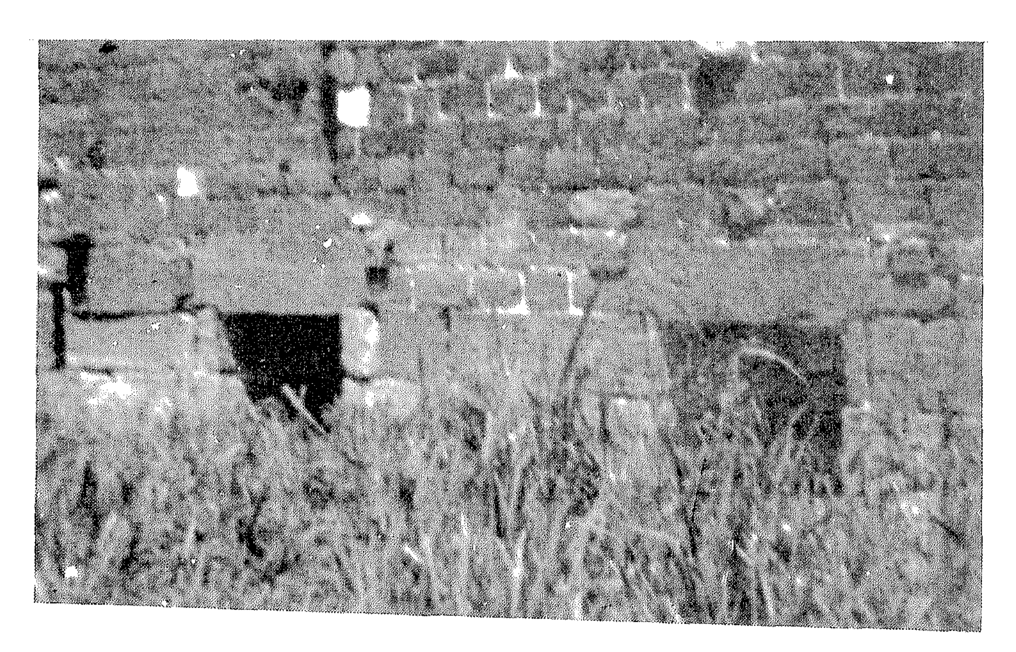
وكان دخلها السنوي ألفا قرش في السنة إلى آل الزهراوي في عام (١٣٠٣هـ ١٨٨٥م) بخط المتولي يحيى أفندي الزهراوي جد المؤلف نعيم . واستطراداً بالمعرفـــة وإلى جانبها من الشرق كانت ناعورة لسقاية البساتين[1] . وكان يعرف الزور بـــزور الصارم (٩٧٦هـ) (١٥٦٨م) وتحولت إلى زور النـــاعورة .وفي عـــام (١٩٣٣م) أصبحت بحالة خراب وتم البناء على أرض الناعورة .

---

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ج١ ص٧٣



طاحونة الدنك بعدسة الشاب غانم منصور ادريس



طاحونة الدنك الملاصقة لطاحونة السبعة من الجهة الشمالية
بعدسة غانم منصور ادريس باشراف المؤلف

طاحونة الناعورة

وفي عام (١٩٥٤م) كانت أوصافها : عقار بناؤه من حجر وإسمنت مؤلف من طابق أرضي يحتوي على مصنع لصنع القطن الأسود بإسم وقف أمين الملاك . وفي عام (١٩٥٩م) تم تصفية الوقف وإنتقلت الملكية إلى الأمين ثم إلى ياسر عبد الواحد الحصني وبعدها إلى عبد الجليل بن شاكر القاسمي (١٩٨٦م) ولاتزال متوقفة عن العمل شأنها كغيرها من الطواحين المجاورة لها وتستعمل حاليا للذبح الفراريج .

نص الوثيقة[١]

زور الناعورة المتحولة ــ إلى طاحونة ــ

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولايت سورية الجليلة أحضر الرجل الرشيد الحاج أبو النصر أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن خلف المتولي الشرعي على وقف طاحونة السبعة وذلك بموجب حجة التولية المؤيدة الصادرة من محكمة شرعية حمص المؤرخة في ٢٨ محرم ٣٢٨ تحت نمرو ١ المخصبة والمختومة من قبلنا . قرر أن الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في جهة الميماس بجهة الناعورة المعلومة الحدود والأوصاف المشهورة بطاحونة السبعة بكونها تدور على سبعة أحجار هي وقف قديم معلومة بالذمة عندنا ــ تعتبر سبعة وعشرين حصة المذكورة ثلث حصتين من تسعة من أصل أربعة حصص من أصل سبعة وعشرين حصة المذكورة أي الثلث المذكور المختص بالسيد أبي الخير وإخوته صالح وصادق وأحمد ومحمد وشقيقته حنفية وفاطمة أولاد المرحوم حسن بن مصطفى الأخرس .

---

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ص١

ورد للمذكورين يأخذون حصتهم عن الثلث المذكور من إيجار وربع الحصة المذكورة على حسب إيجار الطاحون السنوي بعد اخراج عشر المتحصل والويركو (الضريبـة) والتعميرات اللا زمة الضرورية لأجل أن تكون تكلفته معلومة وأجراء التقسيم علـى ما ذكر . أشهد على نفسي بذلك في ٢٤ربيع ثاني ٣٢٩ .

شاهد	شاهد	متولي الحاج
أحمد حسن دالاتي	عبد الحسيب الجندي	أبو النصر خلف

العقار ٩٩٤ منطقة عقارية سادسة :

المساحة : ٣٥٣م٢ : وقف أمين الملاك

مؤلف من طابق أرضي يحتوي على معمل لصنع القطن الأسود . في ١٩٥٥/١/١٩ . وقد طرأ على العقار المذكور أعلاه تغيراً وأصبح بحالة الخراب بعد زوال الناعورة لرفع المياه من نهر العاصي ، وسقاية البساتين وتم الإشادة عليه فأصبح طاحوناً .

باسم وقف ابن الملاك . ثم تحولت الملكية إلى عبد الواحد الحصني في عـــام ١٩٥٨ .

بعد تصحيح الأوقاف . واستعمل كمعمل لندف القطن الأسود .

ثم انتقلت الملكية إلى ولده ياسر ، وفي عام ١٩٨٦ انتقلت الملكية إلى عبـــد الجليـــل القاسمي .

وهذا يدل على أن تصحيح الأوصاف أدى إلى التغير المفاجئ من الطاحون إلى معمـــل للقطن وندفه . ويستعمل في الوقت الحاضر كمستودع للدجاج وذبحه .

وإلى الشرق منه ، أرض جارية لمجلس مدينة حمص كانت تستعمل سابقاً لوضع البوغل عليها . وحالياً كمقصف شعبي في عام ١٩٩٥م .

و هذا يدل على الغزو العشوائي واستعمالها في أغراض أخرى عوضاً عن الطواحـــين المستعملة آنذاك ..

طاحونة الحصوية زور الناعورة حدائق حمص

الوصف العقاري :

الرقم ٩٣٤ـــ المساحة ٢٤٨م٢ وقف ملك ـــ طاحونة بناؤها من حجر تحتــوي على سبعة أحجار . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باعتباره أربعة وعشرين ســهماً (٤ إيلول ١٩٣٣) تحديد وتحرير .

المالكون :

١ ـــ وقف جامع سيدنا خالد بن الوليد تحت تولية دائرة الأوقــاف الإســلامية بحمص (١٦ من ٤٨ سهم) أي(٨٠٠من (٢٤٠٠).

٢ ـــ وقف ذرية محمد بن عابد شمشم السراج ـــ تحت تولية محمد السائح بــن الشيخ عبد الرحيم شمشم (١٥ من٤٨).

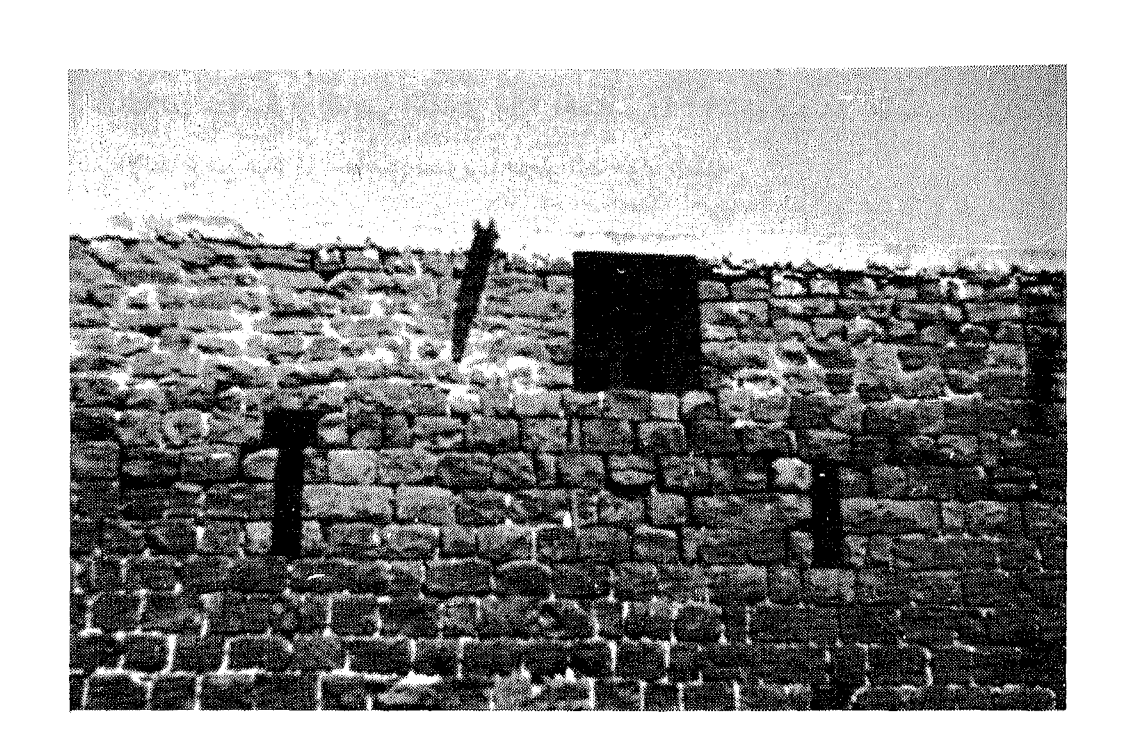
٣ ـــ وقف ذرية الشيخ ياسين الحراكي تحت تولية عبد الحميد بن ياسين الحراكي (٨ـــ ٤٨).

٤ ـــ وقف ذرية الحاج مطلب الحراكي تحت تولية عبد الحميــد بــن ياســين الحراكي (٩ـــ ٤٨) . وفي ١٤/١٠/١٩٥٠ـــ محمد البدوي بن مصطفى الحلاق (٢٤٠٠ـــ ٢٤٠٠)سهم. وفي عام (١٩٦٢) وقف جامع خــالد بــن الوليــد (١٥٥٠ ـــ ٢٤٠٠)سهم . ثم تحولت إلى آل كيريت و أيوب . إن هــذا العقــار خاضع للإستملاك لصالح بلديــة حمــص بالقــانون (٦٠لعــام ١٩٧٩) ٢نيســان ١٩٩١/م.

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)



طاحونة الحصوية بعدسة الشاب غانم منصور ادريس

طاحونة الدنكزية ــ الدوير

الوصف العقاري :

الرقم (٢٧)من المنطقة العقارية الدوير المساحة (٢٣٥م٢)طاحون بناءه من حجـــر تحتوي على ستة أحجار رحى دائرية ومستودع للحبوب يعود تاريخها لمدة تنوف عــن الثلاثين سنة . قرار القاضي العقاري (٢٦ أغسطس/١٩٢٩م) هـــذا العقـــار حـــق الإنتفاع من مياه نهر العاصي لتدوير أحجار الطاحون الستة .

المالكون :

الملكية إلى مؤيد العظم . والقسم الآخر (٩٠٠ ــ ٢٤٠٠ سهم) إلى وقف السيد علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي ثم انتقلت الملكية إلى الورثـــة مـــن المســـتحقين بموجب حل الأوقاف الذرية والمشتركة لعام ١٩٤٩م .

ورد ذكرها في كتاب ولاة دمشق : وكانت أصلاً إلى تنكز وتحولت إلى دنكزيـــة ورد ذكرها في يوميات محمد مكي[1] السيد " كان أول محرم الحرام نهار الأحد وكـــان في حساب الرومي قد خلت من شهر هبار تسعة عشر يوماً سنة أربعة وعشرون ومائة وألف (١١٢٤هـــ) "الطاحون الدنكزية وقف عبد الله بن مسعود رضي الله عنـــه (٦قيراط) أجور قروش ٦٥ ، الطاحن عز الدين وصل قروش ١٥ ، عمـــارة رســـم قروش ٣٢ ، (١١١٥ هجري) وعمارة الطاحونة الدنكزية (وفيـــه عمـــر حـــائط الطاحون الدنكزية وفي عام (١١٢٦ هجري)وفيه عمل باب طاحون الدنكزية .(وفي عام (١٣٠٢هـــ) (١٨٨٤م) كان الدخل السنوي للطاحون بموجب بيـــان واردات وقف آل الزهراوي بتولية يحي أفندي الزهراوي بمبلغ (٤٧٥٠قرش) بموجب وثيقة .

---

(١) يوميات محمد مكي ، تاريخ حمص ، ص٨٦ ــ ٩٧

طاحونة خرخر ــ الدوير

الوصف العقاري :

الرقم (٧١) منطقة عقارية الدوير مساحتها ١٧١م٢ الأرض أميرية والبناء ملك .

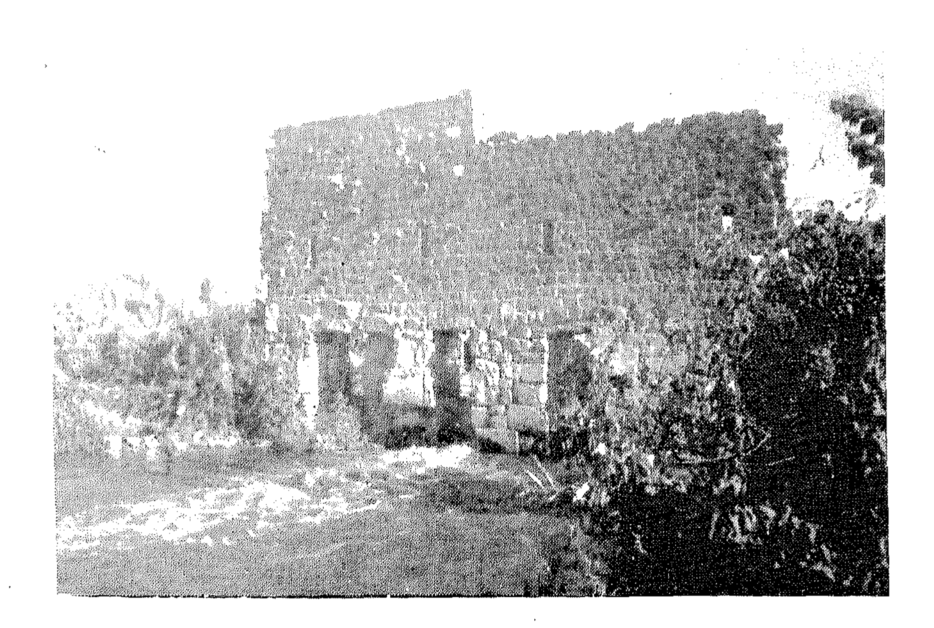
طاحونة بناؤها من حجر مركب من خمسة أحجار على نهر العاصي ويعود تاريخ البناء لمدة تنوف عن الثلاثين سنة ، بمحضر لجنة التحديد القاضي العقاري (٣٠تشرين الثاني ١٩٣٠) والمالكون آل الرفاعي وآل الحكيم وخالدالعطائي وآل الحلاق . ورد ذكرها في يوميات محمد المكي[1] السيد تاريخ حمص .

" وفيه أحكرنا إلى التركمان ثلث طاحون العيوج تسعين سنة ثلاثين عقداً كل سنة ثلاثة قروش وقف جامع عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه عند الشيخ عبد الله الزائري الطيارة كاتب سؤال الفتوى" . وذكرها سجلات المحكمة الشرعية بحمص (١٣٠٨ هجري) = ١٩٠٠ م) قرية المهاجرين المشهورة بقرية خرخر وأن ساقية الأكراد تأخذ ماءها من العاصي من الجهة الجنوبية لطاحون خرخر وتشرب منه الأراضي الملاصقة غرباً للجسر والطاحون) وفي الوثيقة المؤرخة في ٢٤محرم (١٣١٠هجري) (١٨٩٢م) في أيام سليمان رشيد أفندي الحاكم في حمص " أن عثمان بن الحاج عمر البقراصي[2] بن رمضان/أوقف طاحونة خرخر الراكبة على نهر العاصي قرب الدوير و الدار الواقعة قبلي جامع النخلة في باب السباع على ذريته)

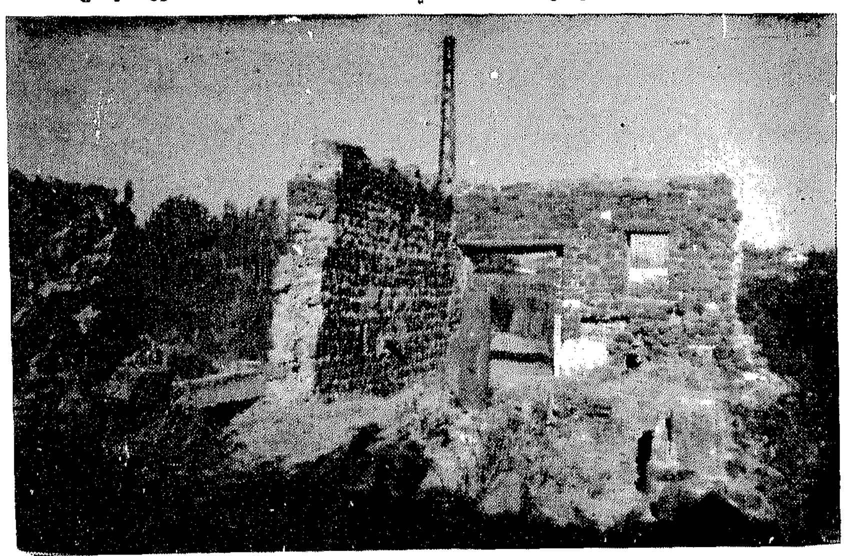
---

(١) يوميات محمد مكي : تاريخ حمص ص ١٢٣.

(٢) عمر البقراصي : أنظر دراسة وثائقية حمص ، ج١ ، ص٢٩٧ . ومن عمر البقراصي انحدرت عائلتي آل الوفائي و آل العطائي التركمانيين .



طاحونة خرخر الجدار الشمالي بعدسة الشاب مالك منصور ادريس



طاحولة خرخر في الدوير بعدسة الشاب غانم منصور ادريس

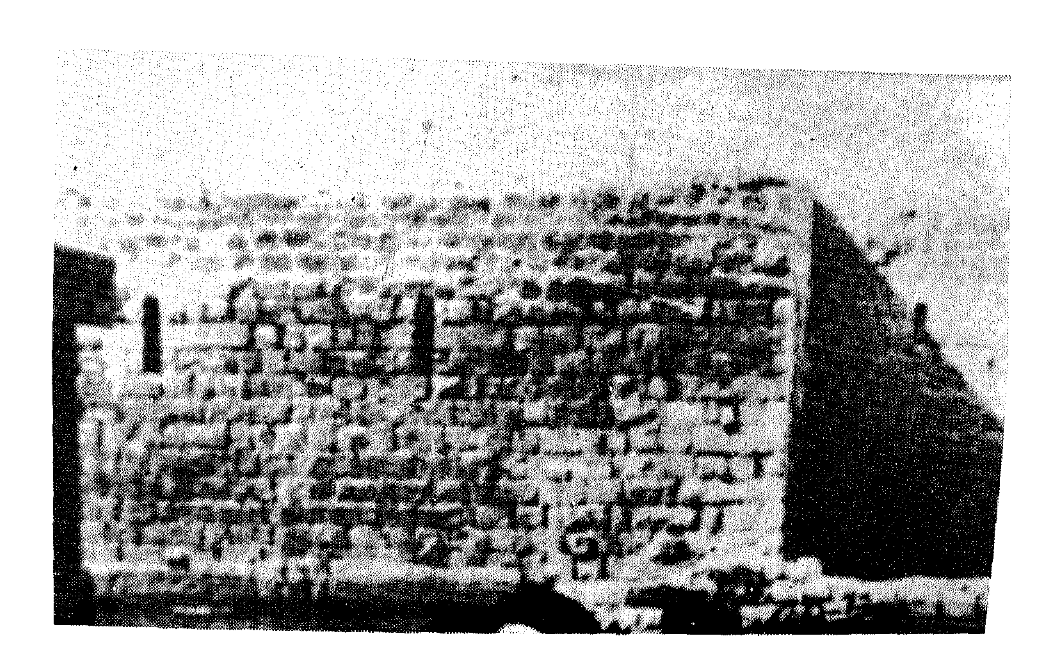
طاحونة دار الكبيرة ــ قبلي التل ــ هبوب الريح

الوصف العقاري :

الرقم (٣٠) المساحة (١٨٢م٢) وقف ذري . عبارة عن عمارة من حجر يحتوي على طابقين علوي وسفلي فالعلوي يحتوي على غرفة للسكن ،والسفلي يحتوي على غرفة موجود فيها أربعة أحجار طاحون . قرار اللجنة الثانية (٢٩نيسان ١٩٢٩)رقم ٦٠) . وقف عبد الرحمن آغا حسن آغا الجندي (١/٢) ، وقف مصطفى باشا الحسيني التركماني ، ثم آلت إلى آل رسلان وآل الحلاق (الأعور) . و النصف الآخر الى دائرة الأوقاف الإسلامية شراء (١٢٠٠/٢٤٠٠) ويقال عنها هبوب الريح حسب التوزيع الجغرافي وذكرها السيد كامل شحادة[1] : (طاحونة هبوب الريح الدائرة جميعها وعددها أربعة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي المذكور قبلة نهر العاصي وشرقاً الجسر وشمالاً نهر العاصي وغرباً طريق سالك وإليه الباب .) إن هذه الطاحون تقع غربي قريتي تير معلة والغنطو وهي مستطيلة تتجه للشرق وتضم أربع أرحاء احداهن لجرش البرغل وقد أضيفت إليها رحى آخر على البخار بسبب توقف الأرحاء عند زيادة أو نقصان ماء العاصي . وبناؤها من حجر بازلتي وسقفها من خشب يستند على أعمدة بازلتية إسطوانية ملكيتها للسيد إكليل العظيم من دمشق ، ذكرهما السجلات في شوال (١١٩٣هجري) .

---

(١) الحوليات الأثرية : مجلد٢٤ ، ص١١٥ ، ونفس المصدر ،ص١١٥ .



طاحونة دار الكبيرة بعدسة الشاب غانم منصور إدريس

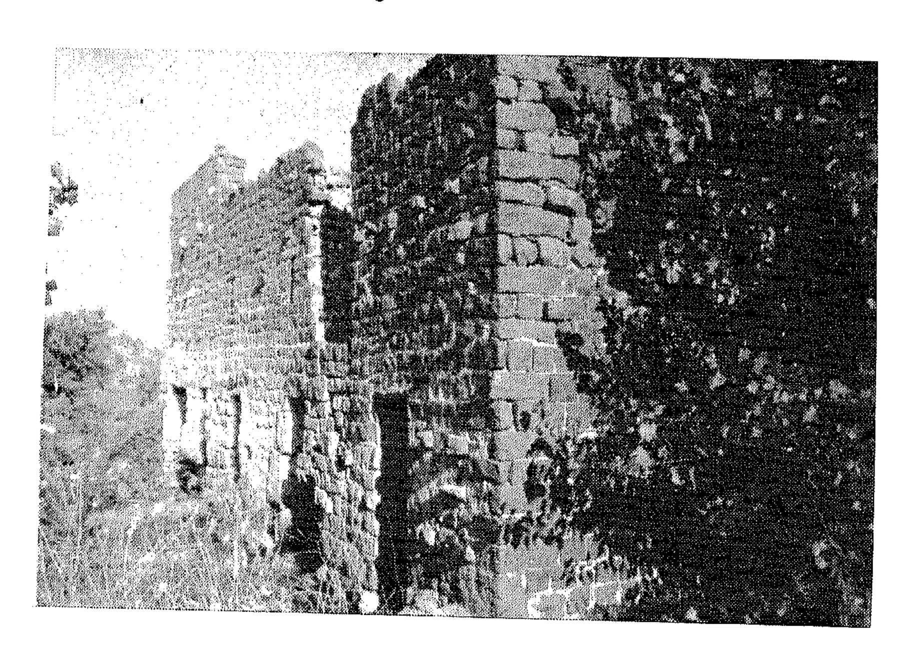
طاحونة الغنطو

الوصف العقاري :

الرقم (٦٩٥) المساحة (١٨٩م٢) الغنطو . النوع القضائي ملك قـــرار القـــاضي العقاري (١٩٣٤) . عبارة عن طاحون بناؤها من حجر تدار على خمســـــة أحجـــار للطحن .

تعود الملكية إلى آل مؤيد بك العظم وبنات فريز المؤيد العظم .

ذكرت في يوميات محمد المكي السيد :" وفيه عمرت طاحونة الغنطو عمرها محمـــد آغا ضابط لواء حمص المحروسة وفقه الله إلى اتباع الحق (١١٣٣هجري) (١٧٧٩م)



طاجونة الغنطو بعدسة الشاب عبد الرحمن الصوفي

باشراف المؤلف

طاحونة أم شرشوح

الوصف العقاري :

الرقم ٦٥ ،المساحة (١٨٣م٢). الأرض ملك . عقار بناؤه من حجر يحتوي على خمسة أحجار وتاريخ البناء منذ خمسة وأربعين سنة .تقرر تسجيل هذا العقار المحرر أعلاه باعتبار (٢٤ سهم) باسم عبدالجواد بك الحسيني بن مصطفى ، منها أربعة أسهم بموجب سند تمليك مؤرخ في شباط (١٩٢٨)وثمانية أسهم بسندات تمليك مفقودة واثني عشر سهماً باسم نعسان بن الشيخ أحمد الفتوى بسند تمليك مؤرخ في عام (١٩١٩)رقم (٢٩٤)وذلك بموجب قرار اللجنة المؤرخة في ١٣/مارس (١٩٣٢).

طاحونة غجر ـــ أمير

الوصف العقاري :

الرقم (١١) المساحة (٨٣م٢)، الأرض أميرية والبناء ملك والتصرف بلا سند عقار بناؤه من حجر يحتوي على حجرين طحن مستندين منذ عشرين سنة تقريباً .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه النصف باسم ورثة شفيق بك الحسيني ـ ارثاً عن مورثهم المتصرف بالإنشاء من ماله الخاص والنصف الآخر باسم ورثة طاهر أفندي بن نجيب أفندي الرفاعي إرثاً عن مورثهما المتصرف بالشراء من شفيق بك الحسيني وذلك بموجب قرار القاضي الثالث (٦مارس / ١٩٣٢)رقم (١٢٥) (١٩٣٢). ورثة شفيق الحسيني (٢/١). ورثة طاهر الرفاعي (٢/١). ولهذا العقار حق الإنتفاع بدوران حجرين ـــ الطحن ـــ من مياه نهر العاصي .

وذكرها الأستاذ كامل شحادة[1] :

"وجميع الطاحون الثلاثة أحجار الواقعة في القضاء المذكور الكائنة على نهر العاصي المحدودة قبلة بنهر العاصي وشرقا طريق سالك وإليه الباب وشمالا نهر العاصي وغربا أرض كفرنان [2] الشهيرة بطاحون فضالة [3] ثم يليها طاحونة الرستن الشهيرة آخر الحدود الجغرافية بين حمص وحماة .

علما بأن الضفة الغربية ـ تعود ملكية الطواحين إلى مدينة حماة بالتوزيع الجغرافي...

(١) الحوليات الأثرية ، مجلد ص ١١٥

(٢) الحوليات الأثرية كفرنان : قرية تقع غربي نهر العاصي ـ تابعة إلى مدينة حماة

(٣) الحوليات الأثرية : فضالة وتسمى الكبحية توقفت وتهدمت بسبب انشاء سد الرستن وكانت من النوع الحبيبة

طاحونة الرستن

الرقم (٦١٠) المساحة (١٥٠٢ م٢)وقف ذري ملك . طاحون يحتوي على سبعة أحجار وغرفة علوية وجزيرة بدون عقد بالأوصاف العامة .

المالكون :

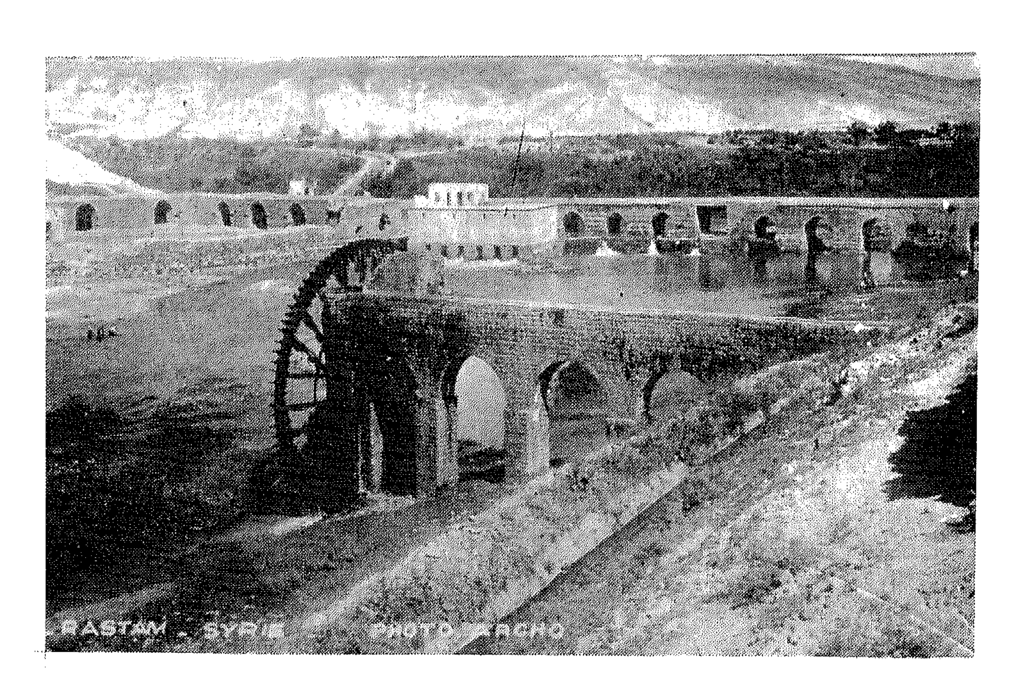
تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم وقف علاء الدين بن السيد أحمد الزهــراوي تصرفا بلا سند منذ مدة مرور الزمن . وشرط الواقف على ذريته للذكر مثل حــظ الانثيين ، والأنثى مدة حياها وإذا توفيت يعود نصيبها لأخوها الذكور دون الإناث ، وإذا لم يكن لها أحد يعود نصيبها لأقرب العصبات وذلك بناء على قــرار القــاضي العقاري الرابع المؤرخ في (١٥إيلول ١٩٣٢م) تحديد وتحرير . وقف كامل العقــار السيد علاء الدين بن السيد أحمد الزهراوي .وألغي هذا العقار بسبب إلحاقه بـالأملاك العامة بالعقد رقم (٥٣٣٨)تاريخ(١٩٦٠/١١/٢٣)لإنشاء سد الرستن الحالي .

ذكرها يوميات محمد المكي [1] السيد .

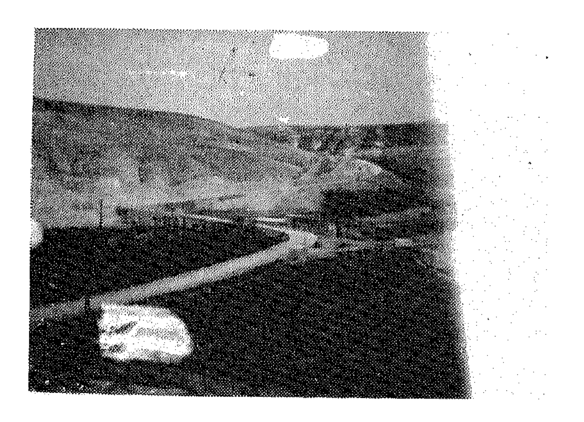
" ووقع طاحون الرستن سقفها (١١١٣ هجري ـــ١٧٠١م". وفي الوثيقة المؤرخة في رجب (١٣٠٢هجري ـــ١٨٨٤م)بخط المتولي يحيى بن عبد الوهاب الزهراوي "إن إجار طاحونة الرستن في ١٠ ذي القعدة بمبلغ (١٦٠٠٠)قرش وبيان مصــروف الســنوي ٢٩٧قرش عند الحموية قيمة سكاكر وعمل حديد مرتين وتسيعة غير مقيد سابقا.هــذا وتعرضت الطاحونــة إلى إنهيــار كــامل بســبب زيــادة نهــر العــاصي في عــام (١٩٣٩ــ١٩٤٠)وإعادة بنائها مرة ثانية وكان آخــر إيجارهــا الســنوي في عــام (١٩٥٩) بمبلغ (١٧٠٠٠)سبعة عشر ألف ليرة سورية توزع على كافة مستحقي وقف علاء الدين الزهراوي واستملكت في عام (١٩٦٠)بقيمــة (٦٠٠٠٠)ســتون ألــف ليرةسورية .

---

(١) يوميات محمد مكي تاريخ حمص ص ٨١



طاحونة الرستن لبني الزهراوي



جسر الرستن القديم قبل إنشاء السد عليه في الستينات من هذا القرن .

الطاحون الجبية الأسعدية

الوصف العقاري :

الرقم (١٠٢١) ، المساحة (٦٣٦م٢) من المنطقة العقارية السادسة بحمص . النوع وقف ذري تمام العقار . طاحون بناؤها من حجر تحتوي على حجرين كبيرين وعلى مصرفين من الماء .

المالكون :

تقرر التسجيل العقار المحرر أعلاه بتاريخ (١٩٣٣/٦/٢٧) على إسم وقف ذرية الشيخ حسن بن درويش خبارة العشابي المعروف بأبي الكلاليب استناداً إلى كتاب الوقف في (١٥/ك١/١٩٣٣) وسند الطابو (١٩٣٤)بموجب قرار القاضي السابع المذكور وفي عام (١٩٥٤) تم تصفية الوقف وأصبح إلى الورثة المستحقين من آل الكلاليب وسميت بطاحونة الأسعدية تيمنا باسم أسعد باشا العظم والي دمشق ثم انتقلت الملكية إلى باسم آل الكلاليب . وملكيتهم الخاصة ـ مع البستان المجاور للطاحونة .

ومن حيث أن هذه الطاحونة الجبية لا تزال قائمة فقد وصفها الأستاذ كامل شحادة[1] "طاحونة الأسعدية مستطيلة أبعادها (٢٩،٦٥×١٥،٥م) بنيت من حجارة بازلتية ولها أربع نوافذ ومدخل يتجه للشرق وسقفها معقود ويستند الآن على واجهتها الأمامية جدار من حجر وهي تحتوي على رحيتين في شطرها الداخلي وكل رحى تنقسم إلى أربعة أقسام رئيسية وهي لا تختلف عما سبق ممن ذكرنا لأقسام الطاحون الشبيبة الأربعة ومؤلفاتها تماماً فيحسن الرجوع إليها .

---

(١) الحوليات الأثرية مجلد (٢٣) ص ٢٥١ .

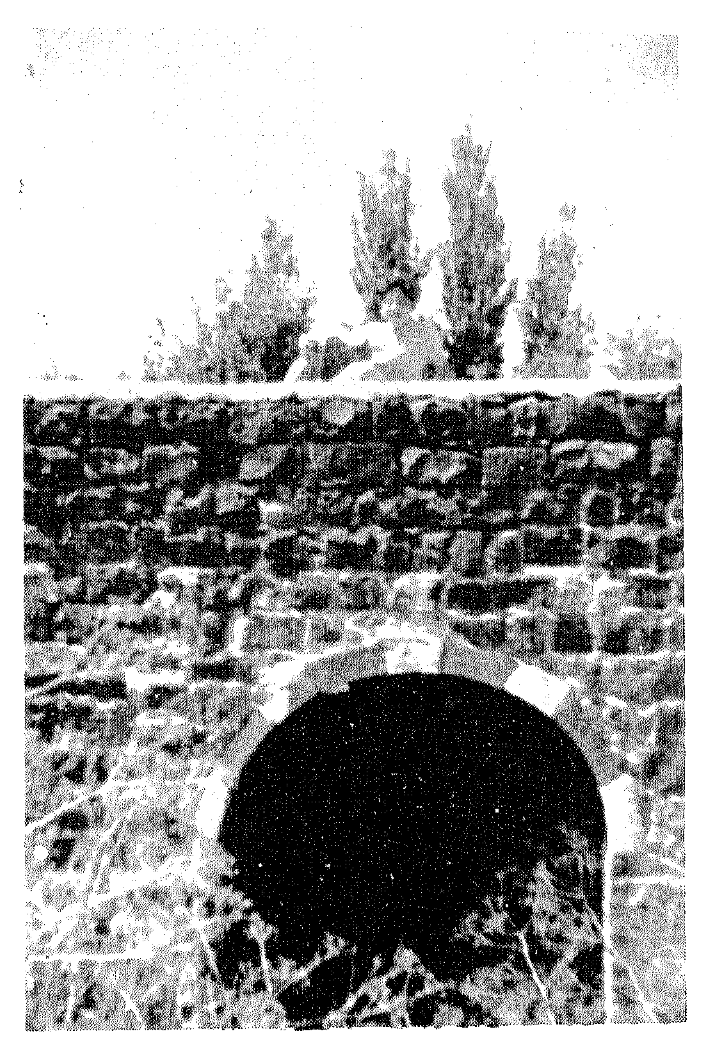
وتقع طاحون الأسعدية بنهاية حي جورة الشياح القراييص بحمص من الشمال قرب موقع الميماس وبالعقار رقم (١٠٢١ منطقة سادسة) ولإرتفاع موقعها عن مستوى العاصي فقد جر إليها الماء من نهر العاصي من نقطة تقع إلى الغرب من حمص بمقدار (٣كم) بساقية كبيرة مكشوفة ابتدأت من زوري العتيق والعبار واجتازت قناة السوي الآخذة إلى حماة بشكل سيفون واخترقت الشوارع الآتية الغوطة ـ المتنبي الدبلان ـ أبا العلاء المعري ـ عبد الرحمن عوف هو (محمد بن عوف)[1] وهذا من الأخطاء الشائعة ـ ثم شارع عزت الجندي حتى غربي الجامع الكبير لتدير ناعورة حديدية أقيمت عليها وتغذي بركة للماء ومن ثم تتجه للشمال مختارة الشوارع التالية : عبد الحميد الزهراوي ـ رفيق رزق سلوم ـ شكري القوتلي ـ ابن خلدون ـ الحجاج ـ مختارة الخط الحديدي وقد ألغي الخط الحديدي واستبدل بطريق اتجاهين كورنيش في عام (١٩٨٢) وممتدة بموازاة العقارات السكنية من الغرب حتى تصل الطاحون من الشرق فتدخل في جيبها القائمين بجدارها الشرقي من أدناها إلى السطح بأعلاها وبين مسارها من العاصي حتى الطاحون المذكور .

وفي الوثيقة الصادرة عن المحكمة الشرعية بحمص تاريخ (٩ربيع الثاني ١٢٩٩هجري) (١٨٨١م) .

أصدر الحاكم الشرعي الأسبق لحمص السيد محمد سعيد اليماني ـ الحاج عبد الحميد أفندي بن المرحوم رجب أفندي الجركس من أهالي وسكان محلة باب هود بحمص وقف وحبس وخلد وأبد وسرمد ما هو جار بملكه وبيده وحوزته وتحت طلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا ربع طاحونة الأسعدية التي هي ست قراريط من أصل (٢٤قيراط) شركة الحاج صالح أفندي الساعاتي (جد الدكتور زياد الساعاتي وأخوته) المحدودة قبلة بستان الشيخ عبد الله حاكمي وشرقا طريق الميماس وغربا بستان بني الصيرفي وشمالا كذلك ."

---

(١) حمص دراسة وثائقية ، ج١،ص٦٩ـ٨٥ .



الباب الشرقي لطاحونة الأسعدية بعدسة الشاب عبدالرحمن الصوفي ١٩٩٥

طاحونة العفص أو طاحونة (يزبك)

الوصف العقاري :

الرقم (٨٢٥)المساحة (٦٨م٢)المنطقة العقارية السادسة . النوع القضائي وقـــف ذري يحتوي على ثلاثة غرف وضمنها الطاحون .

المالكون :

في (٢١تشرين الثاني عام ١٩٣٢)تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باسم زقف ذرية عبد الحميد أفندي بن عبد الرحيم الرفاعي تصرفا بلا سند وذلـــك بموجـــب قـــرار القاضي العقـــاري الســـابق المذكـــور في ١٩٣٣/١٠/٢١)تحديـــد وتحريـــر . وفي (١٩٣٩/١١/١٩)استكملت إلى بلدية حمص للنفع العام ثم ألحق العقار لمصلحة بلدية حمص مع غيره عام (١٩٨٢). (حاليا مركز المدينة) شارع القوتلي ـــ وشارع عمـــر بن الخطاب وشارع ابن خلدون ومازال البناء الإسمنتي لمركز المدينة لم ينته بعد حـــتى ١٩٩٧م .

ورد ذكر هذه الطاحونة في وثيقة وقفية الجلبي المؤرخة (٩٧٦)هجري .

(وجميع الدكان العامرة الكائنة باطن حمص المحروسة بمحلة الغزال المعـــدة لطحـــن العفص حدها قبلة طريق سالك وإليه الباب وشرقا دكان ابن العشـــر وشمـــالا بيـــد اسماعيل وغربا كذلك وجميع الدكاكين العامرات الكائنات ظاهر حمـــص المحروســـة بالقرب من طاحون (يزبك)والتكية الرسمية والتي أصبحت تعرف بالتكيـــة المولويـــة وعدهن خمس المعدات للدباغة مع مالهن من الحق الشرعي من الساقية المجاهدية بحـــق واجب قديم.وحد الدكاكين المذكورة قبلة الساقية المجاهدية المذكورة وتمامه الطريـــق السالك وشرقا الطريق السالك وشمالا الطاحون المذكـــورة وغربـــا جنينـــة يزبـــك المذكورة) .

ورد ذكرها في وقفية الســوار كلي المتحولـة إلى آل الســاعاتي (٩٣٤ هجــري ــ١٥٢٧م) جد الدكتور زياد الساعاتي ــ والصيدلانية نجاح الساعاتي ــ والســيد صلاح .

"وجميع الطاحون الكائنة ظاهر مدينة حمص المحروسة المعروفة قديما(بيزبك) المشـار إليها وتشمل على بيت للطحين ومن حجرين وأبدان برسم طحن الغلات واصطبــل ومنافع شرعية وحولها جنينة مفروشة بالأشجار مع جميع البرج الحمام الكائن وهــي طاحونة (شبيبة٩) وبنفس الوقفية السوار كي يقول عنها :" إنها أيضا طاحونة أمــير المؤمنين (يزبك) وهو أمير مملوكي ويملك أملاكا كثيرة". وتقع حاليــا إلى الجنــوب الشرقي من جامع باشات بمعدل (٣٠م) طولا وكانت الجنينة تمتد حتى دائــرة آثــار حمص في الوقت الحاضر .طبعا قبل التنظيم والتحويل المستمر من الأبنية التي كــانت مشادة من خان وسينما ودكاكين في الفترة العثمانية والفرنســية وذكرهــا وقفيــة الزهراوي المؤرخة في (١٠٢٤هجري) طاحونة يزبك" وبقيت عامرة للعمل وبقربهــا أدوات الصباغة لخيطان الأقمشة الحريرية والقطنية حتى (١٩٧٠م) حيــث توقــف العمل بالصباغة .

الطواحين في القرى الشمالية الشرقية من حمص

تل عمري :

الوصف العقاري : الرقم (٢١٨) المساحة (٢٢٤٥م٢) أرض سقي سليخ ضمنها طاحون بناؤها من حجر ويعود تاريخ بناؤها من خمسة وأربعين سنة تقريبا والأرض معدة لزراعة الحبوب والبقول . تقرر تسجيل العقار المحرر أعلاه باعتباره (٢٥٦سهم) على اسم حواء بنت حسن صوف وأرمق يوسف الحاج علي مزرايك و(٢٠سهم) باسم حربة بنت يوسف الحاج . لهذا العقار حق الإنتفاع بالري من حجري الماء الجاري بقربه وله حق الإنتفاع بجريان المياه عليه من المجرى المائي الجاري بقربه بواسطة ساقية خصوصية والمحدد تحت رقم (٧١) .

طاخونة تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٢٥٥) المساحة (١٨٩م٢) عقار بناؤه من حجر عبارة عن طاحون لطحن الحبوب تدور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة يوجد أمامها فسحة أرض مفروس منها ثلاث أشجار صفصاف مفروسة منذ عشرين سنة .

المالكون :

تقرر تسجيل العقار المتصلة إليهم بالشراء في عام (١٩٣٢) أمين بن الحاج حسين ـ نور بن عمر الحاج حسين ، ورثة عبد الرحمن أبو معن الحاج اسحق .

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٢١) المساحة (٣٠٤٩م٢) الكرم الشمالي أرض سقي معدة للزراعة بأنواعها الحبوب والخضر ومغروسة مائة شجرة عنب وعشرين شجرة حور

وصفصاف والبناء منذ خمسة ثلاثين سنة ، ومشيد عليها طاحونة تدور علـــى حجـــر واحد . وكان فترة التحديد والتحرير سنة (١٩٣٢) فيكـــون البنـــاء حـــتى نهايـــة (١٩٩٧) /١٠٠/سنة .

المالكون :

وتقرر تسجيل العقار لكل واحد من أمين وسعيد ونوري أولاد الحاج عمر الحـــاج حسين مزرابك . المتصل منهم شراء من بديع وحوري ولدي سعيد أفندي شمسي باشا المتصل لهما من بديع وحوري المذكورين بالشراء من علي بن طوح النجار وغـــيرهم (١٩٣٢).

تل عمري

الوصف العقاري :

الرقم (٤٦٣) المساحة (١٤٨١م[٢]) الأرض أميرية والإنشاء ملك تصرف بـــلا سند . عقار من لبن وحجر عبارة عن محل للسكن وطاحونة بحالة الخراب والإنشـــاء منذ أربعين سنة وحق الإرتفاق من مجرى الماء العامة الجاري يقربه . فيكون البناء حـــتى نهاية ١٩٩٧م ١٠٤ سنة . فترة التحديد والتحرير ١٩٣٢

تل عمري

الوصف العقاري :

مقسم المهاجرين أراضي أميرية (٣٥٩) المساحة (٣٢٨م[٢]) . عقار من حجر عبارة عن طاحونة تدور على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة ويوجد أمامها فســحة .

عين ظاط :

عين ظاط ــ عين النســـر ــ الســعن الشـــمالي تـــاريخ البنـــاء حـــتى عـــام (١٩٩٧)(١٠٤) سنة .

طاحونة أم الصفصاف

الوصف العقاري :

الرقم (٩٠٣) المساحة ٢١٦٢م^{٢} عقار من لبن عبارة عن طاحونة تطحن الحبوب ، يحتوي على حجر واحد والإنشاء منذ أربعين سنة وإلى الشمال يوجد قطعة أرض كفسحة سماوية (١٩٣٢) تحديد وتحرير وهذا العقار مرتفق بسيلان المياه من ساقية الميدان وتعود ملكيتها إلى ورثة الحاج صالح الساعاتي وآل رجب . فيكون بناؤها حتى نهاية سنة (١٩٩٧)(١٠٤)سنة .

طاحونة القنطرة

الوصف العقاري :

الأرض أميري والبناء ملك ، الوصف العقاري الرقم (٢٨١) المساحة (٧٥م^{٢}) ، عقار من لبن يحتوي على (طاحون) و الإنشاء منذ خمسة وأربعين سنة (١٩٣٢) وتعود الملكية إلى آل الساعاتي .

عين ظاط ـ عين النسر

الوصف العقاري :

الرقم (١٦٤) المساحة (٥٢م^{٢})عقار عبارة عن محل كطاحونة والإنشاء منذ خمسين سنة وتحتوي على حجر واحد لطحن الحبوب . ويدار بسيلان المياه الجارية من السعن الفوقاني ،

المالكون :

تعود ملكيته إلى ورثة آل أيوب .

وفي الوثيقة المؤرخة في (٢٣ رجب ١٣١١هجري)(١٨٩٣م) الصادرة عن المحكمة الشرعية :

" إن الطاحونة الجبية في عين ظاط كانت راكبة على نهر الميدان المشتمل على حجر واحد مطبق وعلى جغل لدوران الحجر المذكور وعلى جب من حجر لأجل اجتماع الماء وحصره ولأجل دوران الطاحونة وعلى بيت لوضع الحبوب فيه وربط الدواب وعلى منافع شرعية وكان يملك فيها قيراطا واحدا من أصل (٢٤ قيراط الحاج صالح بن حسين السواركلي (الساعاتي) مع شريكه ثم اشتريا (١١) قيراط فأصبح لهما نصف الطاحون وبلغ نصف الطاحون (٨٠٠) قرش .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٣٧) المساحة(٣٣٦م²) طاحونة خزان مسجلة في (١٩٣٢)باسم زكريا بن ابراهيم داغستاني منذ مرور الزمن .الوصف لعقاري : الرقم (١١٦٤) المساحة (٤٧م²) طاحونة ديرفور عبارة عن عقار بناؤه من حجر يحتوي على مجرى ماء فوق قناطر حجرية وطابق أرضي به دولاب وطابق أولي عبارة عن محل موجود به حجر طاحون تاريخ البناء من مدة ستين سنة وتقرر تسجيل العقار باسم ورثة حسين بن الحاج قاضي الداغستاني من قرية دير فور (١٩٣١م) .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٢٥) المساحة (٣١٣م²) دير فور . عقار بناؤه من حجر يحتوي على غرفة للسكن واصطبل ومطحنة فيها ثلاثة أحجار رحى وفسحة وتاريخ البناء منذ خمسة وأربعين سنة ورثة الحاج خليل بن حامد ولهذا العقار حق إدارة أحجار الرحى الموجودة بواسطة مياه سعن الملاطية وسعن الميدان والمجمع .

دير فور

الوصف العقاري :

الرقم (٧٦٦) المساحة (١٣٤م٢)عقار بناؤه من حجر يحتوي على محل واحد بـه حجرين رحى والبناء منذ خمسة وعشرين سنة . ولهذا العقار حق إدارة أحجار رحى الطاحون من مياه السعن الملاطية لإرواء الأراضي التالية الملاطية . والرقم (٧٢٧) المساحة (٥٦م٢)عقار من لبن وحجر يحتوي على محل به حجر رحى وقناطر فوق جسر المياه والبناء منذ خمسين سنة (١٢سهم) إلى عبد الله سلطان المعصراني والحاج عثمان بن عمر الداغستاني (١٩٣٢م) .

وباطلاعي على جريدة حمص العدد(١٨/تاريخ١٨ـ١٩تشرين أول ١٩٢١صفحة١) مقالة عن المستنقعات في لواء حمص مايلي ® في توطيد أركان الصحة العامة والرفاه فلا بد من تجفيف المستنقعات التي كانت قائمة في لواء حمص في القرى وحول المدينة وإن المستنقعات بؤرة لتموج مياهها الخضراء تموج الأفاعي السامة على سطحها في القرى وحول المدينة مع وجود جراثيم التي تولد الملاريا حيث تنتقل إلى الإنسان من هذه المستنقعات وقد شعرت الحكومة بالأهمية فأوفدت النطاسي الحاذق الدكتور محمود أفندي الصادق طبيب مكافحة الجمعيات الزراعية والمعين مأمورا لتجفيف المستنقعات فجال جولة واسعة في لواء حمص منقبا بذاته في كل الجهات المرتبطة بالأقضية وهي المستنقعات التي تقرر تجفيفها وباشر الأهالي بإتمام ما كلفوابه تحت إشراف طبيب قانوني .

١ـ سعن المخرم :

تجري المياه بين قرى السنكري الشرقي والمخرم التحتاني التابعين قضاء جب الجراح.

٢ـ مستنقع أم الجباب :

وهو مستنقع واسع تبلغ مساحة سطحه نحو ألفي متر مربع .

٣ــ سعن الميدان :

عبارة عن عيون ماء تنبع من الوادي الكائن غربي قرية وريدة وتجـــري إلى قـــرى الحميدية ــ فعين زاط ــ عين النسر ــ تل عمري ــ دير فور والمشرفة ثم تصـــب في العاصي.

٤ــ سعن المشرفة :

في المشرفة ينبوعان أحدهما في الجنوب الشرقي منها والآخر في الغرب الجنوبي يمـــر الأول في طريقه بالقسم الشرقي من القرية ويجري شمالاً حتى يلتقي بماء سعن الميـــدان بعد مروره بتل عمري ولكن حدثت ثلمة في مجراه على الطريق حصل منها مســـتنقع كبير فإذا أصلحت استأنف الماء سيره حتى يصب في العاصي أما الثاني فإنـــه يســـقي البساتين ثم يجري إلى قرية عيون حسين فأبي همامة وعسيلة ثم يصب في العاصي .

٥ــ السعن الأسود :

ينبع هذا السعن من أراضي دير بعلبة ودير فور والزعفران ثم يصب في العـــاصي وهويؤلف في مجراه عدة مستنقعات أصبحت بؤرة للأمراض .

٦ــ مستنقع تلبيسة :

موقعه في الجهة الغربية الشمالية من القرية ومساحة سطحه نحو عشرة آلاف مـــتر مربع .

٧ــ مستنقع الدوير :

في الدوير أكثر من موضع كان مواطناً للماء الراكد المنفصل عن الجدول الجـــاري أحدهما بقرب كنيسة الدوير القديمة والثاني بقرب الجسر الذي يؤدي إلى الطـــاحون . وهنالك أربعة مستنقعات في ضواحي مركز اللواء وهي مستنقعات الميماس والمصلحة والجسر الأسود وباب تدمر وهذه المستنقعات التي كانت تغذى بمجراها إلى الطواحين المائية الجبية . وبقيت حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن قائمة وإن تم تجفيـــف

البعض منها، كمستنقع وادي السايح باب تدمر والمستنقعات الأخـــرى في الريــف حيث قام الإنسان بحفر الآبار وري الأراضي وأدى ذلك إلى وجود الطواحين الناريــة الميكانيكية والتي تعمل على الديزل وعلى الكهرباء وحلت الآلــة الميكانيكيــة محــل الطواحين المائية وأسدل الستار عن هذه الطواحين . ونجد أن الإنسان قــد اســتغل الأماكن المائية السواقي ــ الأنهر الصغيرة وحفر بئرا وأقام طاحونة ونجـــد في هــذه الوثيقة المؤرخة في (٢٣جمادى الثاني (١٣٢٤هجري) طاحونة جبية راكبة علــى نهــر الهرقل المشتملة على حجر واحد .

طاحونة هرقل

نص الوثيقة :

حضرت كل من المرأتين الرشيدتين عبده وأمون بنتا محمد بن أحمد بن أحمد فــوزي ومحمود بن عبد الله بكور المسلمون العثمانيون من أهالي قرية تلدو التابعة قضاء حمص وبعد أن عرف عنهم كلا من خالد بن السيد عبد الوهاب بن سعيد المسدي من محلــة جمال الدين بحمص والشيخ أحمد بن ابراهيم بن أحمد المصطفى إمام القرية المذكـــورة العارفين وبذاتهم المعرفة الشرعية وقرر الحاضرتان المذكورتان بحال تعتبر منهما شــرعا أنه من الجاري في ملكيتهما وتصرفهما ومنتقل إليهما بالإرث الشرعي من والدهمـــا المذكور وذلك جميع الحصة الشائعة وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما من أصـــل تسعمائة وستين سهما الذين هم عبارة عن خمسة حصص من أصل أربعين حصة مـــن كامل الطاحون الجبية الراكبة على نهر الهرقل المشتملة على حجر واحد والمقيــدة أي الخمس حصص على اسم والدهما في قلم طابو قضاء حمص المحدودة بتمامـــها قبلــة اراضي قرية الشرقية وشرقا أراضي قرية الغور وشمالا أراضي قرية تلدو وغربا كذلــك بحق ذلك كله وجميع الحصة الشائعة أيضا وقدرها ثلاثمائة وأربعة وستون سهما مـــن أصل تسعمائة وستين سهما من كامل الدار الواقعة بقرية تلدو المذكورة المقيدة أيضـــا

على اسم والدهما المذكورة في قيودات الطابو المذكور المشتملة على بيـوت ومنـافع ومرافق شرعية .

كما وقف وأيد وحبس عقارات ومنها الطواحين في أماكن عدة وبأسماء مختلفة لكل طاحون الحاج صالح الساعاتي = السواركلي .

نص الوثيقة

الحمد لله الذي جعل الصدقات من أفضل الأعمال الزكية والمبرات التي بعد المـوت باقية يهب الكثير فيه تفضلا وبرا ويقبل القليل تلطفا منه وجبرا ويجـزي المحسـنين بالحسنة عشرا ويجعل للمتصدقين في الدار الآخرة ثوابا وأجرا وما تقدموا لأنفسـكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا .أحمده على الهداية وأشكره راجيا مـن كرمه المزيد ، وأسأله التوفيق لما يحب ويريد ، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشـريك له ، اللهم أعطى لعباده الكثير فأرضى وطلب منهم اليسير قرضا وأمر بـه أن ينفـع بعضهم بعضا، فقال تعالى :حتى تؤتي المال إبتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضـى ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله شرفه على جميع العباد وفضلـه وبعثـه أمـرا بالصدقة والبر وجعله أعلى الأنبياء درجة ومنزلا صلى الله عليه وعلى آله وصحبـه صلاة على مر الزمان متصلة وسلم تسليما . أما بعد فما ورد من السـنة المحمديـة والأحاديث النبوية أنه إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من إحدى ثـلاث : صدقـة جارية ، أوعلم ينتفع به ،أو ولد صالح يدعو له . وورد أيضا أنه من مات على وصيته مات على تقى وهدى مغفورا له وممن رغب في هذه السنة امتثالا لأمر نبيـه الكـريم ورغبة في درجة النعيم ، الرجل الرشيد المعروف الذات الحاج صالح أفندي السـاعاتي بن المرحوم حسين أفندي بن عمر أفندي السوراكلي من محلة بني السباعي حمص ، فقد حضر المجلس الشرعي الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة ووقف وحبس وأيد وخلد بنية صالحة وعزيمة راجحة بالطوع الصـافي والرضا الوافي راجيا بذلك الثواب من العزيز الوهاب ماهو جار بملكه وبيده وحـوزه

وتحت طلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا وذلك جميع الأحد عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الواكبة على نهر العاصي بأراضي قرية عسيلة التابعة قضاء حمص المحدودة قبلة طريق سالك وشرقا نهر العاصي وشمالا جسر الطاحون الموصل لأراضي أبو دردة وأراضي نهر العاصي شركة ورثة المرحوم نجيب أفندي بن أمين أفندي الأتاسي وإحدى عشر قيراطا. وعمر النجار بقيراطين هو ابن باكير بن محمد .

تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الكرمين الواقعين بالقرية المذكورة المحدودة إحداهما قبلة كرم محمود بن عبد الحميد صالح الجركس وشرقا نهر العاصي وشمالا كرم عبدالحميد أفندي بن رجب الجركس وغربا طريق سالك والمحدود ثانيهما قبلة طريق وشرقا نهر العاصي وشمالا كذلك وغربا أراضي القرية المذكورة وجميع الثمانية قراريط من أصل أربعة وعشرين من جميع الطاحون الواكبة على نهر السعن الكائن بقرية تل عمري التابعة للقضاء الشهيرة بأم جاج شركة عبد الحميد أفندي الجركس بأربعة قراريط ونايف بن يوسف بن أصلان الجركس بستة قراريط ويونس بن أصلان الجركس بستة قراريط تمام الأربعة وعشرين قيراطا المحدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة وجميع الستة عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحون الواكبة على نهر السعن بأراضي قرية تل عمري المشهورة بأم ريف شركة الحرمة زالف بنت حسين بن محمد المهاجر الترك بثمانية قراريط تمام الأربعة وعشرين قيراطا وجميع الستة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراطا من الطاحونة الواكبة على نهر السعن بقرية عين ظاظ التابعة القضاء المذكور المحدودة بأطرافها الأربعة أراضي القرية المذكورة المشهورة بأم صفصاف شركة عبد الحميد أفندي بن رجب بن محمد الجركس بستة قراريط من الربع أراضي القرية المذكورة وأحمد آغا وعبد الحميد ولدي الحاج عثمان بن عبدالله الجركس بستة قراريط لكل واحد منهما تمام الأربعة وعشرين قيراطا المذكورة وجميع نصف الطاحونة الواقعة بالقرية المذكورة المشهورة بأم

ريف بنهاية حدود القرية المذكورة من طرف القبلة المحدود قبلة وشرقا وشمالا وغربا أراضي القرية المذكورة شركة علي بك وبكماز ولدي عبدالله بكماز الجركس بالنصف الثاني . وجميع الطاحونة الراكبة على نهر السعن بأراضي قرية الحميدية التابعة قضاء حمص من أصل أربعة وعشرين قيراطاشركة عبد الحميد أفندي الجركس المذكور بثمانية قراريط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الثمانية عشر قيراطا من أصل أربعة وعشرين قيراطا من جميع الطاحونة الراكبة الأسعدية على نهر الساقية بحمص المحدودة قبلة بستان الشيخ عبدالله حاكمي وشرقا طريق سالك وإليه باب الطاحونة المذكورة وشمالا بستان بني الصيرفي وغربا كذلك شركة عبد الحميد أفندي بن رجب الجركسي المذكور بستة قراريط تمام الطاحونة المذكورة وجميع الدكان باطن مدينة حمص الكائنة بموقع شارع بابا عمرو المحدودة قبلة طريق سالك وشرقا دكان جارية بوقف بني الزهراوي وشمالا دار علاء الدين بن السباعي وغربا دكان جارية بوقف جامع السراج وجميع ربع الفرن الواقع بمحلة شركة أبي الخير أفندي الأتاسي وشركاه تمام الفرن المذكور والمحدود قبلة طريق وشرقا كذلك وشمالا دكان قادرية بنت أسعد العضيمي وغربا دار قادرية المذكورة وجميع نصف الدكانتين المتلاصقتين المتجهتين قبلة الواقعتين بمحلة الفاخورة بحمص المحدودتين قبلة وشرقا طريق وغربا دكان جارية بوقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وشمالا كذلك طريق شركة ورثة المرحوم حسن أفندي الرفاعي بالنصف الثاني وجميع نصف الدكان الكائنة باطن مدينة حمص بشارع سوق الحشيش المحدودة قبلة دكان جارية بوقف بني قسوم وشرقا وشمالا طريق وغربا دكان ورثة محمد بن أمين الجندي الحاج محمد القاسمي بالنصف الثاني وقفا صحيا شرعيا دائما سرمديا وصدقة بالبنية على الدوام بتعاقب الليالي والأيام .... من شروط الواقف . . ٥/شعبان /١٣٣٤ هجري ١٩١٥م

والشهود	شاهد	شاهد	متولي
أحمد عمر صافي	محمد وفائي	محمد سعيد الأنيس قاميش	محمود الساعاتي

واقف : محمد صالح ساعاتي

وقفا دارغا ... المذكوره وجميع [illegible] الكاتب [illegible] للتبور [illegible] الواقعتين [illegible] الفاخوره [illegible] وقفا

[illegible] بالنصف الثاني وجميع [illegible] [illegible] سوق [illegible] المحدوده قبليه [illegible] بوقف بني

قسوم [illegible] بالنصف الثاني وقفا صحيحا شرعيا

وانما [illegible] على الدوام [illegible] الليالي والايام [illegible] اليوم الاخر [illegible] الى

ان [illegible] هذا الوقف ولا تغييره ولا تبديله [illegible] ذكرها فيه انشا الواقف المرقوم

وقفه هذا على نفسه مدة حياته ثم من بعده على اولاده ذكورا واناثا للذكر مثل

حظ الانثيين [illegible] اولاد [illegible] واولاد اولاده واولاد اولاد اولاده ذكرا كان او انثى

[illegible] اصل الوقف [illegible] الذكور [illegible] للذكر مثل حظ الانثيين [illegible] الوقف [illegible] ذلك

[illegible] الواقف واذا [illegible] الواقف [illegible] في الوقف [illegible]

[illegible] الواقف فاذا انقرضوا [illegible] الواقف المرقوم [illegible] عاد الوقف على عصبات الواقف

[illegible] عليهم ذلك كذلك [illegible] واذا انقرضوا والعياذ بالله

[illegible] وقفا شرعيا على [illegible] النبوي [illegible] افضل الصلاة وازكى التحية فان تعذر

ذلك والعياذ بالله تعالى عاد وقفا على الفقرا [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الى ان يرث الله

الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وشرط [illegible] الوقف [illegible] النظر [illegible] على الوقف للذكور [illegible] حياته ثم من بعده

[illegible] اولاده واولاد اولاده [illegible] الذكور [illegible] الاناث وشرط ايضا شروطا منها [illegible]

[illegible] الوقف وما فضل [illegible] يصرف في [illegible]

وشرط [illegible] الزوجة [illegible] نصيب [illegible] الواقف [illegible]

[illegible] الوقف جميعا وما فضل بعد ذلك [illegible] الوقف للذكور [illegible] الواقف

[illegible] للذكور [illegible] الواقف

[illegible] شرعيا على [illegible] وسلم [illegible]

وقفه هذا [illegible] وقفا صحيحا شرعيا [illegible]

[illegible] بالنظر [illegible]

[illegible] هذا الوقف للذكور [illegible] الوقف [illegible]

على تسليم [illegible] للذكور [illegible]

[illegible] الذكور [illegible] الوقف الذكور [illegible] على قول الامام الهمام ابي

[illegible] الوقف [illegible] على قول الامام

[illegible] للتولي الذكور [illegible] الوقف [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] ابي يوسف [illegible] في ذلك [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

[illegible] الوقف للذكور [illegible] الامامية الهمامية

ابي يوسف [illegible] الوقف [illegible] الواقف [illegible]

[illegible] للتولي الذكور [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد [illegible]

شاهد ابراهيم [illegible]

قد حكمت بصحة هذا الوقف المسطور اعلاه ولزومه بخصوصه
وعمومه عند المرافعة الشرعية لدي بذلك عالما
بالخلاف الجاري بين الائمة الاسلاف
على قول الامامين الهمامين
المفتى به الفقير اليه عز شأنه
[illegible]

طواحين قارة ٤ آل سويدان

[illegible] اسمعيل بن [illegible]
[illegible] عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الصدقات من افضل الاعمال الزاكيه والاعمال التي هي بعد الموت باقيه [illegible] تضاعف منه برا ويقبل القليل تلطفا منه وخيرا ويجزي المحسنين بالحسنة [illegible] ويجعل للمتصدقين في الدار الاخرة ثواب وذخرا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله اعطى لعباده الكثير [illegible] وطلب منهم اليسير [illegible] وامران ينفع بعضهم بعضا فقال فمن يؤتي المال ابتغا وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله شرفه على العباد [illegible] وبعثه آمرا بالصدقة والبر والصله وجعله اعلى الانبيا منزله فصلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة على مر الزمان متصله وسلم تسليما كثيرا وكان ممن رغب بهذه [illegible] الجاريه عمدة الاماجد الكرام والجهابذة الفخام الرجل الصالح [illegible] محمد اغا ابن المرحوم [illegible] مسعود اغا ابن المرحوم محمد اغا سويدان زاده من اهالي [illegible] قرية [illegible] واشهد على نفسه بحال صحة منه وسلامه وطواعيه واختيار من غير اكراه [illegible] وجوازا للامر الشرعي انه وقف وابد وحبس وخلد بنية صالحه وعزيمة [illegible] ما هو جار في ملكه وحوزه وتحت طلق تصرفه الشرعي الى ان [illegible] [illegible] وتصديره للطواحين الاتي ذكرها من خالص ماله [illegible] جميع الطواحين [illegible] الكائنات في اراضي قرية قاره الراكبات على نهر قرية قاره [illegible] المشتمله كل واحدة على حجر مطبق لاجل كسر الاغلال وطحنهن من انواع الحبوب وعلى [illegible] وسقف ومنافع شرعيه وعلى جملة فراشي لكل طاحونة وتعرف الاولى بطاحونة الفوقه ويحدها قبلة جنينة محمد ابن عبد الله ابن محمد الجرد وشرقا طريق [illegible] وشمالا الطريق [illegible] وفيه الباب وغربا مجرى ما الطاحونه وتعرف الثانيه بطاحونة [illegible] المحدوده قبلة [illegible] وشرقا طريق وفيه الباب وشمالا الجنينة [illegible] [illegible] وغربا مجرى ما الطاحونه وتعرف الثالثة بطاحونة [illegible] المحدوده قبلة [illegible] [illegible] الطاحونة المذكوره وشرقا طريق وفيه الباب وشمالا مجرى ما الطاحونة [illegible] [illegible] شنشوه وتعرف الرابعه بطاحونة [illegible] المحدوده قبلة [illegible] الطاحونة المذكوره وشرقا الطريق وفيه الباب وشمالا الطريق وغربا مجرى ما الطاحونه [illegible] المذكوره [illegible] وكافة حقوقهن وما ينسب اليهن شرعا وعادة وعرفا وقفا [illegible] مؤبدا لا يباع ولا يوهب ولا يملك فهو محرم بحرمات الله تعالى [illegible]

فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ثم شرط الواقف المذكور التولية المذكورة لنفسه دون
غيره ثم من بعده [illegible] لولده عبدي اغا ثم من بعده لاولاده واولاد اولاده الارشد فالارشد
ممن يكون اهلا للتولية مستحق لها ثم اخرج الواقف اثابه الله الجنة وقفه هذا عن ملكه [illegible]
وسلمه الى ولده عبدي اغا المذكور بعد ان جعله متوليا شرعيا على الوقف المذكور [illegible]
امر تسجيله فتسلم ولده المذكور منه الوقف التسليم الشرعي فلما تم امر هذا الوقف المربوط
على الوجه [illegible] اراد الواقف المذكور الرجوع عن وقفه المذكور ورده الى ملكه كما كان مستدلا
بعدم صحة هذا الوقف ولزومه على قول الامام الهمام ابي حنيفة النعمان فعارضه المتولي
المذكور في ذلك متمسكا بصحة هذا الوقف ولزومه على قول الامامين الهمامين الجليلين
ابي يوسف ومحمد عليهما رحمة الملك الصمد وحيث ترافعا في ذلك لدى مولانا الحاكم [illegible]
الموقع اسمه اعلاه وطلبا منه الحكم الشرعي في ذلك فتأمل في ذلك تأملا شافيا فرأى رجحان
الوقف رجحانا [illegible] وحكم بصحة هذا الوقف المذكور ولزومه بخصوصه وعمومه على قول
المفتى به عالما بالخلاف الجاري بين الائمة الاسلاف ومنع الواقف المذكور من [illegible]
هذه [illegible] ومنعا شرعيين تحريرا في اليوم الخامس من جمادى الاول سنة الف ومائتين
وسبعين هجرية ١٢٧٠

شهود الحال

السيد يوسف الزين [illegible] — محمد بن سليم اغا [illegible]

السيد عبد الله السيد — الشيخ احمد [illegible] — الشيخ يوسف [illegible] — الحاج احمد [illegible] — عبد [illegible] [illegible]

عبد الباقي [illegible] — الشيخ سليم [illegible] — خالد ابن الشيخ احمد [illegible] — محمد بن قدور [illegible]

محمد ابن اسماعيل [illegible] — ابراهيم ابن اسماعيل الشيخ — الشيخ محمد [illegible] — رجب [illegible]

[illegible] — [illegible] ابن محمد [illegible] — محمد المحمود الصباغ — محمد [illegible]

وغيرهم

— تتمة وقفية طواحين قارة ملكية آل سويدان —

نص الوثيقة (لآل عودي)

قيد حجة يونس أفندي أحد اعضاء مجلس إدارة قضاء حصن الأكراد

اشترى الشيخ يونس أفندي أحمد عودي من قرية جب البستان التابعة قضاء حصن الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ولدي عمه الشيخ أسعد بن ابراهيم عودي شيخ قرية سكرة ومن كنجو بن علي عودي من القرية الحاضران معه بالمجلس فباعه بعقد صحيح شرعي من صحة منهما وسلامة وطواعية واختيار بغير إكره ولاإجبار وصولاً بالأمر الشرعي ماهو جار في ملكيتهما وحوزتهما وبيدهما وطلق تعرفهما الشرعي النافذ شرعاً وتنتقل إلى كل واحد منهم بالإرث عن والدهما كل منهما الإنتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع الحصة الشائعة وقدرها النصف إثني عشر قيراطاً من أربعة وعشرين قيراطاً من جميع طاحونة الجبية الشتوية المشتملة على حجر واحد وعلى جب ،وكل حصر الماء الراكب على مياه نهر سارود وخربة دحيلين الواقعة في أراضي خربتا بويكتين من أعمال قضاء الحصن المشتملة كاملها على أربعة جدر وسقف ومنافع شرعية وعلى دلو من خشب لأجل وضع الحب وعلى جغل لأجل دوران الحجر وحقوق شرعية المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك يأخذو إلى قرية الزعفراني التابعة لقضاء حصن الأكراد وشرقاً أرض أبي تمين وشمالاً طريق سالك يأخذ إلى مدينة طرابلس وغرباً طريق سالك يأخذ من قرية الصويري إلى قرية خربة الحمام وتمامة النهر المذكور بحق ذلك بحملة حقوقها وكافة حدودها مهما عنت وتفرعت إلى المبيع شرعاً وغرباً المعلوم وذلك عند المتبايعين شرعاً شركة ورثة أحمد العيلان بن عوف أبو حسين بالنصف الثاني تمام سهام الطاحون المذكورة شراء وبيعاً صحيحين شرعين مشتملين على الإيجاب والقبول من الطرفين والتسلم والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سبق النظر والخبرة الشرعية من غير غبن صدر في ذلك ولاحيف ولا فساد وبثمن قدره ألف قرش واحد صاغ ميرية حالة مقبوضة بيد البائعين المرقومين حيث يجب شرعاً

حسبما قضاه مشافهة على جميع ما ذكر أعلاه صادقاً شرعياً وثبت ذلك لديه شهادة مقبولة وبصريح الإعتراف لديه بذلك كله ثبوتاً شرعياً محكوماً بموجبه حكماً شرعياً مستوفياً شرائط الصحة بإتمام شرعي وحرر في هذا اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦هجري) (١٨٦٩م)

شاهد	شاهد	شاهد	شاهد
السيد محمود الرفاعي	شحادي التلاوي	الشيخ أحمد الخناس	عثمان بن عمر التكدلي

علي بن الحاج عثمان المحرض

خضر بن محمد الفهد — السيد محمود عبد الحق .

نص الوثيقة لآل عودي ـ ٢ شيخ قرية سكرة :

قيد حجة يونس أفندي أحد أعضاء مجلس إدارة قضاء الحصن

اشترى الشيخ يونس أحمد عودي من قرية جب البستان التابعة قضاء حصن الأكراد من أعضاء مجلس إدارة القضاء المذكور بماله لنفسه دون غيره من ابن عمه الشيخ أسعد عودي شيخ قرية سكرة من أعمال حمص ومن كنجو بن علي عودي من القرية المذكورة الحاضران معه بالمجلس فباعاه بحال صحة منهما وسلامة وطواعية واختيار من غير إكراه ولا إجبار وحواز بالأمر الشرعي ماهو في ملكيتهما وحوزهما وبيدهما وتنتقل إلى كل منهما نصف المبيع الآتي ذكره بالإرث الشرعي عن والد كل منهما الإنتقال الشرعي بالطريق الشرعي وذلك المبيع جميع الحصة الشائعة وقدرها الثلثان ستة عشر قيراطاً من أصل اربعة وعشرين قيراطاً من جميع جب الطاحونة الخراب الشتوية الشهير بجب البستان الواقع في اراضي جب البستان التابعة لقضاء حصن الأكراد المركب على نهر القطانة المستمد ماءه من النهر الشتوي المذكور الاتي من قرية شين وتمام الجب المذكور الثالث من المشتري وأخويه محمود وأحمد وابن عمهم ابراهيم ويحد الجب المذكور بتمامه قبلة أرض القرية المذكورة وشمالاً جبانة قرية

جب البستان وشمالا نهر المذكور وغربا طريق سالك يأخذ من حماه إلى طرابلس بحق ذلك كله المعلوم ذلك كله عند المتعاقدين علما شرعيا باقيا للجهالة شرعا اشتراء وبيعا باتين صحيحين مشتملسن على الإيجاب والقبول من الطرفيين والتسليم لذلك كله بالطريق الشرعي بعد سبق الخبرة والمعاقدة الشرعية علىذلك من غير غبن صادر في ذلك ولاحيف ولافساد بثمن قدره مائتا قرش بألف الثنية التي نصفها حفظا لأصلها مائة قرش حالة مقبوضة بيد البائعين المرقومين من يد المشتري المذكور بالتمام والكمال قبضا شرعيابالاعتراف الشرعي وما كان من المبيع المعين أعلاه من ذلك وتبعة وعهدة قضاء على جهة البائعيين المرقومين حيث يجب شرعا حسبما قضاه مشافهة على جميع ما ذكر أعلاه تصادقا شرعيا وثبت ذلك شهادة شهود آخر وبصريح الإعتراف لديه بذلك ثبوتا شرعيا بالتماس الشرعي وكتب الواقع في اليوم السادس من شهر ذي القعدة سنة ست وثمانون ومائتين وألف (١٢٨٦ هجري ــ ١٨٦٩م).

السيدمحمود الرفاعي ــ السيد محمود عبد الحق ــ شحادة التلاوي ــ الشيخ أحمد نحاس عثمان بن عمر النكدلي ــ علي بن عثمان ــ السيد خالدالرفاعي .

طاحونة الحميدية ــ مهاجرين

تعود ملكيتها إلى المرحوم اسماعيل سحلول مع قسم كبير من الأراضي البعلية والسقي وكانت طاحونة جبية تدار على رحى على مجرى سيلي ثم تحولت إلى طاحونة نارية بحيث تدار على الديزل وكان يدير شؤونها وأعمالها في العهد الفرنسي ومابعده الحاج شوقي سحلول وكان دخلها السنوي كبيرا مع الأراضي . هذا واحتفظ عن الدخل والريع عن عمل الطاحون واستغلال الأراضي في دفتر خاص ــ تبين

الواردات والحاصلات والبيع والشراء في العهد الفرنسي والإستقلال ــ حتى توقفت عن العمل في عام (١٩٥٨م) .

واستطرد بالمعرفة فإننا سنتحدث عنها في العهد الفرنسي وكيفية إيواء النوار كمخبأ من جهة وكتموين مادي من جهة أخرى .



مشرف ومسؤول عن طاحونة المهاجرين الحميدية
الحاج المرحوم محمد شوقي بن اسماعيل سحلول توفي ١٩٩٥م

الفصل الثالث



أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الوقف

دونت هذا الفصل لكونه يتعلق بالعقارات الموقوفة ،والطريقة السائدة آنـــذاك والمسجلة في سجل المحاكم الشرعية والنظامية ، حسب العلاقات والدراسات الوثائقية في البحث الوثائقي التاريخي لمدينة حمص .

وقد جاء هذا الفصل المتعلق بالنصوص الشرعية الناظمة وذلك لمساس الحاجة إليـها وتسهيلا لمن يهمهم الأمر .

وكانت دائرة الأوقاف تابعة لنظارة الأوقاف. ((وزارة الأوقاف في العهد العثماني))

وكان يرجع في أمور الأوقاف إلى ماحوته ،كتب الفقه بين دفاتهـــا مـــن مختلـــف الاجتهادات ، في شتى المذاهب وبعض الملل والنحل ، وعندما شرعت الدولة العثمانية في التقنين لها ، تناولت الأوقاف فيما تناولت ، ولكن بشـــكل خفيـــف وضعيـــف ، وعندما انسلخت هذه البلاد عن جسم الدولة العثمانية التركية وتأسست فيها الدولـة العربية عام ١٩١٨ـــ١٩٢٠م . سعت تلك الحكومة الفتية إلى إصلاح مختلف وجـوه حياة الأمة ومنها الأوقاف ، فأدخلت بعض التعديلات على القوانين العثمانية التركيـة وحاولت سن القوانين الخاصة بها ولكن ذلك الحكم لم يدم طويلا حتى خيـــم شـــبح الإنتداب على هذه البلاد (١٩٢٠م) وجعل المفوض الفرنسي من نفسه مشرع البلاد يسن قرارات مختلفة لشتى المرافق ، منها ما كان له قوة القانون ، ومنها ما كان له قوة النظام ، ولاتعرف قوة القرارات التي لها قوة القانون من التي لها قوة النظام إلا مـــن الحدس والتخمين ، وجعل لكل قرار رقماحتى أن بعض القرارات التي كان يصدرهـــا المفوض الفرنسي لم ينشر في الجريدة الرسمية في الجمهورية العربية الســـورية ، ولا في النشرة الرسمية التي كانت تصدرها المفوضية الفرنسية وتدير أعمالها الإدارية . ومـــن هذه القرارات أيضا ما كان ينشر في اللغة الفرنسية دون العربية، وجعلوا للأوقاف في سورية ولبنان مرافق عامة ألحقوها بالمفوض الفرنسي وإيعازا منه لدى دوائر الأوقـاف

رأساً أو مباشرة حتى عام (١٩٣٠)فقد سمحت دائرة الأوقاف عن مراقبة الأوقـــاف العامة أي عن المفوضية الفرنسية وألحقت برئاسة الحكومة ثم في عام (١٩٣٧) صــدر الموسوم ذي الرقم (٧٠٠) المؤرخ في (١٩٣٧/٨/٥)الذي أحدث بموجبـه مديريـة عامة للأوقاف وألحقت برئاسة مجلس الوزراء ، ثم حددت صلاحيات مدير الأوقـاف العام ، بالقرار ذي الرقم (١٧) المؤرخ في(٢٦إيلول /١٩٣٧)ومـــازالت مديريـة الأوقاف تابعة إما لرئاسة مجلس الوزراء أو لوزارة العدلية حـــتى صـدور المرســوم التشريعي رقم (٧٦)تاريخ ١٦ /١٩٤٩/٥)في عهد الزعيم حسني الزعيـــم بحـل الأوقاف الذرية والمشتركة وأصبحت مديرية عامة ، ثم وزارة الأوقـــاف ولهـا مديريات وفروع في كل محافظة من محافظات القطر العربي السوري .

وها نحن أولاء نفسر في هذا الفصل أكثر النصوص الإشتراعية والنظامية المتعلقـــة بالأوقاف منذ العهد العثماني لكونه يعطينا قوة كبيرة في العمران الإقتصادي وللبنـــاء وعن الحياة الطبقية والإجتماعية والجذر السكاني لهذه البلدة وهنـــاك الكثـير مــن الوقفيات المختلفة على كافة الأصعدة الذرية والمشتركة والدينية حسب رأي الواقــف ونوعية ميوله الخاصة والعامة ، وحرصاً مني على التراث القديم في العهد العثماني فإنني أضع للقارئ صورة واضحة لبلده وغيرها من البلدان ليتسنى له معرفة ما كان يجــري ومن هم الواقفون وذرياتهم والمشاكل التي تحدث لكل وقف من الأوقـــاف والبنيــة الصافية الحقيقية أو الشبيهة فيها .

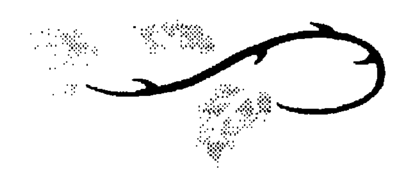
والتبرعات والهبات الإقتصادية والدينية . ولاأدعي أنني أنجزت الكل فلكل بحث أو فصل مجال خاص به وقد يمل القارئ للإطلاع على مثل هذه المعلومات فقد وضعتـــها حرصاًمني للفائدة ونشر التراث المتبع آنذاك .

وهناك أوقاف للأطفال المشردين وأوقاف للحيوانات في حال فقدانهـــا وأوقـــاف للأواني في حال كسرها .فإذا الوقف كان عنصرا ماديا ومعنويا وواجبا إقتصاديا لحياة

المواطن فهو بمثابة تبرع أو زكاة ، وهو إن دل على شيء فإنه يــــدل علــى الحيــاة الإجتماعية والإقتصادية والدينية ، اللهم في حال التطبيق الفعلي .

(ليست الأوقاف في العالمين العربي والإسلامي بعمل يستهان به . فهي ثروات طائلة جداًوقفها أهل البر والإحسان أو السلاطين والحكام على المصالح الدينية أو الإسـلامية والمسيحية لحسن رعايتها وخدمتها).

وقد وجد السادة الفقهاء في هذه المادة موضوعاً لشحذ قرائحهم لاستنباط الأحكام التي تنظم رعاية الأوقاف وحمايتها من الضياع وعبث العابثين مــن تفريــط تجاهلـه وتقاعس المتقاعسين . فالمثل العامي يقول (درهم مال يحتاج إلى قنطار عقل)وفي باب الأوقاف يصح تبديله إلى "درهم أوقاف يحتاج إلى قنطار ضمير " فالذين وقفوا الوقف وضعوا أموالهم أمانة في رقاب المسؤولين ، والوقف أمانة في الرقاب ليردهـــا أوليــاء الوقف إلى الموقوف عليهم بشرف وإخلاص .



المدخل :

عرفت حمص الوقف كما عرفت مشاكله الخاصة والعامة قديمها وحديثها ، شأنها في ذلك شأن كل إنسان يملك عقارا دارا أو بستانا أو أرضا زراعية يقوم بحراثتها والإستفادة منها بحيث تصبح الجزء الأكبر من حياته ، ومما لاشك فيه أن المدخل في الوقفيات يحتاج إلى إصدار كتاب خاص به للتعريف عليه وعلى آثاره المتبقية .

وإن ما نشاهده في حياتنا العامة كبناء المؤسسات الخيرية والمشافي والمكتبات والمدارس ومأوى العجزة والفقراء وغيرها إنما تم بفضل الصدقات الجارية والمسماة بالوقف . فقد كانت الأمم السابقة القديمة قد عنيت عناية خاصة وعامة بالأوقاف ،في سبيل إحياء المعاهد والمؤسسات الخيرية (والمتعمق بجذور الوقف ومراحله يجد أن اسم النبي (ابراهيم الخليل[1]) عليه السلام هو أول من قام وشرع بالوقف فأنشأ عدة مؤسسات خيرية باسمه كما عرف الإغريق والرومان الوثنية والمسيحية وغيرهم من الأمم الوقف للتأكيد على كيان الأمة وهكذا.

وقد أقر الإسلام بمشروعية الوقف انطلاقا من الكتاب والسنة النبوية .

ففي القرآن الكريم رأى أئمة الدين في قوله تعالى :" لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون[2] " .وفي السنة : أن الرسول محمد (صلعم) وقف سبع (حوائط) بساتين أوصى له بها فمخيرنيق[3] اليهودي للتصدق بها . وإننا نجد أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يملك أرضا تدعى (ثمغ) فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله إني أصبت بخيبر أرضا لم أصب مالا قط عندي فما تأمرني) .

فقال محمد (صلعم) :((ياعمر إن شئت حبست أصلها وتصدقت بثمرها)).

---

١ ـــ وقفية الجلبي ٩٧٦)هـــ ١٥٦٨ م الإبراهيميات

٢ ـــ من منشورات المكتبة الحديثة طرابلس كتاب الوقف (بدون تاريخ للطباعة)، ص٣،ص٤

٣ ـــ مخيرنيق: قتل في غزوة احد وكان على رأس (٣٢)شهيدا من المهاجرين

وفعلا قام بما أوصاه محمد (صلعم) شريطة ألا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث .

واتخذ من ذلك الحين كتاب وقفية عمر بن الخطاب سنة وسار عليه ائمة المسلمين مستندين في مشروعية الوقف،كما سار الخلفاء الراشدون والأمويون والعباسيون ، ولم يخل عهد من العهود إلا وحبس فيه أناس شيئا من أموالهم على جهات الخير

وأول وقفية عثرنا عليها هي :

١ ـــ وقفية آل طليمات المؤرخة في (٦١٢هـ)الموافق (١٢٢٥م) في العهد الأيوبي

٢ ـــ وقفية مسجلة على حجر بازلتي ـ وابلقي ـ المحفوظة في قصر الزهراوي[١] المؤرخة في العهد الأيوبي عام (٦٦١هـ) ـ الحمصي الأخير ـ والمملوكي الأول للبلاد العربية كالشام ومصر .

٣ ـــ وقفية آل بخلاق ـ المؤرخة في (٨٨٥هـ) الموافق (١٤٨٠م) والتي تتعلق بالدور والقرى والمياه ومجاري المياه من نهر العاصي والجواميس والأراضي الأميرية .

٤ ـــ الوقفية الكوجكية ـ المؤرخة (٨٤١هـ)الموافق (١٤٣٧م) ـ التكية الرستمية ـ التكية المولوية .المنقوشة على حجر[٢] ـ وعلى سبيل ماء عام (٨٣٠هـ)الموافق (١٤٢٧م) .

٥ ـــ وقفية السواركلي المؤرخة في (٩٣٢ـ٩٣٣هـ) الموافق (١٥٢٥ـ١٥٢٦م) المتحولة فيما بعد إلى الساعاتي .

٦ ـــ وقفية الجلبي المؤرخة في (٩٧٦هـ) الموافق (١٥٦٨م) .

٧ ـــ وقفية الزهراوي المؤرخة في (١٠٢٤هـ) الموافق (١٦١٥م) .

٨ ـــ وقفية الخانكاه المؤرخة في (١١٥٦هـ) الموافق (١٧٤٣م) .

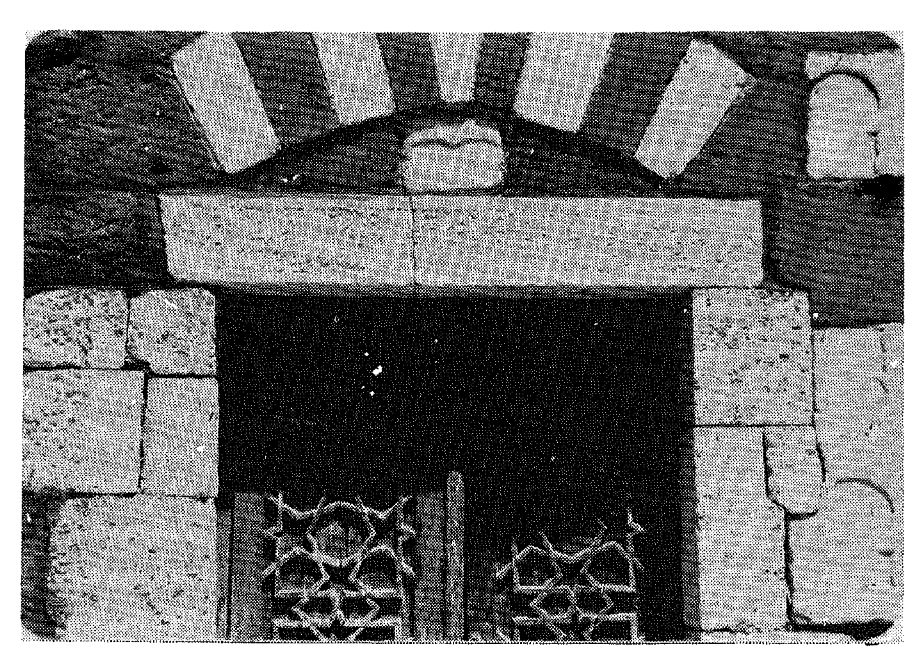
---

١ ـــ وقفية الزهراوي ـــ ١٠٢٤هـ .

٢ ـــ انظر حمص ـــ دراسة وثائقية (ج١ ـــ ص٢٥٤و٢٥٩)

٩ ــ وقفية الشيخة جليلة المؤرخة في (١٨٣٤م) .

١٠ــ وقفيـات كثـيرة لآل الأتاسـي والسـباعي والحسـيني والـدروبي والوفائي والعبريني وكل وقفية تشكل مدرسة قائمة بحد ذاتها وفيها المنازعات القضائية الشرعية والمحفوظة أكثرها في حوزتنا .

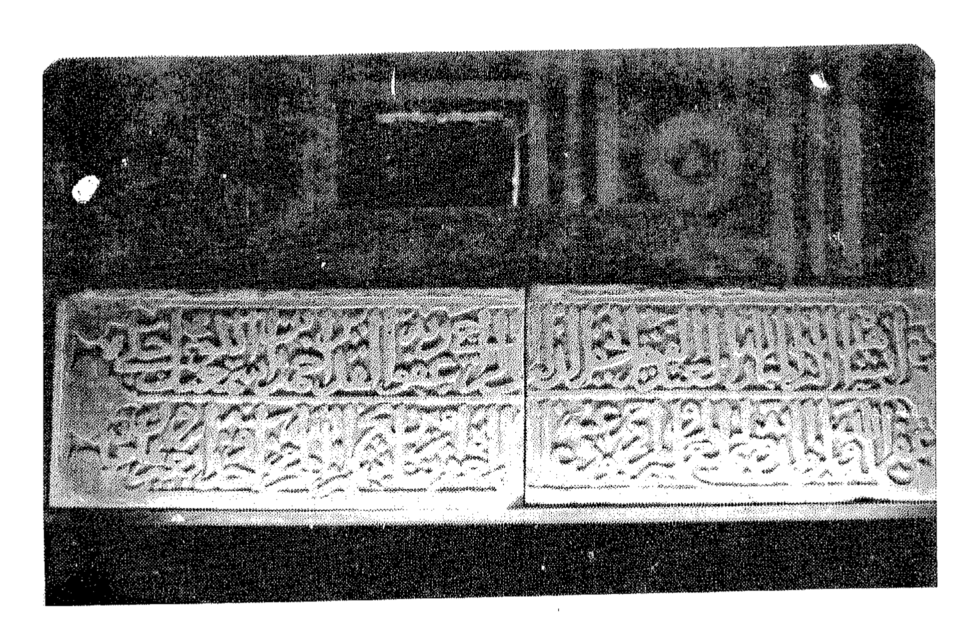


ساكف رخامي بقصر الزهراوي ــ يوضح وقفية الباني بتاريخ ٦٦١هـ ، ١٢٦٢م

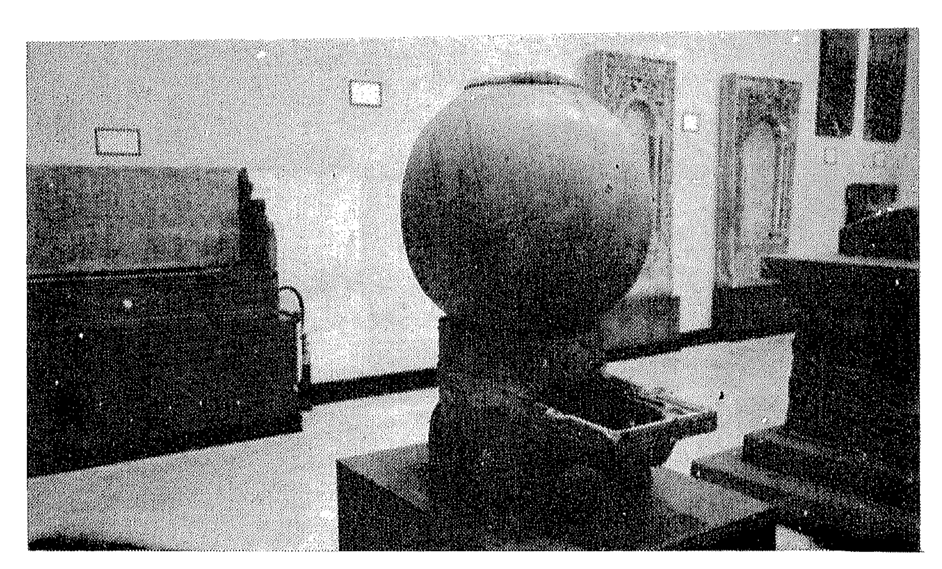
القسم الأخير من وقفية آل بحلاق ٨٨٥هـ ، ١٤٨٠م

القسم الأخير من وقفية الجلبي ٩٧٦هـ/١٥٦٨م

(قسم من وقفية السوار كلي)



ساكف حجري في التكية الكوجكية ــ الرستمية ــ المولوية ــ الدارسة ٨٤١هـــ ، ١٤٣٧م



جرن السبيل البازلتي الكوجكي الدارس ــ المحفوظ في المتحف الوطـــني بدمشـــق ٨٣٠هـــ ، ١٤٢٧م

وقفيات من النساء :

١ ـ الحاجة درة بنت الحاج أحمد السواس المؤرخة في (١٢٧٨هـ) الموافق (١٨٦١م) .

٢ – الحرمة مريم بنت الحاج علي الدالاتي عام (١٢٨٦هـ) موافق (١٨٦٩م) سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول لشرب الفقراء .

٣ – الحاجة ألف منلا التركمانية عام (١٣١٢هـ) الموافق (١٨٩٤م) . وغيرها كثير من المنازعات القضائية الشرعية للأراضي .

٤ – الحاجة الحراكية –طاحونة الحصوية عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .

٥ – فاطمة بنت محمد الحاج عبد الله الحصني سبيل ماء عام (١٣٠٢هـ) الموافق (١٨٨٤م) وغيرها الكثير من الوقفيات .

٦ – أم الإحسان من آل الأخرس عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .

٧ – وقف عائشة يغمور عام (١٣١٥هـ) والمتولية عام (١٣١٥هـ)الموافق (١٨٧٧م) .

المرأة:

.الحرمة ألف بنت منلا عبد الله بنت علي التركماني المتولية الشرعية على وقف أبيها عبد الله (محرم عام ١٣١٣هـ موافق ١٨٩٥م)وزوجها قاسم كيشي .

المرأة ـ الحراكي :

(٢ربيع /١٢٧٢ هـ ـ ١٨٥٥م) تعيين الحرمة خديجة شمسي باشا ناظرة على وقف خضر الحراكي (١٨ذي الحجة /١٢٨٦هـ ـ١٨٦٩م) وأقامت الحرمة مريم بنت الحاج علي الدالاتي سبيل ماء على مقام سيدنا أبي الهول للشرب وأصبح متوليا شرعيا السيد حسين بن السيد حسن الدالاتي .

* * * * * *

الحاجة الحراكية :

(١٣جمادي الأول /١٣٠١هـ ـ ١٨٨٣م)أوقفت الحاجة حصتهامن طاحونة الحصوية

* * * * * *

آل يغمور :

(٢٧رمضان/١٣١٥هـ ، ١٨٩٨م) الحرمة غانية بنت الشيخ علي الشيخ محمد يغمور من محلة باب السباع المنصوبة متولية شرعية من قبل الحاكم الشرعي بحمص وقف عم أبيها الشيخ محمد بن الشيخ خالد يغمور (يغمور باللغة التركية المطر) .

* * * * * *

الحاجة ألف :

المرأة الرشيدة الحاجة ألف بنت منلا عبد الله التركماني من أهالي حمص المتولية الشرعية على وقف والدها عبدالله التركماني الكائنة خارج حمص ، والمعروف بالدبلان أو شارع المتنبي .بموجب الحجة المؤرخة في (١جمادي الأول ١٣١٣هـ ١٨٩٥م) والصادرة عن الحاكم الشرعي السيد صبري أفندي .

* * * * * *

من المسيحيين وقفية :

١ – عيسى أفندي فركوح عام (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٦م) .

٢ – وقفية آل سمعان عام (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٣م) .

٣ – وقفية التوماني عام (١٣١٢هـ) الموافق (١٨٩٤م) .

٤ – تولية أنطون الطرابلسي على الوقف عام (١٣٢٠هـ) الموافق (١٩٠٢م).

٥ – المتولي على طائفة الروم عام (١٣٣١هـ) الموافق (١٩١٢م) .

وقد استفدنا من هذه الوقفيات والمنازعات الشرعية فائدة كبيرة في معرفة الحياة اليومية والعامة والأماكن الأثرية وأسمائها وأسماء بانيها وأصبحت التراث المشع في طريقنا إلى معرفة سكان مدينة حمص وكيفية طريقتهم الخاصة والعامة وسلوكهم، وتعرفنا على الجذر السكاني من حيث التركيب الطبقي والإجتماعي للأسر الحمصية أو النازحين منها وإليها ومعرفة أماكن العبادة والمقامات والأضرحة التي مازالت قائمة أو اندرست حسب الحال أو تغيرت إسمها وأسماء الأشخاص و الألفاظ .



فما هو إذا معنى الوقف وحكمه وسببه وأركانه :

الوقف في اللغة الحبس المطلق أو حبسا معنويا فيقال وقفت الدابة أي حبستها على مالكها ووقفت الدار أي حبستها عن ملك مالكها ونقول (حبس العين) أن يكون الموقوف عينا لا دينا . كقوله داري هذه صدقة موقوفة لله تعالى . وتسمى العين التي توقف (بالعين الموقوفة) أو (محل الوقف) فيقال (هذه الدار وقف وجمعها أوقاف وفي جمع القلة وقوف – جمع كثرة[1] .

وهكذا ففي كل وقف اجتهاد في معنى الوقف حيث قال الإمام أبو حنيفة (الوقف هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة).

أما ركن الوقف :

هو اللفظ الدال على إنشاء الوقف وركنه الإيجاب ، صراحة وألفاظها ستة : ثلاثة صريحة وثلاثة كنائية .

فالصريحة هي الوقف والحبس والتسبيل .

والكنائية هي التصدق والتحريم والتأبيد .

ولا بد من إعلان الوقف وتسجيله حفظا عليه من الزوال والتزوير بحيث يتم تسجيله في (الدفتر الخاقاني) أي سجلات المحاكم الشرعية والوقف – يكون لازما أو غير لازم .

فاللازم هو الذي لا يقبل الفسخ فالوقف غير اللازم هو الذي يكون قابلا للفسخ كالوقف الفضولي أي وقف مال الغير بدون إذن صاحبه . هذا ما يتعلق بالعقارات كالدور والحوانيت أو الأراضي الشرعية كالبساتين والأراضي الأميرية .

---

(١) منشورات المكتبة الحديثة ، ص٨ — وعند الأصوليين لافرق بين جمع القلة والكثرة كما فب شرح الجامع وحكمات أبي البقاء

نوع الوقف :

الوقف نوعان خيري وذري وأهلي . فإذا كان الوقف على جهة من جهات البر كأن يجعل الواقف غلة وقف صدقة جارية على إقامة الشعائر في مسجد أو على مداواة المرضى في مشفى معين أو أحكام الأيتام في ميتم ، ذلك من وجوه الخير سمي وقفا خيريا .

وإذا كان الوقف على ذرية كالأولاد والأحفاد وغيرهم من الأهل والأقارب سمي وقفا ذريا أو أهليا .

شروط صحة الواقف :

الشروط التي يجب تحقيقها لصحة الوقف أربعة :

١ ـ الشروط اللازم وجودها في الوقف .

٢ ـ شروط الصيغة التي ينعقد بها الوقف .

٣ ـ الشروط المتعلقة بالعين الموقوفة .

٤ ـ الشروط المتعلقة بالجهة الموقوفة .

أولا: الشروط اللازم وجودها في الوقف

لصحة الوقف من الواقف شرطان :

أ ـ أن يكون الواقف أهلا للتبرع والتمليك .

ب ـ أن يكون الوقف برضائه واختياره .

فالأهلية: أ ـ أن يكون الواقف حرا غير مملوك .

ب ـ أن يكون الواقف بالغا .

الشرط الثاني : الرضا والإختيار برضا الواقف واختياره .

شروط الصيغة التي ينعقد بها الوقف

ستة شروط :

١ ـــ أن يكون الوقف منجزا . فإذا قال إنسان داري هذه موقوفة على الفقـــراء فإن الوقف صحيح لأنه منجز .

٢ ـــ أن يكون الوقف غير مضاف إلى مابعد الموت مثلا داري موقوفة بعد مـــوتي فإنه يعتبر وصية لا تلزم بعد موته .وإن كان الوقف المضاف إلى مابعد المـــوت علـــى وارث فلا ينفذ إلا بإجازة باقي الورثة ولو كان الموقوف ثلث مال الواقف للحديـــث الشريف (لاوصية لوارث إلا أن يجيزها الورثة).

٣ ـــ أن لايكون في الصيغة شرط يؤثر في أصل الوقف .

٤ ـــ أن تكون الصيغة مشتملة على التأبير .

٥ ـــ أن لايكون في الصيغة خيار شرط للواقف .

٦ ـــ أن تكون الصيغة غير موقتة بوقت .

وهناك شروط أخرى تتعلق بالعين الموقوفة :

منها أن يكون العين المراد وقفها متقوما سواء أكانت عقارا ثابتا أو منقولا .

أن تكون جهة الوقف مميزا من حيث البر والتقـــرب إلى الله تعـــالى ، ويجـــوز في الديانات السماوية :

١ ـــ إذا وقف الذمي شيئا على فقراء المسلمين وأهل الذمة صح وقفه وإذا وقـــف المسلم شيئا على فقراء أهل الذمة والمسلمين صح وقفه أيضا لأن كلا مـــن المســـلم والذمي يعتقدان ذلك قربة لله تعالى كما يعتبره الشرع الإسلامي كذلك .

الوقف المتقطع :

ثلاثة : ١ ـــ الوقف المتقطع الأول .

٢ ـــ الوقف المتقطع الوسط .

٣ ـــ الوقف المتقطع الآخر .

وكل شرط لايخل بحكم الوقف ولايوجب فساده فهو يعتبر جائز .

وإذا أنشأ الواقف على أولاده وأحفاده ونسلهم أبدا ماتناسلوا ومن بعدهم على جهة من جهات الخير وشرط أن تقسم الغلة بينهم بالتساوي بلا إيثار للذكور على الإناث صح الشرط ووجب العمل به .ومنه ذلك إذا أراد المفاضلة وآثر الذكور على الإناث شوط أن تقسم الغلة بينهم على الفريضة الشرعية (للذكر مثل حظ الأنثيين) عند الإختلاط صح الشرط أيضا ووجب العمل به وهناك مسألة هي : إذا ذكر الواقف في وقفيته شرطين متعارضين نصاً يعمل بالمتأخرمنهما ويكون ناسخا للأول لأن الشرط المتأخر مفسر للمراد.

فيعمل به فإن لم يتعارضا نصا يجب العمل بهما إن أمكن ذلك وتجب مراعاة غرض الواقف والعرف يصلح مخصصا لفرضه .

وأما إذا شرط الواقف على ذريته إناثا وذكورا فإنه يصح . والأمثلة كثيرة .

ففي الوثيقة المؤرخة (١٣٢٨هـ) (١٩١٠م) المتضمنة تعيين الشيخ محمد أفندي صافي متوليا شرعيا لوقف جده لأمه الشيخ أحمد الطظقلي : شيخ الطريقة النقشبندية بحمص انظر[1] حمص دراسة وثائقية .

لم يورث ذكورا وجاء نص الواقف في حين اختلاف الورثة أو المستحقين من الوقف فإنه أجاز للقاضي الشرعي تسليم تولية الوقف إلى غير المستحق من العائلة أو الأسرة والأمثلة كثيرة نجدها في البحث .

وكذلك إذا اشترط الواقف عدم عزل الناظر أو المتولي الذي ولاه على الوقف إلا إذا كان الناظر خائنا جاز للقاضي عزله لمخالفة هذا الشرط لمصلحة الوقف والموقوف عليهم . وهناك أمثلة كثيرة ، فيحق للقاضي ضمن المواد القانونية أو الشرعية ، فإنه له الحق في تسمية وتعيين من يشاء من غير الورثة المستحقين من الوقف أو تعين شخص آخر وهناك اشتراط الواقف العطاء والحرمان ـ إعطاء الواقف غلة وقفة كلها أو بعضها لمن يشاء الموقوف عليهم ومنها اعطاؤه صدقة للفقراء في أوقات معينة كعيد الأضحى مثلا فإنه يجوز.

---

(١) انظر حمص دراسة وثائقية ج١ ص ٢٩٧و٢٩٨.

وإذا شرط الواقف أن يقرأ على قبره ، فالشرط باطل : وكل شرط يخالف الشـرع يعد لغوا كعدم عزل المتولين على الوقف وإن ظهرت خيانتهم .

أو إذا شرط التخصص كما إذا جعل وقفه مؤبدا على جماعة ومن بعدهم للفقـراء وشرط لنفسه في أصل الوقف بأن يجعل لغلته بمن شاء منهم فهو كما شرط يجوز له أن يخصها بواحد منهم دون غيره مطلقا أو مدة معينة . وإذا تعارض الإعطاء والحرمـان، بمعنى إذا وجد لفظان من الواقف ، واحد يقتضي الإعطاء والآخر يقتضي الحرمان قدم الإعطاء .

استبدال الوقف :

يجوز استبدال الوقف بالشرط أو للضرورة والمصلحة .

الإستبدال بالشرط هو أن يشترط الواقف[1] لإستبدال لأرض مثلا في أصل الوقـف وكشرطه لنفسه أو لغيره مع نفسه أو لغيره .

وهكذا فإن الدعاوى القضائية الشرعية كثيرة والتملك للأراضي والبسـاتين مـن الحكر والإستبدال ودفع البدل فإني وجدت الكثير الكثير من الأراضي كانت حكـرا لجامع ، أو للواقف ، فقد تبدلت الملكية وانتقلت إلى الآخرين بعد مدة ثلاث أو خمس سنوات ، أو غيرها ودفع البدل كمية من الزيت مثلا أو بعض الدراهم . فقد أجـاز الشرع بالإستبدال ودفع البدل ويتم ذلك بمعرفة القاضي الشرعي ، ومنها المنازعـات كآل الوفائي والعطائي والعطار وغيرهم .

ويجوز استبدال العقار الموقوف بأرض مماثلة بنفس المبلغ حسب الخبرة .

ويتكرر الإستبدال[1] كما ورد في الوقف في الشريعة الإسلامية وهناك شرط آخـر في استبدال الوقف وذلك أنه في عام (١٩١٥م) صدر مرسوم سلطاني يمنع الإستبدال في الحالات التالية بدون إذن من السلطان فصارت لا تصح بدونه وهي :

---

١ الوقف في الشريعة الإسلامية ، ص٥٢ ، كذا في كتاب التنقيح .

١ ــ إذا شرط الواقف الإستبدال .

٢ ــ إذا غصب الموقوف غاصب وأجرى عليه الماء حتى صار بحرا لايصلح للزراعة فيضمه المتولي القيمة ويشتري بها أرضا .

٣ ــ إذا جحد الغاصب الوقف بدون بينه .

٤ ــ إذا رغب إنسان في الوقف ببدل أكثر نفعا .

وهذا المرسوم بقيد الإستبدال بإذن من السلطان بعد استيفاء شروطه الشرعية .

ويجوز استبدال المقابر :

كما حدث في المقبرة الكائنة في ساحة السوق بناء فيصل وأتاسي وتم استبدالها وأصدر المفتي خالد الأتاسي بضرورة الإستبدال وتم ذلك في وقفية آل الأتاسي والدكاكين في عام (١٢٩٩هـ) . وكما حدث في مقبرة التلة العائدة ملكيتها إلى آل الكوجكي فتقدم عبد الحميد الدروبي بالإستبدال وتناول الأراضي من الأمام وعمر الدكاكين والبيوت وخلفها الميتم الإسلامي وبعدها جامع التلة وكان ذلك في عام (١٣٢٨هـ ، ١٩٠٩م) . من هذه الأمثلة وعملية الإستبدال نستدل على نوعية الحاكم ــ القاضي ــ أو الإجتهاد القضائي أو النصوص الشرعية .

وتقدم بعض أهالي الحي ودلال الأعشار للخزينة العامرة ومختار باب هود محمد اليوسف بن يوسف الرجب(الوثيقة المنوه عنها أعلاه)فقد ادعوا على عبد الحميد الدروبي وعلى عبد الحميد الحراكي وذلك عندما بدأ الحفر بالأساسات على الأراضي الواقعة مكانها في التلة ــ باب هود ــ الميتم الإسلامي سابقا ، والمسماة المدرسة الخيرية الإسلامية ومازال بعضا من القبور في الجهة الجنوبية من الدور باقية إلى هذا التاريخ .

ويمكن استبدال العقارات الوقفية ذات الإجارتين الوقفية .

زاوية الشيخ سعد الدين السعدي الجباوي[1] من وقف صفي الدين الحلبي إلى الزاوية ـ السعدية ـ عملا بالمادة / ٤٠/من نظام حركات وإجراءات مديرية الأوقاف العثماني وتم ذلك ، لكونها تحمل طابعا معينا لمعهد ديني أو خيري لصالح الوقف ونجد أيضا في وقتنا الحاضر تحويل مقبرة آل السباعي في الستينات من هذا القرن إلى ساحة عامة وضمها إلى جامع الصحابي ـ خالد بن الوليد ـ

وكذلك تحويل مقبرة آل الجندي على طريق حماة من الجهة الغربية مقابل جامع خالد بن الوليد ، فقد تم تحويلها إلى معهد شرعي للتعلم وكان ذلك في عام (١٩٩١م) .

الحكر :

من أنواع الإجازة الطويلة وهو عقد إجازة يقصد به استيفاء الأراضي الموقوفة مقورة للبناء أو للغراس لقاء أجرة ضئيلة وأخرى مؤجلة أو بأجرة معجلة كلها ، أو مؤجلة ، وسمي هذا النوع من الإجازة ـ حكرا .

وهكذا نجد في سجلات القيود العقارية ـ الطابو ـ اسم الحكر واقع على عقار مثلا الأراضي حكر عائدة إلى فلان . مثلا حمام الصغير المتحول إلى سوق المصري[2]نجد أنه مازالت الأراضي حكر إلى آل معاذ ـ بركات ـ رقم العقار / ٢٠٠٠/منطقة عقارية أولى . وسوق عبدي آغا سويدان أو سوق الخياطين[3]بعضاً من الدكاكين عائدة إلى آل الزهراوي وحتى تاريخه ومدون في السجل العقاري حكر عائد ملكيته إلى وقف الزهراوي •

---

(١) أنظر حمص دراسة وثائقية ، ج١ ، ص٢٩١ .

(٢) أنظر الحمامات ، العمارة الأبلقية .

(٣) أنظر الأسواق ، العمارة الأبلقية .

وكذلك الكدك ويتم ذلك عن طريق المتولي أو القاضي فهو نوع من أصل الحرفة بأن يستأجر إنسان ما ــ كصيدلي ــ أو قهوايِ ــ العقار ووضع مايحتاجه من الأثاث والأدوات المنقولة وبعقد أصولي تفاديا للضرر ، وهكذا فإنها تنتقل الحكر والكدك إلى الورثة وإلى جهة الوقف حسب نص الواقف .

وكذلك حق الرقبة : من العقار أو الأراضي وهي من نوع الإجازة الطويلة كالبساتين والأراضي وقد حددت الحكومة العثمانية بوضع نظام خاص للكدك مؤرخ في ٨ ذي الحجة (١٢٧٧هـ ــ ١٨٦٠م) . وفي عام (١٢٤٧هـ ، ١٨٣١م) .

هذا وقد خصصت القوانين المدة اللازمة للدعاوي منها (٣٦سنة) في الدعاوي المتعلقة بأصل الوقف .

منها عشر سنوات في الأراضي الموقوفة وقفا غير صحيح ومنها ١٥ سنة .ولا يحوي حكم مرور الزمان في الدعاوي المتعلقة بالمؤسسات الخيرية المخصصة للإنتفاع العام . وقد اختلف الفقهاء في تعيين المدة التي لاتسمح بعدها الدعوى . وتختلف نوعية العقار الموقوف من حيث أراضي أميرية أو خيرية أو شرعية وهكذا .

أو ــ رقبة الأراضي الأميرية فتسمع حتى عشر سنوات كما هو مقتضى بالإدارة السلطانية الصادرة في (٢٢محرم /١٣٠٠ هـ ، ٢٢تشرين ثاني /١٨٨٢م) أسوة بالدعاوي المتعلقة بالأراضي وحق الرقبة وغيرها .

المتولون والعزل [1]وآثارها على عملية الوقف :

ذكر المحامي داوود التكريتي في كتابه الوقف عن الأنظمة ونظام إدارة الأوقاف والولاية على الوقف ، هي القيام بمصالحه والإعتناء بأموره من إجارة مستغلاته

---

١ الوقف مكتب النشر العربي بدمشق ــ النصوص القانونية المعمول بها (١٩٤٦/٥/١٥).

وتحصيل أجوره وغلاته وصرف مااجتمع منها في مصارفه الشرعية على مااشـــترطه الواقف وثبت الولاية :

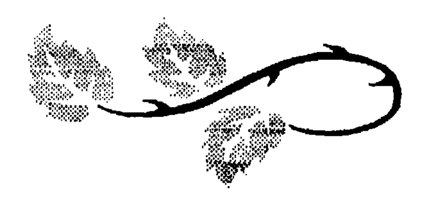
١ ــ للواقف أو لمن ولاه أمره .

٢ ــ لوصي الواقف إن كان له وصي .

٣ ــ لوصي المتولي المشروط له التولية .

٤ ــ للقاضي .

ويجوز عزل المتولي ــ المسؤول أو الناظر عليه ــ بالخيانة وذلك بإقامة الدعوى أمام القضاء وعندها يأمر القاضي بعزله وتعيين غيره أو تحويلها إلى دائـــرة الأوقـــاف حسب الحال .



وللولاية شروط منها :

١ ــ الأرشد فالأرشد من صلب الواقف من أولاده .

٢ ــ من ذوي العفة والأمانة والدين

٣ ــ أن يكون من أكبر الأعضاء من الأسرة بعلمه وشرعيته و أهليته وهو الأمين على أمور الوقف وعقاراته وغلاته ، وتوزيعها على المرتزقة المستحقين حسب نص الواقف . وقد أجاز المشرع باستلام الوقف إلى المرأة كما هي في السجلات المدونة في هذا الفصل .

وهناك أصول لتنصيب المتولين وعزلهم حسب القوانين ونظام أحكام المجلة . ومن المعروف أنه توجد في كل محافظة أو قائمقام مأمورية دائرة الأوقاف وتكون في كثير من الحالات بعد النظر والتوجيه من القاضي ، فإنه يجوز بين المرشحين للتولية واختيار الأصلح دينا وعلما وخبرة .

وتتألف اللجنة من بعد القاضي من :

١ ــ المدير

٢ ــ المفتي

٣ ــ ثلاثة من علماء البلدة ونقيب الأشراف وبعض رؤساء التجار كأعضاء في اللجنة المشرفة عملا بالتوجيهات في ٢رمضان (١٣٢١هـ) (٢٣تموز /١٣١٩/مالي) وذلك بالإمتحان بعد المرشحين للتولية . ومثلها أيضا إلى المتولي عن الجامع أو المسجد[1] .

ونجد الكثير من الأمثلة في التعيين المسطرة في هذا الفصل وبدله السنوي أو الشهري حسب الحال .

---

(١) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة ، ج٢ ــ عن المتولين في المساجد والجوامع .

وفي نظام إدارة الأوقاف :

بخصوص مجبورية مديرية الأوقاف إلى مراجعة مجلس المدينة والأصول والقيود التي يملكونها وذلك ببنود ومواد مسجلة في كتاب الوقف[1] وعن كيفية مسك الدفاتر وتحصيل الأموال من العقارات الموقوفة ، والتقييد بأمور البنود على مدراء الأوقاف والمحاسبة والسندات ، ولها مصاريف وقيود ودفاتر تحت اسم مال الصرة[2] والتولية على المساجد أو الجوامع والبناء ، والصرف كما هي مسطرة في الدعاوي بالوثائق مع نصوصها المسجلة ـ نجد كثيراً من معاني الوقف ـ .

وكذلك في الدعوى بين السريان الأرثوذكس والسريان الكاثوليك[3] المسطرة في الجزء الثالث من كتاب أسر حمص وأماكن العبادة بحيث نتعرف على الكثير من أصول الوقف ـ والمواد المطبقة ـ ورأي القضاء والمفتي والمشيخة العليا في الأستانة .

هذا ما كان يحدث أما ما بعد عام (١٩١٨) فإننا سوف نتحدث إن شاء الله في العهد الفيصلي والإنتدب الفرنسي حتى عام (١٩٤٦م) .

* * * * * *

(١) أنظر كتاب الوقف داوود تكريتي

(٢) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة عن جامع النوري الكبير ، ص١٨٩ـ ١٧٩ وغيرها من الوثائق . ج٢: نعيم الزهراوي

(٣) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة مدخل (١٤٣ـ ١٨٩ ٢٠١) ج٣ :نعيم الزهراوي

من الأمثلة على التولية

١ ـــ آل الأشقر :

الحاج ابراهيم بن الحاج حسين بن عبد القادر الأشقر المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف بني الأشقر بموجب الحجة الشرعية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق بحمص السيد محمود راغب أفندي والمؤرخة في (٢٥ربيع الأول على ١٣١٧هـ، ١٨٩٩م) .

٢ ـــ آل السباعي :

الشيخ مصطفى بن السيد حوري بن مصطفى السباعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ عبد الله بن السيد محمد بن عبد الله السباعي. بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ رمضان /١٣١٣هـ ، ١٨٩٥م) والصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بحمص السيد عبد المجيد .

* * * * * *

٣ ـــ آل زين الدين : = الأدمي

من الجاري في وقف السيد عمر بن السيد محمد بن الحاج فاضل الأدمي المتحولة إلى زين الدين وفرع آخر منهم إلى آل الزلق المتعلقة بطاحونة السبعة جميع الحصة الشائعة وقدرها الثلث أي سهم واحد من أصل ثلاثة أسهم من جميع الطاحونة الواقعة على نهر العاصي في موقع الميماس الشهيرة بطاحونة السبعة ، وإنه كان متوليا على وقف جدهم المذكور الشيخ مصطفى بن الحاج محمد علي بن زين الدين أحد أبناء عمه ومن مرتزقة الوقف المذكور ، ثم انتقل الشيخ مصطفى إلى رحمة الله منذ ثلاثة أشهر وقد عين ولداه عبد الغفار والسيد نجيب متولين شرعيين على الوقف (١٨ صفر /١٣٢٠هـ ـ ١٩٠٣م) .

٤ ــ آل المعاذ :

عبد اللطيف المعاذ المتولي الشرعي على وقف آل المعاذ (٤محرم/١٣١٣هـــــــــ ١٨٩٥م) .

* * * * * *

٥ ــ آل الخانكان :

محمد أمين بن الحاج عبد الرزاق بن المرحوم السيد قاسم الخانكان المتولي الشـــرعي على وقف الجامع الشهير بجامع أحمد آغا البازرباشي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي بحمص آنذاك السيد مصطفى أفندي المطرجي والمؤرخة (٢٤ محـــرم /١٣٢٧هـــ ١٩٠٩م)

* * * * * *

٦ ــ آل ادريس :

عبد القادر أفندي بن الحاج حوري أفندي بن الحاج علي ادريس المتولي الشـــرعي على وقف والده بموجب وكالة مؤرخـــة في (٤جمـــادي الثانيـــة /١٣٢٧هــــــ ١٩٠٩م)

الموقعة من الحاكم الشرعي السيد مصطفى المطرجي .

* * * * * *

٧ ــ آل صافي :

الشيخ محمد بن الشيخ سليم أفندي بن المرحوم نجيب صافي من محلة باب السباع ، تم تعيينه من طرف الحاكم الشرعي بحمص السيد مصطفى صبري في (١٣٢٨هــــــ ١٩١٠م) متوليا على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الططقلي (عن طريـــق مـــيراث الأم) .

٨ ــ آل خلف :

الشيخ أبو النصر بن المرحوم الشيخ سليم خلف متولي على وقف طاحونة السبعة (١٣٢٨ هـ ــ ١٩١٠ م)

* * * * * *

٩ ــ آل الصيادي الرفاعي :

المتولي على وقف آل الصيادي الرفاعي في قرية الزراعة محمد توفيق الصيادي (١٣٢٩هـ ــ ١٩١١م)

* * * * * *

١٠ ــ آل الجندي :

الشيخ أسعد أفندي بن عبد القادر أفندي بن حسين آغا الجندي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى محمد آغا في عهد الحاكم الشرعي الأسبق في حمص خاني زادة االسيد مصطفى في (٢٢شعبان ١٣١٥ هـ ــ ١٨٩٧م) الحاكم الشرعي كان سليمان رشدي أفندي تحت رقم ٣٢٣

حافظ أفندي الجندي المتولي الشرعي على وقف جده المذكور بعد وفاة عبد الرحمن آغاالجندي (١٣١٥هـ ــ ١٨٩٧م)

* * * * * *

١١ــ آل شمشم :

محمد أفندي العابد بن البدوي بن شمشم المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف بني شمشم (٦ربيع ثاني ١٣٣٣هـ ــ ١٩١٤م) (١٧ شعبان ١٣١٥/ هـ ــ ١٨٩٧م) تنصب عبد اللطيف بن الحاج مصطفى بن السيد درويش شمشم متوليا شرعيا على وقف بني شمشم السيد عابد شمشم أفندي .

١٢ــ آل زين العابدين : = الأديب

(١٥ ربيع الأول/ ١٣٠٠هـــ ـ١٨٨٢م) المتولي الشرعي على دركاه آل زيـــن العابدين الشيخ رسلان أفندي ــ زين العابدين .

وقف زاوية بيت الأديب : المتصل نسبهم بعلي زين العابدين أرسلان ذهـني بن أديب الحاج دركاه علي باك المدفون في الزاوية والوقف يشتمل علـــى الزاويـة المسماة دركاه المعدةلتلاوة الأذكار والأوراد على الطريقة الرفاعية كما تشتمل علــى الدار الواقعة داخلها من جهة الشمال الشرقي وعلى الدار الواقعة غربهـــا وكذلــك الدار الواقعة شرقها وقبلها الوقف بأمر من الحاكم الشرعي محمد ســـعيد أفنــدي (١٢٩٦هــ ــ ١٨٧٨م) .

* * * * * *

١٣ــ آل الشحم :

(١٢رجب /١٣٢٠هــ ــ ١٩٠٢م) الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف أفندي بن الحاج عمر أفندي الفيصل.السيد زكريا بن السيد أحمــد الســباعي كانـا المتوليين الشرعيين خارج حمص بموجب حجة شرعية صادرة من قبل الحــاكم محمــد كمال أرجو بتاريخ (١٨ربيع الثاني ١٣١٩ هـــ ١٩٠١م)

* * * * * *

١٤ــ بني حورية :

(٥رمضان / ١٣٢٣ هـــ ١٩٠٥ م) خالد بن محمد علي حورية متولياً شـرعياً على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهير بوقف بني حورية

* * * * * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٥ ـ آل معاذ :

(٢رمضان / ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م) المتولي الشرعي على وقف نور الدين بركات الشهير بالمعاذ الشيخ عبد الكريم أفندي بن محمد أفندي المعاذ

* * * * * *

١٦ـ آل معصراني :

الشيخ رضا أفندي بن سليمان بن حسن المعصراني المتولي الشرعي على وقف جده لأمه عثمان بن علي كجك (١ذي القعدة /١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١م) .

* * * * * *

١٧ـ آل العجمي :

تنصيب السيد عبد الرزاق بن محمد بن المرحوم عبد القادر العجمي متولياً على وقف جده الأعلى جمال الدين العجمي وتعيين السيد عبدالعزيز ناظراً عليه في (٢٦ محرم /١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م) .

* * * * * *

١٨ ـ آل السباعي :

(٦ذي الحجة /١٣٢١هـ ـ ١٩٠٣م) تعيين الشيخ مصطفى بن عبدالله السباعي متولياً شرعياً على وقف جده الأعلى الشهير بوقف الشيخ يحيى السباعي وسعيد بن نظير السباعي ناظراً عليه .

* * * * * *

١٩ ـ آل الشلبي :

(٤ربيع /١٣٢٢هـ ـ ١٩٠٤م) الشيخ خضر بن الشيخ حامد بن سليم المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى سليم الشلبي ، ثم عُزل وعينت محله زينب بنت

الشيخ حامد الشلبي متولية على وقف جدها المذكور ، وأن يكون الشيخ أمين خلف ،ورشيد بن زكريا القصاب ناظرين عليها بحيث لا تتعاطى شيئاً من مصالح الوقف المذكور إلا بإذنهما .

* * * * * *

٢٠ ـ آل المسدي :

مصطفى بن السيد حسين بن زعبي المسدي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشيخ رمضان بن عفان (٦جمادى الأولى /١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م) . ووضع الأموال الفائضة للإستورباح لدى أنطون أفندي الطرابلسي كما فعل رضا أفندي بن محمود عصمت أفندي الرفاعي من فعل مدير صندوق الأيتام محمد أفندي .

* * * * * *

٢١ـ آل زعبي العطار:

عبدالرحمن بن أحمد زعبي العطار المتولي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العطار ويوسف المسدي مدير جريدة (ضاعت الطاسة) بحمص (١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م) .

* * * * * *

٢٢ ـ آل العطائي :

في (٢رجب /١٣١٤هـ ـ ١٨٩٦م) تعيين خالد أفندي العطائي متولياً ثانياً إلى جانب سعدو أفندي الوفائي متولي وقف جامع النخلة.

* * * * * *

٢٣ـ آل الزهراوي :

(٢٤محرم /١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م) الحاج كمال بن السيد عبدالله بن عبدالوهاب الزهراوي متولي شرعي على وقف جده الأعلى القاضي السيد علاء الدين الزهراوي.

٢٤ ــ آل العطار = لحم بعجين :

(٢٩شعبان /١٣١١هـــ ــ ١٨٩٣م) أحمد بن خضر بن أحمد لحم بعجين متـــولي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف العطار .

* * * * * *

٢٥ ــ آل كلاليب :

المتولي على الوقف كان له عشر غلاله والباقي للمستفيدين أي المرتزقة . المتـــولي على وقف بني الكلاليب ،كان خالد بن الشيخ حسن أفندي والوقف كان يدعى بوقف العشابي ــ أبو الكلاليب الخياري .(١٣١٢هــ ــ ١٨٩٤م).

* * * * * *

٢٦ ــ آل الدالاتي :

في ٥شعبان (١٣١٢هــ ــ ١٨٩٤م) أوقف الحاج ابراهيم الدالاتي دكانا بمحلــة بني السباعي البالغ قيمتها خمسمائة قرشا وأن يصرف ريعها لإقامة سبيل مـــاء لمقـــام محمد دامس أبي الهول . .

* * * * * *

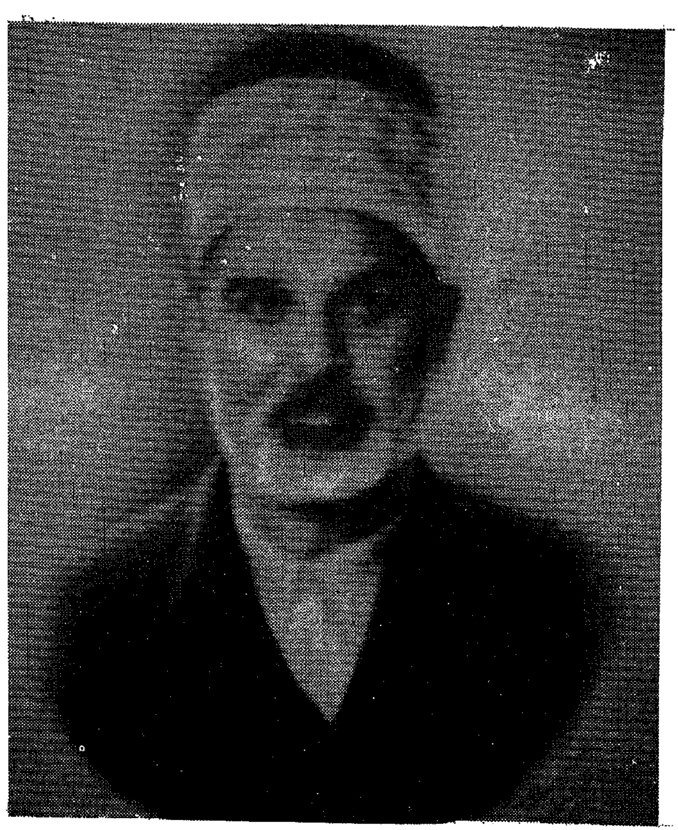
٢٧ ــ آل خلف :

عين الشيخ سليم خلف ولده حافظ متوليا على وقف طاحونة السبعة ١٣١٣هــــ ١٨٩٥م) .

* * * * * *

٢٨ ــ آل سبسبي :متولي على وقف بيت السبسبي عبد القادر بن ياسين بـــن السيد أحمد السبسبي على وقف جده الأعلى الشهير الحاج علي بن خالد بن عبـــدالله السبسبي (٢شعبان/١٣١٣هــ ــ ١٨٩٥م).

المتولي الحاج محمد أبو يحيى الدالاتي ، عضو غرفة التجارة



ولد محمد بن يحيى بن حسين الدالاتي سنة ١٨٦٣ م . وتلقى علومه الشرعية والفقهية على أيدي علماء حمص ـــ الشيخ خالد الأتاسي ـــ وفي المدرسة الرشدية ، وعمـــل في الحقل التجاري وأصبح المتولي على وقف آل الدالاتي ـــ وعلى الجامع الحميديـــة ـــ الدالاتي ـــ. وكان عضوا في غرفة تجارة حمص عام ١٩١٣م . وأسهم كعضو بـــارز في مجلس الادارة بتأمين الكهرباء لمدينة حمص وأسهم في عمران المدرسة الشرعية وجـــامع الدالاتي ـــ ودرس كثير من الطلاب علوم الفقه والشريعة وحاذوا علـــى شـــهادات عالية.ويصرف أيضا دراهم يوميا على سبيل ماء جامع الدالاتي ، انتقل إلى رحمـــة الله تعالى عام ١٩٤٣م.

٢٩ ـــ آل فركوح :

(١٥شوال /١٣١٣هـــ ـــ ١٨٩٥م) أوقف السيد عيسى أفندي فركـــوح بـــن الخواجة سُليمان أفندي بن الخواجة يونس أفندي فركوح جميع القهوة خانة الشـــهيرة بقهوة اسكندر الواقعة بمحلة جمال الدين .

* * * * * *

٣٠ ـــ آل الصوفي :

(١٠محرم)١٣١٤ هـــ =١٨٩٣م المتولي الشرعي على وقف جامع الصـــــوفي في ظهر المغارة أحمد أفندي بن المرحوم السيد مونلا خالد بن المرحوم السيد مونلا سليمان الصوفي من محلة بني السباعي .

* * * * * *

٣١ ـــ آل الشحم :

(٢٠ربيع الثاني /١٣١٩هـــ ـــ ١٩٠١م) تعيين الحاج عبداللطيف بـــــن عمـــر الفيصل وأنيس بن زكريا بن أحمد حلاسي السباعي .

* * * * * *

٣٢ ـــ آل غندور : = بني الشامي

(٣٠جمادى الثاني /١٣١٤هـــ ـــ ١٨٩٦م) المتولي الشرعي على وقـــف نـــاصر الدين المعروف بوقف بني الشامي السيد سعد بن محمد بن الشيخ أمين الجندي .

* * * * * *

٣٣ـــ آل الأشقر :

ذي الحجة /١٣١٥هـــ ـــ١٨٩٧م ابراهيم بن حسين بن عبد القـــــادر الأشـــقر المتولي الشرعي على وقف بني الأشقر .

٣٤ــ آل القصير :

خالد بن عبد الرحمن بن مصطفى القصير المتــــولي علــى وقــف بــني القصـــير (٢شوال/١٣١٤هـــ ـــ ١٨٩٦م)

* * * * * *

٣٥ ـــ آل الأتاسي :

(٣جمادي الأول /١٣١٨هـــ ـــ ١٩٠٠م)المتولي الشرعي على وقف بني الأتاسـي الحاج عبد الستار بن السيد محمد أمين أفندي بن المرحوم الحاج عبد الستار الأتاسي ((في (٢جمادي الثانية /١٣٠٩هـــ ـــ ١٨٩١ م استدعاء بشأن الوقف☺)

بنات الأتاسي ـــ نص الوثيقة :

حمص منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عنه بناها من صلبها الأخوات الأربعة الحاضرات المذكورات وهن شفيقة خانم وجميلة خانم بنت السيد محمد سعيد أفندي ابن المرحـــوم الحاج عبدالساتر أفندي المومي إليه ووسيلة خانم وقمر خانم بنت المرحوم السيد محمد أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الساتر المومى إليه وعن أخت شقيقه لأبوين وهي أمينة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمـــد وأنـــه لا وارث لهـــا سواهن وتركة لهن تركة منها المبلغ المدعي به وأنه يخص البنات الأربعة المذكورات من المبلغ المدعي به إرثا من والدهن المتوفية المرقومة الثلثان ستة عشر قورشا بنهن أربــــاع لكل واحدة منهن أربعة قروش ويخص الأخت الشقيقة المذكورة الباقي وهـــن ثمانيـــة قروش لكونها صارة عصبة مع البنات المذكورات وحيث أن المبلغ المدعى به باقي بذمة المدعي عليه إلى الآن يطلبنا استخلاص مايخصهن من المبلغ المدعي به وقدره الثلثـــــان ستة عشر قورشا بسبب الإرث الشرعي وتسليمها لهن بالوجه الشرعي وسألنا ســــوأل عن ذلك فسألنا في المدعي عليه الحاضر المرقوم عن ذلك أجاب معترفا كون خديجـــة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد يستحق بذمته مبلغ القــــرض

المدعي به واعترف بموتها في مدينة حمص بالتاريخ المذكور وأنكر كون المدعيات الأربعة المذكورات بناتها وكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المذكورات وأختها المرقومة وكلفهن إثبات ذلك بوجههن فطلبنا من المدعيات المذكورات بينة على وعواهن المذكورة فسألنا منهن عن أسماء شهودهن فقيدناهم بظبط الدعوى وأحضرت منهم للشهادة بذلك كلاً من جناب السيد محمد كمال أفندي ابن المرحوم محمد سعيد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أتاسي زادة والشيخ محمود أفندي ابن جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفندي ابن المرحوم الشيخ محمود أتاسي زادة والسيد محمد خالد أفندي ابن المرحوم المبرور الحاج اسماعيل أفندي ابن المرحوم الحاج عبد المجيد أفندي الرفاعي زادة المسلمين العثمانيين جميعهم من مدينة حمص فشهد ولدنا بعد أن استشهد معه على وجه المدعي الحاضر المرقوم بمعرفتهم المتوفاية المرقومة وبناتها الأربعة المذكورات واسم أبيهن وجدهن المعرفة الشرعية قائلين نشهد أن الحرمة خديجة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى أفندي ابن محمد ماتت في مدينة حمص منذ أربعة أشهر وعشرة أيام عن بناتها من صلبها المدعيات الأربعة الحاضرات المذكورات وهن شفيقة خانم وجميلة خانم بنتا المرحوم السيد محمد سعيد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي زاده مفتي حمص سابق ووسيلة خانم ومهدية خانم بنتا المرحوم السيد محمد أمين أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي أتاسي زاده المومى إليه وعن أخت شقيقه لأبوين وهي أمينة خانم بنت الحاج مصطفى أفندي راقم ابن محمد الاسلامبولي وانحصر ارثها الشرعي بهن وأنه لا وارث لها سواهن شهادة شرعية مقبولة منهم شرعاً مشمولة بالتزكية الشرعية سراً بالورقة المنورة من السيد سليم أفندي ابن المرحوم الحاج اسماعيل أفندي ابن المرحوم الحاج عبد المجيد أفندي رفاعي زاده والسيد مصطفى أفندي والسيد محمد أفندي ولدي المرحوم السيد يوسف ابن الحاج عمر فيصل زاده وعلنا من الحاج عبد اللطيف أفندي ابن المرحوم المبرور الحاج محمد أفندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار أفندي اتاسي

زاده وولده توفيق أفندي والحاج عبد اللطيف أفندي ابن الحاج عمـــر فيصـــل زاده المسلمين العثمانيين جميعهم في مدينة حمص وبموجب هذه الشهادة المزكاة سرا وعلنـــا حكمنا بثبوت نسب المدعيات الأربعة المذكورات من والدهن خديجة خانم المتوفايـــة المذكورة وبكونه لا وارث لها سوى بناتها الأربعة المدعيات المذكورات وأختها المرقومة بالمبلغ المدعي به وألزمنا المدعي عليه وأمرناه بدفع ما يخص البنات الأربعة الحـــاضرات المذكورات ضمنه وقدره الثلثان ستة عشر قرشا بسبب الإرث الشرعي فدفعها لهـــن بالمجلس وقبضنها منه قبضا شرعيا حكما وإلزاما وأمرا ودفعا وقبضا معتبرات شـــرعيا ثم أنهت البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وقررنا لدينا بـــأن والدهـــن خديجة خانم المورثة المتوفاية المرقومة لها نصف وظيفة دعا كون من فضلة أوقاف المرحوم المبرور السلطان محمود خان الثاني طاب ثراه التي هي كاملها أربعمائة أقجية بموجـــب البراءة الشريفة تجديدا من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان تراه المؤرخـــة في اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة تسعة وسبعين ومايتين والف وكذلك أيضـــا لها نصف وظيفة من فضلة أوقاف المرحوم المبرور المشار اليه السلطان محمـــود خـــان طاب تراه التي كاملها كل يوم الف اقجية ودفعه مايتين اقجية من حيث المجموع الـــف ومايتين اقجية بموجب البراءة الشريفة تجديدا من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيـــز خان طوب تراه المؤرخة في اليوم الثاني والعشرين من صفر الخير سنة التسعة والسبعين ومايتين والف شركة اختها امينة خانم المذكورة باطن هذا الاعلام بالنصف الثاني تمـــام الوطيفتين المذكورتين وان نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب الـــبرائتين الشـــريفتين وقفاً محلولاً بموت والدهن المذكورة والتمسن اخراج اعلام شرعي بتوجب نصـــف الوظيفتين المذكورتين عليهن بموجب البرائتين الشريفتين صدقـــة وإحســـانا وبكـــل الأحوال الأمر لمن له الأمر تحريرا في شعبان سنة ألف وثلاثمئة غرة وثمانيـــة ثم أنهـــت البنات الأربعة المدعيات الحاضرات المرقومات وأقرين لدينا بأن والدهم خديجة خـــانم المورثة المرقومة المتوفاية لها نصف وظيفة جفت من عمارة كتب خانة السلطان الغـــلوزي

المغفور له محمود خان طاب ثراه جانب مثواه الواقعة في جوار الجامع الكبير أبا صوفيا بالأستانا العلية بموجب برأه شريفة سلطانية تجديدا من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان طاب سراه مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير سنة ألف ومـئتين وتسعة وسبعين أيضا شراكة أختها أمنة خانم المذكورة باطن هذا الاعـلام بـالنصف الثاني تمام الوظيفتين المذكورتين نصف وضيفة بير مكحل يوميه طعام مـن عمـارة وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شريفة سلطانية تجديـدا مـن المرحـوم السلطان عبد العزيز خان طاب تراه [11] مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر سـنة ألف ومائتين وتسعة وسبعين ولها أيضا نصف وظيفة بير مكمل يوميه طعام في عمـارة وقف السلطان أحمد غازي خان بموجب برأه شيفة سلطانية تجديدا في المرحوم السـلف له عبد العزيز خان طاب ثراه مؤرخه في اليوم الرابع عشر منه صفر الخير سنة ألـف ومتتين وتسعة وسبعين شركة أختها امينة خانم المذكورة باطن هذا الأعلام بـالنصف الشاني تمام الوظيفتين المذكورتين وإن نصف الوظيفتين المذكورتين بموجب الـبرائتين الشريفتين وقفا محلولا بموت والدهن المذكورة والتمس اخراج إعلام شرعي بتوجيـه نصف الوظيفيتين المذكورتين عليهن بموجب البراءتين الشـريفتين صدقـة وإحسـانا . فأجبناهن لذلك رغبة الإطلاع على البرائتين الشريفتين المشار إليهما ومراجعتهما حرفا بحرف وحيدا لأمر كما ذكرنا وكر نبا عليه حررنا هذا العرض حال راجـين بذلـك إعطاء برأه شريفة بنصف الوظيفتين المذكورتين وتوجيه ذلك على البنـات الأربـع المذكورات صدقة وإحسانا وبكل حال الأمر حضرة من له الأمر تحرير في غرة شعبان سـة ثلاثمئة وثمانية وألف .

حمص منذ اربعة اشهر وعشرة ايام عن بناتها الاربع [illegible] الاربع الحاضرات المذكورات وهن شقيقة
خانم وجميلة خانم بنتا السيد محمد سعيد افندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار افندي المدعى عليه ورسيلة خانم وزهدية خانم
بنتا المرحوم السيد محمد امين افندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار افندي المدعى عليه وعن اخت شقيقة لابوين
وهي امينة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى افندي زكريا ابن محمد وانه لا وارث لها سواهن وتركت لهن تركة
منها المبلغ المدعى به وانه يخص البنات الاربع المذكورات من المبلغ المدعى به ارباعا من الذهب العثماني
المرقوم الثلثان ستة عشر قرش بينهن ارباعا لكل واحدة منهن اربعة قروش ويخص الاخت الشقيقة
المذكورة الباقي وهو ثمانية قروش لكونها صارت عصبة مع البنات المذكورات وحيث ان المبلغ المدعى به
باقي بذمة المدعى عليه الى الان طلبنا استخلاص ما يخصهن من المبلغ المدعى به وقدره الثلثان ستة عشر
قرش بسبب الارث الشرعي وتسليمها لهن بالوجه الشرعي وسئلنا سؤاله عن ذلك فسئلنا المدعى عليه المذكور
المرقوم عن ذلك اجاب معترفا بكون خديجة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى افندي زكريا ابن محمد كان بذمته
مبلغ القرض المدعى به وعن فقد توفيت في مدينة حمص بعد تاريخ المذكور وانكر كون المدعيات الاربع المذكورات
بناتها وكونه لا وارث لها سوى بناتها الاربع المذكورات واختها المرقومة وكلفن اثبات ذلك بوجهه
فطلبنا من المدعيات الحاضرات المذكورات بينة على دعواهن المذكورة فاستشهدن منهن عنهن كما يشهد بحضور
فقضية [illegible] الدعوى واحضرن منهم للشهادة بذلك كلا من جناب السيد محمد كمال افندي ابن المرحوم
السيد محمد سعيد افندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار افندي اتاسي زاده والشيخ محمود افندي ابن جناب عمدة العلماء
الكرام الشيخ محمد افندي ابن المرحوم الشيخ محمود اتاسي زاده والسيد محمد صالح افندي ابن المرحوم [illegible] افندي
ابن المرحوم الحاج عبد الحميد افندي رفعتي زاده السلطنة العثمانية [illegible] من مدينة حمص [illegible] بعد ان
استشهدوا على وجه المدعى عليه المرقوم [illegible] منهم المتوفاة المرقومة وبناتها الاربع المذكورات واكرهن ذكر
ابيهن وجدهن المعرفة الشرعية فاثبته [illegible] ان الحرة خديجة خانم بنت المرحوم الحاج مصطفى افندي
زكريا ابن محمد ماتت في مدينة حمص منذ اربعة اشهر وعشرة ايام عن بناتها من صلبها المدعيات الاربع
الحاضرات المذكورات وهن شقيقة خانم وجميلة خانم بنتا المرحوم السيد محمد سعيد افندي ابن المرحوم الحاج
عبد الستار افندي اتاسي زاده مفتي حمص سابقا ورسيلة خانم وزهدية خانم بنتا المرحوم السيد محمد امين افندي
ابن المرحوم الحاج عبد الستار افندي اتاسي زاده المدعى عليه وعن اخت شقيقة لابوين وهي امينة خانم
بنت الحاج مصطفى افندي زكريا ابن محمد الاسلامبولي وانحصار ارثها الشرعي بهن وانه لا وارث لها سواهن

ابن المرحوم [illegible]

بنت الحاج مصطفى افندي ابن محمد الاسلامبولي في انحصار ارثها الشرعي في [illegible] ووارثها [illegible]
شهادة شرعية معدلة منهم تزكية مشمولة بالعلامة الشريفة بالورقة المسطورة من الحسيني افندي
ابن المرحوم الحاج اسماعيل افندي ابن المرحوم الحاج عبد المجيد افندي رفقي زاده والسيد مصطفى افندي والسيد محمد افندي
ولدي المرحوم احمد يوسف ابن الحاج عمر فيصل زاده وعلى من الحاج عبد اللطيف افندي و[illegible] ابنا المرحوم
البرزنجي الحاج محمد افندي ابن المرحوم الحاج عبد الستار افندي اتاسي زاده وولده توفيق افندي و[illegible] عبد اللطيف
افندي ابن الحاج عمر فيصل زاده [illegible] السنة العثمانية [illegible] وبعد [illegible] اذكار [illegible]
وعند ذلك ثبوت نسب المدعيات الاربعة المذكورات منه والدتهن [illegible] المذكورة ولكونه
لا وارث لها سوى بناتها الاربعة المدعيات المذكورات واختها الاخرى والزمت المدعى عليه بالمبلغ المدعى به
وامرناه بدفع ما تخصه البنات الاربعة [illegible] المذكورات منه وقدره الثلثان ستة عشر قرشا بسبب
الورث الشرعي فدفعها لهن بالمجلس وقبضنها منه قبضا شرعيا حكما والزاما وامرا ودفعا وقبضا
معتبرات شرعيا ثم [illegible] البنات الاربع المدعيات [illegible] وقررنا لديها بان والدتهم
خديجة خانم المومى اليها المتوفاة المرقومة لها نصف وظيفة [illegible] من فضلة اوقاف المرحوم المبرور السلطان
محمود خان الثاني طاب ثراه التي هي كاملها اربعة [illegible] بموجب البراءة الشريفة [illegible]
من المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان طاب ثراه المؤرخة في اليوم الثاني من [illegible] سنة
[illegible] وسبعين ومائتين والف وكذلك [illegible] نصف وظيفة من فضلة اوقاف المرحوم
المبرور المشار اليه السلطان محمود خان طاب ثراه التي كاملها كل يوم
الف [illegible] ومائتين [illegible] من [illegible] الف ومائتين [illegible] بموجب البراءة الشريفة
[illegible] المرحوم المبرور السلطان عبد العزيز خان طاب ثراه المؤرخة في اليوم الثاني
[illegible] سنة الست والسبعين ومائتين والف [illegible]
المذكورة [illegible] النصف الثاني تمام الوظيفة المذكورة [illegible] وان نصف
الوظيفة المذكورة [illegible] بموجب البراءة الشريفة [illegible] والدراهم المذكورة
[illegible] توجيه نصف الوظيفة المذكورة [illegible] بموجب البراءة
الشريفة [illegible] لذلك [illegible] على البراءة الشريفة
المشار اليها [illegible] ذكر [illegible] هذا [illegible]
براءة شريفة بنصف الوظيفة المذكورة [illegible] وتوجيه ذلك [illegible] البنات [illegible]

صدقة واحدة ونقل الإعلام الأول المحرر في غرة شعبان سنة ألف وثلثمائة وثمانية

ثم إن السنة الأولى ... إحضار الفرمان المرقوم وقرر به لدينا بأن والدتهم خديجة خانم ... الموقوفة

وقفها نصف وظيفة حفيد عثمان كتخدا السلطان الغازي المغفور محمود خان ...

في جامع الكبير أيا صوفيا بالأستانة العلية بموجب براءة شريف سلطانية تجديدا

من لدن حضرة المرحوم السلطان عبد العزيز خان ... براءة مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير

سنة ألف ومائتين وتسعة وسبعين وإلا أيضا نصف وظيفة ... حفيد عثمان وقف

السلطان أحمد غازي خان بموجب براءة شريف سلطانية تجديدا من لدن حضرة السلطان

عبد العزيز خان ... براءة مؤرخة في اليوم الرابع عشر من صفر الخير سنة ألف ومائتين وتسعة

وسبعين ... أيضا ... الكلام باطلة هذا الإعلام بالنصف الثاني من الوظيفة

المذكورة وإن نصف الوظيفة المذكورة بموجب البراءة المرقومة وقفا محصلة لا تورث

بالمدونة ... ... الأحكام ... نصف الوظيفة المذكورة عليهم بموجب

البراءة المرقومة صدقة واحدة ... ... وجب ... على البراءة المرقومة

... ... ذكرنا عليه ... هذا ... الله

... براءة شريفة بنصف الوظيفة المذكورة وتوجيه ذلك على السنة ... المذكورة

صدقة واحدة وكل هذا الإعلام المحرر في ... شعبان سنة ثلاثمائة وثمانية

والحاصل

آل عقاد السباعي المولوي :

في (٥رجب /١٣٠٩هـ ـ ١٨٩١م).الشيخ عبد الرؤوف العقاد الميلوي بن الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ عبد الله السباعي أوقف في حياته داراكائنة قرب ساحة داره في باب هود ودكانتين في سوق العقادين وقيراط واحد من أصل (٢٤قيراط) من كامل حمام الذهب وحصة من قهوة الفاخورة وثلاث دكاكين قرب قهوة النصارى وحصة من دار في محلة ظهر المغارة

* * * * * *

آل الأشرف :

(٣جمادي الأول /١٣٢٧هـ ـ ١٩٠٩م)تولية كامل بن مصطفى حامد الأشرف على وقف جده عبد الهادي وعبد الرحمن الأشرف

* * * * * *

آل الحراكي :

الشيخ محمود أفندي والشيخ عبد الرحيم أفندي والحاج محمد أولاد المرحوم الشيخ ياسين بن الشيخ محمد أفندي الحراكي المتولين الشرعيين على وقف والدهم المومى إليه بمقتضى شرط سجل في كتاب الوقف المخلد من المتولين المذكورين المؤرخ في (٢٢ذي الحجة /١٢٩٥هـ ـ ١٨٧٨م) الصادرة من جانب الحاكم الشرعي الأسبق بمدينة حمص مفتي زادة السيد محمد سعيد أفندي

* * * * * *

آل التوماني :

(٥ذي القعدة /١٣٠٥هـ ـ ١٨٨٧م)أوقف نقولا التوماني جميع ما يملكه من الحصص والدور العائدة إليه على ملة فقراء الروم .

آل معاذ :

(٧رجب/١٣١٢هـ)المتولي السابق الحاج محي الدين بن المرحوم السيد عبدالله المعاذ من محلة جمال الدين على وقف جده الأعلى نور الدين بركات المعاذ بموجب حجة التولة الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق أحمد راسم أفندي .

* * * * * *

آل محمد كي السباعي :

(٩صفر /١٣١٢هـ) المتولي الشرعي محمد بن جمال الدين بن عبدالغني محمد كي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ نور الدين شمسي الدين المعروف بالسباعي .

* * * * * *

سليمان الخوري (الحامض) :

(٢رجب/١٣١٧هـ ـ ١٨٩٩م) سليمان أفندي بن الخوري عيسى أفندي مستنطق (قاضي تحقيق) قضاء حمص وكيل مطران الروم الأرثوذوكس المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفته .

* * * * * *

آل العطار :

المتولي على وقف الشيخ محمد العطار بن عبد الرحمن بن السيد أحمد لحـم بعجين العطار وهو نفسه عبد الرحمن المتولي الشرعي على وقف المعروف بوقف محمد آغا الرختوان وله سبيل ماء اسمه سبيل الرختوان ويبعد عن حمص مسافة ساعة إلى الجنوب في (٢رجب /١٣١٢هـ ، ١٨٩٤م) .

آل الكلاليب :

الشيخ خالد بن الشيخ حسن المتولي الشرعي على وقف جده الذري الشهير بوقف الشيخ حسين أبو الكلاليب بموجب حجة الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق مرتين زادة محمد بركات تاريخ (٢٣صفر/١٢٧٥هـ ، ١٨٥٨م) .

* * * * * *

آل الملوحي :

بتاريخ (٩جمادى الأول /١٣٣١هـ ، ١٩١٢م) وقف بالوعة الساحة الذي هو جميع الدكانتين الواقعتين باطن مدينة حمص بشارع سوق بابا عمرو شارع الحسبة الموقوفتين قديما من طرف الواقف جدنا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساحة وعلى سبيل ماء تجاه الدكانتين المذكورتين ثم نسخ سبيل الماء المذكور من قديم الزمان عن سبيل مكانه كائن بشارع الحشيش حذاء قهوة البلور ، وقد أصبحت دكاكين حاليا ـ ثم تعيين الشيخ صالح أفندي بن الشيخ أحمد بن محمود الملوحي متوليا شرعيا على الوقف المذكور .

* * * * * *

آل القصير :

متولي وقــف جــامع القصــير خــالد بــن الســيد عبــد الرحمــن القصــير (٧رمضان/١٣١٣هـ ، ١٨٩٥م) ثم استعفى ، وعين بدلا منه ابن عمه السيد أمــين بن السيد سعد الدين بن أحمد القصير .

آل بحلاق :

(٢شوال) جمال الديــن محمد جمــال الــدين المتــولــي الشرعــي على وقــف آل البحــلاق (١٣١٧هـ ، ١٨٩٩م) .

* * * * * *

آل الشلبي :

(٢ذي القعدة / ١٣٢١هـ ، ١٩٠٣م) خــضر بن حامــد الشلــبي المــتــولي على وقــف الشلبي .

* * * * * *

آل الدروبي :

(٣ذي القعدة / ١٣٢٢هـ ، ١٩٠٤م) محمد طاهر أفندي الدروبي بــــن ، سعيد ، متولي على وقف عبد الحميدالدروبي .

* * * * * *

آل أبو قريع :

(١٤رجب/١٣٢٧هـ ، ١٩٠٩م) تعيين السيد عبد القادر آغا بن عبد الحميد بن السيد عمر أبو قريع المتولي الشرعي على وقف السيد علي النجار وجلال الدين عبد الهادي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي مصطفى أفندي .

* * * * * *

آل حورية :

(٢رمضان /١٣٢٣هـ ، ١٩٠٥م) أبو الخير بن خالد بن محمد علي حورية من محلة جمال الدين المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى أحمد باشا الشهير بوقف بني حورية بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بحمص السيد محمد سعيد أفندي

* * * * * *

آل القصير :

عبد الواحد أفندي بن المتولي أمين أفندي بن سعيد الدين القصير المتولي الشرعي على وقف جامع بني القصير (٢٧ربيع أول / ١٣٣٤هـ ، ١٩١٥م) .

* * * * * *

أل الساعاتي (السواركلي) :

وقف وحبس وخلد وأبد وسرمد ماهو جار بملكه وبيده وحوزته وتحت تصرفه الشرعي ، النافذ شرعا ربع طاحونة الأسعدية التي هي ست قراريط من أصل أربعة

وعشرين قيراط ـــ طاحونة الأسعدية ـــ الحاج صالح أفندي الساعاتي (الســـواركلي) (٢ربيع الثاني ١٢٩٩هـــ ، ١٨٨١م) .

آل بحلاق :

زكي بن مصطفى بن محمد الخالد بحلاق المتولي على وقف جده الشـــيخ عبـــد الله السلمي بموجب حجة التولية المؤرخة في (٢٠ربيع الثاني/١٣٢٧هــــــ ، ١٩٠٩م) الصادرة من قبل الحاكم الشرعي السابق السيد مصطفى المطرجي .

* * * * * *

آل الشيخ يحيى السباعي :

المتولي الشرعي على وقف الشيخ يحيى السباعي الدرويش بن الشـــــيخ مصطفـــى أفندي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد السباعي والناظر عليه ســـعيد بـــن نظـــير السباعي ثم الدرويش مصطفى والسيد محمد أمين بن السيد أحمـــــد أفـــندي العمـــر السباعي ٣شعبان عام ١٣١٠هـــ .

* * * * * *

آل الزهراوي زاده :

زهراوي زادة السيد محمد يحي أفندي بن المرحوم بن السيد عبد الوهاب أفندي بـــن المرحوم السيد عبد القادر من أشراف مدينة حمص المتولي الشرعي على وقف جــــده الأعلى السيد علاء الدين أفندي الزهراوي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحـــاكم الشرعي الأسبق السيد محمد أمين أفندي المؤرخة (رجب /١٢٧٢هـــ ، ١٨٥٥م) .

إن وقف جدنا الأعلى القاضي المرحوم السيد علاء الدين بن المرحوم السيد أحمـــــد أفندي الزهراوي كان تحت تولية السيد يحي أفندي الزهراوي بموجب حجة التوليـــــة الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق بحمص مفتي زادة السيد محمد أمين المؤرخـــة (١رجب /١٢٧٤هـــ) وبعد وفاة المرحوم السيد يحيى الزهراوي فقد التمس وجـــوه

آل الزهراوي من الحاكم الشرعي تعيين السيد محمد كمال أفندي متوليا شرعيا على الوقف المذكور وتنصيب السيد محمد سليم الزهراوي ناظرا عليه (١١محرم /١٣٢٩هـ ــ ١٩١١م) واجتمع آل الزهراوي بعد وفاة السيد محمد كمال الزهراوي في (أول صفر /١٣٣٤هـ ١٩١٥م) وتعيين محمود أفندي والسيد محمد سليم متولين شرعيين على وقف جدهما الأعلى السيد علاء الدين بن أحمد أفندي الزهراوي وتنصيب السيد محمد توفيق

الزهراوي ناظرا عليه (٢٠صفر/ ١٣٣٤هـ ــ١٩١٥م)

آل طرابلسي :

الخواجة أنطون بن جرجس أفندي بن ندور أفندي طرابلسي المتولي الشرعي على وقف فقراء طائفة الروم الأرثوذوكس (٨صفر /١٣٣٠هـ ــ ١٩١١م) وفي وثيقة أخرى عن وقف دكان على الفقراء المسيحيين .

* * * * * *

عبد الحميد باشا الدروبي :

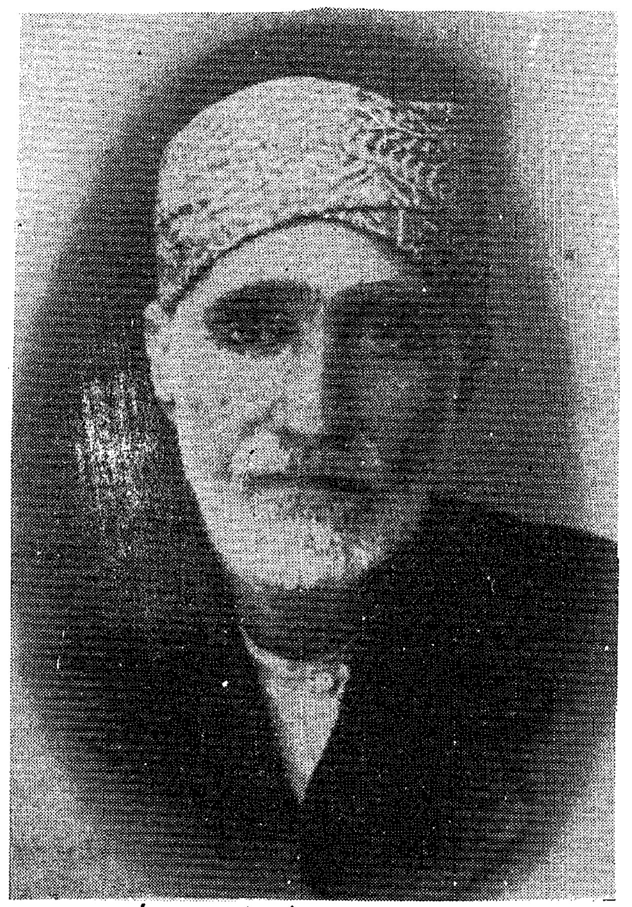
(البنك العثماني كان ملكا لعبد الحميد باشا الدروبي وقد أوقفه على ابنه القاصر برهان الدين بك وجعل متوليا عليه حتى بلوغ برهان سن الرشد ابنه الراشدعبدالحليم بك في (٦ربيع الأول /١٣٢٢هـ ــ١٩١٣م) .(وهذا البنك كان دارا لمتصرف حمص فوزي الملكي الذي قتل عام (١٩٢٦م) ثم أصبح مصرفا في الثلاثينات والأربعينيات و الخمسينات من هذا القرن).

* * * * * *

آل الأبرش :

(٢ذي القعدة / ١٣٣٠هـ ــ ١٩١١م) تم تعيين الحاج ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأبرش قيماعلى وقف محمد العطار .

المتولي سليم بن يحيى الزهراوي



ولد سليم بن يحيى نقيب الأشراف بن عبد الوهاب نقيب الأشراف في حمص عام ١٨٧٥م.

قرأ العلوم الشرعية على والده في مضافته التي كان يرتادها العلماء والأعلام في كتاب الشيخ ترك ثم صار متوليا على أوقاف آل الزهراوي مع ابن عمه محمود بن شاكر الزهراوي والناظر توفيق الزهراوي

وفي عام ١٩٢٥ قام باستبدال أرض المحطة بموافقة مأمور الأوقاف بعد أن تم هدم القيصرية (سوق الحب) لتوسيع شارع بن عوف مخترقا الساحة القديمة والبحيرة المؤدية إلى شارع الحسبة . وناهض الأتراك وداهمت السلطات منزله وصادرت ذخائر الكتب الثمينة بعد انتهاء اعدام الشيخ عبد الحميد الزهراوي وتعاون تعاونا وثيقا مع العهد الفيصلي . وناهض الفرنسيين وسجن مرتان وصودرت بقية الكتب الثمينة وأكثر الأثاث المنزلي مع دفع غرامات بلغت ٤٠٠ ليرة ذهبية فرنسية . وسنتحدث عنه إنشاء الله في العهدين الفيصلي والفرنسي ــ انتقل إلى رحمة ربه ١٦/٣/١٩٤٦م.

آل الأتاسي :

(٧محرم /١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م)تعيين الحاج صادق أفندي الأتاسي متوليا شرعيا على وقف جده المرحوم الشيخ علي أفندي بن حسن أفندي الأتاسي .

* * * * * *

آل خلف :

بعد وفاة الشيخ سليم خلف (١٣محرم/١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م) عين الحاكم الشرعي حافظ أفندي والشيخ أبو النصر أفندي الحاضرين بالمجلس متولين شرعين على وقف طاحونة السبعة وأقام الشيخ أحمد أفندي والشيخ أمين أفندي ابني المرحوم ناظرين عليهما .

* * * * * *

آل صافي :

الشيخ محمد أفندي بن الشيخ سليم أفندي بن الشيخ نجيب صافي المنصوب متوليا على وقف جده الأعلى الشيخ أحمد الطظقلي من النساء الأمهات (١٥ربيع ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م).

* * * * * *

آل الفيصل :

الشيخ سعيد أفندي بن الحاج عبد اللطيف بن عمر الفيصل والشيخ أنيس أفندي بن زكريا بن أحمد الباشا كانامتولين شرعين على وقف السيد محمد بن علاء الدين الشهير بوقف الشحم بموجب حجة التولية المؤرخة في (٧رجب/١٣١٧هـ ، ١٨٩٩م) الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الأسبق في حمص السيد راغب أفندي العقاد .

* * * * * *

آل العبريني:

أحمد العبريني صاحب المقام الواقع إلى الشمال الشرقي من قرية زيدل على مسافة ٣كم . الشيخ بدوي أفندي بن المرحوم السيد أحمد أفندي بن محمد أفندي سحلول من أهالي محلة الحميدية بحمص كان الوكيل الشرعي من قبل سعيد بك بن أحمد بك بن موسى باشا المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى الشيخ محمد العبريني المذكور حسب التولية المخلدة من الوكيل المدعى عليه الصادرة من الحاكم الشرعي الحالي بمدينة دمشق والسيد عمر كاشف أفندي المؤرخة في (٣٠ ربيع الأول / ١٣٣٠هـ ، ١٩ ربيع أول / ١٣٣٠ هـ ، ١٩١١ م، ١٩١٢ م).(وكان لأسرة آل القاعي علاقة مباشرة مع الشيخ العبريني من حيث المنشأ الطبقي والطريقة السعدية) .

* * * * * *

آل الرفاعي :

طاهر أفندي بن المرحوم نجيب بن عبد المجيد الرفاعي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى السيد عبد المجيد بن عبد الرحيم الرفاعي بموجب حجة التولية الصادرة من قبل الحاكم الشرعي بحمص السيد سعيد أفندي المؤرخة (٥ صفر / ١٣٢٢ هـ ، ١٩٠٤ م) .

* * * * * *

آل بحلاق :

الشيخ عبد الرحمن بن الحاج محمد الخالد بن خالد البحلاق البسطاطي المتولي الشرعي على وقف جده الأعلى المعروف بوقف الشيخ عبد الله السلمي بموجب حجة التولية الصادرة عن الحاكم الشرعي الأسبق بحمص محمد سعيد أفندي بإمضائه وختمه المؤرخة في رجب (١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م) .

آل نصر الله ـــ سمعان :

نص الوثيقة :

هو أنه لأجل ضبط الخصوص الآتي ذكره أرسل من قبل الشرع الشريف كـــاتب المحكمة الشرعية الشيخ محمد القوشجي وهو ذهب إلى الدار الكائنة باطن مدينة حمـــاة في محلة المدينة الخرستيان الروم الشهيرة بدار مرشد أفندي نصر الله وعقد هناك مجلسا شرعيا فحضر في المجلس المرقوم نصر الله أفندي ابن اسبر أفندي ابن نصر الله من المحلة المرقومة وقرر طائعا مختارا حال رشده وكمال عقله وخلوه عن كل مانع شرعي قـائلا في تقرير المرقوم أني قد وكلت وأنبت وأقمت مقام نفسي حبيب أفندي بـــن مرهـــج أفندي الحمصي موطنا ببيع وفراغ نصيبي وقدره ثمانية قراريط مشاعا من أصل أربعـــة قيراطا من كامل الدار الكائنة باطن مدينة حمص في محلة جمال الدين المحدودة قبلـــة دار يوسف بن عبد الله بن يوسف وشرقا دار برهان أفندي بن داوود الســـمعان وشمـــالا طريق سالك وإليه الباب وغربا دار سالم بن سمعان بجملة الحدود بثمن مقداره مائــــة ذهب ليرة فرنساوية وعشرون ذهب ليرة فرنساوية عينا من مرشد أفندي بن برهان

ابن داوود وبأن يقر عني بقبض كامل الثمن من المشتري المرقوم وبأن يخرج ورقـــة الطابو للمشتري وكالة صحيحة عامة مطلقة مفوضة لرأي الوكيل المذكور موقوفـــة على قبوله ثم إن الكاتب رجع لمجلس الشرع الشريف وأنهى لدينا القضية على حســـب وقوعها فبناء عليه كتب ما وقع وبالطلب في غرة شهر ربيع الثاني سنة ثلاثمائة وواحد بعد الألف ـــ ١٨٨٣م .

بيع وشرا ايچون استعمال اولنان اعداد نوع حجج شرعية
يازلق ايچون ورقه استعمال صدور
قيمت غروش
١٠

ماده بصمه اكسن بسم

ومضى في الى عمر لطفي المو بحمد فيه صلعه العصر

لكونه لاجل ضبط الخصوص الآتي ذكره ارسل من قبل الشرع الشريف بالمحكمة الشرعية

الشيخ محمد القوشجي وهو ذهب [illegible] الى محلة

هناك

عقد

المدينة الخرستيان الروم الشهير بدار هرمش افندي نصر الله

اي

افندي

مجلس شرعي انعقد في المجلس المرقوم نصر الله افندي ابن

وكال

نصر الله افندي من المحلة المرقومة وقرر طائعا مختارا حال كونه

كلك

عقله وجلوة عن طرو انعية شرعي قائلا في تقرير المرقوم اني قد

وانبت واقمت مقام نفسي حبيب افندي ابن هيج افندي الحمصي وطنا

عشرين
و
بيع وفراغ نصيب وقدره ثمانية قراريط وشياعا من اصل اربعة
المحدودة
قيراطا من كامل الدار الكائنة باطن مدينة حمص في محلة جمال الدين
داود
قبلة دار يوسف عبد ابراهيم كوفي وشرقا دار برهان افندي
السمعاني وشمالا طريق سالك والباب وغربا دار سالم ابن السمعاني
ذهب
بجملة الحدود بثمن قدره مائة ذهب ليرة فرنسا وبيده وعشرون
دوغني
فرنسا وعينا من رشد افندي ابن برهان افندي ابن داود وبان يقربي
للمشتري
بقبض كامل الثمن من المشتري المرقوم وبان يخرج ورقة الطابو
الوكيل
المربور وكالة صحيحة شرعية عامة مطلقة مفوضة للراي
الشريف
المذكور موقوفة على قبوله ثم ان الكاتب رجع لمجلس الشرع
وانهى لدينا القضية على حسب وقوعها فبناء عليه كتب ما وقع سطر
بالطلب في غرة شهر ربيع الثاني سنة ثلاث ثمانية وواحد بعد الالف

التأجير والحكر على أحكام الحاكم الحنبلي
وتحديد الأراضي ـــ أسعد باشا العظم

نص الوثيقة :

بمجلس الشرع الشريف بحسب الأشخاص ولتحقق المعذرة بـــإذن حضـــرة ســـيدنا ومولانا الحاكم الشرعي في مدينة حمص عمدة العلماء الكرام الواضح خطه وختمـــه أعلاه أحسن الله في الدنيا والأخرة مثواه توجه باشكاتب المحكمة الشرعية أتاســي زاده الشيخ محمد أفندي بن محمود جناب عمدة العلماء الكرام الشيخ محمد أفنـــدي ابـــن الشيخ محمود أفندي مأذوناً بالحكم بهذا الخصوص الأيٓ ذكره فيه وصحبته عبد القادر أفندي ابن السيد سعيد بن نظير السباعي وعبد القادر أفندي بن الحاج خالد بن السيد اسماعيل الحلو من أمناء الشريعة المطهرة إلى الدار الكائنة لمحلة بني السباعي الشـــهيرة بدار جناب أرسلان زاده السيد مصطفى أفندي لأجل أجراً مايأيٓ زكره فيه بالوجـــه الشرعي فلما استقر الحال بالمولى المأزون له المومى إليه ومن معه بالدار المرقومه عقـــد لديه مجلس شرعي شريف أنور ومحفل حكم منيف أزهر لدى المولى المأذون له بـــالحكم على مذهب الإمام الجليل المبجل سيدنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه والمحكم من قبـــل المؤجر والمستأجرين الأيٓ ذكرهم فيه الواضع إمضائه في أعلاه إستأجر كل من حبســة بنت سليمان بن رفول لطيف ووالدها نزهة بنت جبور بن عبد الله طرابلسي بحضـــور بعل الأولى وهو نقولا بن يوسف بن نقولا الصيرفي /وتصديقه على صحة جميع ما يـــأتي فيه /وذلك بعد أن عرف بهم جميعا حذف كل من صادق بن حوري بن خالد باشـــلت ومحمد بن علي بن ضاهر الدادا العارفين بهم وبذاتهم المعرفة الشرعية بما لهما لنفســـهما منهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهما بها سبقابل كل حصة من الأجـــرة الآتي علمها فيه من محمد سليم أفندي ابن السيد محمد أفندي ابـــن شـــاكر أفنـــدي السكري من أهالي دمشق الشام الوكيل الشرعي عن حضـــرات افتخـــار الأمـــاجد

المحترمين الفخام عزتلو محمد أسعد محمد أسعد بيك وعزتلو صالح بيك ولدي المرحوم نخبة الأعيان العظيمين الحاج عبد الله بيك ابن المرحوم قدوة الأمراء العظام محمد بيك عظم زاده وعن الأخوين هما عزتلو أحمد شفيق بيك ونخبة الأمراء والأعيان العظام وفخر ذوي المجد والإحترام سعادتلو محمد فوزي باشا أحد رجال الدولة العليا المؤيدة العثمانية ولدي المرحوم إفتخار الأمراء والأكابر الفخام الحاج محمد علي باشا ابن المرحوم عبد الله بيك عظم زاده المومى إليه أعلاه كلهم من ممتازين وجوه أعيان دمشق الشام النظار الشرعين على وقف جدهم المرحوم الوزير الشهير و الأمير الخطير الحاج أسعد باشا بن المرحوم اسماعيل باشا عظم زاده طاب ثراه بموجب حجة ثبوت الأرشدية وتقريري النظر المسطرات بمحكمة شرعية دمشق الشام الصادرة حجة ثبوت الأرشدية من قبل المولى الهمام السيد عمر بهجة أفندي المولى خلافة بدمشق أسبق المؤرخة (١٠)رجب ٣٠٨ ، والصادر التقرير الأول من قبل السيد عمر بهجت أفندي المومى إليه المؤرخ (١٩) شعبان ٣١٨ ثمانية وثلاثمة وألف الصادر التقرير الثاني من قبل المولى الهمام فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المولى خلافة بدمشق الشام حالاً المؤرخة في (٢٤)شعبان سنة (٣١٦) المحكيات ضمن حجة الوكالة الأتي زكرها فيه الشاهد له بالوكالة العامة عنهم بهذا الخصوص الأتي ذكره بتوابعه وأفراده حجة الوكالة العامة المسطرة بمحكمة إستئناف حقوق ولاية سورية الجليلة الصادرة والمختومة من قبل فضيلة السيد محمد عصمة بيك أفندي المشار غليه المؤرخة (٥رمضان) سنة تاريخه المصدق عليها من جانب هيئة محكمة إستيناف حقوق ولاية سورية الجليلة المبرزة من يده والمشاهدة يوم تاريخه بالمجلس السالمة من شائبة التصنيع والتزوير المعمول بموجبها بلا بينة شرعية فأجرهما على الحكم المرقوم وبأذن المولى الحنبلي الموقع أعلاه ماهو جاري من الوقف المذكور بالطريق الشرغي وذلك جميع بياض وقرار أرض البستان الشمالي الذي كان مع البستانين الأوسط والقبلي بستاناً واحداً الكائن بأراضي مدينة حمص المذكورة بزور العتيق المعروف الأن ببستان

الصيرفي المحدود بإنفراده قبلة البستان الأوسط المشهور الأن ببستان المطلب الجـــاري بالوقف المرقوم وشر قاً طاحونة الأسعدية الجارية في الوقف المذكور وتمامه كـــوم أرض القرابيص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمالاً بستان بيد محمد أفندي بن ســـليمان أغا بن محمد أغا الجندي وغرباً بستان بيد نجيب بن إيليابن يونس الطرابلسي المسيحي الحالة أرض البستان المذكور لغراس أشجار مثمرة فواكه منوعة وغير مثمرة جار مـــن الغراس المذكور الحصة وهو ثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين ســـهماً في الوقف المرقوم مكان أرضه ومائه وشربه من ساقية البلدة بحق قديم شـــرعي وبحصـــة وهي الثلث الثالث تتمة سهام الغراس المذكور جارية بملك وتصـــرف المســـتأجرتين المذكورتين تبعاً لكامل كردارها بينهما على حسب حصة كل منهما المعلومة عندهمـــا بحق ذلك كله المعلوم ذلك عند المتعاقدين والموكلين المومى إليهم علماً شرعياً نافيـــاً للجهالة شرعاً إجارة شرعية لازمة للزراعة الصيفية والشتوية والمغـــل والإســـتغلال والانتفاع بذلك على العادة لمدة عقد واحد يحتوي على ثلاثة سنوات كاملات بايجاب وقبول شرعيين أولها نصف شهر إيلول سنة (٣١٧) مالية بتصادقهم أصالة ووكالـــة على ذلك بأجرة قدرها عن كل سنة من المدة المذكورة أربعة مئة وأربعة قرشاً عملـــة رايجة بندر حمص محل ودفع أجرة كل سنة في أوسطها في غرة شـــهر مـــايس وأيـــد المستأجرتين بإبنته على المأجور بعد سبق النظر والخبرة والمعاقدة الشرعية على ذلـــك من غير غبن صدر في ذلك ولاضيق ولافساد وذلك كله بعد أن توافق المؤجر الوكيـــل المومى غليه مع المستأجرتين المذكورتين أصالة ووكالة على الحكم المذكور أعلاه وعلى الحصة وقدرها الثلثان ستة عشر سهماً من أصل أربعة وعشرين ســـهماً مـــن جميـــع الغراس القائمة أصوله بأرض البستان المحدود أعلاه الجارية هذه الحصة بملك الوقـــف المذكور على أن تعمل المستأجرتان المرقومتان بعملهما وعمالهما بذلك حق العمـــل في مدة التواجر المحررة أعلاه على العادة ومهما فتح الله لها ورزق في المدة المذكورة مـــن ثمرة وفائدة يكون منها سهم واحد من مئة سهم لجهة الوقف المرقـــوم والبـــاقي إلى

المستأجرتين المرقومتين بنظير عملهما والمساقاة على ذلك مساقاة شرعية واردة علـى الزمة مقبولة شرعا جرى واستقر ذلك جميعه لديه وبصريح الإعتراف لديه بذلك كلـه بشهادة شهود إستقرارا شرعيا للطريق الشرعي ثم حضر صالح بن أحمد بـن محمـود القواس وزاد على المستأجرتين المذكورتين في أجرة المأجور في كل سنة ثمانية وثمـانين قرشا وإثنان وثلاثين بارة زيادة عن الأجرة المعنية أعلاه بحضور المؤجر الوكيل الموصى إليه وطلب إستئجار ذلك منه مدة سنة واحدة كاملة من يوم تاريخ بالزيادة المذكورة فأجابه المؤجر لذلك متعللا بعدم صحة عقد المسـاقاة والتواجـر المحرريـن أعـلاه لصدورهما لجماعة في حكم المشاع ولكون المدة أولها بالتصادق والمساقات صـدرت كذلك على سهم واحد من مئة سهم ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي دون أجرة مثـل ذلك وإن ليس في ذلك حظ ولا مصلحة شرعية لجهة الوقف المرقـوم فعارضتـهما المستأجرتان في ذلك متمسكتين بصحة عقد المساقاة والتواجر ولزومهما لصدورهمـا لدى حاكم حنبلي يرى صحة ذلك ولأن الأجرة المعنية أعلاه هي أجرة مثل ذلك وإن الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعنت وإن في ذلك كله كمـال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المرقوم فلم يصدقهما المؤجر والزائد على ذلـك وكلفاهما إثبات ما أجابتا به بمواجهتهما بالوجه الشرعي فطلب من المستأجرتين بنيـة شرعية تشهد لهما في ذلك وكلفتا لإحضار بنتيهما على ذلك فأحضرتـا للشـهادة بذلك وأدائها كلا من صادق أفندي بن حوري بن خالد باشات ومحمد بن علي بـن ضاهرالدادا كليهما من محلة الحميدية واستشهدناهما في ذلك فشهدا لدى الحـاكم الحنبلي بحضور المستأجرتين بمواجهة المؤجر والزائد على ذلك بمعرفتـهما البسـتان المذكور والأجرة المعنية أعلاه وحدد البستان بشهادتهما قبلة البستان الأوسط الشـهير الأن ببستان المطلب الجاري في الوقف المرقوم وشرقا طاحونة الأسـعدية الجاريـة في الوقف المرقوم وتمامه كرم أرض القوابيص يفصل بينهما الطريق وفيه الباب وشمـالا بستان بيد محمد أفندي بن سليمان أغا بن محمد أغا الجندي وغربا بستان بيد نجيب بن

ايليا بن يونس الطرابلسي المسيحي المعرفة الشرعية وإن الأجرة المعينة لهذا البستان المذكورة أعلاه هي أجرة مثل أرض هذا البستان وإن في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المزكور وإن الزيادة الصادرة من الزائد المرقوم هي زيادة ضرر وتعنت يعلمان ذلك ويشهدان به شهادة شرعيةً مقبولةً شرعاً مشمولةً بتزكية كل من إمام ومختار محلتهما وهما نعسان بن محمد بن أحمد العتال وإبراهيم بن عبدو بن حسن السلقيني سراً بالورقة المستورة المحفوظة بدائرة المحكمة الشرعية ثم علناً بالمواجهة بالمجلس بتزكية كل من أحمد أفندي بن الشيخ عمر بن أحمد صافي وشفيق أفندي ابن مصطفى أفندي رسلان التزكية الشرعية وترافع المتعاقدون والزائد في ذلك لدى الحاكم الحنبلي المومى إليه وطلبوا منه بحكم الشرعي في ذلك فعندها حكم بحكم الحنبلي الموقع أعلاه بصحة عقدي المسافاة والتواجر المحررين أعلاه ولزومهما وبعدم إنفساخهما بالمدة المذكورة بزيادة ولا غيرها وإن كان كما ذكر على قاعدة مذهبه الشريف ومعتقده المنيف ومنع المؤجر المومى إليه إضافة لموكليه المشار إليهم والزائد المرقوم وجهة الوقف المذكور من معارضة المستأجرتين المذكورتين بذلك بسبب ذلك حكماً ومنعاً شرعيين بإلتماسٍ شرعي فلما تم الحال على هذا المنوال عاد المولى المومى إليه ومن معه لمجلس الحاكم الشرعي بحمص وانها ورفع ماسطروه عليه أعلاه إلى حضرة سيدنا الحاكم الشرعي المشار إليه أعلاه وشهد لديه الأمينان المرقومان على مارفع وأنها إليه فأجاز ذلك كله جميعه وأمضاه وأذن فيه وإرتضاه وألزم العمل بمقتضاه وأمر بتسطيره طبق فحواه فسطر وتحرر في (١٥) رمضان عام (١٣١٩هـ)

شاهد ومعرف شاهد ومعرف متولي عليه متولي عليه مستأجرة حاضر ومصدق

صادق محمد الدادا محمد أحمد نزهة بنت جبور نيقولا

باشات طرابلسي صيرفي

مؤجر وكيل حاكم حنبلي أمين شرع خاتم

محمد سليم السكري محمد خاتم

هذه صورة وقفية جناب الشيخ احمد الطوطلقي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الصدقات من افضل الاعمال الزاكية والذخائر
التي بعد الموت باقية [illegible] الكثير بفضله ومنه [illegible] ويقبل القليل لطفا وحسنا
ويجزي المتصدقين بالحسنة عشرا ويجعل للمتصدقين في الدار الاخرة ثوابا واجرا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا سبحانه [illegible]
ولا [illegible] الصدقات [illegible] الخطيئات كما يطفئ الماء النار [illegible]
ثواب [illegible] فقال تعالى في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل احمده سبحانه وتعالى على الهداية
والتسديد واشكره راجيا من كرمه المزيد واسأله التوفيق لما يحب ويرضاه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله اعطى عباده الكثير [illegible]
وطلب منهم اليسير قرضا واراد بنفع بعضهم بعضا فقال تعالى من يؤتي على [illegible]
وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى واشهد ان محمدا عبده ورسوله شرفه على جميع [illegible]
وفضله [illegible] آمرا بالصدقة والبر والصلة وجعله على الانبياء [illegible]
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة على ممر الزمان متصلة وسلم تسليما كثيرا الى
يوم القيامة اما بعد فقد حضر بالمجلس الشرعي الشريف [illegible] فخر الصلحاء الكرام [illegible]
الشيخ محمد ابن [illegible] الوكيل الشرعي عن فخر العلماء الكرام وعمدة الاتقياء
الصلحاء [illegible] الشيخ احمد الطوطلقي شيخ طريقة النقشبندية [illegible] نفعنا
الله به [illegible] وكالته [illegible] شرعا ضمن الدعوى الشرعية بالوقف الآتي ذكره [illegible]
[illegible] بشهادة فخر الصلحاء الكرام الشيخ يوسف ابن [illegible]
احمد [illegible] وفخر الفضلاء [illegible] الشيخ سليم [illegible] وفخر الفضلاء [illegible]
الشيخ احمد شاهين بذات الموكل ثبوتا شرعيا [illegible] وقف وابد وحبس وخلد
[illegible] وكالته [illegible] في صحة منه [illegible] وسلامة وطواعية واختيار [illegible]
[illegible] وجواز الامر شرعي ما هو جار في ملكه [illegible]
[illegible] وتصرفه الشرعي النافذ شرعا الى حين هذا الوقف وذلك جميع
[illegible] بمدينة حمص بمحلة [illegible] بشارع [illegible]
[illegible] التي هي سكن الموكل [illegible] مشتملة على بيت [illegible] وبيت [illegible]
[illegible] قبلة [illegible]
[illegible] وشهرتها في محلة
تغني عن تحديدها وجميع الكتب [illegible] المعلومة لدى الموكل [illegible]
[illegible]

[illegible]

بيته تبلى باقية على مر الدوام بتعاقب الليالي والأيام ومر الشهور والاعوام
لا يحل لأحد يؤمن بالله تعالى العظيم واليوم الآخر ويعلم أنه الى ربه راجع
صائر نقض هذا الوقف ولا تغييره ولا تبديله ولا الاحالة عنه شرط الله
وأوصافه الذي نعينها فيه انشاء الواقف المذكور بحسب [illegible] عن الوقف
المسطور مادامت له الحياة [illegible] وقفه هذا على نفسه مدة حياته للسكنى
في المكان للاستقلال لا يشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع
ثم من بعده فعلى ابنائه [illegible] وهن [illegible] خديجة و[illegible] زينب و[illegible]
و[illegible] رقية وعلى ما يحدثه الله له من الأولاد ذكوراً وإناثاً على التساوي
ثم من بعدهم فعلى أولادهم وأولاد أولادهم وعلى انسالهم واعقابهم
وذرياتهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده وأولاد أولاده وعلى أولاد
أولاد أولاده وأنسالهم على الحكم [illegible] اعلاه وعلى انه من مات منهم
أولادهم وأولاد أولادهم عن ولد وولد ولد عاد نصيبه من ذلك على
وولد ولده يقوم في الاستحقاق مقامه من كل وجه ومن مات منهم من غير ولد
ولا ولد ولد ولا نسل ولا عقب ولا ذرية عاد نصيبه من ذلك الى من هو
في درجته وذوي طبقته من أهل الوقف يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب
الى المتوفى فاذا انقرضوا بأجمعهم وأبادهم الموت عن آخرهم ولم يبق منهم
ولا عقب ولا ذرية فالعائد لذلك [illegible] وقفاً صحيحاً شرعياً على جامع
[illegible] الله تعالى جامع [illegible] الشهير بجامع [illegible] والكائن [illegible]
اعلاه على أولاده المذكور وإذا لم يوجد ولا أحد من ذريته يعود ذلك وقفاً
صحيحاً شرعياً على طلبة العلم بمصر وإن يوضعوا بالجامع المذكور تحت
المتولي عليه حينئذ [illegible] كتابا منهم ولا [illegible] الا باذن [illegible]
وينتفع [illegible] هنا على ذلك فان تعذر [illegible] بالجامع المذكور [illegible]
[illegible] المذكورة على [illegible] من امة محمد
بالله تعالى [illegible] المذكور [illegible] الابد
صلى الله عليه وسلم وان امكن العود عاد يجري ذلك كذلك ابد الآبدين
ودهر الداهرين الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين
وشرط الواقف المذكور [illegible] والكلام على الوقف المذكور على نفسه مدة
حياته ثم من بعده فعلى [illegible] اعلاه الأرشد فالأرشد [illegible]
وولد [illegible] وأولاد أولادهم [illegible] في ذلك الأرشد فالأرشد [illegible]
ثم من بعد انقراض [illegible] على متولي الجامع المذكور حينئذ [illegible]
[illegible] فللحاكم الشرعي بمصر [illegible] وأن يكون
[illegible] الاستقلال [illegible] السكن وللبنت [illegible] مادامت عزبا [illegible]

[illegible] السكنى بالسوية [illegible] ويشترط [illegible] لزوجات [illegible] الواقف [illegible]

وهو [illegible] وكتبنا اسمها بالوقف [illegible] صرف [illegible]

كل منهم [illegible] زوج ويشرط [illegible] المذكورين السكنى بالطبقة [illegible]

[illegible] وإذا [illegible] بالوقف [illegible] بعد [illegible]

[illegible] الواقف [illegible] وكالة [illegible] وقف [illegible]

[illegible] المشار إليه [illegible] وحمله وقفا صحيحا شرعيا على الوجه

المشروح أعلاه [illegible] الواقف هذا الوقف [illegible] أنه [illegible] يده

جعله [illegible] مع الموكل [illegible] على الوقف [illegible] الشهيد [illegible] التسجيل والتحكيم

فقبل ذلك منه قبولا شرعيا وثبت ذلك لدى مولانا [illegible] بشهادة شهود [illegible]

الاعتراف لديه [illegible] شرعيا فلما تم أمر هذا الوقف [illegible] على الوجه [illegible]

وأراد الواقف [illegible] الرجوع عن الوقف ورده [illegible] موكله كما كان

[illegible] بعدم [illegible] الوقف [illegible] على [illegible] التسجيل والحكم على قول

الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى [illegible]

[illegible] في ذلك بالامتناع و [illegible] التنازع [illegible] الوقف

[illegible] على قول [illegible] الجليلين أبي يوسف ومحمد رحمهما الله [illegible]

في ذلك [illegible] ومولانا الحاكم [illegible] الموقع أعلاه [illegible] الله [illegible] ما تمناه

و [illegible] الحكم الشرعي في ذلك فتأمل بذلك [illegible] وأمعن [illegible]

وأمعن فرأى [illegible] الوقف [illegible] قويا فاستخار الله كثيرا [illegible] هاد [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] وتسجيله [illegible] والعمل

[illegible] في [illegible] بالخلاف بين [illegible] السادة [illegible] ومنع الواقف

[illegible] وعرفه [illegible] ومنها وتعريفا [illegible]

شرعيا [illegible] في يوم الخامس والعشرين من شهر

ذي الحجة الحرام [illegible] وسبعين [illegible] من هجرته عليه الصلاة والسلام

[illegible]

السيد [illegible] | الحاج سعد ابن [illegible] | الشيخ يوسف [illegible] | الشيخ [illegible] | الشيخ أحمد [illegible] | محمد [illegible] يوسف [illegible]

[illegible]

[illegible] تقرير نظارة [illegible] الحاج احمد الشامي [illegible]

انه بمجلس [illegible] ادناه نصب واقام وعين سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي
الحاج احمد الشامي ابن السيد عبد الرحمن عنتر ناظرا شرعيا ومتكلما مرضيا على
وقف جده الاعلى [illegible] محمد عنتر الكائن بمحلة باطن مدينة حماة المحمية وذلك
لاجل ان يتعاطى مصالح الوقف المرقوم ومهماته وتعميره وترميمه ولوازمه
الضرورية وقبض اجوره وصرف ذلك في محلاته وما فيه تمام النفع والمصلحة
[illegible] لجهة الوقف المرقوم حيث ان الوقف المذكور شاغرا عن ناظر
[illegible] موجود [illegible] يقوم بمصالح الوقف المرقوم ومهماته وقد آل الوقف المذكور الى
[illegible] والخراب فبناء على ذلك وتحقق لدى مولانا بانه ذو امانة وديانة وتقوى
وانه اهلا للوظيفة المذكورة وله قدرة على القيام بمصالح الوقف المرقوم اقامه
ناظرا على الوقف المرقوم وقد قبل الحاج احمد المذكور هذه النظارة المرقومة لنفسه
دون غيره والتزم القيام بها شرعا عاملا بتقوى الله تعالى سرا وعلانية راجيا
بذلك الثواب من الملك الكريم الوهاب نصبا وقبولا صحيحين شرعيين
مستوفيين شرائطهما الشرعية تحريرا في اليوم الثاني عشر من شهر محرم سنة ثمان
وستين ومائتين والف

السيد محمد [illegible] الزهري	الشيخ احمد [illegible]	[illegible] عبود [illegible]	[illegible] البستاني	خالد ابن [illegible] شلبي	الحاج علي [illegible] الحواتي

هذه صورة وقفية جناب الشيخ أحمد الطوظقلي :

الحمد لله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي جعل الصدقـــات مـــن أفضل الأعمال الزاكية والأعمال التي هي بعد الموت باقية ، يهب الكثير تفضلا منـــه وبرا ، ويقبل القليل تلطفا وجبرا ، ويجزي المحســـنين بالحســـنة عشـــرا ، ويجعـــل للمتصدقين في الدار الآخرة ثوابا وأجرا ، وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا . رغب في البر و الإبشار وجعل الصدقات تطفئ الخطيئات كما يطفئ الماء النار وعند بضاعته ثواب النازل ، فقال تعالى في كتابه العزيز الذي لايأتيـــه الباطل {مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل} أحمـــده سبحانه وتعالى على الهداية و التعديد وأشكره راجيا من كرمه المزيد وأسأله التوفيق لما يحب ويريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له إله أعطى عباده الكثير فـــأرضى وطلب منهم اليسير قرضا ، وأمر أن ينفع بعضهم بعضا فقال فيمن يؤتي المال ابتغـــاء وجه ربه الأعلى { ولسوف يرضى } و أشهد أن أحمدا ورسوله شرفه على جميع العباد وفضله وبعثه آمرا بالصدقة و البر والصلة وجعله أعلى الأنبياء منزلة صلى الله عليـــه وعلى آله وصحبه صلاة على ممر الزمان متصلة وسلم تسليما كثيرا إلى يوم القيامـــة، أما بعد .. فقد حضر لمجلس الشرع الشريف المطهر فخر العلماء الكـــرام و عمـــدة الأتقياء والصلحاء السيد الشيخ أحمد الطوظقلي شيخ الطريقة النقشبندية بحمص حالا نفعنا الله به الثابتة وكالته شرعا ضمن الدعوى الشرعية بالوقف الآتي ذكره وبيانه فيه أدناه لدى مولانا بشهادة فخر الصلحاء الكرام الشيخ يوسف ابن المرحـــوم السيـــد الشيخ أحمد المسدي وفخر الفضلاء المحترمين الشيخ سليم صـــافي وفخـــر الفضـــلاء المكرمين الشيخ أحمد شاهين بذات الموكل ثبوتا شرعيا وأوقف وأبد وحبس وخلـــد بحسب وكالته المحكية في صحة منه ومن الموكل وسلامة وطواعية واختيار مـــن غـــير اكراه ولا إجبار وجواز الأمر الشرعي ما هو جار في ملك الموكل المرقـــوم وحـــوزة وبيده وطلق تصرفه الشرعي النافذ شرعا إلى حين هذا الوقف وذلك جميـــع الـــدار

الكائنة باطن مدينة حمص بمحلة التركمان بشارع دار بني حسام الدين التي هي سكن الموكل المسطور المشتملة على بيت يتجه غربا وبيت يتجه شرقا يعلوه طبقة تتجه قبلة يصعد إليها بسلم من حجر وعلى بيت راحة و ساحة سماوية ومنافع شرعية الشهيرة بدار الموكل المرقوم وشهرتها في محلها تغني عن تحديدها ، وجميع الكتب المعنية المعلومة لدى الموكل وشهوده أدناه يعينهم علما شرعيا وقفا صحيحا شرعيا وإيقافا دائما سرمدية وصدقة باقية على الدوام بتعاقب الليالي و الأيام وممر الشهور والأعوام ولايحل لأحد يؤمن بالله تعالى العظيم واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر نقض هذا الوقف ولاتغيره ولا تبديله ولا الإجادة على شروطه وأوصافه الآتي تعيينها فيه ، إنشاء الواقف المرقوم بحسب وكالته عن الموكل المسطور دامت له الأجور وقفه هذا على نفس الموكل مدة حياته للسكن في الدار لاالإستغلال لايشاركه فيه مشارك ولا ينازعه فيه منازع ، ثم من بعده فعلى بناته الأربعة وهن السيدة خديجة ، والسيدة زينب ، والسيدة آمنة ، والسيدة رقية ، وعلى ما يحدث له من الأولاد الذكور والإناث على النهج المشروح ثم من بعدهم فعلى أولادهم وأولاد أولادهم وعلى أنسالهم وأعقابهم وذرياتهم ثم من بعد كل منهم فعلى أولاده وأولاد أولاده وأنساله على الحكم المرقوم أعلاه وعلى أنه من مات منهم ومن أولادهم وأولاد أولادهم عن ولد أو ولد عاد نصيبه من ذلك على ولده وولد ولده يقوم في الإستحقاق مقامه من كل وجه ومن مات منهم من غير ولد ، ولا ولد ولانسل ، ولا عقب ولا ذرية ، عاد نصيبه من ذلك إلى من هو معه في درجته وذوي طبقته من أهل الوقف يقدم في ذلك الأقرب فالأقرب إلى المتوفي فإذا انقرضوا بأجمعهم وأبادهم الموت عن آخرهم ولم يبق منهم نسل ولاعقب ولاذرية عادت الدار المرقومة وقفا صحيحا شرعيا على الجامع العامر بذكر الله تعالى جامع النخلة الشهير بجامع عمر أفندي والكتب الموقوفة المذكورة وإذا لم يوجد ولد ذكر من ذريته يعودوا وقفا صحيحا شرعيا على طلبة العلم بحمص وأن يوضعوا بالجامع المذكور تحت يد المتولي ويدفع المستعير للمتولي رهنا على

ذلك فإن تعذر الجامع المذكور والعياذ بالله تعالى صرف ربع الدار المذكـــورة علـــى
الفقراء والمساكين من أمة محمد أجمعين صلى الله عليه وسلم وإن أمكن العـــود عـــاد
يجري ذلك كذلك أبد الآبدين ودهر الداهرين إلى أن يشاء الله الأرض ومن عليـــــها
وهو خير الوارثين ، وشرط الواقف المرقوم النظارة والتكلم وعلى أولادهـــن وأولاد
أولادهن وذريتهن يقدم في ذلك الأرشد فالأرشد ثم من بعد انقطاع الذرية على متولي
الجامع المذكور حينئذ كائنا من كان وعند مآله للفقراء فللحاكم الشرعي بحمص كائنا
من كان وأن تكون الدار للسكن دون الإستغلال للذكر السكني وللبنت الســـكني
مادامت عزبا وإن لم يكن له ولد ذكر فلبناته السكنى بالســـوية وشـــرط الســـكنى
لزوجات الموكل الواقف المرقوم وهن السيدة سعدية ، والسيدة عائشـــة ، والســـيدة
أسماء ، بالوقف المرقوم مدة حياتهن مادامت كل منهن عزبا من غـــير زوج وشـــرط
لسعدية المذكورة السكنى بالطبقة المسطورة بمفردها خاصة بها وإذا توفين فلا شئ لهـــن
بالوقف (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) أخـــرج
الواقف المرقوم بحسب وكالته المحكية وقفه هذا عن ملك موكله المشار إليه وإبانه عـــن
حيازته وجعله وقفا صحيحا شرعيا على الوجه المشروح أعلاه وسلم الواقـــف هـــذا
الوقف إلى الشيخ سليم ابن السيد خلف الوزان بعد أن جعله شريكا مع الموكـــل في
النظر والتكلم على الوقف المرقوم إلى أن يتم أمر التسجيل والتحكم فتسلم ذلك منـه
تسلم مثله شرعا وثبت ذلك لدى مولانا بشهادة شهود مرة وبصريح الإعتراف لديـه
بذلك ثبوتا شرعيا فلما تم أمر هذا الوقف المبرور على الوجه المسطور وأراد الواقـــف
بالوكالة عن الموكل المرقوم الرجوع عن الوقف ورده لملك موكله كما كان متمســـكا
بعدم صحة الوقف المرقوم لكونه على النفس وقبل التسجيل والتحكيم علـــى قـــول
الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي حفه الله تعالى بالنعيم والنعم فعارضه
الشريك في ذلك بالإمتناع ونازعه أشد النزاع متمسكا بصحة الوقف المرقوم علـــى
قول الإمامين الجليلين أبي يوسف ومحمد رحمهما الله وترافقا في ذلـــك لـــدى ســـيدنا

ومولانا الحاكم الشرعي الموقع أعلاه بلغة الله من الخير ما يتمناه وطلب منه الحكم الشرعي في ذلك فتأمل بذلك تأملا شافيا وأمعن النظر إمعانا وافيا فوأى في جانب الوقف المرقوم وتسجيله ولزومه بخصوصه وعمومه و العمل بشروطه في سائر حالاته عالما بالخلاف بين الأئمة السادة الأسلاف ومنع الواقف المرقوم من دعواه هذه وعرفه بصحة ذلك حكما ووقفا ومنعا وتعريفات صحيحات شرعيات مستوفيات شرائط الصحة تحريرا في اليوم الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وستين ومائتين وألف من هجرته عليه الصلاة والسلام .

محرره السيد يوسف الرفاعي . شهود :

السيد سعيد بن السيد محمد السباعي متولي جامع الكبير ، السيد الشيخ يوسف بن الموحوم الشيخ أحمد المسدي ، الشيخ أحمد شاهين ، السيد يوسف بن السيد محمد السباعي ، السيد حسين بن السيد بشير السباعي ، السيد زعبي البسطي ، الشيخ سليم صافي ، الحاج سعد بن الحاج صالح حسام الدين ، السيد يوسف بن شلار .

نص وثيقة شمسي باشا :

حضر الحاج حوري بن الحاج يوسف بن عبد الجليل شمسي باشا الراغب و المتقرب إلى الله تعالى بالحسنات وقور لدى مولانا الحاكم الشرعي بأنه وقف وحبس و أبد ما هو جار في ملكه وذلك جميع ربع الدكان الواقعة بسوق النحاسين المحدودة بتمامها قبلة قهوة البساتنة ، وشرقا دكان محمد المحمود أتاسي وشمالا طريق سالك و إليه الباب وغربا دكان بني السباعي بحق ذلك كله شركة وقف بني السباعي بثلاثة أربدع الدكان المذكورة على أن تصرف غلتها ثمن ماء سبيل صدقه جارية وجعل التولية لنفسه ومن بعده على الأرشد من أولاده الذكور ثم من بعدهم على أولادهم ثم سلم ربع الدكان المذكورة إلى ولده الحاضر بالمجلس وهو السيد محمد أفندي وجعل التولية له ثم رجع عن الوقف المذكور وأراد إدخالها في ملكه فعارضه ابنه المذكور بأن الوقف صحيح شرعي لا يسوغ له الرجوع به وبموجبه حكم الحاكم الشرعي بصحة الوقف

ولزومه عالماً بالخلاف بين الأئمة الأسلاف وأمر الواقف بعدم صحة رجوعه عن الوقف المذكور ثم بعد ذلك عزل ابيه محمد المذكور من التولية المذكورة وتسلم الدكان الموقوفة المذكورة التسليم الشرعي .

متولي محمد شمسي باشا . واقف حوري شمسي باشا .

ثم أخوجت جملة الوقفية في تاريخ (٢١ / ذي الحجة / ١٣١١هـ) .

نص وثيقة الإحتكاري :

استأجر واستحكر عبد الحميد بن أحمد المغربل في محلة الحميدية من الشيخ قاسم بن الحاج خالد قسوم القاسمي المتولي الشرعي على وقف جامع بني قسوم القاسمي بموجب البراءة السلطانية العزيزة المخلدة بيده فآجره وأحكره ما هو جار في وقف المرقوم جميع الأرض الواقعة بمحلة الحميدية التي طولها خمسة عشر ذراعاً قبلة بشمال وعرضاً غوباً بشرق إثني عشر عداً بذراع المعماري المحدودة بتمامها قبلة طريق سالك وإليه الباب وشرقاً أرض جارية في وقف جامع الكبير وشمالاً وغرباً أرض جارية في وقف جامع بني قسوم القاسمي بحق ذلك كله إلى مدة ثلاث سنين بأجرة قدرها عن المدة المذكورة رطل ونصف زيت حلو بوزن الحمصي قيمتهم ثمانية عشر قرشاً عبارة عن كل سنة نصف رطل زيت قيمته ستة قروش وأنه دفع أجرة كل سنة في غرة رمضان استئجاراً واستحكاراً شرعيين لازمين للبناء والتعلي والإنتفاع بذلك على حسب العادة ثم حضر أحمد بن الحاج حسين حمادي وزاد في أجرة الأرض المذكورة نصف رطل زيت حلو بوزن الحمصي قيمتهم ستة قروش زيادة عن الأجرة المعينة في المدة المذكورة وطلب من مولانا الحاكم الشرعي استئجار ذلك لنفسه فأجابه المتولي المذكور لذلك وقبل منه الزيادة عن المدة المسطورة متعللاً بعدم صحة عقد التواجر الإحتكاري لكون الأجرة المعينة عن المدة المذكورة هي دون أجر مثلها فعارضهما المستأجر المستحكر المرقوم متمسكاً بصحة عقد التواجر ولزومه لكون الأجرة المعنية عن المدة المذكورة هي أجرة مثلها وزيادة وأن ، في ذلك كله كمال الحظ والمصلحة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشرعية لجهة الوقف المرقوم وإن الزيادة العارضة الصادرة من الزايد المذكور هي زيادة إضرار وتعنت فسئل من المتولي والزائد عن ذلك أنكر دعوى المدعي وكلفه إثبات ذلك ، بوجهها فطلبنا من المستأجر المستحكر المرقوم بينة على دعواه المذكورة فأحضر للشهادة بذلك كلا من السيد محمد علي بن الحاج ابراهيم المصطفى وأخيه السيد رشيد فشهد لدى مولانا الحاكم الشرعي بعد أن استشهد على وجه المتولي والزائد المذكورين أعلاه طبق دعوى المستأجر المستحكر المرقوم لفظاً ومعنىوحيث ذكيت شهادة الشاهدين المذكورين سابقاً سراً وعلناً حكم الحاكم الشرعي ثبوت صحة عقد التواجر الإحتكاري ولزومه ، ومنع المتولي والزائد المذكورين من معارضة المستأجر المرقوم حكماً ومنعاً شرعيين . تحرير ٢٦ شوال / ١٣١١ . شاهد: محمد علي الصطلي مستحكر : عبد الحميد مغربل .

زائد : أحمد حمادي .. متولي : قاسم القاسمي .

قيد حجة تولية الشيخ خالد أفندي الكلاليب على وقف جده :

الحمد لله تعالى : بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة حمص الشرعية أجله الله تعالى نصب وأقام وعين سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام ونخبة الفضلاء العظام الواضح خطه وختمه أعلاه طوبى له وحسن مآب ، الشيخ محمد خالد أفندي ابن المرحوم الشيخ حسن ابن الشيخ عمر العشابي الشهير بأبي الكلاليب الكائنة جهاته خارج حمص وباطنها لتعاطي مصالح الوقف المذكور الشرعية وواجباته المرعية من إيجار مستقل وقبض أجوره وصرفه في محله وتعمير وترميم ضروريين ومافيه من كمال ، الحظ و المصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره قبولا شرعيا وأوصاه مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه بتقوى الله بالسر و العلانية راجيا بذلك كل الثواب ، من الملك الوهاب نصبا وقبولا شرعيين ،وذلك كله بعد أن أخبر بأمانة المتولي الحاضر المذكور وعفته ورزانته وصلاحه وكونه أهلا للتولية المذكورة ومستحقا لها كل من الشيخ محمد أفندي

الياسين ابن محمد ابن عبد القادر ، ومحمد علي بن صالح ابن حسين الدقاق كليهما من أهالي مدينة حمص إخباراً شرعياً مقبولاً في اليوم الحادي و العشرين من محرم سنة ثلاثمائة وخمسة عشر بعد الألف ١٣١٥هـ .

(فتوى الإيجار بأصول الوقف) :

الحمد لله تعالى : خلاصة دعوى وكيل المتولي المحررة في هذا الضبط أن الأرضين المدعي بهما جاريتان في وقف جد المتولي الأعلى المرحوم علاء الدين أفندي وأن الأرضين المذكورتين بيد المدعي عليهم بطريق الإستئجار والمغارسة وإن المتولي الموكل كان يتناول من مورث المدعي عليهم ومن المدعي عليهم لحد هذه السنة خمسين قرشاً في كل سنة عن أجرة عن الأرضين المدعى بهما الآن ، ونظراً لهلاك الغراس الذي كان موجوداً وعدم بقاء أثر له في الأرضين المذكورتين يطلب تسليمهما لجهة الوقف المذكور وإنكار الإستئجار ودفع الأجرة المذكورة ومواصلتها وادعاؤهم الملكية والتصرف في الأرضين المذكورتين من مدة تزيد على أربعين سنة إلى أخره بناء عليه فتوقيفاً للمادة (١٦٧٣) المشار إليها (ليس لمن كان مقراً بكونه مستأجراً في عقارات يملكها لمرور الزمان أزيد من خمس عشرة سنة وأما إذا كان منكراً وادعى المالك بأنه ملكي وكنت آجرتك إياه قبل بسنتين وما زلت أقبض أجرته فتسمع دعواه إن كان إيجاره معروفاً بين الناس .) والله تعالى أعلم .

٩ شوال /١٣٢٨ . الفقير إليه عز شأنه الحاج عبد الطيف الأتاسي مفتي حمص حالاً .   الخاتم

فبعد تفهم الطرفين للفتوى الشريفة حرفياً طلب من وكيل المتولي المذكور بينة شرعية على الوجه المحرر فقرر بأن شهوده هم الحاج طه سحلول وسليمان طليمات ومصطفى علوان ويوجد غيرهم فأطلب إعطائي مهلة لبينما أستفسر عن أسمائهم وعليه تأجلت الجلسة ليوم الثلاثاء الواقع ٦/ذي القعدة /١٣٢٨ هـ تم أحضروا

أسماءهم وتفهم ذلك للمدعي عليه الأصيل والوكيل المسخر المذكور وكل منهم وعد بالحضور في اليوم المرقوم .

٤ذي القعدة /١٣٢٨ . وكيل مسخر : محمد علي الشناوي . مدعى عليه : محمد طاهر الدروبي . مدعي : محمد كمال الزهراوي .

نص وثيقة حجر الوعر ـ والإستفادة لوقف آل الوفائي والعطائي:

تقدم لمحكمة بدايات حمص الحقوقية استدعاء من إمضا الشيخ أحمد الدالاتي من محلة الحميدية بحمص ، خلاصته أنه أرسل حجارة من المقاطع الشهير . بمقطع الأزرق الواقع بأطوافه الأربعة أرض الوعر المشتملة أرضه على حفر وأودية من قلع وقطع الأحجار لأجل بناء شرع به الجامع الحميدي ، فعارضه سعدو أفندي الوفائي من أهالي حمص المتولي على جامع النخلة الشهير بجامع التركمان بحمص مسلمين عثمانين وضوره بالخسائر بداعي لأنه لا يمكنه من أخذ الأحجار إلا بعد أن يدفع له إثني عشر مجيدي أبيض وطلبه حق وأجر المحكمة معه والحكم عليه بمنع معارضته .

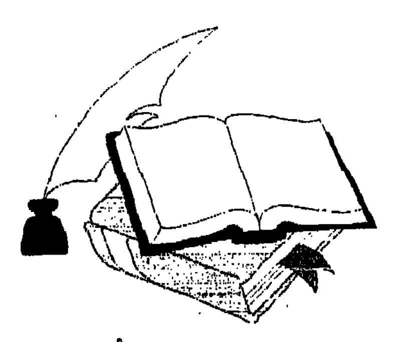
في اليوم المعين بمذكراته لدعوته المبلغة اجتمعت هيئة المحكمة القانونية وبحال حضور كاتب الطابو عبد الوهاب أفندي الأخرس ووكيل المعاون حسين أفندي حضر المدعي والمدعى عليه بالذات وتلي الإستدعاء جهراً وكرر مآله المدعي وزاد عليه أن الأرض مقطع الأزرق من قديم الزمان مستعملة لقطع الحجارة منها لأهالي حمص ولا تحصل لهم معارضة وطلب منع معارضته من طرف المدعي عليه وإن الأرض المذكورة يساوي قيمتها عشرة آلاف قرش والمدعي عليه سعدو أفندي أفاد بأن هذه الدعوى واقعة على أراضي جارية بوقف جامع النخلة العمري الكائنة تحت تولية ومسبوقة بحكم شرعي صدر من محكمة حمص الشرعية بتاريخ (٦محرم / ١٣١١) مصدق من محكمة التمييز العلية بتاريخ (٤رجب / ١٣٠٢) وطلب ردها لمرجعها المحكمة الشرعية وأبرز من يده إعلام شرعي وبتلاوته وجد مؤرخ (٦ محرم/١٣١١) وخلاصة الإدعاء من طرف الشيخ أحمد حسين الدالاتي عن طرف الحرمة عائشة بنت عبد الفتاح العطائي بأراضي قرية المهاجرين التي تسمى خرخر بأنها من مخلفات والدها علي سعدو أفندي الوفائي المدعى المتولي على جامع النخلة المذكورة وأن سعدو أفندي أثبت بأن تلك القرية التي ضمنها الأراضي المدعى بها الآن جارية بوقف الجامع المذكور ممهور من الحاكم الشرعي الأسبق بحمص حسين حسني أفندي ومصدق من باب المشيخة

الإسلامية العليا بتاريخ (٤رجب/١٣٠٢) والمدعى طلب صورة مصدقة عن تلـــك الأعلام والمدعى عليه أفاد أن طلب المدعى يغير محله ، وبالمذاكرة حيث أن المدعى قـد أقام دعوى لهذه الأرض المدعى بها المبرزين للمحكمة والمدعى بهم وأن يصير حســاب ربع خرج الأعلام الذي أخذ سلفا من المدعى خرج أعلام ويؤخذ منه ماية وعشــرين قرشا خرج ثلاثة صور وتبليغ حكما وقرارا أوليا قطعيا قابلا للتمييز وتفــهم ذلـك لموكلي الطرفين على الأصول .

٢٩كانون الثاني /١٣٢٠. نائب كاتب : كمال الدين .

أعضاء : ميخائيل سرياني . أعضاء : ابراهيم .

رئيس :السيد محمد سعيد بن عبد الله .



أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((انتقال المتولي على الوقف إلى الغير)) :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية بحضور وكيل دائرة الأوقاف بحمص رفاعي زادة مكو متلو السيد محمد خالد أفندي حضر فيه الشيخ عبد القادر بن الشيخ عبد الوهاب أفندي وتوفيق أفندي والدا الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكورين جميعهم من محلة باب الدريب بحمص وأقروا جميعا بمحضر من الحاج فارس أفندي بن الحاج نعمان أفندي بن محمد السقا والحاج مراد أفندي بن الشيخ محمد جمال الدين مراد العطار والسيد سعيد بن الحاج حوري بن الحاج ياسين شمسي باشا والشيخ أنيس بن الشيخ نعمان بن الشيخ عبد الرحيم عجم جميعهم من أهالي مدينة حمص ، بأن والدنا الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى في شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة وثمانية للهجرة والمحصر إرثه الشرعي فينا نحن الثلاثة وبأخينا محمد الغائب عن البلد وإن والدنا الموصى إليه كان متصرفا بوظيفة الأذكار والدعوات الخيرية لمولانا أمير المؤمنين عقب صلاة العصر في كل جمعة على طريقة أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مسجد تربة أحد الصحابة الكرام حضرت سيدنا خالد بن الوليد رضي الرب عنه وله مرتب في كل سنة أربعة شنابل حنطة عن الوظيفة المذكورة من واردات وقف سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وإن والدنا كان لحال حياته وصحته أقام مقامه أخانا وأرشدنا الشيخ عبد القادر أفندي المذكور ، بأن جعله مخلفا ونائبا عنه بإقامة الأذكار والدعوات المذكورة ومن وفاة والدنا وإلى الآن قائم أرشدنا أخونا الشيخ عبد القادر المذكور بمهام هذه الوظيفة ومنقطع إليها ويتناول من الأوقاف سنويا المرتب المذكور والآن كففنا يدنا عن هذه الوظيفة لإشغالنا بأمورنا الذاتية كما وأن الموصى إليهم الحاضرون أخبروا بانحصار الورثة بالأخوة الأربعة المذكورين من هو أرشد أولاد المتوفي الشيخ عبد الوهاب أفندي الزهري المذكور وإنه قائم بمهام هذه الوظيفة في ذلك التاريخ إلى الآن

وطلب الشيخ عبد القادر المذكور إعطائه أعلاماً شرعياً بذلك ليحصـــل إلى بــراءة شريفة سلطانية بذلك .

٢٧محرم / ١٣٢٠ .مدير أوقاف حمص .

مخبر :الحاج فارس السقا . مخبر : محمد سعيد شمسي باشا .

مخبر :مراد محمد مراد . مخبر : محمد أنيس عجم .



وقفية بالوعة الساحة آل الملوحي :

بمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمـــال ولايـــة سورية الجليلة حضر الرجلان الرشيدان المعروفان بالذات ، وهما الشيخ صالح أفنـدي وعبد الفتاح ولدا الشيخ أحمد بن محمود الملوحي وكلاهما من أهالي محلة ظهر المغـــارة بحمص وقررا أن وقف بالوعة الساحة ، الذي هو عبارة عن جميع الدكانتين الواقعتـين باطن مدينة حمص بشارع سوق بابا عمرو الموقوفتين قديماً من طرف الواقـف جدنـــا الأعلى ابراهيم آغا الملوحي على تصليح بالوعة الساحة وعلـــى سـبيل مـــاء تجـــاه الدكانتين وحيث نسخ السبيل المذكور من قديم الزمان وعين ســبيل مكانـــه كائنـــاً بشارع سوق الحشيش بحذاء قهوة البللور وما يفصل من ريع الدكانتين المرقومتين بعد ذلك يكون على ذريته وإن الوقف المذكور سابقاً كان تحت تولية والدنا المذكور سابقاً توفي لرحمة الله تعالى وعفوه وبقي الوقف المذكور شاغراً عن التولية وأنه محتـــاج الآن لإقامة متول شرعي عليه يتعاطى مصالحه الشرعية وواجباتها المرعية وحيث أن أحدنـــا صالح المذكور هو مقتدر على القيام بمصالح الوقف المذكور فنطلب نصبه متولياً شرعياً عليه ، بعده حضر كل من أبو السعود أفندي بن سعيد بن سليمان آغا الجندي ومحمد مهدي بن الشيخ أمين بن الشيخ سليم أفندي خلف الوزان كلاهما من قصبة حمـــص وأخبروا أن صالح أفندي أحد المقررين المذكورين هو من أهـــل العفـــة والإســتقامة والديانة واللياقة وأهل لأن يكون متولياً شرعياً على وقف جده ابراهيم آغا الملوحـــي إخباراً شرعياً على طريق الشهادة مقبولاً قبولاً شرعياً .

٩جماد الأول /١٣٣١ .مقرر : عبد الفتاح الملوحي .

مخبر : محمد مهدي بن خلف . مخبر : أبو السعود الجندي .

مقرر : صالح الملوحي .

فعلى موجب ذلك نصبت وأقمت وعينت هذا الحاضر بالمجلس الشيخ صالح أفندي المذكور متولياً شرعياًومتكلماً مرضياً على وقف جده ابراهيم آغا المذكـــور لأجـــل

تعاطي مصاله الشرعية وواجباته المرعية من قبض وصرف وإيجار وتوزيع الفضلة على المستحقين وبكل ما فيه كمال الحظ والمصلحة الشرعية لجهة الوقف المذكور بما لأمثاله من المتحصل سنوياً ، وقبل المتولي المذكور هذه التولية لنفسه دون غيره والتزم القيام بها شرعياً وأوصاه بتقوى الله في السر والعلانية راجياً بذلك الثواب من الملك الوهاب نصباً وقبولاً شرعيين . ٩منه .

قبلت هذه التولية : مقرر : صالح الملوحي .نائب قضاء حمص : محمد كامل .

توكيل التولية للوقف :

حضر كل من الرجلين الرشيدين وهما محمد أمين بن عبد الرزاق بن قاسم فقير الحي[1] ومحمد الحوري بن السيد زكريا بن السيد عمر الأزهري كلاهما من أهالي مدينة حمص فالحاضر الأول متولي شرعي على جامع بازر باشي بحمص بموجب حجة التولية المخلدة بيده الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بحمص المؤرخة (٢٤محرم) سنة تاريخه والحاضر الثاني ناظر على المتولي المذكور بموجب الحجة المذكورة وأقرا بحال يعتبر منهما بأنهما قد وكلا الحاج محمد أفندي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ علي الشناوي من أهالي مدينة حمص الحاضر معهما بالمجلس في كل دعوى تصدر للوقف المذكور أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي تقديم الإستدعاءات واللوائح يإمضائه وفي التبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته في الإعتراض على الأحكام الغيابية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضد الوقف المذكور في أية دائرة كانت وفي طلب إيجار عقار الوقف المذكور من المستأجرين وفي إقامة الدعوى به وفي إلقاء الحجز وفكه وفي إعادة المحاكمة ورد الأعضاء وفي إعتراض الغير و الرد عليه وإقامته مقامها بخصوص الوقف المذكور وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً .

٢٢ شعبان / ١٣٢٧ . موكل ناظر : محمد الحوري الأزهري .

موكل متولي : محمد أمين فقير الحي . وكيل : محمد الشناوي

كاتب : محمد . توقيع باش كاتب : توقيع

نائب : مصطفى . توقيع .

بمجلس الشرع الشريف المنعقد بمحكمة حمص الشرعية في لواء حماه من ولاية

---

(١) أسرة فقير الحي والأزهري والخانكان وبازر باشي والأشقر من أرومة واحدة والأصل كردي .

سورية الجليلة وبتاريخه أدناه حضر الرجل الرشيد العاقل محمد أمين بن عبد الـرزاق فقير الحي المعروف الذات وقرر طائعا مختارا بأنه سابقا كان وكل هو وابن عمه محمـد الحوري الحاضر معه بالمجلس الحاج محمد الشناوي الوكالة المحكية أعلاه بـاطن هـذا الضبط والآن قد أبقا وكالة الحاج محمد المذكورة تقريرا شرعيا مقبولا من الوكيل قبولاشرعيا .

تحرير ٢٢ ذي الحجة /١٣٢٧ .

وكيل : محمد علي الشناوي . موكل : محمد أمين فقير الحي .

وكالة للوقف :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات السيد حسن بن نجيب أفنـدي بـن السـيد ابراهيم أفندي زهراوي زادة من أهالي محلة باب تدمر بحمص وأقر بحال يعتـبر منـه شرعا بأنه قد وكل السيد أحمد أفندي بن فارس آغا بن خليل آغا الموصلي من أهـالي مدينة حمص في كل دعوى تصدر له أو عليه أية دعوى كانت شرعية أو نظاميـة في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافا وتمييـزا وفي تقديم الإستدعاءات واللوائح بإمضائه وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجـر وجميع الدوائر الرسمية وفي طلب تحليف اليمين وسماع البينة وإسماعها وحصرهـا وفي المحاكمة مع الشخص الثالث والدخول بصفته وفي الإعتراض على الأحكام الغيابيـة وعلى سائر القرارات التي تصدر ضده من أي دائرة كانت وفي الحقوق الشـخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إلقاء الحجز وفكـه وفي إنتخـاب مميـزين ومحكمين وطلب عزلهم وإنتخاب خلافهم وفي كل ما يصح به التوكيل إلى آخر درجة من درجات المحاكمة والمحاكم النهائية وكالة شرعية عامة مفوضة لرأي الوكيل الحاضر بالمجلس مقبولة منه قبولا شرعيا .

تحرير ٢٤ شعبان /١٣٢٧ .

موكل : حسن الزهراوي . وكيل : أحمد الموصلي .

كاتب : محمد . توقيع . باش كاتب : توقيع . نائب : مصطفى . توقيع .

ـــ الإستخارة ـــ وعزل الواقف ـــ متولي : محمود الساعاتي :

واقف : الحاج محمد صالح ساعاتي

عندها لما رأينا في جانب الوقف رجحاناً قوياً استخرنا الله وحكمنا بصحة الوقف المذكور ولزومه على قول الإمامين الهمامين أبي يوسف ومحمد الراجح في المذهب عالماً بين الأئمة الأسلاف ومنعماً شرعيين ثم عزل الواقف المومى إليه ولده الحاضر المتولي المذكور وكف يده عنه عن أمر الواقف وأعاده ليده كما عزله تحريره منه .

شاهد : توقيع شاهد : توقيع شاهد : نجم الدين السباعي

شاهد : إبراهيم جركس شاهد : محمد أنيس

شاهد : محمد سعيد بلبل قاضي : محمد مطيع

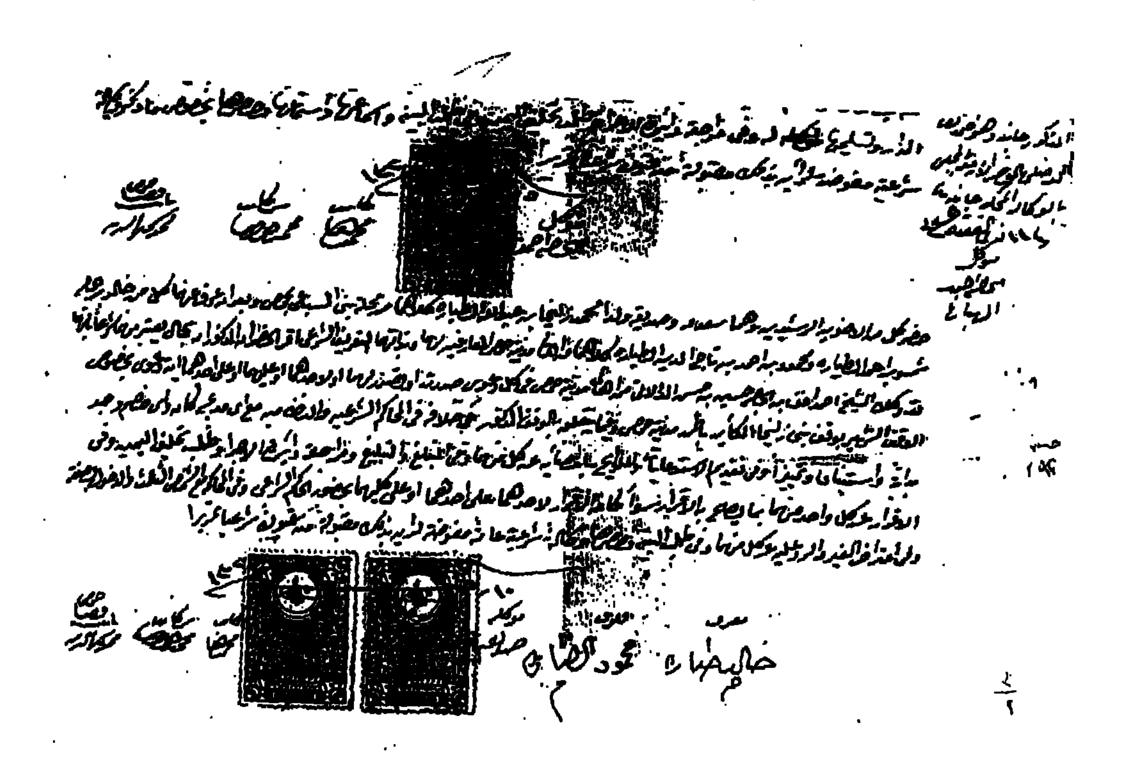
وقفية آل طيارة :

حضر كل من الأخوين الرشيدين وهما سعدو وصديقة ولدا محمد زليخا بن عبد الله الطيارة كلاهما من محلة بني السباعي بحمص ، وبعد أن عرف عنهما كل من خالد بن الحاج شمسو بن أحمد طيارة ، ومحمود بن أحمد بن تاج الدين الطيارة كلاهما من أهالي مدينة حمص العارفين بهما وبذاتهما التعريف الشرعي ،أو الحاضران المذكوران

بحال يعتبر بهما شرعاً بأنهما قد وكلا الشيخ أحمد الف (أفندي بن الحاج حسين بن حسن الدالاتي من أهالي مدينة حمص في كل دعوى صدرت أو تصدر لهما أو لأحدهما أو عليهما أو على أحدهما أية دعوة بخصوص الوقف الشهير بوقف بني زليخا الكائن باطن مدينة حمص أو فيما يتعلق بالوقف المذكور وخلافه في المحاكم الشرعية والنظامية مع أي مدع كان وأي خصم وجد بداية واستئنافاً وتمييزاً وفي تقديم الإستدعاءات واللوايح بإمضائه عن كل منهما وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائرة الأجر وطلب تحليف اليمين وفي الإقرار عن كل واحد منهما بما يصح به الإقرار سواء كان الإقرار

لأحدهما على أحدهما أو على كليهما بحضور الحاكم الشرعية وفي المحاكمة مع الشخص الغالب والدخول بصفتة ، وفي اعتراض الغير والرد عليه عن كل منهما وفي طلب البينة وحصرها وكالة شرعية مفوضة لرأيه بذلك مقبولة منه قبولاً شرعياً تحريراً ١٠رجب ١٣٢٥.

معرف	معرف	موكله	موكل	وكيل
خالد طيارة	محمود الطيارة	صديقة	سعدو زليخا	أحمد دالاتي



جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماؤهم في محكمة تصفية الأوقاف الذريـــة والمشتركة والذين أسهموا في العمران الإقتصادي في هذه المدينة ونواحيها:

لدى مديرية أوقاف حمص

رقم	الإسم
١	ياسين الحراكي
٢	محمد آغا الرختوان
٣	عبدالرحمن آغا الجندي
٤	محمد علي السطلي
٥	عبدالحميد الدروبي على ولده برهان
٦	عبدالرحمن السباعي
٧	عبدالرؤوف السباعي
٨	قاسم القاسمي
٩	وقف بني البنك
١٠	حوري ادريس
١١	عبد القادر ادريس
١٢	عبد الله الزهراوي
١٣	عبد الحميد باشا الدروبي
١٤	أسعد باشا العظم
١٥	رمضان عثمان
١٦	مراد الأتاسي
١٧	جلال الدين العراقي

١٨	محمد العابد شمشم
١٩	بني السراج
٢٠	الشيخ عبد الفتاح الجمالي
٢١	إسماعيل المكحل
٢٢	عبد الحليم السقا
٢٣	محمد كي السباعي
٢٤	عثمان آغا الجندي
٢٥	نور الدين بركات المعاذ
٢٦	محمد آغا الجندي
٢٧	عبد الله ناجي السباعي
٢٨	عبد الرحيم السباعي
٢٩	ألف مللا عبدالله التركماني
٣٠	محمد يحيى السباعي
٣١	بني القصاب
٣٢	الشيخ وحيد شمسي باشا
٣٣	مهيبة ونافية الأتاسي
٣٤	محمد خالد الفصيح
٣٥	الشيخ حسن العشاني الشهير بأبي الكلاليب
٣٦	ست الإحسان الأخرس
٣٧	بني الأخرس
٣٨	ذرية اسماعيل الزهراوي

٣٩	محمد بن محمد السباعي
٤٠	عبد الوهاب بن يحيى السباعي
٤١	الشيخ عبد الوهاب بن محمد السباعي
٤٢	يحيى بن عبد الجليل السباعي
٤٣	عمر السيد
٤٤	سعيد الحسامي
٤٥	محمد الخالد الفيصل
٤٦	مصطفى الفيصل
٤٧	عبد الجواد السباعي
٤٨	جمال الدين بن عبد الله العجمي
٤٩	الشيخ علي الأتاسي
٥٠	يوسف الفيصل
٥١	عبد اللطيف الفيصل
٥٢	ابراهيم الأتاسي
٥٣	دامس السباعي
٥٤	سعيد الأتاسي
٥٥	ناصر عنتر الشامي
٥٦	عبد الله السلمي =بحلاق
٥٧	ياسين القواص
٥٨	عبد الستار أتاشي
٥٩	عبدالمولى الأبرش

٦٠	بني بازرباشي
٦١	محمود الأتاسي
٦٢	أرسلان زين العابدين
٦٣	أحمد الكيالي الرفاعي
٦٤	علي بن خالد الشهير بابن السبتي
٦٥	عبدالله بن الحاج شاهين
٦٦	الشيخ زين
٦٧	عمر بن رمضان الدرس
٦٨	اسماعيل الرفاعي
٦٩	سعد الدين بن يحي الأزغب
٧٠	زكية بنت زكي نقشو
٧١	باهية بنت سليم زين الدين
٧٢	عبدالوهاب بن محمد السباعي
٧٣	عثمان الحزوري
٧٤	سعيد نظير السباعي
٧٥	أمين الملاك
٧٦	قاسم ابراهيم أتاسي
٧٧	يحي الزهراوي
٧٨	بني الجندي
٧٩	خالد الرفاعي
٨٠	محمد الحجة

٨١	وقف محمد آغا الجندي
٨٢	آل بني أنكشاري وبني السباعي
٨٣	آل بني أقماز السباعي
٨٤	آل السمان السباعي
٨٥	عبدالفتاح عبدالرحيم السباعي
٨٦	عبدالفتاح ويوسف السباعي
٨٧	طاهر الأتاسي
٨٨	زادا القنطار
٨٩	الحاجة زينة الجلالية
٩٠	حاج حسين الدالاتي
٩١	عمربن الآدمي (زين الدين)
٩٢	عبد السلام كلاليب
٩٣	ذرية عبد الوهاب بن محمد السباعي
٩٤	النخلة العمري الوفائي
٩٥	عثمان ومحمد الشلبي
٩٦	سليم الشلبي
٩٧	شهاب الدين الدمشقي = (شمشم)
٩٨	ذرية عبد الوهاب السباعي وعبدالجيد
٩٩	بني الحراكي
١٠٠	عبد الرزاق الحراكي
١٠١	الحاجة مطلب الحراكي

١٠٢	مصطفى وحسن الحراكي
١٠٣	ابن الكردي النجار
١٠٤	بني الشحم
١٠٥	بني الأشقر
١٠٦	شريف الكلاليب
١٠٧	عبدالغني بحلاق
١٠٨	حسن بن جمال الدين بحلاق
١٠٩	أحمد بن حوري بحلاق
١١٠	طاهر بن جمال الدين بحلاق
١١١	عبدالقادر جمال الدين الدادا
١١٢	عماد الدين الأتاسي
١١٣	أحمد السبيتي
١١٤	محمد يحيى حورية
١١٥	عمر الشيخة
١١٦	عبد الوهاب السباعي
١١٧	بني دوامة
١١٨	خالد الأتاسي
١١٩	عبد الغني الأتاسي
١٢٠	عبد الحليم وبشير الأتاسي
١٢١	عبد القادر الأتاسي
١٢٢	أنسي عبد اللطيف الأتاسي

١٢٣	الشيخ أمين الجندي
١٢٤	محمد العطار
١٢٥	مصطفى زعبي العطار
١٢٦	بني العطار
١٢٧	الشيخ محمد الزين
١٢٨	بني الزين
١٢٩	رضا نوفل أتاسي
١٣٠	عبد الوهاب السباعي
١٣١	بني طليمات
١٣٢	فاطمة زهراوي (ورثة ابراهيم)
١٣٣	عبد الفتاح دياب
١٣٤	مصطفى زين الدين
١٣٥	عبد اللطيف الأتاسي
١٣٦	منتهى بنت محمد رسلان
١٣٧	محمد كي السباعي
١٣٨	بني المعصراني
١٣٩	عبد القادر الحلو
١٤٠	تاج الدين بحلاق
١٤١	ذرية مصطفى الأشرف
١٤٢	ذرية مصطفى زعرور
١٤٣	نجيب الرفاعي

١٤٤	أحمد بن طه بالي
١٤٥	يوسف بن خليل هندو
١٤٦	عثمان باشا النعيم
١٤٧	الشيخ سليم بن نجيب صالي
١٤٨	مصطفى باشا الحسيني
١٤٩	الشيخ صياح
١٥٠	نفوس نبت سليم زين الدين
١٥١	سليمان حاكمي
١٥٢	سليم مسعود أتاسي
١٥٣	محمد عبد الفتاح السباعي
١٥٤	بني المير والسبيتي والشلبي
١٥٥	عبد المجيد الرفاعي
١٥٦	بني الصيفي
١٥٧	عبد الله الفيصل
١٥٨	شمس الدين بن محمد السباعي
١٥٩	عبدالفتاح السباعي
١٦٠	سعيد بن نوفل أتاسي
١٦١	شريف الزهراوي
١٦٢	أحمد الرفاعي الصيادي

وقف الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروبي :

وها نحن أولاء لا بد لنا من إعطاء فكرة واقعية حدثت لنا في فترة التدوين عن الوقف ـ وأثاره وإنحلاله ـ وشرط الواقف بحيث يكون نموذجا ـ اعتباريا ـ واجتماعيا ـ وأسرويا ـ وماديا ـ وبتغير الإسم ـ والمكان .. إلخ ألا وهو الولاية على جامع عبد الحميد باشا الدروبي .

١ ـ العقار (٣١٦٩)أولى باب هود مساحته(١٩٨)م٢ مؤلف من مسجد وفسحة سماوية وبيت خلاء بناؤه من حجر ـ تحت تولية دائرة أوقاف حمص(١٩٩٦/٧/٣).

بالتدقيق والإطلاع على دفتر القرارات في محكمة تصفية الأوقاف الذرية والمشتركة في حمص ومن الهيئة الحاكمة تبين أن المرحوم عبد الحميد الدروبي كان أوقف بحياته قطعة أرض لإشادة جامع عليها ووضع شروطا خاصة لذريته وكيفية توزيع الغلة على المستحقين للذكور والإناث وإعمار قطعة أرض ....الخ

٢ ـ الوثيقة الشرعية المؤرخة في جمادي الأول (١٣٣٤هـ ـ ١٩١٥م)المسجلة في سجل قاضيها ذي الرقم (٤٧)المتضمن أن الواقف المذكور وقف بموجب كتاب الوقف المومى إليه وقفا على ذريته وأنه شرط من جملة شروطه الإدخال والإخراج ، ولذا فقد دخل الجامع في أمور الوقف في شروطه المسطرة في كتاب الوقف بأن يؤخذ من غلة وريعه بادئ بدء مبلغ قدره ثلاثة آلاف قرش لجهة الجامع ، تصرف على إقامة شعائر ، وموقعه ومن شروطه تنويره وجميع لوازمه قبل تنفيذ كل شرط من شروط الكتاب المذكور وأوصى المتولين بعده بتنفيذ شرطه هذا قبل كل شئ كما أوصى مرتزقة وقفه بذلك ...

٣ ـ مع جدول مؤرخ في (١٩٤٩/٨/١٤) المتضمن أسماء المرتزقة وسهام كل واحد منهم .

٤ـــ إخراج قيد العقارات الصادرة عن أمانة السجل العقاري تحت رقـــم ١٩٥ (١٣تشرين /١٩٤٩) .

٥ ـــ الكتاب الوارد مـــن دائـرة الأوقـاف المـؤرخ (١٦ /١ /١٩٥٠) رقم(٦١/٧١) المتضمن بأن المبالغ التي صرفت على الجامع خلال السنوات الخمـس منذ أول (١٩٤٥) حتى نهاية (١٩٤٩) .

٦ـــ بيان غرفة التجارة المؤرخ في (١٩٥٠/١/١٠) المتضمن بأن القرش الرائـج عام (١٩١٦) يعادل اثنين وثلاثين قرشا سوريا ونصف القرش في يومنا هذا .

وجوابها المؤرخ في (١٩٥٠/٢/٢١) رقم (٦٨) المتضمن بأن سعر الليرة التجاريـة الذهبية في عام (١٩١٦) يعادل (٣١٧٥) قرشا سوريا .

٧ ـــ الجواب الوارد من وزارة المالية المؤرخ في (١٩٥٠/٦/١٠)المتضمن بـأن السعر الرسمي إلى الليرة العثمانية الذهبية هو (١٦٣١) قرشا سوريا .

٨ ـــ أعلام الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية بتاريخ (١٩٣٧/١١/٣) رقـم (٨٢٠/٤٣) المتضمن بأن المدعية السيدة نعيمة بنت الواقف تستحق من غلة وقـف والدها عبد الحميد باشا الدروبي ثلاثة آلاف قرش رائج سنويا ، وأن السيدين صـبري وبرهان ابني الواقف يستحق كل منهما سهما واحدا من أصل ثمانية أسهم باعتبـار أن فاضل غلة الوقف يقسم على أبناء الواقف المبين في حصر الإرث بالسـوية بينـهم ، وعزل المتولين السيدين محي الدين ومظهر ابني الواقف عن التولية على الوقف نظـرا لتقصيرهما وإهمالهما وعدم قيامهما بإدارة الوقف في توزيع غلـة مسـتحقيها وفقـا لشروط الواقف .

هذا وقد تم إعداد جدول بأرقام العقارات الموقوفة وتحديد مناطقها والمسـتأجرين والقيمة المخمنة وتلاوة الأوراق المقدمة والمعتمدة ، وطلب رئاسة مصلحة الأوقـاف وتقدير القيمة من الخبراء السادة حوري شمسي باشا وإحسان الأتاسي وفؤاد منـدو

لأداء المهمة في التقدير وتخصيص الجهة الخيرية من المدرسة الوليدية (الموصوفة) من دارين والعقارات الأخرى .

وتضمنت الجهة الخيرية بمدرسة الوليدية (حاليا) مخازن تجارية ومصلحة الإصلاح الزراعي والزراعة ومكاتب تجارية (عائدة إلى مديرية أوقاف حمص).وبالتدقيق تبين أن المرحوم عبد الحميد باشا بن المرحوم سليم أفندي الدروبي كان بتاريخ (٢ربيع الأول /١٣٣٠هـ ـ ١٩١١م) وقف وقفا صحيحا وأوصى بحياته ببناء جامع ووضع ثمانين ألف قرش .

والحكم بتأمين ثلاثين بالمائة لجهة الجامع ، ولما قصده الواقف من إعمار بيت الله ولروح القانون ..

وتوزيع بقية الأسهم إلى المالكين كل حسب نصيبه وإعطاء حصة وزارة الدفاع الوطني وتضمين المستحقين النفقات والرسوم المبنية كل حسب استحقاقه من هذا الوقف .

قرارا وجاهيا قطعيا صدر (٣صفر /١٣٧٠هـ)(١٤تشرين الثاني /١٩٥٠م) .

ولما كان المرحوم عبد الحميد باشا الدروبي قد أوقف بحياته حسبما ماورد في الوثائق فإنه تم بناء الجامع الحالي المذكور بعد وفاته وبعد استشهاد ولده علاء الدين الدروبي (١٩٢٠) في حوران (محطة خربة غزالة رئيس الوزراء) آنذاك . وفرض غرامة عن المقتولين وقدرها عشرة آلاف ليرة ذهبية عن كل وزير .

وسبعة آلاف ليرة ذهبية عن كل ضابط فرنسي ، و(٥٠٠) ليرة ذهبية عن كل جندي مقتول ، ومائة ألف ليرة ذهبية غرامة حربية .

ويبدو أن عملية البناء قد تمت بعد هذا التاريخ وأصبح الجامع المذكور باسم عبد الحميد باشا الدروبي .

واستطرادا بالمعرفة فإنه تقرر هدم الجامع المذكور لتوسيع الطريق وبناء جامع جديد (١٩٩٥م) وتقدم الحاج السيد المهندس طريف الأخرس بالتبرع على نفقته الخاصة

لبناء جامع من أصل مقبرة باب هود والتي أصبحت حديقة عامة وتم تخصيص مساحة (١٢٠٠م٢)من المقبرة رقم (١٠١٢)أولى لبناء الجامع ، وفي عام (١٩٩٦) قدم الحاج السيد المهندس شوقي توكل تصميم هيكلية الجامع مع لجنة مشكلة أصولا من الدوائر المختصة ، وأطلقت عليه اسم (جامع الإحسان)ولما علمت أسرة آل الدروبي بهدم الجامع وبناء جامع جديد تقدموا بطلب إلى وزارة الأوقاف ببناء الأرض المخصصة للبناء وطلبت الجهة المسؤولة سيولة مالية من آل الدروبي لاتمام البناء على هذه المساحة ؛ أما تغير اسم الجامع من جامع الإحسان إلى جامع عبد الحميد باشا الدروبي بعد إزالة العقار الذي يشكل جامعا لأداء فرائض الصلوات الخمس ، فالجواب لمن له الأمر بالإفتاء ؟؟ هذا وقد باشر آل الدروبي بالعمل باسم جامع عبد الحميد الدروبي .

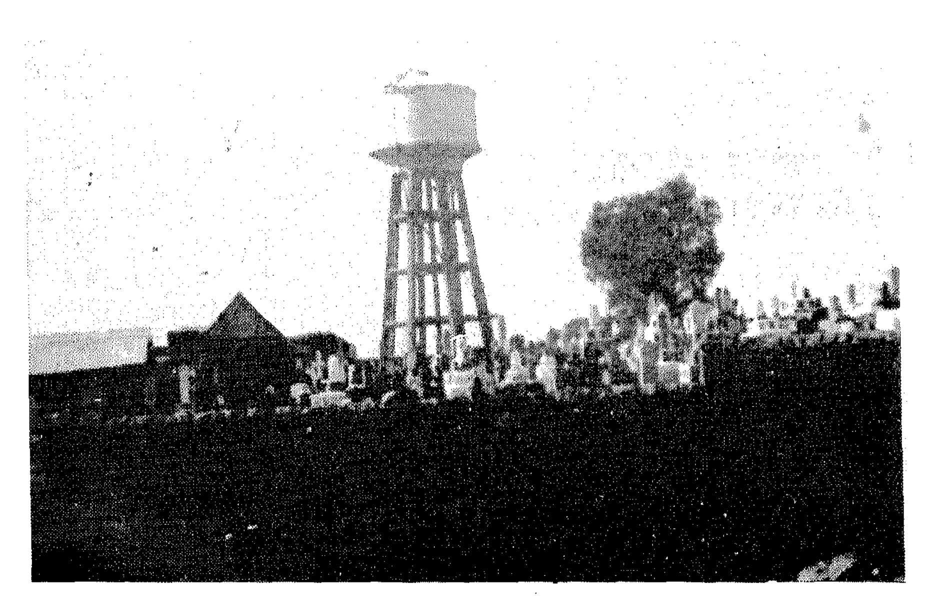
وبذلك فقد رغبت بذكر المفهوم القديم في العهد التركي وكيفية استبدال (شراء) المقابر الدارسة لمصلحة المتنفذين من الحكام وإشادة أبنية على المقابر الدارسة وعقارات أخرى ، وإن كان القسم البسيط قد استخدم كجامع مثل جامع الدالاتي أصله مقبرة وجامع التلة أيضا أصله مقبرة أما بقية المقابر فقد استخدمت كدكاكين وخانات ومقاهي وحمام وغيرها ، بينما نجد أن الصفة المميزة في فترة الإستقرار أن استخدام المقابر الدارسة كان لمصلحة عامة مثلها مقبرة خالد بن الوليد أو مقبرة بني السباعي ففي (سنة ١٩٦١أصبحت حديقة عامة [1]) ويماثلها مقبرة آل الجندي على طريق حماة واستغلالها كمباني عقارات وبيوت سكنية لدائرة الأوقاف في منتصف الستينات من هذا القرن واستخدام القسم الغربي من مقبرة آل الجندي كمعهد ديني لدائرة أوقاف حمص اعتبارا من عام (١٩٩١)م ويقابلها من الغرب (الحاووز) أي الخزان المائي (الدارس) وفي الجهة الغربية من منطقة باب هود على طريق طرابلس

---

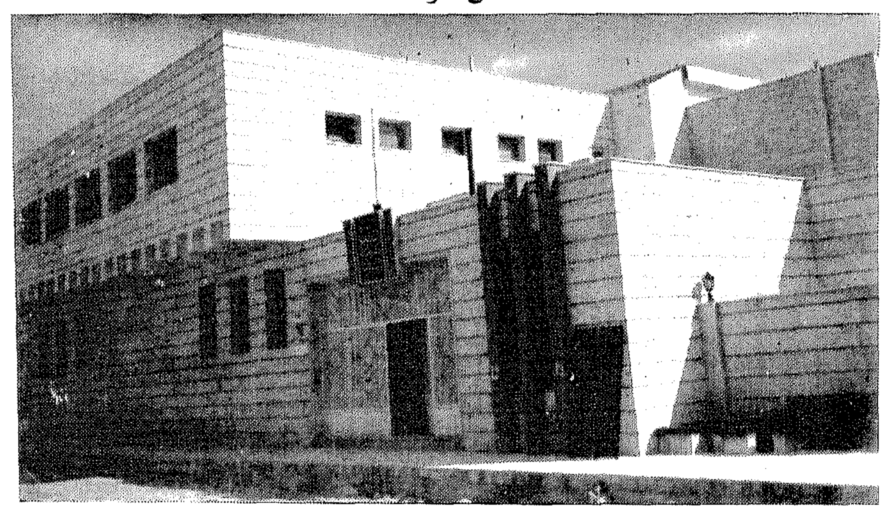
(١) أنظر أسر حمص وأماكن العبادة ص ٢٧٠ .

استخدمت المقبرة السليمانية كمركز ثقافي للصالح العام بدءا من منتصف الستينات من هذا القرن وفي أوائل (١٩٩٦م)استخدمت مقبرة باب هود كحديقـــة عامـــة للصالح العام ولذلك فإنني أقدم الموسوم التشريعي رقم (١٠٣لعام ١٩٦٦)والموســوم التشريعي رقم (١١٦لعام ١٩٥٢) وبلاغ رئاسة مجلس الوزراء ومدى الفرق الواقعي للتطور الزمني لمدينة حمص على ضوء الواقع الحياتي .

أما ماسيحدث مستقبلا من المقابر الدارسة ومصيرها فسوف يعـــود إلى مصلحـــة المسلمين ورأي التشريع في ذلك والمصلحة العامة المشتركة والحفاظ علـــى شـــهداء الصحابة في مقبرة الكثيب الأحمر بباب تدمر والكثيب الأصغر في باب الدريب وذلك تكريما لشهداء التحرير الإسلامي ونبراسا يحتذى به للشـــهادة والشـــهداء الأبـــرار المدفونين في أرض وبقعة مباركة ممزوجة بالدماء في مكان قبة النـــور تخليـــدا لتراثنـــا التحرري العربي الخالد .

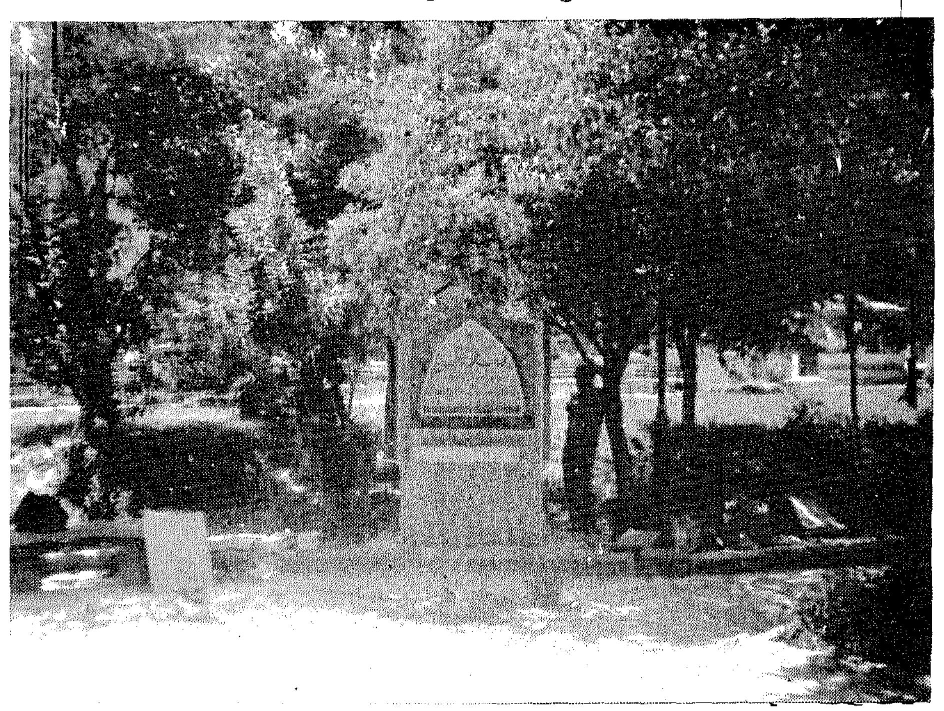


مقبرة آل الجندي – الدارسة – وخلفها (الخزان المائي) –
الدارس – شارع حماة – مقابل حديقة جامع الصحابي –خالد
بن الوليد–



الثانوية الشرعية للأوقاف مكان المقبرة الدارسة من الجهة الشمالية الغربية

مقبرة باب هود الدراسة



(بعدسة عبد الجليل الجيزاوي)

أزال مجلس مدينة حمص ، المقبرة الدراسة عام ١٩٩٥ وأشادت في القسم الشمالي الشرقي منها تمثالاً كضريح للعلامة الشيخ – محمد طاهر الرئيس – كتبت عليه الأبيات الشعرية التالية :

نُعيتَ للعلم والعلماء والأدب ياطاهر الثوب والجثمان والنسب

أمضيتَ عمرَك في نشر العلوم فنمْ في جنة الخلد بين الخرّد القُرب

العلامة الشيخ محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي – الرئيس –

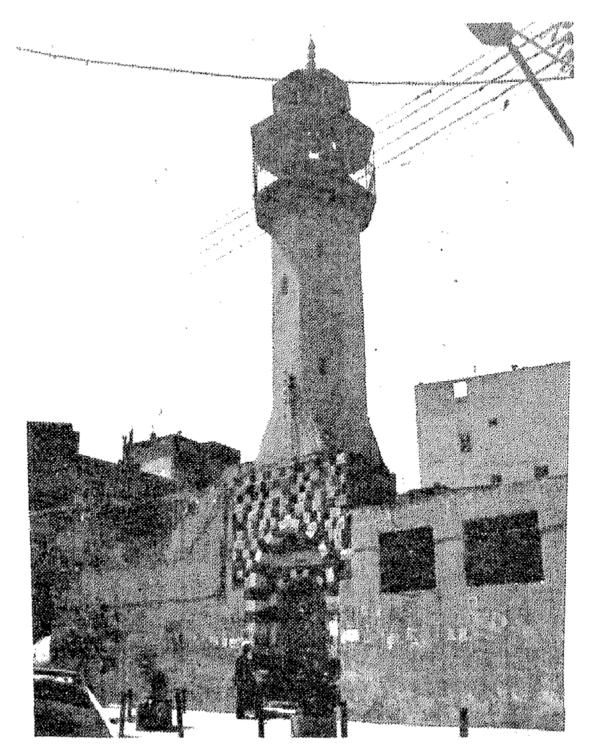


ولد محمد طاهر بن الشيخ عثمان القريعي الشهير بالرئيس عام ١٣٠٣هـ الموافق ١٨٨٥م وتلقى علومه الدينية ومعارفة على والده وعلى علماء حمص الأفاضل وقد برع وفاق أقرانة وأخذ عن العلماء والأعلام .

وكان لا ينقطع عن التدريس والإفتاء وحل مشاكل الناس بجامع النوري الكبير . وقد خصص درساً عاما للنساء في جامع خالد بن الوليد وله حلقة للتدريس في – جامع النوري الكبير – وجامع عبد الله بن مسعود – وجامع الدالاتي –. وقد أسس مدرسة خاصة للمرحلة الإبتدائية ،وما تزال إلى يومنا هذا (المسعودية) التي أصبحت ثانوية حالياً

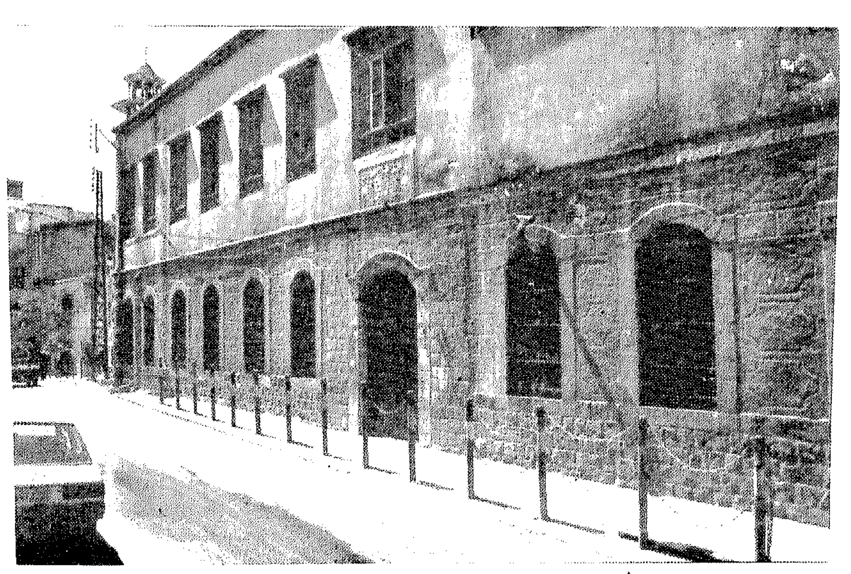
وأسهم في العمران الإقتصادي وكان شاعراً مجيداً وضليعاً في الفقه والشريعة .

توفي عام ١٣٩٧هـ الموافق ٢٧ أيار ١٩٧٧م . ودفن في مقبرة باب هود حالياً – رمز الضريح – سبيل ماء – الحديقة العامة في الجهة الشمالية الشرقية.



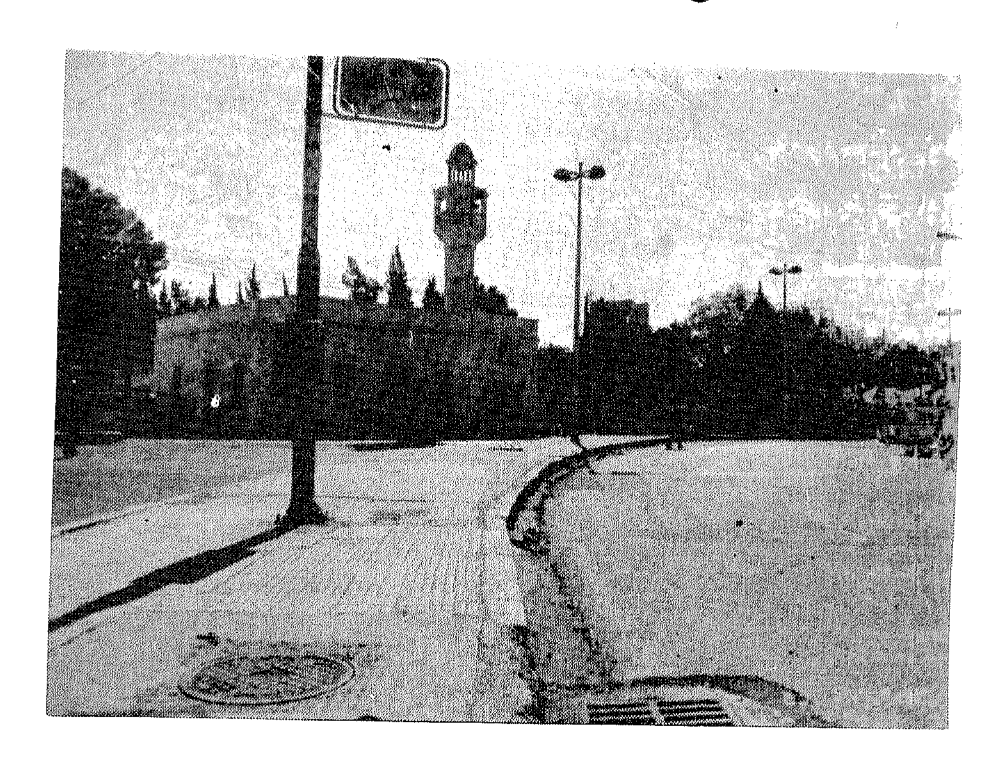
جامع التلة

المدخل الشرقي والمئذنة



الميتم الاسلامي – الجناح الشرقي –

جامع عبد الحميد باشا الدروبي



(بعدسة عبد الجليل الجيزاوي)

في الزاوية الشمالية الشرقية من الجامع أشادت بديعة وهند الدروبي سبيل مـــاء مـــن الرخام دون عليه أبيات شعرية سنة ١٣٦٢ هـــ ، ١٩٤٣ م.

قد أنشئت هذا السبيل بديعـــة ذات التقى لآل الدروبي الصالحـــة

وكذاك هند ترتجي منه الرضـــا من ربها حتى تكـــون الناجحـــة

من مائه فاشرب هنيئا قـــف ثم مستغفرا لهما أو زيد لهما الفاتحـــة



دار عبد الحميد باشا الدروبي - الجهة الجنوبية - الجمعية التاريخية والكيماوية (بعدسة عبد الجليل الجيزاوي)



الواجهة الجنوبية لخان ومقهى ودكاكين ودور عبد الحميد الدروبي (بعدسة الشاب عبد الجليل الجيزاوي)

المرسوم التشريعي رقم ١٠٣

رئيس الدولة

بناء على أحكام قرار القيادة القطرية الموقتة لحزب البعث العربي الإشتراكي رقم (٢تاريخ ٢٥ /١٩٦٦/٢) وعلى قرار مجلس الـــوزراء رقـــم (٦١٣) تـــاريخ (١٩٦٦/١/٢٢)يرسم مايلي :

مادة ـــ ١ ـــ يحدث في مركز كل محافظة صندوق خاص يسمى صندوق مقـــابر المسلمين ويمكن أن تحدث بمرسوم بناء على موافقة وزير الأوقاف ، صناديق مماثلـــة في أي من مراكز المناطق والنواحي .

مادة ـــ٢ ـــ تتكون واردات الصندوق من :

أ ـــ قيمة المقاسم التي تنجم عن تقسيم المقابر القائمة بعد درسها .

ب ـــ الواردات المختلفة الناشئة عن المقابر الحديثة والقائمة .

ج ـــ الهبات والتبرعات .

د ـــ مايرصده لهذه الغاية في موازنات وزارة الأوقاف والدوائـــر الوقفيـــة والبلديات .

مادة ــ ٣ ــ تخصص واردات الصندوق للإنفاق على :

أ ــ إنشاء المقابر الحديثة وتأمين الطرق المؤدية إليها .

ب ــ صيانة هذه المقابر وإدارتها .

جـ ــ تسوير وصيانة المقابر القديمة وإدارتها .

مادة ــ ٤ ــ تكون للصندوق ميزانية خاصة مستقلة تصدق بقرار من وزير الأوقاف ويكون آمر الصرف مدير أو رئيس الأوقاف حسب الحال .

مادة ــ ٥ ــ تقوم بإدارة الصندوق لجنة مؤلفة من :

في مدينة دمشق

ــ أمين العاصمة	رئيسا
ــ ممثل وزارة الأوقاف	عضوا
ــ مدير الدائرة الفنية لدى أمانة العاصمة	عضوا
ــ مدير أوقاف دمشق	عضوا
ــ ممثل وزارة الصحة	عضوا

في المحافظات

ــ المحافظ	رئيسا
ــ مفتي المحافظة	عضوا
ــ رئيس البلدية	عضوا
ــ مدير الأوقاف	عضوا
ــ مدير الصحة	عضوا

في المناطق والنواحي

ـ مدير المنطقة	رئيسا
ـ ممثل إدارة الأوقاف	عضوا
ـ رئيس البلدية	عضوا

١ ـ تولى اللجنة بصورة خاصة :

أ ـ وضع برنامج لتسوير المقابر القائمة وتشجيرها وتحسينها ودرس المقابر التي

تقع في مناطق العمران وتصدق هذه البرامج من وزير الأوقاف .

ب ـ اعتماد مشروعات الجديدة وأوجه الإنفاق المختلفة .

جـ ـ الموافقة على مشاريع تقسيم المقابر الدارسة وإقرار بيع المقاسم المحدثة والفراغ للمشترين .

د ـ اعتماد الميزانية السنوية للصندوق .

هـ ـ استملاك الأراضي اللازمة لإنشاء المقابر الحديثة .

٢ ـ تمارس اللجنة في سبيل قيامها بمهامها اختصاصات مجالس الإدارة في المؤسسات العامة وفقا لأحكام القانون .

مادة ٦ :

١ ـ يتولى القيام بأعمال الصندوق الإدارية الطلبة وموظفو الأوقاف وتعتبر هذه الأعمال جزءا من مهامهم الأصلية ويمكن عند الإقتضاء ندب موظفي البلدية لهذا الغرض .

٢ ـ يتمتع وزير الأوقاف بصلاحيات المرجع المختص فيما يتعلق بشؤون الصندوق.

مادة ٧ : تتولى تنفيذ الأشغال وأعمال الصيانة البلدية المختصة أو إدارة الأوقاف تبعا لتوافر الإمكانيات لديها ووفقا لما تقرره لجنة الصندوق التي تضع تحت تصرف الجهات التي تقوم بالتنفيذ المبالغ اللازمة .

مادة ٨ :

أ ـــ تسجل المقابر المحدثة باسم الأوقاف الإسلامية .

ب ـــ يخصص فائض الصندوق لإنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود ويكون ثمنها أو ريعها من حق دائرة الأوقاف المختصة . على أن تخضع في بيعها لأنظمة السكن الشعبي النافذة .

مادة ٩ :

ـــ بعد اعتماد مشروع التقسيم من قبل لجنة الصندوق وفق أحكام المادة الخامسة من هذا المرسوم التشريعي وإقرار هذه المشاريع من قبل الجهة المختصة بمقتضى القانون رقم (١٩٥٩/١٧)تقتطع الأراضي المخصصة في هذه المشروعات للطرق والمساحات والحدائق والمرافق العامة مجانا وتسجل باسم أملاك البلدية .

مادة ١٠ :

١ـــ إذا اقتضت أعمال درس المقابر إحداث مقابر جديدة قبل أن تتوفر لدى الصندوق الواردات الكافية يمكن للجنة الصندوق تأمين قرض لهذه الغاية من أحد المصادر التالية :

١ ـــ صندوق الأوقاف المختص .

٢ ـــ صندوق البلدية المختص .

٣ ـــ صندوق البلديات .

٤ ـــ المصارف .

توضع شروط القرض وضماناته بالإتفاق بين لجنة إدارة الصندوق والجهة المقرضة وتصدق من وزير الأوقاف

٢ ـ تعتبر أحكام الفقرة السابقة إذنا للجهات بعقد القرض المذكور

مادة ١١ :ـ يجوز بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري الأوقاف والشؤون البلدية والقروية أن يلحق من مكاتب دفن الموتى المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم (١٩٥٢/١١٦) بلجنة إدارة صندوق مقابر المسلمين وتتولى في هذه الحالة اللجنة المذكورة مهام رئيس البلدية كما يتولى وزير الأوقاف مهام وزير الداخلية وتنقل إلى اللجنة الإلتزامات المترتبة على البلدية بمقتضى المرسوم التشريعي المذكور .

مادة ١٢ :

ـ يوضع النظام الداخلي للجان المنصوص عنها في المادة (٥)من هذا المرسوم التشريعي من قبل وزير الأوقاف بالإتفاق مع وزير الشؤون البلدية والقروية .

مادة ١٣

ـ ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذا من تاريخ صدوره .

دمشق في (١٣٨٦/٥/٨)(١٩٦٦/٨/٢٤).

رئيس الدولة

الدكتور نور الدين الأتاسي

النظام الداخلي للجان إدارة مقابر المسلمين المنصوص عنه في المادة (١٢)من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) .

المادة ـ ١ـ المصطلحات :

تعتمد في هذا النظام المصطلحات التالية بالمعاني المبينة مقابل كل منها :

ـ اللجنة　　لجنة صندوق مقابر المسلمين

ـ الصندوق　　صندوق مقابر المسلمين

ـ الرئيس　　رئيس لجنة صندوق مقابر المسلمين .

الفصل الأول

ـ اللجنة ـ

المادة ـ ٢ ـ تقوم كل من وزارة الأوقاف ووزارة الصحة بتسمية ممثلها في لجنة مدينة دمشق على أن تشمل هذه التسمية أصيلا وزديفا ينوب عنه عند غيابه .

المادة ـ ٣ ـ تجتمع اللجنة في مقر مديرية أو مصلحة الأوقاف حسب الحال أو في أي مكان آخر يتفق عليه برئاسة رئيسها وينوب عنه في حال غيابه مدير الأوقاف أو رئيس مصلحة الأوقاف في المحافظات والمناطق والنواحي حسب الحال .

المادة ـ ٤ ـ تنعقد اللجنة بدعوة من رئيسها ولا يكون إنعقادها صحيحا إلا إذا حضرت أكثرية الأعضاء المطلقة وتصدر القرارات بأغلبية أصوات الحاضرين .

المادة ـ ٥ ـ يجوز تخصيص تعويض لأعضاء اللجنة وأمين سرها بقرار من وزير الأوقاف على أن لايتجاوز الخمس عشرةليرة عن كل جلسة يحضرونها وضمن الحدود القصوى المبينة في المرسوم التشريعي رقم (١٦٧)تاريخ (١٩٦٣/٩/٢١) .

المادة ـ ٦ ـ يكلف أحد موظفي الأوقاف بمهمة أمين سر اللجنة .

المادة ـ ٧ ـ ينظم ضبط لكل جلسة يسجل فيها تاريخ انعقادها وأسماء الحاضرين من الأعضاء وملخص القرارات المتخذة فيها ويوقع الضبط من الرئيس وجميع الأعضاء الحاضرين وعلى المخالف بيان أسباب مخالفته وتسجيل القرارات في سجل خاص مرقم وموقع من الرئيس والأعضاء وأمين السر ، يقوم أمين السر بمسك ضبط الجلسات وسجل القرارات وإعداد جدول الأعمال بالإتفاق مع الرئيس ويبلغ لجميع الأعضاء قبل ثلاثة أيام من موعد إنعقاد الجلسة باستثناء الحالات المستعجلة كما يقوم بمسك سجل الأوراق الواردة والصادرة للجنة .

المادة ـ ٨ ـ ترسل نسخة عن القرارات المتخذة من قبل اللجان خلال ثلاثة أيام من إصدارها وللوزير حق إلغاء هذه القرارات عندما تكون مخالفة للقانون .

المادة ـ٩ـ يمكن للجنة دعوة موظفين من وزارة الأوقاف ودوائرها ومـن وزارة الشؤون البلدية والقروية ودوائرها والبلديات ذات العلاقـة لإبـداء الـرأي دون التصويت كما يمكن للجنة أن تستعين بمن تراه من الأخصائيين والفنيين في عملها .

المادة ـ ١٠ـ علاوة على المهام الواردة في المادة الخامسة من المرسوم التشـريعي ذي الرقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) تتولى اللجنة المهام التالية :

أ ـ إجراء المناقصات والمزايدات والعقود بالتراضي فيما يتعلـق بمشـارع تسوير المقابر وإنجازها وصيانتها وتخطيطها وإفرازها وما يتفرع عنها وفق الأصـول المتبعة لدى وزارة المالية .

ب ـ النظر في كل مايعرض عليها من المسائل الخاصة بـإدارة الصنـدوق وتنظيم العمل فيه وكل مايؤدي إلى تحقيق الغرض الذي أنشأ من أجلـه إضافـة إلى الإقتراحات التي تقدم من الرئيس والأعضاء .

المادة ـ١١ ـ تضع اللجنة حسابا ختاميا للميزانية في نهاية كل سنة .

الفصل الثاني

ـ في إجراءات البيع ـ

المادة ـ ١٢ ـ تقوم دوائر الأوقاف بإجراءات بيع المقابر الدارسة والمقاسم المفرزة من أراضي المقابر وفقا لأحكام قـانون الإسـتبدال ذي الرقـم (١٠٤) تـاريخ (١٩٦٠/٣/١٩) وتودع البدلات في صندوق المقابر .

الفصل الثالث

ـ تمثيل اللجنة والرئيس ـ

المادة ـ ١٣ ـ أـ عملا بأحكام الفقرة (٢) من المادة (٦) من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) تاريخ (١٩٦٦/٨/٢٤) فإن وزير الأوقـاف هـو الممثـل الشـرعي للصندوق أمام القضاء .

ب ـ يكون رئيس اللجنة مسؤولا أمام وزير الأوقاف عن تنفيذ الخطة العامة التي تقررها اللجنة لتحقيق أغراضها وعليه أن يقدم في فترات دورية كل ستة أشهر تقريرا عن سير العمل في الصندوق وحالته من الناحية المادية كما عليه أن تقدم تقريرا في نهاية كل سنة عن نشاط الصندوق وأعماله .

ـ الفصل الرابع ـ

ـ صلاحيات مدير الأوقاف أورئيس الأوقاف ـ

المادة ـ ١٤ ـ يرأس مدير الأوقاف أورئيس مصلحة الأوقاف حسب الحال الجهاز الإداري والمالي الذي يقوم بأعمال الصندوق .

ـ الموظفون ـ

المادة ـ ١٥ ـ يقوم موظفو الأوقاف بالأعمال المالية والإدارية للصندوق كجزء من مهامهم الأصلية وفقا لأحكام المادة السادسة من المرسوم التشريعي رقم (١٠٣) لعام

(١٩٦٦) ويمكن للجان هذه الصناديق أن تطلب تفرغ بعض الموظفين عند الإقتضاء تبعا لحجم أعمالها .

المادة ـ ١٦ ـ تودع أموال الصندوق لدى المصرف المركزي في حساب خاص باسم صندوق مقابر المسلمين وتوضع هذه الأموال إيداعا وسحبا بتوقيع آمر الصرف مدير الأوقاف ومحاسبها .

الفصل الخامس

ـ أحكام عامة ـ

المادة ــ١٧ ــ على جميع اللجان تنظيم خطة في خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من كل عام في الأعمال التي ستقوم بها في العام القادم وعليها أن تؤمن المال بإحدى الطرق المنصوص عليها في المادة (١٠) من المرسوم التشريعي ذي الرقم (١٠٣) لعام (١٩٦٦) عند توفر المال إليها .

ـ أحكام إنتقالية ـ

المادة ــ١٨ ــ يجوز لوزارة الأوقاف والدوائر الوقفية أن تسلف الصندوق المبالغ اللازمة لتسيير أعمال اللجان ريثما تتوفر الموارد اللازمة فيه وتسدد حال توفر الأموال لديه .

المادة ــ٩ــ ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية .

وزير الأوقاف

محمد غالب عابدون



أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

الفصل الرابع

رسالة المفتي خالد الأتاسي

عن المقابر والمدارس الدارسة



اسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

((رسالة الأجوبة النفائس))

(في أحكام المندرس من المقابر والمساجد والمدارس) .

ولد المرحوم خالد بن محمد بن عبد الساتر الأتاسي في حمص عام ١٢٥٣هـ الموافق ١٨٣٤م ، ونشأ في معهد العلم والفضل فنبغ وفاق ،وكانت حلقته العلمية تزخر بطلاب العلم فنهلوا من مورده الصافي الرقيق وأفادوا المجتمع .

كان شاعراً يرتجل النظم في المناسبات .

وسنذكره في مناسبات الشعر .

وكان متضلعاً في العلوم الشرعية : فقد شرح المجلة القانونية ، وأجرى اسمها : (الأجوبة النفائس) المنوه عنها أعلاه .

واستلم الإفتاء فترة من الزمن ثم رفع يده عن الإفتاء .

بموجب كتاب باللغة التركية برقم ٣٤٣ /تاريخ السادس عشر من جمادي الأول لسنة ثلاثمائة واثنا عشر وألف ١٣١٢هـ .

توفي خالد الأتاسي في اليوم السادس عشر من شعبان عام ١٣٢٦هـ الموافق تشرين الأول ١٩٠٨م .

هذا من الناحية المعنوية :

أما من الناحية المادية والعمران الاقتصادي: فقد اشترى قطعة أرض في منطقة البغطاسية في ١٢٩٥هـ ، ١٨٧٨م وأشاد عليها داراً مؤلفة من طابقين الأرضي والفوقاني ــ وكانت منطقة كروم ، وبساتين : ولم يكن أحداً بقربه : ووضع حارساً خاصاً من الجراكس ــ وهذه الأرض تعادل أكثر من أربعة آلاف متر مربع تقريباً .

ولابد لي أن أذكر هذه القصة حدثت معي فقد كان والدي سليم ــ تجمعه مع نجله مظهر الأتاسي/أبي ظهير/ صداقة مدرسية وركبت مع والدي في /عربة الحنتور / إلى مضافة مظهر الأتاسي وبعد السلام عليه ــ والمسامرة بالعلوم الدينية والفقهية

وقضايا الساعة آنذاك في فترة الحرب العالمية الأولى وكان عام ١٩٣٩ م . فقد وجدنا في منزله حديقة كبيرة فيها من الاشجار الكثيرة ومنها أشجار (الحبلاس) .

ويبدو أن السيد مظهرعرف أنني أرغب بهذا الحبلاس وكان شجر الحبلاس متفتحاً ويانعاً . وإلى جانب الشجيرات ــ قريبة منه غرسات أرضية نباتية من التوت الأرضي /فريز/ .

وهو أحمر اللون يتدلى على الأرض ، وماكنت آنذاك أعرف / الفريز / بهذا الشكل ــ إنما أعرف التوت العادي ــ الأبيض والشامي الأحمر الداكن . نأكله ــ ونصنــع من التوت الشامي أو الحموي ــ الشراب . فقد لاحظ مظهر الأتاسي أنني أنظــر إلى هذه الحبيبات الأرضية من الفريز ــ وفوراً أوعز إلى حارسه /أو الخادم / فقطف منــه بحدود نصف كيلو غراماً ــ ووضعه.في كيس ورق أصفر ــ وسلمني إياه وقــال لي يجب غسلها بشكل جيد ....

وقال أيضاً سنؤمن لك بعض غراس الحبلاس في الشتاء . وشــكرته ــ ولم أنبــث بكلمة واحدة . وفعلاً تم ذلك ــ وفي الشتاء أرسل عدة غرسات ، وتم غرســها في منــزلنا مع الفريز .. وكان منــزلنا جنوب قصر الزهراوي المستملك حالياً لصــالح المديرية العامة للآثار . وأذكر أن الحديث مع والدي ومظهر ــ كان يدور حول شراء قطعة أرض بالقرب من بيته أو إلى الغرب منه حيث لم يكن البناء قد تم الإشادة إليه ــ أو إلى تخطيط المدينة بهذا الشكل . بل كانت بساتين وكرومــاً ويفصلــها الســكة الحديدية ــ حالياً كورنيش بعد إزالة السكة الحديدية ١٩٨٢م .

ولنعد إلى الحديث بين / أبي ظهير ووالدي أبي محي الدين /

قال أبو ظهير إلى والدي : إنني أرغب بشراء أرض لكم وبناء دار لكم ولأولادكم وهذا الفتى ... وأشار بيده إلي أن تكون مع أسرتك بجانبنا فقال له والدي ..

إن قلبي معكم . وإنني حالياً في منــزلي وأقاربي وأولاد عمي ــ وليس لي هنــا أي قريب ... علماً أنك الأقرب إلى قلبي ــ وكأني أسكن معك ...

وفي منتصف الستينات باع ولده فيصل ــ الحديقة والقصر إلى نقابة المعلمين ــ .

وأشادوا عدة دور إلى المشتركين ، وتم السكن فيها في أوائل الثمانيات من هذا القرن وبقي القصر ــ وتشغله حالياً ــ (مدرسة الأسد التخصصية للشبيبة) ــ .

واستطراداً بالمعرفة : فقد ورد في الوثائق المسجلة لدينا أن خالد الأتاسي اشترى إلى كل ولد من أولاده الثمانية قطعاً من الأراضي في حي البغطاسية وفي حال حياتهم أشادو العمران عليها .

فقد ذكرنا ذلك في الجزء الأول ــ حمص دراسة وثائقية عن كيفية نشأة ــ شارع الدبلان ــ وكرم التكلي ــ وعن غيرها .

ففي الوثيقة المؤرخة في ١٧ محرم ١٣١٧هـ ، ١٨٩٩م المدونة في المحكمة الشرعية بحمص :

((حضرت السيدة /الست ليدا بنت الخواجة خليل ديمتري سرسق . والست إيزابيلا بنت الخواجة موسى ديمتري سرسق ، وقد سجلت وكالة إلى كل من السيدين الشيخ محمد بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ أحمد أفندي بن السيد حوري أفندي السباعي ــ والسيد عادل أفندي بن السيد محمد سعيد أفندي الأتاسي ببيع ما يخص أولادها القاصرين في قرية الريان وقزحل إلى الأخوة الثمانية : فضيلتلوا السيد محمد طاهر أفندي وأبي النصر أفندي وأبي الخير أفندي ــ وعبد الكريم أفندي . وهاشم بك ومظهر أفندي . وعبد الهادي أفندي ــ وخليل أفندي ــ أولاد المرحوم المبرور عمدة العلماء المحققين والمدرسين ــ محمد خالد أفندي الأتاسي بثمن قدرها . ثلاثون ألف قرشاً . عشرون ألف ثمن أراضي الريان . وعشرة آلاف ثمن أرض قزحل)).

وكل واحد استلم مركزاً مرموقاً في الدولة وعلى رأسهم هاشم الذي استلم رئاسة الجمهورية ، وسنتحدث عنهم في فترة التعليم واستطراداً بالمعرفة وبالإطلاع على الوثيقة العائدة الى آل السواركلي ــ الساعاتي حالياً .حيث حضر الجد الأعلى برتبة ضابط كبير إلى حمص مابين ٩٣٢ ــ ٩٣٤هـ ، ١٥٢٥ ــ ١٥٢٨ م .

واشترى الكثير من الأراضي الموصوفة في الوثيقة ومنها أرض (البوغطاطاسية). وتم تصغير الاسم إلى البغطاسية .

فما معنى البوغطاطاسية :

١ ـ البوغاظ = وتعني ـ الممـر ـ أو الفتحـة ـ كبوغـاظ ـ الدردنيـل والبوسفور .

فقد كان لدينا طريق القوافل السائد آنذاك الممتد من طاحونة الميماس (ديك الجن) مروراً بالبساتين ـ المتجه نحو الجنوب حتى المسلخ البلدي ـ سابقاً ـ حالياً مدينـة الملاهي وقريباً منها ـ مديرية الصحة وبعدها يتم الطريـق ـ طريـق القوافـل إلى الجنوب ثم شارع عبد المنعم رياض وإلى الجنوب القصر العدلي (السراي)

وطاس : أسم الضابط الذي مر وفتح حمص . أو بالأحرى سورية ـ وقـد تمـت التسمية باسم (البوغطاطاسية) وكان ذلك ١٥١٦م لدى دخـول العثمـانيين إلى بلادنا وفي هذه الوثيقة الكثير من الأسماء والتعابير والأراضي والبساتين وكل بسـتان وجنينة اسم خاص مع حدودها ـ وفي الوقفية ـ أيضاً / مرج النصارى /. وموقعـها الحالي امتداداً ـ مكان القشلة العسكرية ـ وحتى الساعة القديمة بجانبها قسم مـن شارع القوتلي ـ والقريبة منها طاحونة العفص /الأمير يزبك/الذي ذكرناهـا مـع وصفها في فصل الطواحين . وحالياً ـ مركز المدينة ويقابلها إلى الجنوب حالياً مركـز المدينة والمصرف التجاري السوري رقم (٤) وقصر رغدان .... وجامع الصديق[١]

وإلى الشمال من قصر رغدان تم بناء خانات ،منها خان ـ جندي وجندلي ، مؤلف من طابقين أرضي وفوقاني ـ وأطلق عليه كراج الوطن للسفريات ـ وحوله/ فنـدق زهرة سورية /

---

(١) أنظر أسر حمص ـ وأماكن العبادة ج٢ ص٥٠و٥١

وإلى الجنوب منه : ففي الوثيقة المؤرخـــة ١٣٠١هـــ ـــ ١٨٨٣م تم إقتســام الأراضي بين آل رسلان وآل سفور ، وبين آل باشات حيث تم بناء جامع الباشات في منتصف السبعينات من هذا القرن وقد أشاد مصطفى رسلان / قهوة البلـــور / وإلى الغرب منه دور على شارع ابن خلدون ، وتم توزيع الأراضي ــ بالحكر والإســتبدال ، وسينما القاهرة ـــ دار مظهر باشا رسلان ـــ التي كانت الساقية ـــ فرعها ـــ تمــر فيها ـــ حسبما ورد في السجل العقاري ـــ حالياً / سوق الباشا / وإلى الشرق منــــها ـــ خان الدروبي ـــ سينما الفردوس .

ويقوم حاليا مجلس مدينة حمص ببناء. عدة أبنية منذ منتصف الثمانينـــات وحـــتى ١٩٩٧م ولم ينته البناء عليه ـــ ويطلق عليها / مركز المدينة / والشوارع ـــ شـــارع القوتلي ـــ شارع عمربن الخطاب ـــ شارع ابن خلدون .

نص الوثيقة :

حضر كل من الإخوة الخمسة وهم ـــ فتوتلوا السيد محمد رفيق أفف وأبو الخـــير أفف ورئيف أفف ومظهر أفف وأبو السعود أفف أولاد جناب السيد مصطفى أفـــف رسلان جميعهم مسلمون عثمانيون من أهالي محلة بني السباعي وأقروا جميعاً بحال يعتبر منهم شرعاً بأنهم قد وكلوا أخاهم السيد محمد شفيق أفف بن السيد مصطفى أفـــف المومى إليه الغائب عن المجلس في كل دعوى صدرت أو تصدر أو ستصدر لهم أو ـــ لأحدهم أو عليهم أو على أحدهم مع أي مدع كان وأي خصم وجـــدت في دعـــوى كانت شرعية أو نظامية في المحاكم الشرعية والنظامية بداية وإســتئنافاً وتميـــيزاً أو في تقديم الاستدعايات واللوائح بإمضائه وفي التبلغ والتبليغ ومراجعة دائـــرة الأجـــرى وطلب تحليف اليمين وفي المحاكمة مع الشـــخص الثـــالث والدخـــول بصفتـــه وفي الإعتراض على الأحكام الغيابية وعلى سائر القرارات التي تصدر ضده من أي دائـــرة كانت وفي مراجعة جميع الدوائر الرسمية وطلب تصحيح قيود الطابو وفي تعيين ممـــيزين وأهل خبرة وعزلهم ونصب خلافهم وفي طلب إلقاء الحجز وفكه وفي طلب الحقـــوق

الشخصية الجزائية المتولدة من الحقوق العمومية وفي إعادة المحاكمة ورد الأعضاء وفي اعتراض الغير والرد عليه وفي سماع البينة وإسماعها وحصرها وفي كل مايصح به التوكيل إلى آخر درجات المحاكمة النهائية وأذنوا له بأن يوكل كل ممن شاء وأراد بمثل ماتوكل به أوببعضه وكالة شرعية عامة مفوضة لرأيه بذلك موقوفة على قبوله الوكالة المحكية قبولاً شرعياً .

٧ شعبان /٣٢٥

موكل

محمد أبو السعود رسلان

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات اناسي زاده السيد مظهر افندي بن جناب صاحب الفضيلة والفضل الحاج محمد خالد افندي بن المرحوم السيد محمد افندي من اهالي مدينة بيروت

وانهى وقرر بأن صاحب السعادة الحاج محمد افندي بن الحاج عبد الله افندي بن السيد حسين افندي بيهم البيروتي المسلم العثماني كان بتاريخ ١١ صفر سنة [illegible] وكله في بيع وفراغ

حصته الشائعة المعلومة في كامل قرية الطيبة ضمن قضاء صور المعلومة ايضا الحدود والجهات والعلم الشرعي عنده وعند موكله المذكور بيعا باتا وفراغا قطعيا لمن يشاء

بما يشاء من الثمن والبدل والقبض والتسليم والتسلم وفي كل ما يتعلق بذلك من المعاملات الشرعية والنظامية في الدوائر الايجابية من تنظيم وامضاء ما يلزم لذلك من

الاوراق والعلم والخبرات وكالة مطلقة مفوضة لرأيه وقوله وفعله واذن له بان يوكل من يشاء واجاز جميع ما يتوكل به او ببعضه موقوفة على قبوله ورضاه وذلك

بموجب الوكالة التي ابرزها من يده وحفظها الصادرة من قبل الحاكم الشرعي الحالي بمدينة بيروت وهو فضيلتلو السيد عمر خلوصي افندي الارضرومي بالتاريخ المذكور تحت نومرو

اربعين وللعمل بها شرعا التصديق عليها من اعضاء محكمة استئناف بيروت الجليلة وهم السيد محمد خير الدين افندي وحسن افندي بيهم ومصطفى ومصباح افندي الجارودي

وخليل افندي الطاهر الجمل المذكورين باختامهم وختم محكمة الاستئناف المشار اليها والآن أقر الوكيل المومى اليه بانه قبل الوكالة الحكمية وحسبها وحسب الاذن المسطور له من

موكله المومى اليه بان قصد وكل واناب عنه محمود بن عبد الله بن بكور عباره من اهالي قرية تورة التابعة قضاء صور الحاضر معه بالمجلس في فراغ ما هو جار في تصرف موكله محمد افندي بيهم

وذلك جميع الحصة الشائعة المعلومة الحدود والعلم الشرعي عنده وعند الوكيل المذكور الكائنة في الحصة المذكورة ضمن اراضي قرية الطيبة التابعة [illegible] فراغا باتا قطعيا [illegible] سليما من

احمد السليمان و[illegible] بن قدور القاسم وحسين بن محمد مخزوم و[illegible] بن موسى الاحمد الطحي ومحمود بن حسن الاسعد الحلاحه وصالح بن خضر الاحمد ومحمد بن حمود الابراهيم

عرفات وعبد الله بن قدور القاسم وعمر بن موسى العمر وبكور بن قاسم الطحي وعلي بن حسين زعزوع والحاج عبد المجيد بن احمد حسن شعبان ومحمد بن يوسف الحاج محمد

واحمد بن محمد الاحمد الطحي ومخزوم بن محمد المخزوم وعبود بن قدور القاسم واحمد بن قدور القاسم ومحمد بن حمود السيد وزيد بن بكور العلي وسعيد بن محمود الابراهيم

جميعهم من اهالي قرية الطيبة المذكورة على السوية بينهم ببدل قدره احدى وثلاثون الف غرش على ربع البند وفي تقرير الفراغ الحصة المذكورة لاسم المستفرغين المشترين

المذكورين بدلا عن [illegible] قضاء صور [illegible] بقبض البدل المذكور [illegible] المومى اليه لكونه قبضه من المستفرغين المشترين المذكورين تماما وكالة وكالة

شرعية مفوضة لرأي الوكيل [illegible] المذكور [illegible] اقرارا

وكيل
محمود [illegible]

شاهد
عبد [illegible]

باستشهاد
محمد [illegible]

باستشهاد
[illegible]

علاقة السيد مظهر بن خالد الأتاسي ــ مع بيروت ــ وآل بيهم ــ

نص الوثيقة :

حضر الرجل الرشيد المعروف الذات أتاسي زاده السيد مظهر أفندي ابـــن جنـــاب الفضيلة والفضل الحاج محمد خالد أفندي ابن المرحوم محمد أفندي من أهالي مدينـــة حمص وأنهى وقرر بأن صاحب السعادة الحاج محمد أفندي ابن الحاج عبد الله أفنـــدي ابن السيد حسين أفندي بيهم البيروتي المسلم العثماني كان بتاريخ ١١ صفـــر عـــام ١٣٢٥ م وكله في بيع وفراغ حصته الشائعة المعلومة في كامل قرية الطيبـــة ضمـــن قضاء حمص المعلومة أيضا الحدود والجهات والعلم الشرعي عنده وعند موكله المذكور بيعا باتا وفراغا قطعيا لمن يشاء بما شاء من الثمن والبدل والقبض والتسليم في كل مـــا يتعلق بذلك من المعاملات الشرعية والنظامية في المحلات الإيجابية مع تنظيم وإمضاء ما يلزم لذلك من الأوراق والعلم وخبرات وكالة مطلقة مفوضة لرأيه وقوله وفعله له بأن يوكل من شاء وأراد بجميع ما توكل به أو ببعضه موقوفة على قبوله ورضاه وذلـــك بموجب حجة الوكالة التي أبرزها من يده وحفظت الصادرة من قبل الحاكم الشـــرعي الحالي بمدينة بيروت وهو فضيلتو السيد ــ عمر خلوصي أفندي ــ المؤرخة بالتـــاريخ المذكور تحت نمر و أربعين والمعمول بها شرعا لتصديقها من أعضاء محكمة إســـتئناف بيروت الجليلة وهم السيد عمر خير الدين أفندي ، وحسن أفندي بيهم ، ومصبـــاح أفندي الجارودي ، ونخلة أفندي المظهر والحجة المذكورة بأختامهم وختـــم محكمـــة الإستئناف المشار إليها ، والآن أقر الوكيل المومى إليه بأنه قبل الوكالة المحلية وبحسبها وحسب الإذن المنظور له من موكله المومى إليه بها فقد وكل وأناب منابه محمود بـــن عبد الله بن بكور بن عبارة من أهالي قرية تلدو التابعة قضاء حمص الحـــاضر معـــه في المجلس في فراغ ما هو جار في تصرف موكله محمد أفندي بيهم وذلك جميع الحصـــة الشائعة والمعلومة الحدود والعلم الشرعي عنده وعند الوكيـــل الكائنـــة أي الحصـــة

المذكورة ضمن أراضي قرية الطيبة التابعة حمص فراغا باتا قطعيا من سليمان بن أحمد السليمان وعزو بن قدور القاسم وحسين بن محمد مخزوم وقدور بن موسى الأحمد الطعمي ومحمود بن حسن الأسعد الحلاق وصالح بن خضر الأحمد ومحمد حسين زعزوع والحاج عبد المجيد بن حسن شعبان ومحمد يوسف الحاج محمد وأحمد بن محمد الأحمد الطعمي ومخزوم بن محمد المخزوم وعبدو بن قدور القاسم وأحمد بن قدور القاسم ومحمد بن رحمون السيد وزيد بن بكور بن قاسم العلي وسعيد بن حمود الإبراهيم جميعهم من أهالي قرية الطيبة المذكورة على السوية بينهم ببدل قدره إحدى وثلاثون غرش عملة رايج البندر — وفي تقرير الفراغ الحصة لاسم المستفرغين المشترين المذكورين لدى قومسيون مبايعات قضاء حمص وإلى الإقرار عنه بقبض البدل المذكور لدى قومسيون المومى إليه لكونه قبضه من المشترين المذكورين تماما وكمالا وكالة شرعية مفوضة لرأي الوكيل المذكور مقبولة منه قبولا شرعيا تحريرا ٢٥ صفر ١٣٢٥ ، ١٩٠٧م .

وكيل	الطابع	كاتب
محمود بن عبد الله عبارة	موكل محمد المظهر الأتاسي	عبد الرزاق
باشكاتب	نائب	
محمد	محمد شمس الدين	

هذا وقد وجدت في سجل الدعاوي الشرعية هذا المعروض – فقدمتـــه بحذافـــيره للإضطلاع عليه .

– نص المعروض –

(معروض الدعاء المفروض ـــ باستلام الإفتاء إلى محمد خالد أفندي الأتاسي)

إنه بحسب وفاة العلامة الفاضل أتاسي زاده السيد الحاج محمد أفندي بن المرحـــوم السيد عبد الستار أفندي مفتي مدينة حمص الحصينة الحالي التابعة لمتصرفية لواء حمـــا العليه من ولاية سورية الجليلة ، بهذه الأيام أو الليالي إلى رحمته مولاه القدير وانحـــلال خدمة الأفتى الشريفة بالمدينة المذكورة عنه . فقد صار انتخاب ولده الأكبر الحائز بايته أمير صاحب الفضل والفضيلة السيد محمد خالد أفندي الأتاسي ليكون محلـــه مفتيـــا بمدينة حمص من طرف العموم حيث إنه أعلم وأفقه الأهالي وهو مختار الجميع من رفيع ووضيع ومنذ خمسة سنين يتعاطى أمور الإفتى الشريفة بهذه المدينة بالوكالة عن والـــده المرحوم لحاله من كمال الإستعداد واللياقة والعفة والإستقامة وهو يتحلى بحلة الكمال والدراية والفطانة والذكاء ، وقد اكتسب أركان العموم إليه واعتماد الخاص والعـــام بهذا القصا ، ونظره لجهة قصبة البلدة واتساع دائرة قضاها ووفرة أهاليـــها وعـــدم الإستغناء عن الإنتفاع وهو بالخصوصات والأمور الشرعية سيما بالمعاملات الدينيـــة المتعلقة بالأهالي الإسلامية ولزوم واستحكام تطبيقها على الأمر الشرعي العالي ولكون درجة اقتدار المومى إليه شهرة وفايق بالقيام بهذه الوظيفة الدقيقة وكثرة تبحره بالعلوم الثقافية والتعليمية وبهذا قد حصلت المبادرة بعض الكنفية للأعتاب الكريمة والمزاحـــم الصحيحة بانتخاب وترجيح محمد خالد أفندي الأتاسي المومى إليه من طرف الجميـــع مفتيا في مدينة حمص المحمية على أصح أقوال مذهب إمامنا الأعظم أبي حنيفة النعمـــان وجب على ضريحه سحائب الرحمة والغفران بموجب مضبطة مـــن علمـــاء البلـــدة والإختبار ومجلس إدارة القضاء مع عرضه ومحضر من عموم أركان وجـــوه المدينـــة ورفعتهم تفضلا وإمتنانا من لدن مراحم حضرة ولي النعم .

حضرت ملجأ المشيخة الإسلامية ......

١٥ غرة صفر سنة ثلاثمائة وألف ١٣٠٠ هـ ١٨٨٢ م .

ملاحظة :

إن المشيخة الإسلامية لم تقم بتعيين السيد محمد خالد أفندي الأتاسي بتسليمه الإفتاء، ولكنها عمدت إلى تعيين السيد محمد حافظ الجندي العباسي سنة ١٣٠١ وحتى ١٣٠٣ هـ الموافق ١٨٨٣ ـ ١٨٨٥ م حسبما تشير الوثائق التي بين أيدينا.

(مفتي حمص الشيخ خالد الأتاسي)



– نص المفتي –

وفي وثيقة أخرى وجدت هذا الإفتاء :

(إفتاء المفتي)

ـ جندي زادة السيد محمد حافظ العباسي ـ

الحمد لله وحده : نعم حيث ثبت شراء الموكلة عليها الكرم المذكور وتصرفها بــه وترك البايع المرقوم المقرر بالدعوى مدة خمسة عشر سنة وأنه يمنعه من الدعوة مــانع شرعي فكما المورث لا تسمع تلك الدعوى إلى المورث المرقــوم في حياتــه كذلــك لاتسمع دعوى ورثته من بعد مماته والحالة هذه كما في المحلة الجليلة وفتــاوى علــي أفندي والله أعلم .

فعند ذلك حكم مولانا القاضي بموجبه ...

١٥ من جمادى الثاني عام ١٣٠٣هــ الموافق ١٨٨٥م .

٢٤٢ [illegible]

(تتضمن هذه الوثيقة باللغة التركية كف يد الشيخ خالد الأتاسي عن الافتاء وتعــين الحاج أتاسي زادة عبد اللطيف أفندي صاحب علم وكمال وفضيلة) .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه ومن ولاه

(الفصل الأول في أحكام المساجد) ـــ خالد أتاسي ـــ

نص الرسالة :

((اعلم أن المسجد إذا خرب ماحوله وتفرق جيرانه وبقي هو عامراً أوخرب هـــو وليس له مايعمر به وقد استغنى الناس عنه لبناء مسجد آخر فعند الإمـــام الأعظـــم والإمام الثاني يبقى مسجداً إلى قيام الساعة بمعنى أنه لايعود ميراثاً لورثة الباني ولايجـوز نقله ونقل ماله إلى مسجد آخر سواء كانوا يصلون فيه أو لا ، وعند محمد رحمـــه الله تعالى يعود إلى ملك الباني أو ورثته ، وفي رواية عن أبي يوسف رحمه الله إنه ينقـــل إلى مسجد آخر بأذن القاضي والفتوى علىقول الإمام الأعظم كما في الحاوي القدسـي ، هذا حاصل ما في الدر المختار قال في حاشيته رد المحتار وجزم في الاسعاف بالروايـــة الثانية عن أبي يوسف حيث قال ولو خرب المسجد وما حوله وتفرق الناس عنـــه لا يعود إلى ملك الواقف عند أبي يوسف فيباع نقضه بأذن القاضي ويصـــرف ثمنـــه إلى بعض المساجد آه : ثم ايده بما في الخانية رباط بعيد استغنى عنه المارة وبجانبه رباط أخر قال السيد الامام أبو شجاع تصرف غلته إلى الرباط الثـــاني كالمســـجد إذا خـــرب واستغنى عنه أهل القرية فرفع ذلك إلى القاضي فباع الخشب وصــــرف الثمـــن إلى مسجد أخرجاز ، وقال بعضهم يصير ميراثاً وكذا حوض العامة اذا خرب أهـــ .

قال ونقل في الزخيرة عن شمس الأئمة الحلواني أنه سئل عن مســـجد أو حـــوض خرب ولا يحتاج إليه لتفرق الناس عنه ، هل للقاضي أن يصرف أوقافه إلى مسـجد أو حوض آخر فقال نعم ومثله في البحر عن القنية آهـــ ثم قال والذي ينبغـــي متابعـــة المشايخ المذكورين في جواز النقل بلا فرق بين مسجد أو حوض كما أفتي به الإمام أبو شجاع والامام الحلواني وكفى بهما قدوة ، ولاسيما في زماننا فأن المسجد أو غيره من

رباط أو حوض اذا لم ينقل يأخذ انقاضه اللصوص والمتغلبون كما هو مشاهد وكذلك أوقافه يأكلها النظار او غيرهم ويلزم من عدم النقل خراب المسجد الآخر المحتـاج إلى النقل إليه ، وقد وقعت حادثة سئلت عنها في أمير اراد أن ينقل بعض أحجار مسـجد خراب في سفح قاسيون بدمشق الشام ليبلط بها صحن الجامع الأموي فافتيت بعـدم الجواز متابعة (للشر نبلالي) ثم بلغني أن بعض المتغلبين أخذ تلك الأحجـار لنفسـه فندمت على ما افتيت به ثم رأيت الأن في الذخيرة قال في فتاوى النبسفي ، سئل شيخ الاسلام عن أهل قرية رحلوا وتداعي مسجدها إلى الخراب وبعض المتغلبة يسـتولون على خشبه وينقلونه إلى دورهم ، هل لواحد من أهل المحلة أن يبيع الخشـب بـامر القاضي ويمسك الثمن ليصرفه إلى بعض المسجد ، قال نعم: وحكي انه وقع مثلـه في زمن سيدنا الإمام الاجل في رباط في بعض الطرق خرب ولا ينتفع به المارة وله اوقاف عامرة فسئل هل يجوز نقلها إلى رباط آخر ، ينتفع الناس به قال نعـم لان الواقـف غرضه انتفاع المارة ويحصل ذلك بالثاني اهـ

ما في رد المحتار وأقول وذكر خاتمة المحققين الخير الرملي ضمن جواب سؤال مـن كتاب الوقف من فتاواه الخيرية ما نصه وفي الواقعات للصدر الشـهيد المسـجد اذا خرب وهو عتيق لا يعرف بانيه ، وبنى أهل المسجد مسجداً فبـاع أهـل المسـجد المسجد الأول واستعانوا بثمنه في بناء المسجد الثاني على قول من يرى جواز هذا البيع وان كنا لا نفتي به جاز ،وفي الخلاصه والبزازية عن الحلـواني اذا خـرب مسـجد وتفرق الناس عنه تصرف اوقافه إلىمسجد آخر وفي النوازل وكثير من الكتب انـه لابأس وهذا كله على قول محمد رحمه الله تعالى فتحرر من هذا التقريـر ان المسـئلة اجتهاديه) للاختلاف فيها مجال وللاجتهاد فيها مساغ ، فإذا توفرت شروط الحكـم على قول الامام الثالث الذى رويت موافقته فيه لقول الامام الاعظم بعد النظـر في المصلحة للمصلين والاعانة للمتعبدين ، فلا شك في صحته ونفاذه وارتفاع الخـلاف فيه ، فانظر إلى قوله في الواقعات وان كنا لا نفتي به جاز وما ذلك الا انه قد تكـون

المصلحة فيه متعينة فاذا علم الله سبحانه خلوص النية وصفاء الطوية وقصدالدار الأخرة والأجور الوافرة والاخذ بما يسر وطرح ما هو عسير فهو خير محض ونفع صرف فان الدين كله يسر وان خشي عاقبة سوء والانقلاب موضوع فالعمل بما عليه الفتوي اولى والأمور بمقاصدها وكم من شيء واحد يكون طاعةً بالنية الخيرية ويكون معصية بالنية السرية اهـ ما في الخيرية قلت وأستفيد من هذا أن قول محمد رحمه الله تعالى في المسجد الذي لا يعرف بانيه أو عرف ومات ولا وارث له موافق للرواية الثانية عن أبي يوسف رحمه الله التي جزم بها في الإسعاف وقد صرح بذلك في فتح القدير فقال وعند محمد يعود إلى ملك الواقف إن كان حياً وعلى ورثته إن كان ميتاً وإن لم يعرف بانية ولا ورثته كان لهم بيعه والاستعانة بثمنه في بناء مسجد اخراهـ ونقل الشر نبلالى ففي رسالته المسماة [سعادة الماجد بعمارة المساجد] الفتوي بما مشي عليه في الاسعاف من الرواية الثانية عن ابي يوسف عن جماعة من الائمة الاعلام كالشيخ الامام امين الدين ابن عبد العال والشيخ الامام احمد بن يونس الشلبي والشيخ زين ابن نجيم صاحب البحر والشيخ محمد الوفائي فمنهم من افتي بنقل بناء المسجد ومنهم من افتى بنقله ونقل ماله الى مسجد اخر وكفى بهؤلاء قدوة ، وقد قالوا ان من قلد عالماً لقي الله سالماً وقد علمت ان محمداً يوافق ابا يوسف في المسجد الذى لم يعرف بانيه ولاورثته وهذا كله في المسجد .

واما الرباط ونحوه كالمدرسة والبئر والحوض والرباط مما لم يكن مسجدا فعند محمد يرجع الى مالكه كالمسجد وعند ابي يوسف ينقل الى اقرب رباط او مدرسة او بئر او حوض يعنى الى اقرب مجانس له كما يعلم من الدار المختار والدر وشروح الملتقى وغيرها وصرح في الخيانية بان الفتوى على قول محمد وفي رسالة الشرنبلالى المذكورة آنفا ما يفيد ان هذا أي تصحيح قول ابي يوسف الاول بعدم جواز النقل انما هو في المسجد بخلاف حوض وبئر ورباط ودابة وسيف بثغر وقنديل وبساط وحصير مسجد، فقد ذكر في التاتارخانية وغيرها جواز نقلها آهـ وانت خبير بان قول محمد برجوعه

الى المالك أو ورثته فيما إذا علم المالك او ورثته أما إذا لم يعلم او علم ولم يكن له ورثة فانه ينقل الى مسجد آخر ويباع ويصرف ثمنه اليه كما تقدم عن الفتح والخيرية فجواز النقل والبيع في المدرسة والرباط ونحوهما اذا استغنى عنها ولم يعلم واقفها ولا ورثته هو محل اتفاق من الإمامين كما لا يخفى ، والحاصل من هذا كله ان المسجد اذا خرب ولم يكن له مايعمر به وتفرق أهله واستغنى عنه الناس فالمفتى به انه يبقى مسجدا الى قيام الساعة ولايجوز بيعه ولا نقله ونقل ماله الى مسجد آخر لكن جزم في الاسعاف والخانية وغيرها بانه يجوز ذلك اخذا بالرواية عن ابي يوسف وبها ، و بقول محمد ايضا فيما اذا لم يعلم واقفه ولا وارثه وعلى هذا اقتصر في متن التنوير والدرر (وبه افتى ائمة كثيرون من المتقدمين والمتاخرين نظرا لفساد الزمان واليه آل الفاضل ابن عابدين وخاتمة المحققين الخير الرملي) كما سمعت واما غير المسجد كالمدرسة والرباط والبير والحوض فأن لم يعلم واقفها أو علم ولم تكن له ورثة يجوز بيعها وصرف ثمنها الى أقرب مجانس لها أو نقلها وتعمير المجانس بانقاضها اتفاقا من ابي يوسف ومحمد ، وان علم الواقف وعلمت ورثته فعند ابي يوسف الحكم كذلك ، وعند محمد يعود الى ملك ورثة الواقف ، وهو المفتى به كما في الخانية والبحر وغيرهما.

ثم رأيت في الثالث عشر من الجامع الفصولين رامزا إلى أن أجمع العلماء على جواز بيع بناء المسجد وحصره إذا استغني عنه ثم رمز الى كتاب اخر بيع بناء الواقف جائز بعد الهدم لا قبله وكذلك الشجر المثمر الموقوف جاز بيعه بعد القطع لا قبله فلو كان الشجر غير مثمر جاز بيعه قبل القطع وبعده اهـ فعلى هذا يكون قول ابي يوسف المفتى به انه يبقى مسجدا إلى يوم القيامة محمولا على ما إذا كان عامرا وعلى أرضه إذا كان متهدما وإلا فأن نقضه بعد الانهدام يباع أو ينقل قولا واحدا كما علمت فتامل اهـ .

(الفصل الثاني)

في جعل شيء من الطريق مسجداً أو عكسه .

(قال في متن التنوير جُعِل شيء من الطريق مسجداً جاز كعكه اهـ ومثله في الدرر والغرر والملتقى والاختيار والكنز والخلاصة والعمادية والبزازية وغيرها وقيده في الفتح والتبيين بالحاجة يعني بأن يكون للمارة حاجة الى ذلك بان يكون في الطريق ضيق وفي المسجد سعة او يكون للمصلين حاجة بان يكون في المسجد ضيق وفي الطريق سعة وعلل ذلك في الدر المختار والفتح وغيرهما بان الكل للمسلمين آهـ) والظاهر ان هذه المسألة اتفاقيه عند وجود الحاجة لاني لم أر من ذكر فيها خلافاً وأما ما في رد المحتار من استظهار الخلاف فيها استدلا لا بما في جامع الفصولين من قوله لو جعل الطريق مسجداً يجوز لا لو جعل المسجد طريقاً لانه لا تجوز الصلاة في الطريق فجاز جعله مسجداً ولا يجوز المرور في المسجد فلم يجز جعله طريقاً آهـ

ففيه نظر لأن تعليل عدم جواز جعل كل المسجد طريقاً وجواز كل الطريق مسجداً لا يلزم منه تغير الحكم في مسئله أخرى وهي إدخال شيء منهما للآخر على أن لفظة لافيما نقله عن جامع الفصولين من قوله لأنه لا تجوز الصلاة في الطريق إلخ غير موجودة فيما اطلعت عليه من نسخ جامع الفصولين خطاً ، وطبعاً فالظاهر أنها زائدة في النسخة التي نقل عنها الفاضل ابن عابدين ويؤيد زيادتها عدم وجودها في الفصول العمادية فان عبارته هكذا اذ تجوز الصلاة في الطريق لاالمرور في المسجد آهـ

وعلى ما في الفصول العمادية مشى في الدر المختار والدرر والغرر فلا وجه لما اعترض به العلامة ابن عابدين على صاحب الدر كما رايتني منبها على ذلك في هامش نسختي رد المحتار واما ما في التتارخانية عن فتاوى أبي الليث وأن أراد أهل المحلة أن يجعلوا شيئاً من المسجد طريقاً للمسلمين فقد قيل ليس لهم ذلك وأنه صحيح ثم نقل عن العتابية عن خواهر زاده إذا كان الطريق ضيقاً والمسجد واسعاً لايحتاجون إلى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لأن كلها للعامة آهـ

فالظاهر أن قوله أولا فقد قيل ليس لهم ذلك محمول على ما إذا لم يكن في ذلك حاجة للمسلمين يرشد إلى ذلك مانقله ثانيا عن العتابية فليتأمل ثم إن هذا كله فيما إذا جعل شيئ من الطريق مسجدا وعكسه (أما جعل كل المسجد طريقا أو كل الطريق مسجدا فالأول لايجوز والثاني يجوز على ما في التنوير ونصه : كما جاز جعل الطريق مسجدا لاعكسه آهـ) .

ومثله في الدرر قال العلامة ابن عابدين في حاشيته رد المحتار بعد كلام .

وأما جعل كل المسجد طريقا فالظاهر أنه لايجوز قولا واحدا نعم في التتارخانية سئل أبو القاسم عن أهل مسجد أراد بعضهم أن يجعل المسجد رحبة والرحبة مسجدا أو يتخذوا له بابا أو يحولوا بابه عن موضوعه ، وأبى البعض ذلك قال إن اجتمع أكثرهم وأفضلهم ليس للأقل منعهم آهـ : قلت ورحبة المسجد ساحته فهذا إن كان المراد به جعل كله رحبة فليس فيه إبطاله من كل جهة لأن المراد تحويله بجعل الرحبة مسجدا بدله بخلاف جعله طريقا تامل آهـ قلت بقى لو جعل المسجد جميعه طريقا فليس هناك رحبة تجعل بدله مسجدا فكان بين المسألتين فرق وهذا يفيد إنه لو كان هناك رحبة وأراد العامة جعلها مسجدا بدلا عن المسجد الذي احتاجوا لأخذه للطريق إنه يجوز لهم ذلك ولهذا أمر بالتامل ، لكن يحتاج هذا إلى نقل صريح ثم إن جواز جعل كل الطريق مسجدا مقيد بما اذا لم يضر ذلك بالعامة كما تقدم ولذا قال في الشرنبلالية ولا شك ان الضررظاهر في اتخاذ جميع الطريق مسجدا لإبطال حق العامة في المرور المعتاد بدوراتهم وغيرها فلا يقال به الا بالتأويل بان يراد بعض الطريق لاكله فليتامل آه .

لكن قال العلامة أبو السعود في حاشيته على مسكين واجاب شيخنا بانه يجوز ان يكون المقصد طريقان واحتاجت العامة — للمسجد فانه يجوز جعل واحد منها مسجدا وليس فيه ابطال ، بالكلية آهـ وذكر مثله الفاضل ابن عابذين في رد المحتار وهذا يفيد انه لو لم يكن المقصد سوى طريق واحد انه لايجوز جعل كله مسجدا لأن

فيه ابطال حق العامة فليتدبر تتمه اذا جعل بعض الطريق مسجداً فهل يأخذ حكم المسجد واذا جعل بعض المسجد طريقاً فهل يأخذ حكم الطريق وتسقط عنه احكام المسجد اما الاول ففي الشرنبلالية عن جامع الفصولين مانصه المسجد الذي يتخذ من جانب الطريق لا يكون له حكم المسجد بل هو طريق بدليل انه لو رفع حائطه عاد طريقاً كما كان قبله آهـ .

قال في رد المحتار بعد نقله والظاهر ان هذا في مسجد جعل كله من الطريق والكلام فيما اذا ادخل من الطريق في المسجد وهذا لا مانع من اخذه حكم المسجد حيث جعل [illegible] مسجد مكة والمدينة وقد مر قبل الوتر والنوافل في بحث احكام المسجد ان ما الحق بمسجد المدينة ملحق به في الفضيله نعم تحري الاول اول .

آهـ قلت فعلى هذا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويمنع منه الدواب وهو وجيهُ لئلا تسقط حرمة المسجد الاصلي قبل الزيادة واستفيد من هذا ان المسجد الذي اخذ كله من الطريق لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ويجوز ادخال الدواب اليه وهذا ايضاً بعيد لان كلمتهم قد اتفقت على تسميته مسجداً وعلى انه يحرم للجنب ونحوه دخول المسجد فلعل المراد من قوله في جامع الفصولين لايكون له حكم المسجد انه لا يكون مسجداً الى قيام الساعة على قول الامامين المفتى به وانه يجوز عند الاستغناءعنه ان يعود كله طريقاً كما كان بلا خلاف ولا يدخل تحت قولهم لايجوز جعل المسجد طريقا يرشد الى ما ذكرنا قول جامع الفصولين بدليل انه لو رفع حوائطه عاد طريقا كما كان قبله وبعيد ان يكون المراد انه لا يصير مسجداً حتى انه لا يحرم دخوله على الجنب ونحوه ولا ادخال الدواب فيه وهذا بمعزل عن الإحتياط في امر الدين فليتدبر، واما الثاني وهو ماذا جعل بعض المسجد طريقاً ففي الشرنبلالية ايضاً ما نصه قوله أي صاحب الدرراو عكسه يفتى بجواز جعل شيء من المسجد طريقاً قال الزيلعي وجاز لكل احد ان يمر فيه حتى الكافر الا الجنب والحائض والنفسأ لما عرف موضعه وليس لهم أن يدخلوا فيه الدواب .

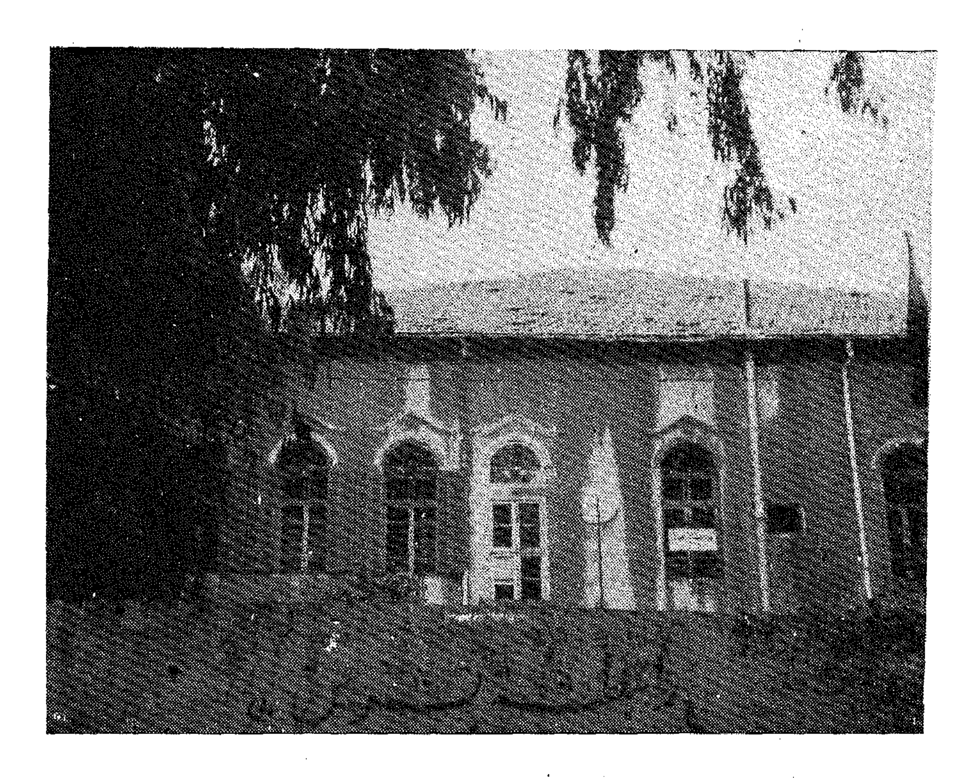
آهـ قلت وعبارة الهندية عن التبين للزيلعي هكذا اذا جعل في المسجد ممر فانـه يجوز لتعارف اهل الامصار في الجوامع وجاز لكل واحد ان يمر فيه حتى الكـافر الا الجنب الحائض والنفساء وليس لهم ان يدخلوا فيه الدواب آهـ وهكذا عبارة الـدر المختار عن الزيلعي ومثله في حاشية الرملي عَلَى جامع الفصولين فانت ترى ان المنقول عن الزيلعي عدم جواز مرور الجنب ونحوه فيما اذا جعل في المسجد ممر ولعل بين هـذا وبينما اذا اخذ شيء من المسجد وادخل للطريق فرقا فانه في الأول قد جعل الممـر في المسجد فلو وجودفيه دخول الجنب ونحوه لسقطت حرمة المسجد الذي جعل فيه الممر و في مسألتنا قد اخذ شيء من المسجد وانفصل عنه والحق في الطريق فتسقط حرمـة المرور فيه للضرورة التي انبنى عليها جواز جعل شيء من المسجد طريقا ولذا قـال في رد المحتار وتسقط حرمة المرور فيه للضرورة .

آهـ واما قوله بعد ذلك لكن لاتسقط عنه جميع احكام المسجد فلذا لم يجز المـرور فيه لجنب ونحوه كما مر .

آهـ فقد تبع بذلك الشرنبلالي وعلمت ما فيه وانت خبير بان في حرمـة مـرور الجنب ونحوه فيما اذا دخل من المسجد الى الطريق حتى صار طريقا عاماً كما وقـع في بعض البلدان حرجاً يتعسر بل يتعذر التخلص منه لاسيما في ادخال الدواب والحـرج مدفوع بالنص والدين يسر لاعسر فيه اللهم الا ان يكون ما اتفقت عليه كلمة المتـون من انه يجوز جعل شيء من المسجد طريقا مصور بان يجعل في المسجد ممر كما يقتضيـه تصوير صاحب الدر المختار لابان يؤخذ شيء من المسجد ويفصل عنه ويلحق للطريق اى فان هذا لايجوز وهو بعيد عما يقتضيه اطلاق المتون قاطبة وقد منا عن التتارخانيـة عن العتابية عن خواهر زاده ما نصه اذا كان الطريق ضيقاً و المسجد واسعا لايحتاجون الى بعضه تجوز الزيادة في الطريق من المسجد لان كلها للعامة.

آهـ قال في رد المحتار والمتون عليه فانها كالصريحة بان عبارات المتون مصورة باخذ شيء من المسجد وادخاله في الطريق وعبارة متن الملتقى ولو ضاق المسـجد وبجنبـه

طريق العامة يوسع منه وبالعكس آهـ فان جعل الممر في المسجد ليس فيه توسيع الطريق فاتضح من هذا ان جعل ممر في المسجد للضرورة هي مسئلة اخرى غير مسئلة توسيع الطرق من المسجد فليتأمل .



منظر عام لدار خالد الأتاسي في الجهة الشرقية (حاليا دار تشرين) بعدسة الشاب عبد الجليل الجيزاوي

(الفصل الثالث)

في بيان أحكام المقابر وهل يجوز التصرف فيها ببناء أو غيره أم لا:

اعلم ان دفن الموتى في ارض إما أن يكون مباحا أو محظورا فالأول كالدفن في فناء البلدة وهذا ما أعد لأجل مصالح أهلها كدفن الموتى وركض الخيل وجمع العساكر والخروج للرمي وغير ذلك مما هو حول البلدة سواء ، أكان متصلا بها أو منفصلا عنها كما في الدر المختار وغيره ومعنى كونه منفصلا عنها إن يكون بينه وبين البلدة فاصل كمزرعة أو ارض مملوكة أو موقوفة كما يعلم من صورة الفتاوى وغيرها او كانت الأرض مملوكة لأحد فوقفها مقبرة ودفن الناس موتاهم فيها فان الوقف على ما ذكر صحيح كما صرحوا به ، قال في واقعات المفتيين لقدري الفندي ، نقلا عن المحيط البرهاني قال محمد اذا جعل ارضه مقبرة للمسلمين جاز وليس له ان يرجع فيها بعد تمامها وتمامها ان يقبر فيها انسان واحد بأذنه أو أكثر .

المعتبرات والثاني كالدفن في الارض المغصوبة بان كانت الارض مملوكة لاحد او موقوفة على جهة سواء كان وقفا اهليا او وقف بر كمسجد ونحوه فدفن بعض الناس موتاهم فيها بدون وجه شرعي اما القسم الاول أي لم يصر رميما لايجوز لأحد أن يتصرف في تلك الأرض بفلاحة أو زراعة أو بناء أو غيره كما لايجوز حفر قبر منها لدفن آخر فيه قال في الفتاوي الانقروية بعد ما دفن الميت لايسوغ اخراجه بعد مدة طويلة أو قصيرة الا بعذر والعذر ما قلنا يعني إذا كانت الأرض مغصوبة أو أخذت بالشفعة اهـ .

وفي فتح القدير ولا يحفر قبر لدفن آخر فيه الاإذا بلي الأول فلم يبق له عظم الا ان لايوجد بد فتضم عظام الاول ويجعل بينهماحاجز من تراب اهـ وفيه أيضا ولا ينبش بعد اهالة التراب عليه مدة طويلة ولاقصيرة الا بعذر، قال المصرفي في التجنيس والعذران تظهر الارض مغصوبة أو يأخذها شفيع ولذا لم يحول كثير من الصحابة وقد

دفنوا بأرض الحرب اذلاعذر ومن الاعذار ان يسقط في اللحد مال أو ثوب أو درهم لأحد آهـ.

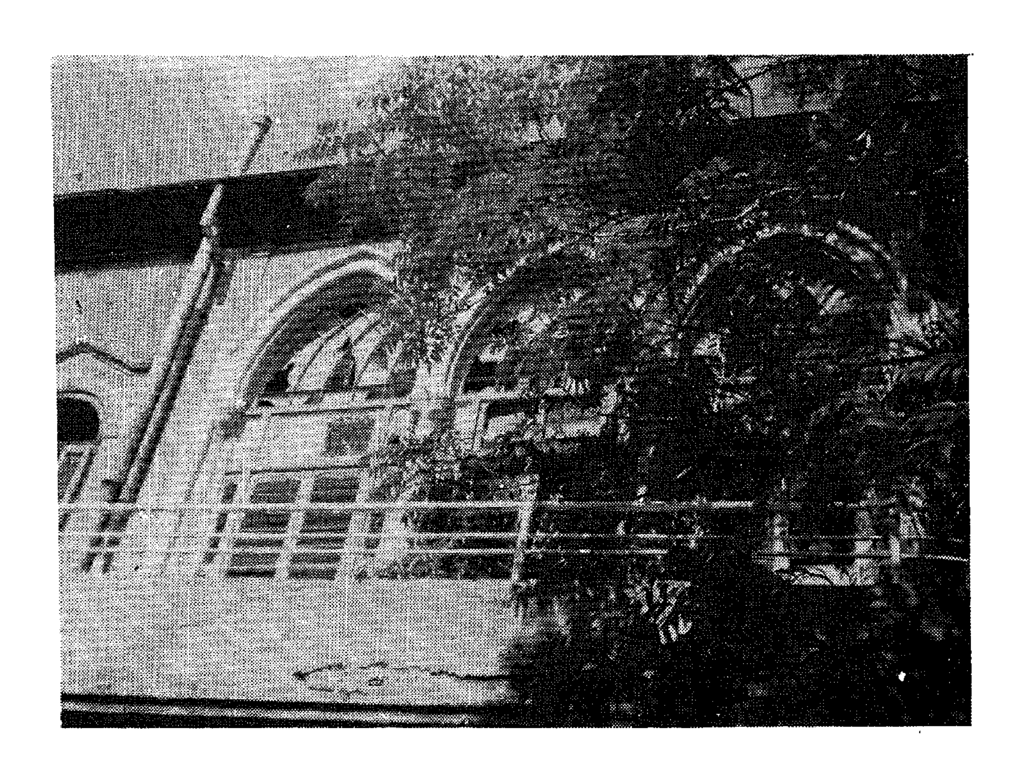
ملخصاً وهذا كله إذا لم يبل الميت وأما إن بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره أو زرعه والبناء عليه آهـ .ومثله في الدر المختار عن الزيلعي قال في رد المختار قوله كما جاز زرعه أي القبر ولو غير مغصوب آهـ. لكن ذكر قبل هذا بعد نقل عبارة الزيلعي السابقة ما نصه قال: في الامداد ويخالفه ما في التتارخانية إذا صار الميت تراباً في القبر يكره دفن غيره في قبره لأن الحرمة باقية وان جمعوا عظامه في ناحية ثم دفن غيره فيه تبركاً بالجيران الصالحين ويوجد موضع فارغ يكره ذلك اهـ. قلت لكن في هذا مشقة عظيمة فالأولى اناطة الجواز بالبلاء اذ لايمكن ان يعد لكل ميت قبر لايدفن فيه غيره وان صار الأول تراباً لاسيما في الأمصار الكبيرة الجامعة والا لزم ان تعم القبور السهل والوعر على أن المنع من الحفر إلى ان لايبقى عظم عسر جداً وان أمكن ذلك لبعض الناس لكن الكلام في جعله حكماً عاماً لكل احد فتأمل اهـ. ما في رد المختار اقول يمكن حمل مافي العيني والزيلعى على ما إذا كانت المقبرة غير موقوفة وما في الامداد عن التتارخانية على ما إذا كانت موقوفة بدليل قوله أولاً جاز زرعه والبناء عليه فان الأرض إذا كانت موقوفة لأن تكون مقبرة لايجوز زرعها والبناء عليها قطعاً لمخالفة ذلك لشرط الواقف ثم ان كراهة حفر القبر في المقبرة الموقوفة ودفن ميت آخر فيه وعن بلي الأول محمول على ما إذا لم يكن هناك موضع فارغ والا جاز الحفر وان لم يبل الأول كما يشير إلى ذلك اخر عبارات التتارخانية وقدمنا نظيرها عن الفتح وبما ذكرنا يندفع التعارض الواقع بين عبارتي الزيلعى والتتارخانية وتندفع المشقة المذكورة ثم رأيت في صرة الفتاوي ما نصه قال الزيلعي رحمه الله ولو بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره في قبره وزرعه و البناء عليه آهـ .أقول إن هذا في الأرض المغضوبة أو في المملوكة مطلقالافي المقبرة الموقوفة إذ لايجوز رزعه ولاالبناءعليه فيها لما في الخانية مقبرة قديمة لأهل محلة لم يبق فيها آثار المقبرة هل يباح

لأهل المحلة الإنتفاع بها قال أبو جعفر رحمه الله تعالى لايباح وإن كان فيـها حشـيش يحش منها ويخرج إلى الدواب وهذا أيسر من إرسال الدواب فيـها مـن تحريـرات المرحوم صبري زاده آهـ . فانظر كيف جعل مافي الزيلعي محمولاً على ما إذا كانت المقبرة غير موقوفة وما في الخانية على ماكانت موقوفة مع أن كلا العبارتين مطلقة عـن القيد وهو عين ماقلته ولله الحمد لكن قوله الظاهر أن هذا في الأرض المغصوبة فيـه أن الأرض المغصوبة يجوز فيها نبش القبر والبنا والزرع عليه وإن لم يبل الميت كما سـيأتي فالأولى حمله كما قلنا على ماإذا كانت الأرض مباحة من فنـاء البلـدة أو مملوكـة مستعارة فتأمل " وأما القسم الثاني " وهو ما إذا كان الدفن في الأرض محظوراً ففـي التنوير وشرحه الدر المختار ولايخرج الميت منه أي من القبر بعد إهالة التراب عليه إلا لحق أدمي كأن تكون الارض مغصوبة أو أخذت بشفعه ويخير المالك بـين إخراجـه ومساوات الأرض آهـ ومثله في أكثر المتون والشروح وقوله أو أخذت بالشـفعة أي بأن اشترى الأرض فدفن فيها ميته ثم علم الشفيع بالشرآء فتملكها بالشفعة كـذا في رد المختار وفي الفتاوي الأنقروية دفن في أرض الغير فالمالك إن شاء نبـش أو تـرك وسوّى القبر وزرع فوقه وضمن الوارث قيمة الحفرة آهـ وإنما خـير بـين النبـش والإخراج وبين تسوية الأرض لأن حق المالك في باطنها وظاهرها فإن شاء ترك حقـه في باطنها وإن شاء استوفاه كذا في الفتح وفي حاشية أبي السعود عن حاشية المقدسـي إن الأرض الموقوفة على مسجد ونحوه للزرع والغلة كالمملوكة آهـ رد المختار مـن كتاب الغصب وفي فتاوى المرحوم شيخ الإسلام على أفندي مانصه سؤالاً وجواباً

[برقاج كمسنه لر دفن موتى إيجون معداولميان وقف عرصه ده متـولى إذنسـز ميتلريني دفن ايدوب بعد زمان متولى عرصه يى تسوية وزيده إيجار إيدوب بنايـة إذن ويرمكله زيددخي عرصهٔ مرقومه ده ماليله نفسييحون منزل بنا إيله بعض كمسنه لـر زيده مجرد برقاج كمسنه لر مقدماً عرصهٔ مرموقه ده دفن ايتملريلة بزدخى موتـلمزي عرصهٔ مرقومه ده دفن ايدرز ديوب زيدبناسي قلع ايتدربكلة قادر الورلرمي] (لغـة

تركية)الجواب أوالمارزكره، ولو كانت موقوفة على مسجد فهي كالمملوكة فيخرج ويؤمر بالتسوية آهـ ورأيت فتوى الفاضل السيد عَلى أفندي أبي المواهب الدجاني المفتي بيافا صورتها في قطعة أرض جارية في وقف جامع معلوم دفن بعض الناس في بعض منها موتاهم بدون وجه شرعي ثم آجر متولى الجامع المذكور الأرض المذكورة بتمامها من زيد باجرة معلومة هي أجرة مثلها وإذن له بأن يبني فيها ماأحب وإختار من أنواع البناء يريد زيد المذكور أن يسوي الأرض المذكورة ويحدث فيها بناء حسب الإذن المذكور قام بعض الناس يعارضه في ذلك فهل والحالة هذه يسوغ لزيد شرعاً أن يسوي الأرض المذبورة ويحدث فيها بناء وليس لأحد معارضته في ذلك الجواب .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده حيث كانت الأرض موقوفة على الجامع ودفن فيها بلا وجه شرعي فحكمها في ذلك كالمملوكة وهو أن المتولي النبش وله التسوية وحينئذ للمستأجر تسويتها بأذنه والبناء فوقها وليس لأحد معارضته في ذلك كما في عامة معتبرات المذهب وإتباع الحق أسلم والله سبحانه أعلم آهـ ومثلها لكثير من فقهاء العصر فتلخص من هذا كله إن الأرض التي لايباح فيها الدفن بلا إذن المتكلم عليها كالمملوكة والموقوفة لغير الدفن إذا دفن فيها ميت أو أكثر فللمتكلم عليها الخيار بين أن ينبش الميت ويخرجه وبين أن يتركه في بطن الأرض ويسوي القبر ويبني ويغرس فوقه وأما إذا كان الدفن فيها مباحاً كفناء البلدة والموقوفة للدفن فلا يجوز نبش االميت لأمر ولو لدفن غيره في قبره ما لم يبل أي يأن يصير رميماً لم يبق له عظم إلا عند الضرورة بأن لايوجد محل آخر للدفن كما لايجوز تسويته والبناء عليه والغرس .



مدخل من الجهة الجنوبية بعدسة عبد الجليل الجيزاوي باشراف المؤلف

﴿خاتمة﴾

بقي شيء وهو أنه لو إحتيج لتلك المقبرة التي يباح فيها الدفن لتوسيع طريق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين ، هل يجوز أخذ شيء منها أو كلها إذا استغنى الناس عنها لوجود مقبرة غيرها ، لم أر من تعرض لبيان الحكم في ذلك والظاهر ، أنه لاشك في جواز ذلك إذا بليت الموتى وصارت ترابا أما في المباحة يعني التي هي من فناء البلدة فلما تقدم عن الزيلعي والعيني ، من أنه لو بلى الميت وصار ترابا جاز دفن غيره في قبره وزرعه والبناء عليه آهـ فإن المباحة هي محمل هذه العبارة على ماحررناه آنفا ، وأما الموقوفة للدفن فلما قدمناه في الفصل الثاني ، من أنه يجوز أخذ شيء من المسجد وإدخاله في الطريق ، يؤذن بجواز هذا بالأولى لأن المسجد أعظم حرمة من المقبرة التي اندثرت وفنيت موتاها ، نعم قد علم مما مر أن غير المسجد من رباط أو غيره إذا استغنى الناس عنه يعود لملك الواقف أو ورثته ، على قول محمد المفتي به إن علم وألا يصرف لاقرب مجانس له وعليه فتؤخذ بالقيمة كرها من الواقف أو ورثته ويوسع بها المسجد والطريق كما سيأتي التصريح بذلك عن المتون وإن لم يعلم الواقف وورثته فالظاهر أنه يشتري بالقيمة أرض أخرى لتكون مقبرة كما قالوا في الرباط أنه يصرف إلى رباط آخر فتأمل [وأما إذا لم تبل الموتى فمقتضى إطلاق قولهم لاينبش بعد إهالة التراب عليه مدة طويلة أو قصيرة إلا لعذر إلخ إنه لايجوز ذلك] وكذا مافي الخانية وغيرها ولو وجد طريقا في المقبرة وهو يظن أنه طريق أحدثوه لايمشي في ذلك وإن لم يقع ذلك في ضميره لابأس بأن يمشي فيه اهـ .

ومافي الدر المختار يكره المشي في طريق ظن أنه محدث حتى إذا كان لم يصل إلى قبره إلا بوطء قبر تركه آهـ فإن إطلاق هذا يفيد عدم الجواز [ويمكن أن يفرق ، بينما إذا أريد نبش الموتى أوعظامها لمحل آخر فلا يجوز ، لأن النبش وإخراج الميت بلا عذر حرام لأن فيه إنتهاك حرمته والعذر ماتقدم من كون الأرض مغصوبة إلخ وبينما

إذا سويت الأرض والقبور وآدخلت للطريق أو للمسجد فيجوز ، لأن هذا كله الكراهة التنزيهية فقد ذكر العلامة ابن عابدين في رد المختار أو في آخر الجنائز عن الإمام الطحاوي أنه حمل ماورد من نهي عن الجلوس على القبر على الجلوس لقضاء الحاجة وأنه لايكره الجلوس لغيره جمعا بين الآثار وأنه قال إن ذلك قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد آهـ .

ثم حقق أن الجلوس على القبر لقضآء الحاجة مكروه تحريما ولغيرها مكروه تنزيها فليراجع [فإذا جاز أخذ شيء من المسجد الذي يبقى مسجدا إلى قيام الساعة وإدخاله للطريق أفلا يجوز إرتكاب ماهو مكروه تنزيها من باب أولى ثم أولى ، بل يمكن أن يقال أيضا أن جميع ماتقدم من النصوص الدالة على عدم الجواز إنما هي عند عدم الضرورة وأما إذا مست الضرورة لتوسيع طريق ضاق على العامة أو مسجد ضاق على المصلين فيجوز ولو بنبش الميت ونقل عظامه إلى محل آخر ، كما جوزوا النبش لدفن آخر عند الضرورة ولحق آدمي أيضا ، ومن القواعد المقررة أن الضرورات تبيح المحظورات ، وقد ذكر في متن التنوير والدرر انه تؤخذ أرض ودار وحانوت بجنب مسجد ضاق على الناس بالقيمة كرها ومثله في جامع الفصولين والعمادية والأنقروية وغيرها في الفتح ولو ضاق المسجد وكسبه أرض ووقف عليه أو حانوت جاز أن تؤخذ وتدخل فيه آهـ] قال في الدر المختار بعد نقل مافي الفتح وتقييده بقوله وقف عليه يفيد أنها لو كانت وقفا على غيره لم يجز لكن جواز أخذ المملوكة كرها يفيد الجواز بالأولى لأن المسجد لله تعالى ، والوقف كذلك ولذلك ترك المصنف في شرحه هذا القيد وكذا في جامع الفصولين آهـ .

فانظر كيف جاز أخذ ملك الغير كرها بالقيمة لتوسيع المسجد مع أن حقوق العبد مبنية على المشاحة حتى جاز نبش القبر لأجلها ، كما إذا سقط مع الميت ماله قيمة درهم فإنهم قالوا ينبش لأجله فكيف لايجوز ذلك في المقبرة (ثم رأيت في شرح العلامة العيني على الهداية مانصه وعن عثمان رضي الله عنه أنه أمر بقبور كانت عند المسجد

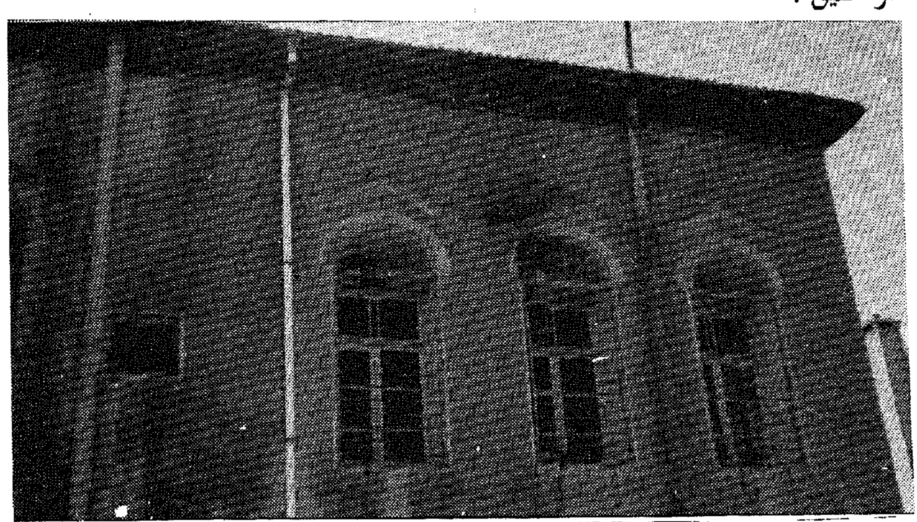
أن تحول إلى البقيع وقال توسعوا في مساجدكم) وقيل لابأس في مثله وعن محمد أنه اثم ومعصية وقال المازري ، ظاهر مذهبنا جواز نقل الميت من بلد إلى بلد آهـ .

ثم قال العيني بعد عبارة ولم ير أحمد بأسا أن يحول الميت من قبر إلى غيره قال قد نبش إمرأته وحول طلحة وخالف الجماعة في ذلك آهـ .

هذا ماظهر لذي القريحة ، القريحة والفكرة الجريحة مع قصور باعي وقلة إطلاعي فعلى العامل فيها أن يتمسك بحسن النية والتقوى عند حادثة الفتوى نسئله تعالى أن يسلك بنا صراطه المستقيم صراط الذين أنعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وأن يحفظنا من الزيغ والزلل ويمن علينا بحسن الخاتمة عند انتهاء الأجل والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد ذي الآيات الواضحات وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه آمين ......

{ طبعت الرسالة بنفقة عبدالقادر أفندي الحسيني الكيلاني ـ بمطبعة حماة ١٣٢٨ هـ ـ ١٩١٠ م }.

انتهت الرسالة وقد تم تدوينها حسبما وردت بنصها الحرفي ـ دون تغيير أو تبديل أو تحقيق .



قسم من الطابق العلوي في الواجهة الشرقية – بعدسة عبد الجليل الجيزاوي – بإشراف المؤلف

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

انحلال البراءة الشريفة السلطانية بالوفاة

والإنتقال إلى الوريث ــ الولد ــ

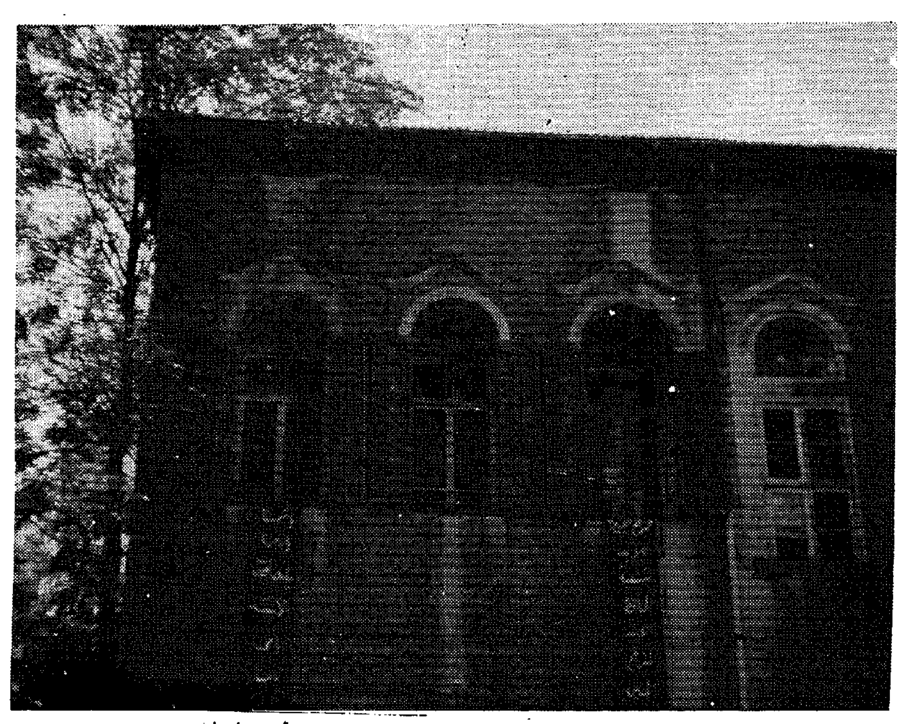
أو حسب الحال ــ أو السلطة

نص الوثيقة ــ إمام جامع خالد بن الوليد

بناء على الاستدعاء المؤرخ في ٥ كانون الثاني ٣١٧ المقدم لقمائمقامية حمص من أفندي خالد بن رحمون من محلة الخالدية المتضمن أن والده عبد الرحيم توفي عنه وهو متصرف والده بإمامة جامع سيدنا خالد بن الوليد رضي الله تعالى بموجب براءة شريفة ، فبرضائه واختياره ــ قصر يده عنها وأقر عنها لفضيلة الحاج عبداللطيف أفندي الأتاسي وسلمه البراءة السلطانية ، يسترحم إعطاءه اعلام شرعي والمضبطة حيث ما بقي له بها حق ليصير اخراج براءة شريفة باسم المومى إليه وعليه معاملة خبرة أصولية، وقرار مؤرخ /١٢ منه تحت نمرو ١٧٧ لمجلس الإدارة ، إن المستدعى المذكور أبان به ترك وقصر يده عن وظيفة الإمامة المتروكة عن والده أفندي المومى إليه لعدم وجود وقت معه لإيفائها ــ وتركها لفضيلة عبداللطيف أفندي المومى إليه وقد جرى بالمجلس المومى إليه بحضور وكيل الأوقاف قاعدة الإمتحان فوجده أهلا لإيفاء وظيفة الإمامية، فقد إقتضى إعطاء الإعلام الشرعي وعليه حضر لمجلس الشرع الشريف خالد بن عبدالرحيم المذكور وأقر وهو بحالة شرعية تامة ، أن والده توفي منذ شهرين وليس له وارثا خلافه وأن وظيفة الإمامية لفضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي مفتي مدينة حمص بن محمد أفندي بن عبد الستار أفندي الأتاسي زادة ، وسلم المفروغ له براءة الإمامية المذكورة حيث لم تكن له وقتا لإيفائها والقيام بها في هذه الوظيفة ، وباشرها وطلب إعطائه إعلاما شرعيا بصدور البراءة السلطانية للمومى إليه المفروغ له /١٣ كانون الثاني ٣١٧ هـ .

قبلت ذلك وباشرت	جرى ذلك بحضور	جرى ذلك بحضور	كاتب محكمة
عبداللطيف الأتاسي	خالد جواد رحمون	أحمد حسن دالاتي	محمود

مؤرخ في ٨ شوال ٣١٩هـ ١٩٠١م المصادف ١ كانون ثاني ٣١٧ وذلك على الاستدعاء المذكور إلى المحكمة ــ والأوقاف .



دار خالد الأتاسي - بعدسة عبد الجليل الجيزاوي - بإشراف المؤلف

إفتاء

(فضيلة الحاج عبد اللطيف أفندي الأتاسي بالمهايئة)

وبالإستفتاء عن هذه الحادثة من فضيلة مفتي أفندي حمص الحاج عبد اللطيف أفندي أتاسي من جهة المهايأة ــ ورد الجواب / الحمد لله تعالى ــ إذا طلب المهايأة أحد أصحاب الأشياء والمشتركة المتعددة وامتنع الآخر فإن كانت الأعيان مشتركة متفقة المنفعة فالمهايأة جبرية ، وإن كانت مختلفة المنفعة ، فلا جبر ، مثلا .

داران مشتركتان وطلب أحد الشريكين المهايأة على أن يسكن أحدهما والآخر للآخر وامتنع شريكه فالمهايأة جبرية ، ولما أن طلب أحدهما المهايأة على سكن الدار والآخر إيجار الحمام أو على سكن أحدهما في الدار وزراعة الآخر بالأراضي ، فالمهايأة بالتراضي ــ إن تكن جاهزة إلا أنه إذا امتنع الآخر لا يجبر عليها كما في المادة ١١٨٠ من مجلة الأحكام العدلية ، بناء عليه في هذه الحادثة حيث كان دليل المدعي طالبا المهايئة فيجبرهم القاضي عليها أو إدعاء زوجة المورث بأن لها بزمة زوجها المورث ألفي قرش وإنه ملكها وكان أيضا بضاعة ــ فتكلف لإثبات ذلك والله أعلم .

١٣ جمادى الثانية ١٣٣١هـ ــ ١٩١٢م .

توقيع القاضي

الفصل الخامس

نموذجات متنوعة . . .

- وثائقية
- اقتصادية
- تجارية



أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

سك النقود ـ واستعمالها ـ في حمص ـ

عرفت حمص النقود العربية والأجنبية عبر العصور والمتحف العربي والأوروبي مليء باللقى النقدية النحاسية ،الفضية ، الذهبية ـ وأخيراً الورقية . في نهاية الدولة العثمانية وفي فترة دراستنا بالنموذج .المتوضع كوسيلة إيضاح.

وهانحن أولاء نذكر بأن كل إنسان حضاري أو قائم بالعمران الإقتصادي والتجاري والصناعي وكلها تؤدي إلى سكة العمل الإقتصادي ـ للتداول بين الناس فقد سكت النقود في هذه المدنية في فترة المسيحية ـ وعلى رأسهم الملك هرقل ثم بعدها إبان التحرير الإسلامي وسك نقود في حمص بمجموعات مختلفة ـ على الوجه ـ وعلى الخلف وكتابات (لاإله إلاالله ـ.) (محمد رسول الله) صورة حيوانات أو غصن نخيل ـ زيتون ـ وتدل الإكتشافات الأثرية على ذلك . في فترة الفاتح خالد بن الوليد ـ وفي زمن الأمويين ـ وذلك مابين ـ٥ ـ ١٦ هـ . وهو أول نموذج نقدي في مدينة حمص , وهذا السك النقدي واضح . وتم تدوينه من الأثريين والباحثين بهذا الموضوع ـ واستعملت النقود الذهبية الأخرى ـ كاليونانية ـ وغيرها ـ ثم اعتمدت العملة الذهبية الفرنسية والإنكليزية والعثمانية ـ والنقود الأخرى ـ وكل واحدة تدل على الفترة الشرائية للسلعة :وتشير الوثائق في دفاتر / القسام / الشرعية لدى المحاكم الشرعية واقتسام الأثاث المنزلي ـ المنقول وغير المنقول ـ إلى وجود مثل هذه العملات ـ

وإضافة إلى ذلك فقد استعملت الحليُّ والمجوهرات للزينة والبهرجة من جهة وإخراجها في فترة الفرح ـ كالأعراس ـ وقد ذكرناها في الجزء الأول ـ من كتابنا حمص دراسة وثائقية .

وهانحن نذكر نموذجات متعددة لمعرفة ـ كيفية الإعتمادات النقدية والعملة الرائجة آنذاك ـ والمفهوم الحياتي للشرائح الحمصية ـ والفلاحية ـ وكافة فئات المجتمع على اختلاف شرائحه المادية والمعنوية ـ وهنا ـ يستوقفني عن المضمون العام

والخاص ــ والشريحة الصحية كالأطباء والصيادلة ــ والمشافي ــ(الخستخانة) أو البيمرستان ......

وعرفت حمص ــ البيمارستان ــ والأطباء في الحقبة الأولى من ازدهارها الحضاري من المملكة الأيوبية ــ إلى قائمقامية ــ إلى تقهقر حضاري ــ ورغم كل هذه الصعوبات فقد تجاوزتها .

و تشير الوثائق إلى إستعمال العطارين ــ والتداوي بالأعشاب ــ والكي ــ فقد ذكرت في حقبة دراستنا ــ من ١٨٤٠ ــ ١٩١٨ م . إلى وجود بعض الأطباء ــ والصيادلة ــ وإن كان محدوداً وبكلمة عابرة إلى وجود ــ الطبيب عيسى الحامض الخوري ــ والدكتور كامل لوقا ــ الأفرنجي/ حسبما تشير الوثائق الشرعية والدكتور محمد الحسامي والصيدلي الفرمشاني خالد الحكيم ــ ومحله في سوق المعصرة ــ والذي كان يتعامل أيضاً مع البدو في علاقاته العامة ــ وتشير الوثائق أيضاً إلى وجود أطباء أجانب للعسكريين في فترة متأخرة ــ وأحياناً للتداوي الشعبي ــ فقد ظهر صيادلة ــ لتعاطي المهنة ــ وهو أول صيدلي ــ درس في الأستانة هو (رشيد مصطفى الفيصل) ــ ويليه الصيدلي كربيب الأرمني ــ والصيدلي سليمان المعصراني وعبد الحسيب رسلان وأطباء كثيرين في فترة الحرب ما بين ١٩١٤ ــ وما بعده ــ، وأصبحوا مخضرمين بالعهدين التركي والفيصلي والفرنسي وسنفصل ذلك إن شاء الله في كل قسم على حده ــ كل أسرة من الأسر على نطاق (المحافظة) من حيث الإختصاص ــ والجذر السكاني والإعلامي على ضوء الوثائق الناطقة بالحقائق البريئة والمبسطة بكل حرف من حروفها الهجائية ــ في الواقع الحياتي بدون كلفة ــ وإن كانت اللغة بحد ذاتها ــ ركيكة وألفاظها غير متجانسة أحياناً أخرى ــ فهي إن دلت على شيء فإنما تدل على المفهوم الإجتماعي والإقتصادي والحياتي للإنسان العثماني التركي ــ ... الذي هو أصلاً عربي أصيل ... رغم كل المحن والصعوبات والتيارات

المختلفة أحيانا أخرى ـــ فجمعته المحبة وعاد إلى أصالته الحقيقية ليرفع رأسه بين الأمـم المتحضرة المميزة ....

أنواع النقود :

العملة	الحلى الذهبية
ريال مجيدي	قراني ذهب
زهراوي	سنوبره
غرش تركي/رايج البندر	جدايل فضه
ذهب مانوت	تشش الجدايل
ليرة عثمانية	ناطور ذهب
نصف ممدوحي	
ريال أبو طوبه	حلقة جنـــزرليه
نصف زهراوي	حلقة ذهب
بارة	حلقة صبيانية
بشلك و مصرية	كردان
مصاري غزاوي	جوز حلق
دراهم أسدية	مصنف ذهب
ليرة إنكليزية ذهب	أساور ذهب عريضة حبة القمح
ليرة فرنسية ذهب	جدايل ذهب محملات جهادي
قرش صاغ	أساور فضة محلابات(محملات غوازي)
درهم ممدوحي	الماس
درهم اسلامبولي	لولو
ريال مجيدي أبيض	أحجار كريمة متنوعة
حمرة	
لحاسة .	

في عام ١٣٣٤ هـ ـ ١٨ غازي ذهب = ٤٤٠ قرش .

٤٠ ليرة عثمانية = ٤٣٢٠ قرش .

١٠ جهادي عدد ١٠ قيمتها ١٠٠ قرش .

غوازي عدد ٣٠ سعر ٦٠ قرش .

كل ١٢ غازي = ٢٣ غرش سنة ١٣٣٠ هـ .

٥ ريالات مجيدي =١٢٦ غرش .

٥ريالات مجيدي =١١٥ غرشا .

٥ ليرة انكليزية = ٦٨٠ غرش .

المخمس = ٥ ليرة = ٧٤٤ غرش .

حساب المجيدي = عشرين قرش .

الليرة العثمانية ١٨٠ غرش = في عام ١٣٢٠ هـ

وثيقة ٣٠ ذي القعدة

وفي عام ١٣٣٠ الليرة الفرنسية قيمتها ٢ مجيدي قيمته ١٥٤ غرش

رايج البندر

٢٩ ربيع الأول ١٣١٨ هـ /٩ رطل زيت حلو قيمتها ٩٠ قرشا .

أي قيمة الكيلو غرام الواحدة ٥ قروش

وردت هذه العملة في الوثائق مابين ١٨٤٠ ـ ١٩١٨ م .

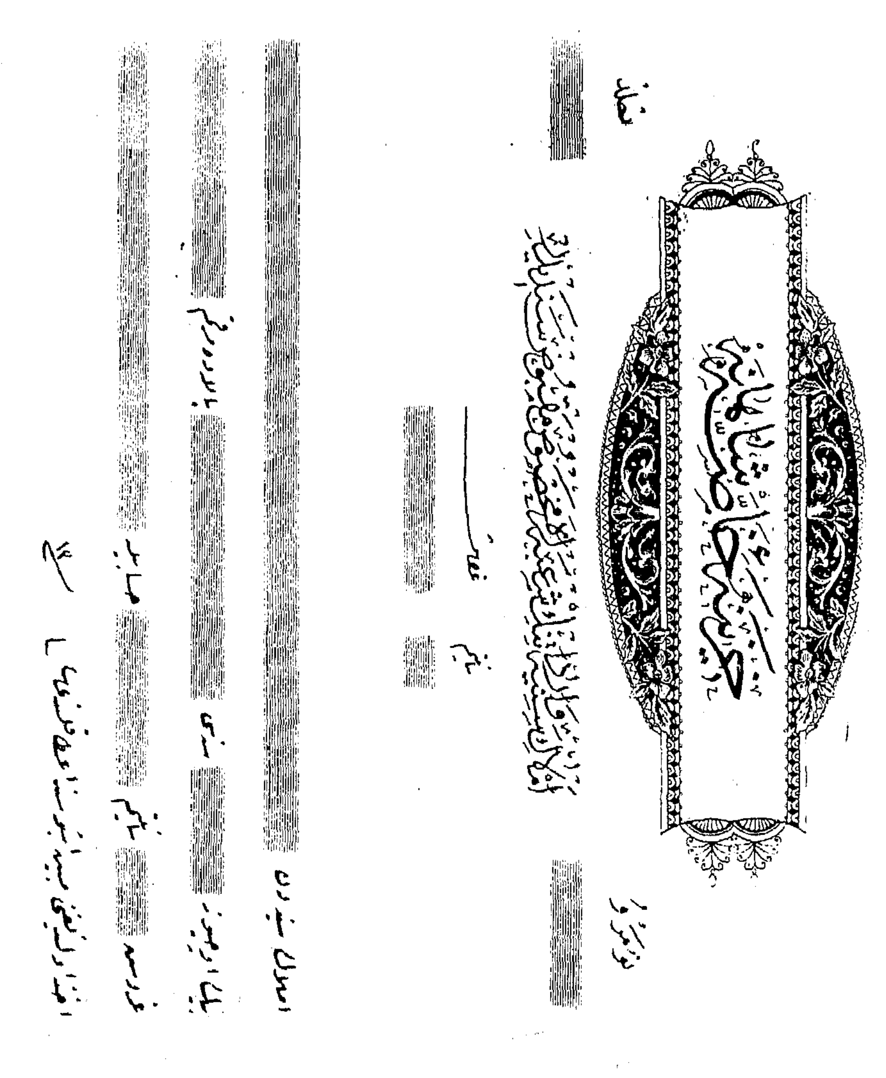
حيث لاحظنا هبوط العملة إبان فترة الحرب ١٩١٤ ـ ١٩١٨ م ، واستعمال العملة الورقية بالتعامل ـ وفي الضرائب .

بحيث ترتفع أسعار بقية السلع تبعا للعوامل الإقتصادية والسياسية .

وقد ذكرنا في الجزء الأول عن نوعية الألبسة ـ وجهاز العروس ـ والمؤخر والمؤجل ـ والصداق ـ ونوعية الأثاث المنزلي .

نموذج عن عملة نقدية ورقية تتعلق بالتسديد إلى خزينة الدولة ،واستعمالها .....

١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣هـ - ١٩١٢ - ١٩١٣ - ١٩١٤م .



نموذج (إيصال مالي للخزينة العثمانية الشاهانية)

الصيدلاني رشيد مصطفى الفيصل



ولد رشيد عام ١٨٨١ تلقى علومه في حمص ثم حصل على شهادة الصيدلة من الآستانة كان أول صيدلي حصل على شهادة الصيدلة في حمص ، ثم أرسلته الدولة العثمانية كطبيب ورئيس للمستوصف - في سعسع خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) .وبعدها عاد إلى حمص ومارس مهنة الصيدلة وأسهم في تركيب الدواء . ومساعدة الأهلين في عمله -- توفي عام ١٩٤٥ .

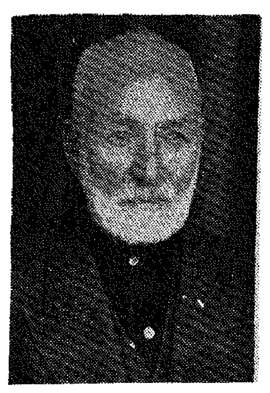
التداوي بالأعشاب

التاجر ــ المرحوم محمد السيد سليمان

ولد محمد السيد سليمان سنة ١٨٦٣م ودرس على أيدي علمائـــه في جـــامع دحيا الكلبي وتعلم التفسير وأحكـــام البيع والشراء . وتعاطى مهنة التجـــارة مع الفلاحين والبدو ، فتعلم مع البـــدو الرحل التـــداوي بالعشـــب فـــأصبح يستعمله في متجره للتداوي والشـــفاء بعد معرفته التامة بالمقـــادير المناســـبة للتصنيع والتجميع مع التبخير وعندمـــا يستعمله أي إنسان فإنه يشفي واشـــتهر بهذا العمل واستفاد منها وأفاد الغير ــ وكان لا يتناول أي مبلغ مـــن الفقير والمحتاج بل يقدمه مجاناً ، وعمر بيتـــاً أمـــام الساقية بالقرب من دار عبد الحميد الدروبي إلى الغرب وكـــانت مدرســـة التجـــهيز في الأربعينيات من هذا القرن ــ حالياً ــ مركز الفنون ــ صبحي شعيب .



التاجر الفقيه ــ عادل السيد سليمان :



ولد عادل السيد سليمان ســـنة ١٨٩٠ ، وتفقـــه بـــالعلوم الشرعية أمثال الشيخ محمد المحمود الأتاسي ــ ودخل مدرســـة الاتحاد الوطني ــ وأصبح المرجع والمـــلاذ في أحكـــام البيـــع والشراء الشرعيين وابرام العقود التجاريـــة وعـــلم المـــيراث فاستفاد ، وأفاد بعمله هذا فكان خير ملاذ للجميع وتوفي عـــام ١٩٧٣م .

ولما كانت الحياة الإقتصادية مرتبطة إرتباطاً مباشراً بالحياة السياسية للدولـــة ، وإن الإقتصاد عصب الحياة ومعينها ، ولما كان من السائد آنذاك عن فساد الحكم وتفشـي الرشوة وشراء الضمائر في أركان الدولة العثمانية ، وما كنت أرغب في تدويـــــن أو ذكر الحياة السياسية لأقدمها للقراء على أنها مسجلة بالتاريخ العثماني وفي الأحـــداث الخاصة والعامة ، وكل حادثة تمر وتذكر في كل مدينة أو قرية إلا و ذكرها المؤرخون كل حسب أسلوبه الخاص والتماله العاطفي و الطبقي أو الوظيفي أو الديـــني ، لـــذا ابتعدت عن ذكر الأحداث السياسية واكتفيت بـــالأحداث الإجتماعيـــة والطبقيـــة والفكرية وغيرها . وبينما أفتش وأنبش من الماضي ارتشفت فكرة ودرساً فقد وجدت الكثير من الإطراء والمديح للغير في الحياة الدينية ،في الحياة المحمدية ، للحياة المسـيحية ، التمجيد بالخالق الديان ، الطرق الصوفية ، الأحساب ، بعض الأوراق الشـــعرية ، أوراق الديون ، البيوع ، الوقف ، وغيرها من الأوراق .

وهنا عثرت على ورقتين من الحجم الكبير بين أوراق المربي الشيخ والتاجر محمـــد الحافظ معاذ ، مدونة بتارخ يوم الإثنين /٦محرم /١٣١٢هـــ /٢٧حزيران /١٣١٤ رومـــي أو مالي وحتى ١٣١٦ = ١٣١٨ .. مالي وقد أصبح الفرق بين التقويم الهجري و المـــالي سنتين التي اعتمدتها الدولة العثمانية في علاقاتها مع الدول ومع الأفراد لذلـــك نجـــد كثيراً من الأخطاء في التدوين بين الهجري والمالي من المدونات القضائية والتسجيلية ـــ اللهم إلا عند ذكر كلمة هجري أو ميلادي أو رومي لذلك اقتضى التنويه . ومـــــن حيث أن هاتين الورقتين تترجم على قسم مهم من الحياة السياسية و اليومية وتصـــور الحياة وكأنك تعيش فيها ومع تنقل الحكام ومشاكلهم وأعمالهم فـــإنني ســـأذكرها حسبما وردت لعلاقتهاالوثائقية التاريخية . وعلاقتها الاقتصادية ... ١٨٩٤م .

الشيخ محمد حافظ المعاذ ــ الجامع بين التربية والتجارة

ولد محمد حافظ بن الشيخ محي الدين المعاذ في حمــص ١٨٣٧م . ودرس الفقـه وحفظ القرآن الكريم ــ وضبط قراءته وتتلمذ على أيدي والده العالم الشـيخ محـي الدين الذي كان يدير مكتب جامع الزاوية بحي باب هود .

وتخرج من هذه المدرسة أعلام في التفسير والشريعة والخطابة والشعر ، ومما يعتز بـه الإنسان أن يجمع بين العلم والعمل التجاري وإدارة المكتب في آن واحد ، والمثـابرة بالإصلاح والعمل الفكري والاسهام في العمران الاقتصادي والتنقل بين مدينة وأخرى وأصبح له شأن كبير في العمل التجاري ممـا دفعه إلى افتتاح متجر في سوق العطارين ، قرب مقهى الزرابلة حاليا ــ مسجد صغير تؤدى الشعائر الدينيـة منـذ ١٩٩٣م فاعتمد بعمله على الاستيراد للمواد الغذائية والمواد الزجاجية " القيشـاني " وكـان يستورد هذه السلع من بيروت وصيدا وعكار ويبدو أنه كان يهتم بالأمور السياسـية والإقتصادية ، فقد دون مذكرات بريئة بخط يده ، حيث عثرت على ورقتـين مـن الحجم الكبير من هذه الأحداث نستدل على دقة التوقيـت وتنقـلات المسـؤولين وأعلامهم والموظفين والتحدث معهم ونقد الكثير من هذه اليوميات .

ولما كان العمل التجاري يحتاج إلى مسك دفاتر للتسجيل بالبيع والشراء والديون ، وسعر المواد ، فقد اطلعت على قسم كبير من هذه الدفاتر وارتشـفت مـا يلـزم ، وذكرت بعض الأحداث المهمة .

أنجب الشيخ عبد الكريم والشيخ محمد علي المعاذ ، وسنتحدث عنـهم جميعـا في كتاب التعليم والنهضة الفكرية في حمص .

انتقل إلى رحمة ربه عام ١٣١٨هـ ، ١٨٩٩م .

نص الوثيقة

يوم الإثنين الواقع في (٦محرم /٣١٢ و٢٧ حزيران ٣١٤/ ١٨٩٤م حضر تلغراف إلى قائممقام محمود بك بتعينه بصيدا ــ إحسان بك الحمصي ــ إنشاء الله تعالى يكون هذا التوجيه فيه لجهة معلم الناس الخير ، وبذلك اليوم السعيد شرف لحمص الساعة الثانية كاتب منها سعادة كامل بك بستنجي ــ كاتب المابين ــ الهمايوني)لجهة الخصوصية عن طريق طرابلس ومكس بحمص ثمانية أيام وتوجه لتدمر وفي /٦تموز الموافق /١محرم /٣١٢هــ /١٨٩٤م حضر تلغراف رسمي بتعيين محمود بك بصيدا وإحسان بك بحمص وأن يتوجه محمود بك لصيدا يوم الأحد (١٠/تموز) وحضر عبد الحميد أفندي الدروبي من الشام يوم الجمعة الواقع (١٠/تموز /٣١٠) الموافق (٢٤/ محرم /٣١٢) مالي ، وحضر إحسان بك (١٢/أغسطس /٣١٠) الموافق (٣١٠ / صفر /٣١٢) ، ١٨٩٢م لحمص ، انتقل وتوجه فايق بك قائممقام الرديف لحماه هو والعائلة يوم الخميس /٢٢/إيلول/٣١٠هــ الموافق أواخر /٣١٢ ــ ١٨٩٢م.

حضر تلغرافين بتسجيل رسمي أحدهم من لقيب أشراف أزمير جندلي زادة بالرومي ٤/حزيران /٣١٢ بعزل إحسان بك من حمص والثاني من عبد الحميد الدروبي لولده محي الدين أيضاً يفيد انفصال إحسان بك عن حمص وخلفه حاج داوود بك قائممقام عينتاب .

/١٩/ حزيران / ٣١١ الموافق / ٨ /محرم /٣١٣ توجه إحسان بك من حمص لعينتاب . وحضر قائممقام جاويش البيك الجركس لحمص /٢٤ حزيران /٣١١ وحضر سعد الأفتي لعبد اللطيف أفندي الأتاسي بذلك التاريخ /٢٩ حزيران /٣١١ الموافق /٨ محرم .

توجه طابور الرديف من حمص لبعلبك يوم السبت .

٢٥ /تشرين الثاني /٣١١ وحضر من تلك الفترة ــ ٢٥ شباط /٣١١ بتبديل طلعت أفندي بكباشي رديف حمص وحضر خلفه الياس أفندي بكباشي القدسي /٢٠ مارس /٣١٢ / الموافق شوال /٣١٣ .

توجه رديف حمص وحماه ومعه إنابه يوم الجمعة /١٤ حزيران /٣١٤ و/١٥ محرم /٣١٤عن طريق الشام لأجل حركة جبل الدروز قضاهم الله ووفقهم وهلك أعدائهم آمين وكان توجه طابور حمص الساعة /١٢ صباحا الجمعة وطابور حماة الساعة ١٨ مساء يوم الجمعة المذكور ، ومع الطابورين القائممقام فايق بك أعادهم الله جميعا بالسلامة /١٥ /حزيران /٣١٢ الموافق ١٥ /محرم /٣١٤ العزل عثمان باشا والي سورية و/٨ حزيران حضر وكيل عنه نصوحي بك والي بيروت يوم الاثنين ونفي يوم الإثنين ونفي شبلي الأطرش ورفاقه عدد ١٢ .

١١ /حزيران /٣١٢ لبيروت ومنها نزلوا كيليكيا جعبور والأغلال لمحل تعينهم لاردهم الله وذلك قبل حضور الوكيل نصوحي بك بأربعة أيام .

يوم الخميس /٤ تموز /٣١٢ حضر من قبل القائممقام جاويش بك أسعد وعيسى الدروز وبتعين قائممقام خلافه لحمص قائممقام عنتاب بعد حسن بك أرناؤوط ابن كاظم باشا الشاعر الشهير . وحضر لحمص /٦ أغسطس الموافق رجب /٣١٤ ورومي /٣١٢ حضر طابور الرديف حمص وحماة .

٢١ /كانون أول يوم السبت /٣١٤ الموافق /٢٨ رجب /٣١٤ ، ١٨٩٦م .

وحضر فايق بك نهار الأحد ٢٢/كانون /٣١٢ توجه لحماه يوم الإثنين /٢٣ كانون /٣١٢ رافقته السلامة وجلس محاسبي حماه / ٢٤ / مايس /٣١٣ للتحقيق على قائممقام حمص حسن بك نظرا لتشكي الأهالي عليه بسبب كثرة الرشوة ونزل بدار عبد الحميد أفندي الدروبي وتوجه إلى حماه بعد التحقيق ولاندري مايحدث بعد ذلك .

توفي لرحمته تعالى ابن فايق كنعان بك يوم الخميس بحماه ١٨/محرم/١٨٩٧،٣١٥

الموافق /٥/ حزيران /٣١٤ . ألهم الله والده ووالدته الصبر الجميل وشبه عمره وقتذاك أربعة عشر سنة وكسور والعوض لله ولي الصالحين النادر من أمثالهم بالأدب /٣١٣. والزكاء ولاحول ولا قوة إلا بالله تعالى العظيم .

ـــ نهار الثلاثاء الواقع ٢٤ حزيران ٣١٣

تسلم القائممقام حسن بك وحضر في ذلك النهار نفسه وكيلاً عنه من طرف الولاية علي باشا ابن الأمير عبد القادر الحسني الشهير ونزل ضيفاً لعند دار عبد الحميد أفندي الدروبي .

وثاني يوم صار الفطور عند مصطفى الحسيني أفندي وصالح وكيل القائممقام والي الشام هو وعياله لأجل المحاكمة سهل الله أموره .

يوم الأربعاء /٢٢ تموز /توجه الأمير علي باشا الساعة ثمانية نهاراً للولاية حسب الوالي ناظم باشا ويوم الخميس ليلاً بعد المغرب يعني /٢٣ تموز حضر تلغراف من الوالي بتعيين أحمد فائقي أفندي وكيلاً عن الأمير علي باشا .

في /٢٤ تموز /٣١٣يوم الثلاثاء مساء حضر فايق بك أميرلاي القدس مع عائلته من حماه وتوجه يوم الخميس /٣١ تموز عن طريق طرابلس لمأموريته للقدس الشريف

وفي يوم الثلاثاء الواقع /١٢ أغسطس /٣١٣ حضر أمين أفندي الترزي مأذوناً للولاية .

في ٥/ كانون الأول /٣١٤ الموافق /١٤ شعبان ،صار وكيل القاضي سليمان أفندي بأمر الوالي . ثم حضر وكيل قائممقام /٤ مارس نهار السبت عبد الغني بك قباني ونزل عند أبو السعود اليافي ضيفاً :حضر بكباشي رديف حمص وحضر أفندي عمر بك الدروبي زادة .

٣/ مارس / ٣١٤ ويوم الخميس / ٨ مارس /٣١٤ تماماً طلبت منه أوراق انتخاب البلدية لحماه : يوم الثلاثاء /١٢ مارس /٣١٤ .

تنصيب عبد الحميد الدروبي رئيس بلدية :

رفع البسطاط جميعها والمساطب /؛ مـــايس /٣١٤ ، ١٨٩٨م وهـــدم دكـــان بالساحة بإشرافه لآل الزهراوي وجامع القلعة (دكان تعود لجامع القلعة) والحمـــام دكان حافظ الخانكان ودكان تخص يوسف الخواجة ودكان محمد علي تجاه باب جامع الكبير الشرقي كل ذلك /١/مايس /٣١٤ .

وحضر قائممقام طرطوس وحضر قائمقام حمص يوم الأربعاء /٢٢ مايس الموافـــق ١٢ محرم ٣١٦ وهو أمين بك قائمقام طرطوس ونزل عند الصندوق أميني رشـــيد أفندي الشامي .

انفصل عبد الحميد الدروبي من رئاسة البلدية .

٢٤/ أغسطس / ٣١٧ الموافق ١٩ /رجب /٣١٧ كان حميد (عبـــد الحميـــد) الدروبي هدم سوق الحسبة ـــ هدم سوق الزرابلة يتبع جامع الكبير إلى جواره عبـــد الرحمن أفندي الجندي كل ذلك بمدة رئاسة الدروبي وأربع دكاكين من سوق الصـــوف من الرأس الشمالي .

ابتدأ المطر سنة الثلاثاء من سبعة عشر يوم الثلاثاء الموافـــق /٢١ إيلـــول /٣١٥ و/٨جمادي أول ٣١٧ ، ١٨٩٩م . وبعد خمس ساعات من الساعة /١٢ نهـــارا إلى الساعة ٤,٥ ليلا ثم صار مطرة معتبرة ٩ تشرين أول ليلا مقداره أربع ساعات .

حضر الوالي ناظم باشا لحمص /٩ تشرين أول الموافق /١٦ جمادي الآخـــر ســـنة ٣١٧ ، ١٨٩٩م.

يوم السبت الساعة /٦نهارا/ ونزل بدار الحكومة وسعيد أفندي الجنـــدلي ومـــأمور الصحية .

حضر عبد الرزاق أخو الشيخ أبو الهدى الصيادي الرفـــاعي /٣ حزيـــران /٣١٦ ، ١٨٩٨الموافق /١٧ صفر /٣١١ ، ونزل ضيفا كريما عند رشيد أفندي ودرويـــش بك أولاد نجيب أفندي الرفاعي وعبد الرزاق يومئذ حائزا على رتبة قاضي عســـكر

أناضولي السامية ومعه عياله وعيال أخيه المرحوم نوري بــك (انتــهت المذكــرات اليومية).

ورغبت بالتنويه في حادثة وقعت آنذاك بالتواتر وقــد سمعتــها في عــدة أمــاكن (واجتماع الخصمين) فمن هم العملاقين آنذاك ؟ أولهما الباشا مصطفــى الحسيني التركماني . وثانيهما الباشا عبد الحميد الدروبي . والقصة تتلخص بمايلي :

لما كان الأخ عبد الرزاق الصيــادي هو أخ لأبي الــهدى الصيــادي الذي كــان مستلماً زمام السلطة العثمانية آنذاك في أيام السلطان عبدالحميد الثاني وقد تزوج من آل الرفاعي حسبما ورد في الوثيقة وأنه من أصحاب الرتب العالية وأنه من المتعــارف عليه أن يقوم المسؤولون بزيارة ود إلى عبدالرزاق الصيادي صاحب رتبــة قــاضي عسكر أناضول, وقد ركب عبد الحميد باشا الدروبي عربته الخاصة وذهب إلى بــاب الدريب في منزل آل الرفاعي ، وعندما تقدم عبد الحميد الـــدروبي للســلام علــى عبدالرزاق الصيادي قدم الضيف أي عبدالرزاق الصيادي يــده لتقبيلــها حســب الأصول المتبعة والتعالي من إذلال الناس إلا أن عبد الحميد باشا الدروبي رفض تقبيــل يده وذهب توا بعربته وأصبح قريبا من حمام الباشا وإذا بعربة مصطفــى باشــا الحسيني التركماني قادمة فأوقف الحوذي وقال: مرحبا ياباشا .إلىأين تذهب ؟ قال لــه مصطفى إلى من كنت عنده . وعندها نزل عبد الحميد باشا الدروبي من عربته وعندما رأىنزوله عندئذٍ نزل من العربة .مصطفى باشا الحسيني وصافح عبد الحميد وقــال سنشرب فنجان قهوة لدى حافظ أفندي الجندي في مضافته ونظر مصطفى إلى وجــه عبدالحميد وأسارير وجهه العبوس المكفهر وأنه لابد بوجود مشكله حدثــت وهــو الذكي صاحب الفراسة ولكنه لم يحدثه عن أي شيء حدث . وقد إســتغرب حــافظ الجندي ومن كان معه آنذاك عن كيفية وصول الخصمين اللدودين إليــه . وشــربا القهوة في مضافته . (وطبعاً عرفاالقضية ومشكلتهما, فأثنيا عليهما ــ ولاتزال هــذه

القصة تتواتر في الوقت الحاضر لدى الكثير من أفراد الحمصيين ... وقد ذكرهما للتنويه . (بالشهامة) والتقدير ...

بعد ما تم ذكر كل منهما في ومضات متفرقة لابد من التعريف عن كل منهما باختصار ، ونبل كل واحد منهارتبة الباشوية ــ في العهد العثماني ، علما بأن المرحوم مظهر باشا رسلان قد حصل على رتبة الباشوية من جرش عمان في الأردن في العهد الفرنسي وسنتحدث عنه إنشاء الله في العهد الفرنسي .

فمن هو مصطفى بن حسين بن ابراهيم التركماني الحسيني ــ الباشا

ولد في حمص عام ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧م . وتعلم أصول اللغة العربية والتركية على والده الذي كان شيخ مكتب ثم التسب إلى الدولة وتدرج في وظائفها فاستلم رئاسة ديوان المتصرفية أيام المتصرف (الحافظ) (هولو باشا العابد) .ثم أصبح رئيساً لأملاك الدولة .

وتملك أملاكاً وأراضي كثيرة وأشاد جامعاً أطلق عليه جامع مصطفى باشا ، وقد ذكرته في الجزء الثاني من أسر حمص وأماكن العبادة (بين ص٨١ ــ ٨٦) .

ونال رتبة الباشوية عام ١٣١١هـ ١٨٩٣م .

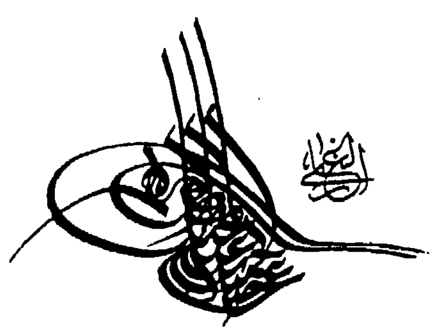
وتوفي في ٢٢ شعبان عام ١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م . ودفن في الجامع المعروف باسمه.

ومن هو عبدالحميد الدروبي :

ولد عبدالحميد بن الحاج سليم الدروبي ١٢٦٥هـ ١٨٤٨م .بعد أن تلقى تعليمه على أيدي علماء حمص . تسلم عدة مناصب رفيعة في حمص ، واستلم رئاسة البلدية عدة مرات / وقائممقامية ، وعين عدة مرات في مجلس الإدارة واستلم رئاسة غرفة تجارة حمص . امتاز ببعد النظر ورجاحة الرأي وكان له حظوة تامة لدى رجال الدولة العثمانية ، نال رتبة الباشوية عام ١٣١٩هـ ١٩٠١م . وكان محط أنظار رجال الدولة .وتوفي عام ١٩١٧م ، ودفن في مقبرة باب تدمر .



الباشا عبد الحميد بن سليم الدروبي بلباسه التقليدي



منح رتبة لقب باشا إلى دروبي زاده عبد الحميد لاستحقاقه الخط الهمـــايوني الشاهاني عالي الشأن ٢٩ جمادى الأولى ١٣١٩هـــ ، ١٩٠١م

لقد قدمنا لمحة عابرة في الجزء الأول ـــ حمص ـــ دراسة وثائقية ـــ برفقة المـــؤرخ الصديق الأستاذ محمود عمر السباعي (من ص١ ـــ ١٣) . وذلك عـــن المراحـــل التاريخية لحمص .

وهالحن أولاء رغبنا بإعطاء لمحة عابرة أيضاً بدون حاجـــة إلى التكـــرار أو التقيـــد بالفترات الزمنية . ولكني سأقدم معطيات جديدة وثائقية ، أو بالأحرى ، نموذجـــات مختارة عن العمران الإقتصادي وعلاقته الوثائقية بالتـــاريخ . ســـجلات المحـــاكم ـــ الوقفيات ـــ عقود البيوع ـــ المنازعات القضائية وغيرها و المتعلقة :

١ ـــ بالأرض .

٢ ـــ بالتجارة .

٣ ـــ علاقة المجتمع والفئات الطبقية داخلياً وخارجياً .

٤ ـــ العلاقة مع الحكام ـــ والإفتاء ـــ والقضاة ـــ والموظفين .

٥ ـــ الدعاوي .

٦ ـــ المفهوم العام للحياةالإقتصادية .

والتملك ـــ والعلاقة المباشرة مع المالك ـــ والفلاح ـــ والأجير ـــ والمعمـــاري ـــ والمستهلك ـــ والمنتج ـــ والزواج ـــ والحيوانات . وغيرها من المفاهيم السائدة .

مختصراً كله على نموذجات ضمن فصل واحد ـــ علماً ـــ بأن قرية المشرفة العـــائدة ملكيتها إلى آل ثابت في بيروت ـــ وعدد أسماء المناطق في المشرفة تحتاج إلى أكثر مـــن خمسين صفحة ، هذا ناهيك ، عن البحث عن كل منطقة من مناطق الزراعة البعليـــة والمروية في محافظة حمص وانتقال الملكية ولتكون نموذجاً أكادمياً وثائقياً معـــبراً عـــن الموضوع العام والشكل معاً .

كل ذلك على ضوء المعطيات المذكورةفي نص الكتاب ، وموجـــودة في الفصـــول السابقة ـــ التعامل والإستثمار ـــ وهنا لابد من أن أبين كيفية ومدى علاقة الدولـــة فيـــه .

وحتى في العهد العثماني . وأوجدت أيضا على الخانات لبيع الحيوانات كضريبة للبيع.
ويطلق عليه /الباج / بحيث تتعادل عن كل مبيع ودابة في مركز الخان المخصص /
والملتزم بدفع المبلغ المترتب عليه ...

وهكذا فقد سارت حمص بعملها واقتصادها وقامت الشراكة بين الأفراد والتعامل
مع طرابلس وبيروت في العمل التجاري واستعمال السندات .

فقد وجد معمل (كازوز) شركة (أتاسي ومراد) .

ويملك الثلثين رفيق أفندي الحسن الأتاسي . والثلث الآخر إلى عبد القادر مراد من
أهالي غزة وكان ذلك في الدعوى بتاريخ ٢٢ حزيران ١٣٣٢ هـ ١٩١٣م .

وعرفت حمص العمل بصناعة (الجزامي) الأحذية ودون ذلك فب الدعوى المؤلفة
من محمد نجيب ابن الشيخ يوسف خليل مندو على محمد الجندلي الرفاعي وذلك بعد
وفاته (علىالورثة) . بسبب طلب مبلغ من المال من ثمن الجزامي ـ وكان التعامل
أحيانا بالليرة العثمانية وتتحول إلى القرش ، وكان سعر الليرة العثمانية هو ١٢٤
قرش . فترة إبان الدعوى في ستة ربيع ١٣٣٤ هـ . ١٩١٤ـ١٩١٥م .

وهكذا فإن عملية البيع والشراء والتجارة الداخلية والخارجية ولم تتوقف ، وكان
للعمل التجاري مركز مرموق . حتى أن رئيس الفرقة التجارية يطلق عليه /رئيس/
/الأوضة/ التجارية ويتمتع بمركز محترم ويشار إليه بالبنان وشأنه كبير في المجتمع وقد
وجدت توقيعاً مؤرخاً في ١٠ جمادي الثاني عام ١٣١٠هـ ١٨٩٢م .

إلى رئيس الأوضة حوري الجندلي الرفاعي زاده بن حسن . المتعلق بالموافقة على
الحسب والنسب إلى آل زين العابدين في حمص .

مع الخاتم الرسمي لرئيس الغوفة .

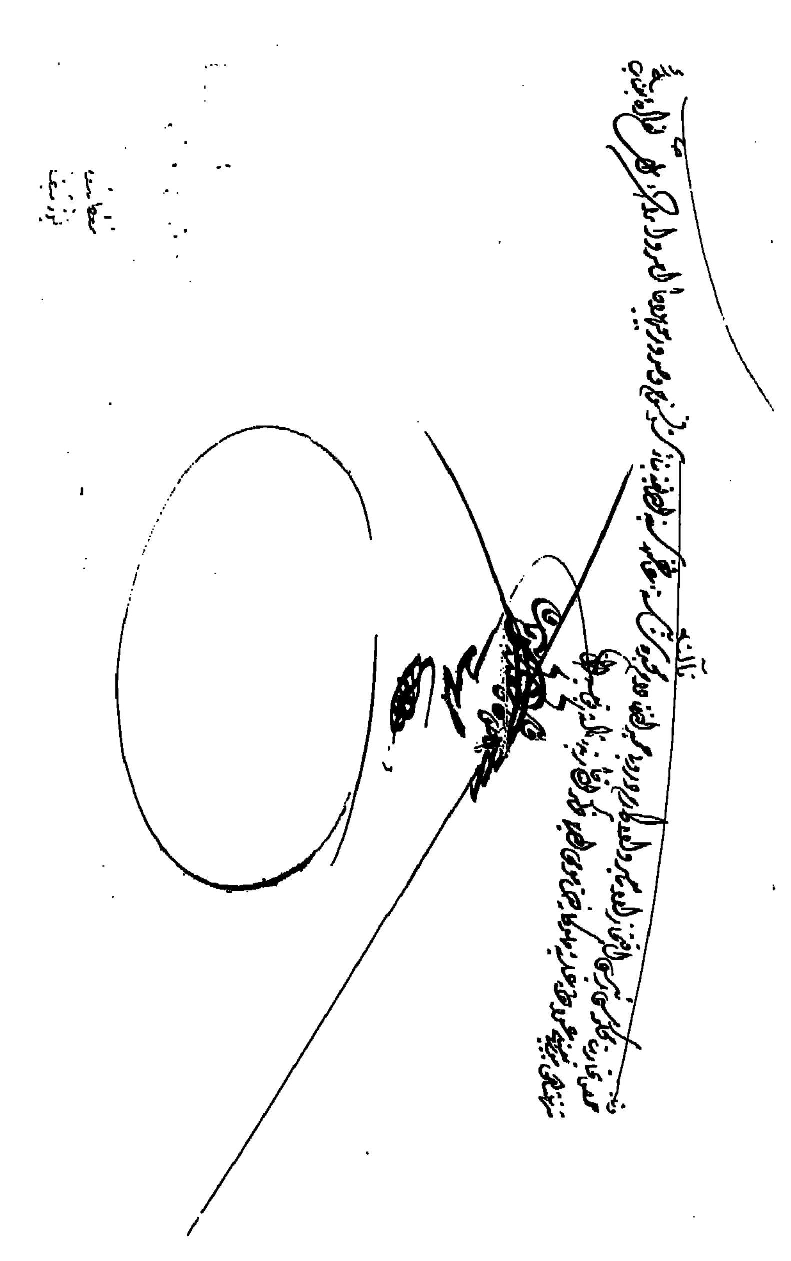
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد

فقد تشرفت بمطالعة هذا النسب الشريف فوجدته ثابت

مشاهدة وتوقيع رئيس أوضة (غرفة تجارة حمص المدونة على نسب آل زين العـــابدين



رئيس غرفة التجارة حميدو ــ هو عبد الحميد الدروبي

رئيس بلدية حمص ــ رئيس غرفة التجارة المغفور له مصطفى بن الحاج مصطفى رسلان



ولد مصطفى بن الحاج مصطفى ابن محمد رسلان الجلبي في حمص عام ١٢٥٦هـ ـ ١٨٤٠م وتلقى علومه في حمص على يد علمائها ...استلم رئاسة بلدية حمص عام ١٩٠٠م كما صار رئيساً لغرفة التجارة . أسهم في العمران الاقتصادي والزراعي . وقد وجه إولاده لطلب العلم . وهم: شفيق تولد ١٨٧٥،أبو الخير ١٨٧٨ــ ، رفيق ١٨٧٩ مظهر ١٨٨٧وقد أكمل تعليمه في المكتب الملكي العالي في استنابول ونال رتبة الباشوية في العهد الفرنسي من الأردن ، محمد رئيف ــ أبو السعود ــ مطيع وأمد الله بعمر نجليه المحامي الحاج منيب والتاجر الحاج زهري رسلان .

توفي المغفور له ١ كانون الثاني سنة ١٩٣٢م .

رئيس غرفة التجارة : الخواجة أنطون طرابلسي



ولد أنطون بن جرجي طرابلسي في حمص ١٥ /آذار/١٨٦٠ .تلقى تعليمه على يد الخوري : جرجس الإنطكلي . مدرسة الشبيبة الارثوذكسية فتعلم القراءة والكتابة ثم دخل مكتب الشيخ صالح الوفائي بمكتب الشيخ ترك ، وحسن خطه ، وتلقى مبادىء اللغة التركية ، وكان يقضي معظم أوقاته في محل والده الذي يتعاطى تجارة الحرير . وفي الخامسة عشر من عمره فتح له أبوه محلاً تجارياً لبيع الغزل والنحاس . وأخذت تجارته وعلاقاته تتوطد خارج حمص فعقد شركة مع ابراهيم الجلاد لبيع الأقمشة الوطنية والغزل باسم (طرابلسي وجلاد) وعمل بنسيج (الملس) بصورة خاصة ، ثم انحلت الشركه بعد وفاة الجلاد سنة ١٩٠٤ وألف مع أخيه توفيق شركة لتعاطي الصرافة والرهون حتى وفاته . وأسهم بالجمعيات الطائفية مع مطرانها السيد أثناسيوس عطا الله . وأصبح عضواً في المفوض الملي ، وكان رئيساً لمحفل الماسون . واستلم رئاسة غرفة التجارة في ١٥ / تموز / ١٩١٣ وامتدت حتى سنة ١٩٢٨ . وكان خلال فترة رئاسته للغرفة يحل الخلافات التجارية بين المتنازعين . توفي في ٧ / حزيران /١٩٣٣ ولده التاجر بديع تولد سنة ١٨٨٦ والتاجر نديم تولد سنة ١٨٩٠ والتاجر جورج تولد سنة ١٨٩٧ عملوا بالصرافة والتجارة فترة العهد الفرنسي والاستقلال .

ولا أدعي أنني أنجزت كله ــ وعلى الباحث في موضوع معين أن يقوم بدوره في أية حقبة من الزمن بدراستها ــ والإفادة منها ــ وإلى المجتمع الحمصي العربي الســـوري والله ولي التوفيق .

وذكرت في الجزء الثالث عن أسر حمص : ص ١٢ــ١٣ .

بعنوان الطبقة الحاكمة والشعب في حمص [١].

ولما كانت دراستي الوثائقية تعتمد على العمران الإقتصادي ، فإنها تــتركز علــى الشرائح البشرية ، وتفريزها إلى أقسام ، وفئات مختلفة الإتجاهات ، ناهيك عن ضنك الدولة العثمانية ، و إصدار قوانين اصلاحية تارة أخرة ، وتــــرك الحبــل علــى مصراعيه ، تتحكم فيه القضاة والكبار ، والزعامات المحلية .

والحروب منها حرب الرديف بين الدولة العثمانية والروسية أول تمـــوز ١٨٧٦م وفي عام ١٨٧٨م أصبحت جيوش القيصر الروسية على مشارف الأستانه وكـــانت الدولة العثمانية أثناء الحرب قد طلبت كل الأرقام من الرديف ــ الإحتياط ــ .

وانعدام الرعاية الصحية وانتشار الهواء الأصفر في حمـــص ــ في عــام ١٨٤٨ و ١٨٥٢ و١٨٦٥ ــ ١٨٩٠ و ١٨٩٥ .

وحاولت السلطنة العثمانية تنظيم الولايات الشـــاهانية في عــام ١٢٨١هـــــ ١٨٦٥م.

وهنا بدأت تدير شملها وتعين رؤساء غرف تجارية ويطلقون عليها اسم (أوضة) ــ لرئيس الغرفة .ولما كان التجار والحرفيون هم عصب الحياة في العمران الاقتصـــادي فقد جمع التجار بعضهم بعضا بأسلوب أو بآخر أو بإيعاز من السلطنة وتم تعيــين أول رئيس غرفة تجارية في حمص زمن السلطان عبد المجيد ــ تطبيقاًلأحكام الفرمانات ــ الصادرة،

(١) أسر حمص وأماكن العبادة ج٣ ص ١١ و ١٢

وتم تعيين انتخاب عبد الرزاق آغا الترجمان رئيس /أوضة / تجارة حمص في ٢١ ذي الحجة ١٢٧٩هـ ــ ١٨٦٢م .

وكان مركزالأوضة آنذاك في /سوق الحب / وكانت السراي القديمة وتعاقب على الرئاسة بعده كل من السادة : حميدو أفندي الدروبي ــ عبد الحميد ٢٥شعبان ١٢٩٥هـ ١٨٧٨م . وبقي فيها يدير الأعمال التجارية ــ وبعدها استلم رئاسة بلدية حمص ــ أو قائم مقام وفي ٥شوال ١٣٠١هـ ١٨٨٣م . استلم رئاسة الغرفة محمود جندلي زادة . وبقي فيها حتى ١٩٠١هـ واستلم بعده حوري بن حسن الجندلي الرفاعي ١٣١٠هـ ثم استلم مصطفى أفندي رسلان ١٢ رمضان ١٣١٢هـ ١٨٩٤م .

وتشير الوثائق إلى تعيين رؤوساء مجالس الإدارة في قائمقاميه حمص ١٨٩٨ .

من القائممقام : وأعضاء المجالس الإدارية والإحصاء .ومدير المال وغيرهم .

غرفة التجارة :

ففي الوثيقة ١٥رمضان ١٣١٦هـ ــ ١٨٩٨م . إ ستلم أوضة التجارة /غرفة التجارة ، كل من الرئيس : صادق الأتاسي . الأعضاء الحاج رسول بللي الصوفي ، الخواجة الطون طرابلسي . سعيد أفندي الدروبي ــ باسيل نصور .

وفي غرفة الصناعة : الرئيس : زادة أفندي عون الصوفي زادة، حوري ادريس عضو. الخواجة الطون جلال نصري أفندي السيد ــ الخواجة عيسى أفندي أحوش .

وتألف أيضاً مجلس بلدي برئاسة عبد الحميد الدروبي وفي عام ١٩١٢م ــ ٢٠رجب ١٣٣١هـ .

لجنة برئاسة : أبو النصر أفندي شمس الدين . رئيساً . ونائب له السيد أحمد أفندي السطلي ــ حسن أفندي الرفاعي عضواً ، الخواجة الطون أفندي طرابلسي ــ ومحمد

الدالاتي ــ وباسيل سركيس ــ رفيق الحسن الأتاسي ــ سليم ختن ــ عبد الحميد عوف ــ عطا الله عطا الله ــ أعضاء .

وفي ١٥تموز ١٩١٣م ــ ١٣٣٢هـ . استلم الخواجة انطون الطرابلسي رئاسة الأوضة /الغرفة التجارية .

وحدثت الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ــ١٩١٨م ــ فبقي انطون افندي الطرابلسي رئيساً لغرفة تجارة حمص حتى عام ١٩٢٠.

أما في العهد الفرنسي ــ فسنتحدث عنه إنشاء الله في مجال النشاط الاقتصادي والعمراني في مدينة ابن الوليد في كتاب مستقل . أما أسماء التجار والحرفيين والتعداد التجاري والصناعي فإنه يمكن توزيع هذه الشرائح إلى عدة فئات وقد تتغير الأسماء والمراكز التجارية بسبب / قانون الإيجار ــ تطبيقاً لأحكام المجلة ففي كل سنة كان الإيجار يبدأ من أول شهر رمضان المعظم ، وتتم المزاودة بزيادة الإيجار ــ علماً بأن أكثر العقارات في الأسواق عائدة إلى الأوقاف الإسلامية أو أصحابها كل حسب ملكيته . فمن كانت علاقته حسنة مع المالكين أو المتولين فإنه يبقى في حانوته مدة طويلة و يعمل فيها .

أما الشرائح الأخرى المنتشرة في الأماكن و الأسواق .

فهي كثيرة وموزعة على الشكل التالي :

١ ــ تجارة الأقمشة والمنسوجات ومشتقاتها .

٢ــ أنواع الحبوب ــ البقاليات .

٣ ــ منها تجارة الحيوانات (باج) والحيوانات .

٤ ــ الخضرة والسمن .

٥ ــ الأحذية ــ سوق الكندرجية .

٦ ــ تجارة الدخان و تهريبه .تتنجي.دخنجي .

والتجارة ــ والحديد . والنحاس .. وغيره.

الصناعة :

١ ــ الأخشاب .

٢ ــ الحديد والنحاس . الذهب .والصياغة.

٣ ــ الأحذية .

٤ ــ الخياطة .

٥ ــ الحلويات .

٦ــ المعاصر .

٧ــ المصابغ .

٨ ــ الحمامات .

١٠ــ عملية قطع الأحجارمن الوعر ــ المعلمون ــ البناؤن ــ والعمال .

أما المالكون والمزارعون في البساتين فينقسمون إلى قسمين :

ــ في الأراضي البعلية والمروية :

١ ــ المالك والمستثمر ــ في قريته .

٢ ــ المالك .

٣ ــ الأجير .

٤ ــ المرابع .

٥ ــ الخماس .

هذا وقد ذكرنا في الجزء الاول ــ حمص دراسة ووثائق عن البســـــاتين ــ الأزوار من البساتين ــ الساقيه الجاهدين ــ نهر العاصي والأراضي المحيطه بها في حمص .

وقد أشرت إلى نوعية الأثاث والمواد التموينية ـــ في التعامل التجاري والزراعـــي ـــ وفي البيوع وفي العقارات والأدوات المنـــزلية ـــ والتركات ودفتر قسام التركـــات على ضوء الوثائق والسجلات الشرعية ـــ والتجارية والمدنية ـــ وأسعار الحيوانات ـــ كالخيول والجمال والحمير ـــ والأدوات التابعة لها ـــ (علما بأنني قد دونـــت عـــن راتب المتولي وراتب الإمام ـــ والجابي ـــ التحصلدار) في الجزء الثاني من أسر حمـــص وأماكن العبادة ـــ وفي فصل الدخل السنوي للبساتين والطواحين ـــ وغيرها من المواد الأخرى اللازمة ـــ ودونت عن المرابحة / ساعة حلايبة / الإستدانة من مال صنـــدوق الأيتام ـــ والفائدة ٩ % وأحيانا تزداد لحاجة مال القاصرين والحياة اليومية للفـــرد والأجير والحاجيات اللازمة لها ...

ـــ البيع بالوفاء ـــ

سجل ٣٦ غرة ٢ ـــ

ـــ قيد حجة عبد الحميد أفندي دروبي ـــ

حضر عمدة الأغوات الكرام محي الدين آغا بن المرحوم السيد صالح آغا بن المرحـــوم رسول آغا سويدان زادة من مديرية ايكي قبولي /حسيا/ ويملك من أراضي قره اوشر / تل الشور /ويمر من مجرى ماء العاصي . الحصة وقدرها الثلث ثمانية قراريـــط مـــن أصل ٢٤ قيراطا من الطاحون الخشانة ويرغب ببيع بالوفاء لمدة ثلاث سنوات هـــذه الأراضي بما فيها حصته من الطاحونة بثمن ٢٥٩ ليرة عثمانية وفوض ووكل جنـــاب عزتلو الحاج عبد الحميد أفندي دروبي زادة .

حرر في اليوم الثامن والعشرين من شهر محرم سنة ١٣١١هـ ١٨٩٣م .

التوقيع الشهود : الشيخ يس السقا ـــ محمد صفا عبد لحق ـــ الشيخ محمود أتاسي ـــ محمد خالد رفاعي ـــ باشكاتب محمود عبد الحق .

ـــ قيد إعلام بثبوت أربعة جمال إلى طاهر أفندي الرفاعي ـــ

بالدعوى المقامة لدى جناب السيد محمد طاهر أفندي بن السيد محمد نجيب الرفـاعي .
على مدير صندوق مال قضاء حمص جناب الشيخ محمود أفندي الأتاسي وذلك علـى
االأربعة جمال والحمار بجانب الخزينة العامرة ، وإن هذه الجمال والحمار ملكـا لـه .
والحاضرين بباب المجلس .
وبينما هو في الطريق حضر عليه الظبطية فأخذوا الجمال الأربع والحمار وسا قوهم إلى
المحكمة وهم محملين من الفحم ــ وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحـم عـائدة .
والحاضرين بباب المجلس .
وبينما هو في الطريق حضر عليه الظبطية فأخذوا الجمال الأربع والحمار وسلموهم إلى
المحكمة وهم محملين من الفحم ــ وطلب تسليمهم إليه . بحجة أن الفحم عـائدة إلى
منـزله .
فتم ذلك ٢٩ محرم ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

ـــ قيد إعلام ثبوت الشفعة إلى محمد شربك ـــ

بتاريخ اليوم الخامس عشر من شهر محرم الحرام اشترى محمد بن عبد الله النجار لنفسه
من الأخوة الثلاثة البالغين وهم الياس ونصره ومريم أولاد ابراهيم بن دعبول من قرية
زيدل ماهو جار في ملكهم في الدار الواقعة بمحلة باب الدريب الموصوفة ودار أخـرى
وبئر ماء شراكة . وطلب حق الشفعة لنفسه وقد مضى عليها مـدة شـهر ولم يتـم
تسليمها بسبب المرض ، وأقر الأخوة الثلاثة بالبيع المقطوع وبوجود الشهود صار حق
الشفعة لديه . على المبلغ وقدره ألف وخمسمائة قرش وحق الشفعة إلى محمد شـربك
قبضها الموكل عن الأخوة في اليوم السابع من ربيع الأول ١٣١١ هـ ١٨٩٣م .

ـ قيد حجة وكالة حبيب أفندي مرهج إلى غصن أفندي ـ
ـ من طائفة الروم ـ

حضر حبيب أفندي مرهج من أعضاء مجلس إدارة حمص ابن الخواجة نجم أفندي بن مرهج من طائفة الروم بمحلة جمال الدين .

وحضر من قرية الشوير من متصرفية جبل لبنان بأن يفرز ويقسم مع إخوته جميع الدار وقطعتي غواس التوت ـ وقطعتي كرم العنب ووكله بقبض الثمن والاقرار والمرافعات في ١٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣ م .

ـ قيد دفتر قسام تركة راغب طليمات ـ

من تركة المرحوم الحاج راغب بن الحاج محمود طليمات زادة المتوفي قبل تاريخه عن زوجه عربية بنت السيد محمد بن الحاج عبد القادر طليمات ، وعن خمسة أولاد منها ـ قاصرين عن درجة البلوغ والرشد وهم محمود وعبد السلام ونجيب وعبد اللطيف وجده لاوارث له سواهم . وتم تنصيب لهم السيد عبد القادر بن السيد أحمد طليمات وصيا شرعيا ٢٢ ربيع ١٣١١ هـ ، ١٨٩٣م .

قنباز حرير حامدية .

عدد ١	مضربية حرير صفراء	قنباز حرير ضلع الجاموس	جنتيان خام أبيض
قيمته ٥٠	عدد ١	عدد ١	عدد ٢
	قيمته ٦٠	قيمته ٣٠	قيمته ١٠

لفة غباني . قيمتها ١٠ ـ ساعة عاطلة قيمتها ١٠ ـ طربوش عدد ١ قيمته ١٠ ـ أركيلة عدد ١ قيمتها ١٥ غرش ـ صحون قيشاني عدد ٩ قيمتها ١١ ـ طناجر كبار وصغار عدد ٧ قيمتها ٦٠ ـ قدره نحاس كبيرة عدد ١ قيمتها ٢٠٠ .

وغيرها من الأثاث بلغت قيمتها ٧٥٢ . رسم عادي ١٨ طابع بول ١٠ قيدية ١ الباقي (٧٣١) . تم توزيعها على الورثة حسب الفريضة الشرعية .

ـــ طاحونة ربلة/ شمسي باشا/ ـــ

لما كانت الحرمة رئيفة بنت المرحوم السيد ياسين بن المرحوم السيد حسن شمسي باشا المتصل إليها من بعلها محمد آغا بن سليم آغا الباكير وقدره أربعة قراريط ونصف من جميع الحانوت الواقع بأرض قرية جوسية بمقدار أربعة قراريط ونصف الطاحونة المعروفة بطاحونة ربلة المحدودة قبلة وشمالاً بنهر العاصي وغرباً أراضي قرية ربلة فقد باعت بثمن قدره خمسمائة قرش وأجاب لها الحاكم الشرعي العمل بموجبه في اليوم السابع والعشرين ٢٧ ربيع أول ١٣١١هـ = ١٨٩٣م .

((قيد حجة وكالة عبد العزيز بك بن أحمد بك العبود من عكار))

(المتعلقة ببيع بعض القرى والاصطبلات والبالغة ١٨ ثمانية عشر قرية) منها :

بحوزة عبد العزيز بك وكالة عن أخوته الستة المقيمين في قرية البيرة ـــ وان ملكيتهم التي آلت إليهم بالفراغ النظامي من أحمد باشا الشمعة صاحب السعادة من أهالي مدينة دمشق ـــ وقدرها أربعة قراريط ونصف من أصل أربعة وعشرين قيراط من جميع مشد الثمانية عشر مزرعةوقرية الواقعات جميعها في أراضي قضاء حمص .

الأولى قرية برابو ـــ والثانية قرية أم القصب ـــ والثالثة قرية الدبين ـــ والرابعة قرية حاويك ـــ والخامسة أم السماق ـــ والسادسة مزرعة الحميمة ـــ والسابعة قرية السنداخية ـــ والثامنة مزرعة حبشة ـــ والتاسعة مزرعة الجوالة ـــ والعاشرة قرية السماقيات ـــ والحادية عشر قرية أبو وردة ـــ والثانية عشر اليهودية ـــ والثالثة عشر قرية أم حارتين الصيق ـــوالرابعة عشر قرية أم حارتين القبلية ـــ والخامسة عشر مزرعة الصيادية ـــ والسادسة عشر مزرعة الزرزورية ـــ والسابعة عشر مزرعة حشمة الشرقية ـــوالثامنة عشر مزرعة الشجرة المعروفات جميعها والموصوفات بأسمائهم المشروحة بموجب أوراق الطابو مع شراكة سعاد تلو أحمد باشا الشمعة بالربع الثاني تمام نصف المزارع والقرايا وشركة ورثة عبد الغني أفندي القوتلي بالنصف الثاني من جميع بناء عمارة المساكن والاصطبلات الموجودة في القرى والمزارع الثمانية عشر

المذكورات أعلاه . فراغاً وثيقاً باتين شرعيين من جناب السيد مصطفى أفندي بن المرحوم مصطفى أفندي زادة رسلان ببدل قدره ستمائة ليرة فرنساوية وخمسين ليرة عينياً مع البناء والعمارة الموجودة لهم في القرايا والمزارع وقدره مائة ليرة فرنساوية وتم التوكيل والفراغ والقبض أصولاً بحضور الشهود وتم التوكل بالقبض والإبراء الشرعيين .وكالة دورية مفوضة لرأيه . في اليوم الثالث عشر من ربيع الثاني ١٣١١هـ . ١٨٩٣م .

ـ عمدة التجار المعتبر بن السيد أحمد أفندي الرفاعي ـ

حضر جناب الحاج نوري أفندي بن صاحب الفضيلة محمود أفندي عصمت بن المرحوم عبد المجيد أفندي رفاعي زادة من أهالي مدينة حمص ، والوكيل عن جميع متروكات ومخلفات والده الحاج محمود أفندي عصمت المتوفي قبل ذلك عن أربع زوجات : بنتان قاطنتان بمدينة حمص وهما السيدة ليلا خانم والثانية خديجة خانم وبنتان في دار السعادة العلية . و عن سبعة أولاد ذكور . وعن عشر بنات . وبزوجاته الأربع . ولما كان السيد نوري نائب قضاء كوكبان سابق التابعة ولاية اليمن والوكيل الشرعي عن الأخوة القاصرين ، فإن وكالته الشرعية تخوله . قبض جميع المتروكات والمعاشات المورثة المذكورة المتراكمة في صندوق بيت المال في خزينة ولاية صنعاء اليمن وفي سائر الدعاوي والمخالفات إلى آخر درجات المحاكمة والمأذون له بسماع الوكالة المذكورة ـ في ٢٥ جمادى ١٣١١ هـ ١٨٩٣م .

ولما كانت الدولة التركية تضع يدها على استثمار الأماكن للفائدة والمكسب ، ولما كانت مادة التبغ والتنباك التي تزرع في المنطقة الجبلية ويحضرونه إلى حمص ويتم شربه كدخان وتنباك /أراكيل / . فقد أوجدت الدولة شركة وعينت لها /مأموراً/ للإلتزام. وأطلقت عليها شركة التزام الدخان والتنباك . وكان الملتزم ، جناب مراد آغا بن بن المرحوم المبرور عبدالرحمن آغا ترجمان زادة ، بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٣ رجب عام ١٣١٢ هـ ـ ١٨٩٤ م .

وبما أن مادة السمك ثروة حيوانية ومصدرها من مياه العاصي ، فقد وجدت في الدعوى من القسم التجاري من سجلات المحاكم القضائية برقم ٣١٩/ ٢٨ / نمره ١٣٢٠/٢ . خلاصتها بأن ملتزم ضمان الصيد من بحيرة حمص ومياه العاصي هو محمد سعيد بن عبد الله دراق ، حيث يترتب عليه من التزام إدارة الديون العمومية أخماس صيد السمك عن ثلاث سنوات ابتداؤها عدة مارس ٣١٧ عام ١٨٩٩ م .

ونهايتها غاية شعبان ٣١٩ عام ١٩٠١ م . مبلغ قدره مائة وخمسون وتسعون ليرة عثمانية وذلك بالمزايدة العلنية ، وعليه تم اجراء المحاكمة بمبلغ وقدره ثلاثة آلاف غرش ميريه والزامه بدفع المبلغ المذكور .

وكان المسؤول عن الدولة ابراهيم أفندي وحدثت الدعوى والمساجلة بين بحيرة حمص /قطينة ، ومياه العاصي ـ واستخراج السمك منهما ـ بدون ادخال البحيرة على صيد السمك منها .وهكذا فقد أدخلت الدولة الملتزمة عن بحيرة قطينة وما يستخرج منها من السمك . وكان الرد يشمل أيضا النهر والبحيرة وكان ذلك حتى ١٣٢٠ هـ ـ ١٩٠٢ م.

والمهم في الموضوع أن الدولة العثمانية تتناول المبالغ من الأفراد بأية وسيلة كانت . والرسوم /عن الفرد . وحتى السير على الطريق . ويطلق عليه (الكروسة) ضريبة الفرد على السير في الطريق لكل انسان ممن بلغ الحلم . فأنه يترتب عليه ضريبة مع العلم أن هذه الضريبة بقيت سارية المفعول حتى منتصف الأربعينات من هذا القرن .

[مأمور شركة التزام الدخان والتنباك] .

(مراد آغا الترجمان)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ــ أبو خليل القباني ــ

(وقيد حجة وكالة البنت حفصة بنت ابراهيم بك عظمي إلى محمد عظمي زادة)

عقد مجلس شرعي شريف أنور بالدار الواقعة في محلة الحميدية التي هي سكن الموكلة بحضور والدها صاحب الرفعة ابراهيم بك بن عبد الرحمن عظمي زاده أمين صندوق خزينة حمص بحضور كاتب المحكمة الشرعية محمد خالد أفندي الرفاعي المأذون له في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحاكم الشرعي عمدة العلماء الكرام والواضع ختمه وخطه أعلاه بحضور الحاج خالد الحلو أمين الشرع وحضرت معه الحرمة حفصة خانم بنت ابراهيم بك المذكور البنت الباكر البالغة باعترافه سنا يحتمله المعروفة بتعريف والدها المذكور وأحمد آغا بن محمد آغا أقبق الشامي المشتهر بأبي خليل القباني . وابن أخيه عمر آغا بن علي آغا بن محمد آغا المذكور المقيمين في مدينة حمص العارفين بها وبذاتها المعرفة الشرعية وشهدت على نفسها بحال صحة منها وسلامة وطواعية واختيار من غير اكراه ولاإجبار وجواز الأمر الشرعي ، وأقرت بأنها يوم تاريخه أدناه قد وكلت عمها محمد بك زاده العظمي بمدينة الشام بمحلة المنجدين التابعة للشاغور الغائب عن حمص وعن أعمالها في أجراء عقد نكاحها على عارف أفندي بن محمود أفندي عظمي زاده القاطن بمدينة الشام بايجاب وقبول شرعيين على مهر معجل وقدره ثمانية آلاف غرش وعلى مؤخر صداق قدره ألفا غرش بألف الثينة وفي قبض جميع المهر المعجل بتمامه وايصاله اليها بحضور الشهود والعدول وكالة شرعية مفوضة لرأيه والعمل بموجبه ، كتبت في اليوم ٢١ جمادى الثاني ١٣١١هـ ، ١٨٩٣م علما أن أبا خليل القباني قد أقام بحمص واستأجر بيتا . وسنتحدث عنه في كتاب خاص ــ الغناء والشعراء ــ إنشاء الله .

٢٨ [illegible]

٨ [illegible] المحكمة بداية حمص القسم التجاري استدعا ... افندي ... عثمان وكيل [illegible]

... الوكيل ... محمد ... افندي وعبد الغني افندي عبارة ... [illegible]

تجار ... حمص ... [illegible] ... بالوكالة عن موكليه المذكورين على ... [illegible]

افندي طلبيات ... افندي طلبيات تجار ... حمص ... [illegible] الشركة

تجارية بمبلغ ثمانمائة ... [illegible] عقدتا بين الطرفين لاجل جلب

ورق سيكاره وان المحكمة ... بنصف ... ليره فان المدعى عليهم ... [illegible]

وبه تقدم عند صاحب الغا ... وان لم يرضى ... بالترك ... بليره وقد ظهر انه

لاصل لذلك ... المدعى عليهم على صاحب الغا ...

... [illegible] ... وقد تمسا لذلك ... [illegible]

... الشركة ... [illegible] ... المذكوره ...

... [illegible] ... وتسعين ...

... [illegible] ... التي ثبتت ... بالمحكمة ... [illegible]

الوكالة ... [illegible] ... جمادي ... [illegible]

للمباشر ... [illegible]

بيوم ... المذكور اجتمعت هيئة المحكمة ... وحضر المدعي ... وحضر الشيخ

احمد افندي ... [illegible] ... عثمان وكيله عبد الرحمن افندي واحمد افندي ...

عليهم ... [illegible] ... المدعى عليهم ...

امين افندي طلبيات ... [illegible] ... الوكيل ...

وكيل ... [illegible] ... شرع ... المحكمة ...

... [illegible] ... افندي طلبيات ...

اما الوكيل المذكورين ... [illegible] ... الشركة ... [illegible]

ما ... [illegible] ... وطلب الحكم بالمبلغ المذكور على المدعى عليهم

بالتضامن والتكافل ... [illegible] ... طلبيات بمبلغ ... القسم

وما ... [illegible] ... الوكيل ... [illegible]

... طلبيات ... [illegible] ... ووكيل المدعى عليهم ...

... [illegible] ... وطلب ... [illegible]

... [illegible] ... المحكمة ... [illegible]

... المحكمة ... [illegible] ... والوكيل المذكور

... [illegible] ... الدعوى تجارية ... وكيل المدعي ... الدعوى ... الشركة

وحصول شرطها، وان تبليغ صورة الاستدعاء [illegible] بعد ان ذكر [illegible] باستدعائه لحضوره [illegible]
اعلام الحكم وتبليغه وجد مؤرخ (١٧ [illegible]) صادر من محكمة [illegible] وخلاصة الحكم بالزام عبد الرحمن
افندي واحمد افندي [illegible] الى دفع [illegible] واحد وثلاثين غرش [illegible]
المذكورين عليهما [illegible] التي استغلوها المدعى عليهم الثلاثة وان [illegible]
ثلث [illegible] على [illegible] وكيل الدعوى [illegible] طلبات وبالنظر
لتقرير طلب وكيل المدعى عليهما والوكيل المسخر [illegible] عند الدعوى وعلى ذلك
افاد وكيل المدعى عليهما الشيخ احمد افندي ان الدعوى [illegible] طلبات وصاحب
الكرخانة [illegible] ومعاملات تجارية وان المدعية [illegible] صاحب الكرخانة
وان [illegible] صاحب الكرخانة [illegible] لفصل المعاملة وان ذلك التحرير
وتبليغه وجد مؤرخ (١٧ [illegible]) [illegible] طلبات
وخلاصة [illegible] (١٨ [illegible]) [illegible] عشرة ليرات ومن تاريخ
([illegible]) [illegible] وكيل المدعية افاد [illegible] طلب
تحليف المدعى عليهم اليمين [illegible] وكيل المسخر افاد بان دعوى الوكيل المدعي بدون [illegible]
لم [illegible] وكيل المدعى عليهما [illegible] على [illegible]
مبلغ الثلاثة [illegible] وكيل المدعية [illegible] ذلك احمد وكيل
المدعى عليهما [illegible] عبد الرحمن [illegible] واحمد افندي المصطفى [illegible]
وكيل المدعية [illegible] مبلغ الف ومائة [illegible]
[illegible] من مبلغ الثلاثة الاف وسبعة وعشرون [illegible] وكيل المدعى عليهما [illegible]
وكيل المدعية [illegible] المحكمة وبالنظر [illegible] القرار [illegible]

بناء على اعلام الحكم الصادر من محكمة [illegible] المؤرخ (١٧ [illegible]) وتوفيقا [illegible] ٩٠ [illegible]
والاجراء [illegible] المحكمة [illegible] تنفيذ الحكم بالزام
[illegible] احمد [illegible]
[illegible] عبد الغني [illegible] حكما غيابيا [illegible] ١٨١٢
[illegible] عبد الرحمن [illegible] واحمد
ومن ١٨١٩ [illegible] عبد الغني [illegible]
المصطفى [illegible] مبلغ العشرون [illegible] الف والسبعة [illegible] المادة (٦٠) [illegible] حكما
[illegible] المحكمة [illegible] وتفهيم ذلك تاريخ (٦ [illegible])
وجاهيا قطعيا [illegible] رشيد وعبد الغني وعبد الرحمن واحمد المصطفى [illegible]

عضو عضو عضو عضو عضو

ـ الشراكة التجارية ـ

ـ معصراني ـ وعبارة ـ وطليمات ـ

ورد في سجل محكمة بداية حمص القسم التجاري تحت رقم أوراق ٣٢٨ ص ١١٢ لعام ٣٢٣ .

استدعاء من توقيع بولص بركات أفندي مسيحي عثماني وكيل دعـاوى مقيـم بحمص ـ عن الوكيل عبد الله المعصراني ـ ومحمد رشيد أفندي وعبد الغني أفندي عبارة مسلمين تجار عثمانيين ، تتعلق بأن شركة طليمات وصطلي ـ المؤلفة من عبـد الرحمن طليمات وأحمد أفندي صطلي وأمين أفندي طليمات تجار عثمانيين . لوجـود فرق حساب لشركة تجارية بمبلغ ثمانية آلاف غرش ـ قيد حساب لأجل جلـب ورق سيكارة ، وأن المحكمة قد زهلت عن الحكم بنصف عشرين ليرة وأن هذا المبلغ قـد حسم من وكيل صاحب (الفابريقة) وأن البضاعة أرسلت إلى حماة .ابـن العلـوان وحضور الجلسة بالموعد المعين ، من وكلاء الدعاوى ـ وأبـرزوا وثائقـهم ، عـن الشركاء وكيفية نوعية الشركة ـ وفي مبيع ورق السيكاره . وأبرز كل خصم وثائقه الخاصة وسجلات الدفاتر التجارية .

وبعد المساجلة القانونية والدفوع بين الطرفين ، وحلف اليمين ، صدر الحكـم في ١٨ كانون ١٣٢٩ م عن تأدية ألفين ومائة وستة وعشرة غروش صاغ قيمة ما أصابـه من ثلث الربح وهي في المائة سبعة مع بقية الشركاء ، والمصاريف .

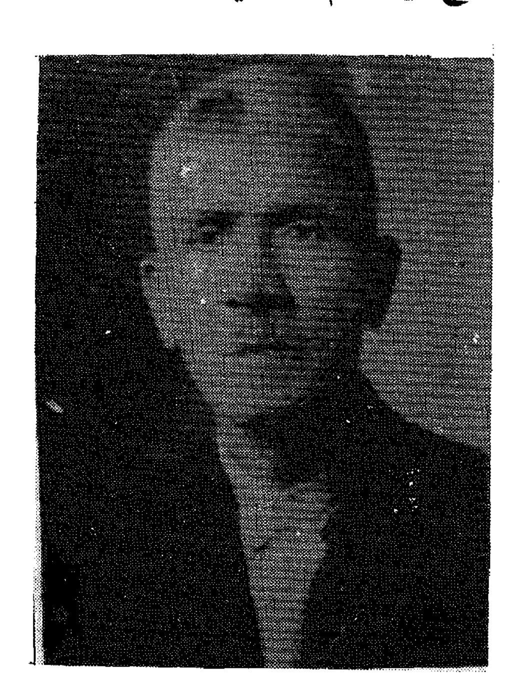
٦ أيلول ٣٢٣ ـ باشكاتب ـ أعضاء ـ أعضاء ـ أعضاء ـ رئيس

الخاتم

وذكرت جريدة حمص عن انحلال شركة بعنوان (نصر الله عطا الله ونايف أورفلي) ص ٣٤٨ ـ أول نيسان ١٩١٠م .

ـ التجار أوصياء على القاصر ـ

المغفور له مصباح بن سليم الصوفي



ورد في سجلات الوكـــالات توكيل وصايـــة عـــن درجـــة البلوغ والرشد عبد الحـــسيب ابن المرحوم الحـــاج رســـول أفندي ابن الحـــاج مصطفـــى الصوفي ـــالمســـجلة صفحـــة ٢١٨ تـــاريخ ١٩ رمضـــان ١٣٢٥ هـــ . وحضور الحـــاج حسين أفندي بن سليم أفنـــدي بن مونلا حسين الصوفي تولـــد عام ١٨٥٠م والسيد محمـــد أفندي بن ابراهيم أفندي بـــن حسين الحسيني ـــ وخليل أفندي بن الشيخ ياسين أفندي بن الشيخ خليل الســـقا ـــ من التجار ـــ بها الأوصياء على الولد القاصر .

والقيام بكل ما يلزم من إجراءات قانونية أمام جميع الدوائر الرسمية ذات العلاقـــة والاختصاص .

والحفيد مصباح بن سليم بن حسين ملا الصوفي ولد عـــام ١٨٩٩م . وارتشـــف العلم والشريعة في مضافة جده التاجر والمزارع وصاحب المضافة ـــ تحت صيبـــاط آل الصوفي وقرب جامع الصوفي ودرس في مدرسة الاتحاد الوطـــني وأســـهم في العمـــل التجاري والزراعي وتربية أولاده أسوة بأبيه وجده . وتوفى عام ١٩٨٠ م .

التجار أوصياء : آل الصوفي ـــ والحسيني ـــ والسقا على القاصر

ــ طاحونة ــ

ــ قيد حجة وكالة خضر بن أحمد آغا النقري إلى أخيه أسعد النقري الآغا ــ

بمجلس الشرع الشريف الأنور ــ حضر خضر بن خضر النقري من قرية رام العنز التابعة قضاء حمص المسلم العثماني المعروف لدينا المعرفة الشرعية وأقر بحال يعتبر منه شرعا وأشهر على نفسه بأنه يوم تاريخه قد وكل أخاه أسعد بن أحمد النقري الحاضر بالمجلس من أهالي القرية بخصوص دعوى الطاحونة الواقعة بأراضي مزرعة أبي تمام التابعة قضاء حصن الأكراد وشرقا الحد الفاصل بين القرية المذكورة ومزرعة أبي تمام المرقومة وشمالا أرض أبي تمام وغربا نهر الشتوي بحق ذلك كله المتصدره عليه من طرف بلال بن درويش بلال من قرية الصويري التابعة قضاء حصن الأكراد والمحكوم بها غيابيا بتاريخ ٢٧ جمادى الآخر ١٣٠٦ كانون الثاني والمبلغ المحكوم عليه وأقام مقام نفسه في ٥ جمادى الثاني ١٣١٢ هــ ١٨٩٤ م .

ــ قيد حجة وكالة الحاج سليم الدروبي ــ المتعلقة بسرقة الحرير ــ

حضر الحاج سليم بن عمر أفندي بن الحاج سليم أفندي دروبي من محلة بني السباعي ــ وأقر بحال معتبرة بأنه يوم تاريخه وكل الخواجة شحادة بن مايه حسون من سكان مدينة دمشق ، بخصوص رزمة الحرير التي سرقت له عن طريق حلب التي وزنها ٣٣كيلو من الحمال هو أبو رسول ساطور من أهالي مدينة حمص وأن الرزم الممسوكة بالطريق للحكومة مع الأكراد الموقوفين بمدينة دمشق . /١٥ جمادى الثاني ١٣١٢هــ ، ١٨٩٤ م.

ساعة حلايلية ــ قيد حجة مداينة .

استدان واستقرض الحاج علي بن محمد مروان من قرية تلبيسة التابع قضاء حمص ــ من مدير صندوق أيتام حمص هو الحاج مصطفى أفندي بن المرحوم يوسف أفندي

فيصل زاده من مال القاصرين عن درجة البلوغ والرشد المبلغ وقدره خمسة آلاف غرش وثلاثمائة وخمسة وسبعون قرش مرابحة شرعية وقدرها ألف وأربعمائة وخمسون وعشرون قرش قيمة ساعة حلايليه ابتاعها المديون من مدير الصندوق الأفندي المومى إليه وقبضها وصار جملة المال مع المرابحةالشرعية ستة آلاف قرش وثمانمائة غرش وأقر المذكور وكفله جناب السيد عبد الرحمن أفندي بن صاحب الفضيلة زاده السيدحافظ أفندي الجندي ـــ والسيد الحاج خالد اللبابيدي ـــ والمبلغ المذكور إلى مدة ثلاثة سنين تمضي من تاريخه أدناه ـــ كل سنة ثلث المرابحة المذكورة تدفع إلى صندوق الأيتام.
وقدرها أربعمائة وخمسة وسبعون غرشا ـــ وتصادقوا على ذلك ١٣ رجب ١٣١٢ هـــ ، ١٨٩٤م .

ـــ دفتر قسام ورثة عبد الله السيد سليمان ـــ

بيان تحرير تركة الحاج عبد الله بن حسين السيد سليمان الأتاسي من محلة باب هـــود المتوفي عن زوجتين هما زينب بنت محمد مجج وفاطمة بنت عثمان الحموي وعـن أولاد بالغين من الزوجة الأولى وهم نعسان وعابد وخلود وكرجيـــة وعـــن أولاد خمســـة قاصرين من الزوجة الثانية وهم خالد ورشدي وبديع ورفيق وعبد اللطيف لاوارث له سواهم . وصار تحرير التركة حسب الفريضة الشرعية . وحرر في ٩ رجب الســـنة ١٣١٢ هـــ ١٨٩٤ م .

قيمة بغل	ثمن بقرة	ثمن عجل	قيمة بقرة	قيمة عجل	قيمة بقرة وحمار
٦٠٠	٤٠٠	٥٠	٢٥٠	٦٥	٨٠٠

قيمة ثور زيتوني	قيمة مهر أشقر	قيمة عجل صغير	قيمة حنطة شنبل ٤٠
١٢٠٠	٤٠٠	٣٥	٢٠٠٠

قيمة شعير شنبل ٢٠	قيمة عن ايراد ضمان الكرم	قيمة عن ايراد ضمان البستان
١٢٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠

الجمع يكون ١٠٤٥٠ غرش

وبعد تناول الزوجة الأولى والزوجة الثانية وحصة الورثة ـ وتقاسموا علـــى الـــدور وملحقاتها ـ والحوش بالميدان مع صمود واقعة في قرية سكره وسوامات في البلـــدة وحصص بساتين بزور الفرود.

ـ قيد إعلام حجة وكالة أبو ابراهيم طيارة ـ

بمجلس الشرع الشريف الأنور ـ حضر السيد محي الدين أفندي بن المرحوم الســـيد نعمان أفندي بن موسى أفندي الطيارة من أهالي مدينة حمص من محلة الفاخورة وأقـــر بحال معتبرة شرعا على نفسه بأنه يوم تاريخه وكل إلى الشيخ أحمد ابن الحاج حســـين الدالاتي من محلة الحميدية في الدعاوى والإبراء ـ وطلب حلف اليمين ـ أمام المحاكم الشرعية والنظامية بداية واستئنافا .

/٢/من شهر شعبان ١٣١٢هـ . ١٨٩٤ م .

ـ الصايات ، والسندات ، عبد الحليم ، وأخيه عبد الغني السقا ـ

بمجلس الشرع الشريف لما كان السيد عبد الحليم وعبد الغني ولدي نعمان بن محمـــد السقا يتعاطيان العمل التجاري بالصايات مع السيد صالح بن سعد الله حاكمي ، ولمـــا كانت المبالغ المستحقة بدفع السندات التجارية عن قيمة ١٠٠صاية مائة صاية بمبلـــغ ألف قرش . وقد تناول السيد صالح حاكمي دفعات متتالية من السيد عبد الغني وعبد الحكيم السقا وكانت الكفالات التجارية على مبلغ ٢٧٥قرشا . وان المبلغ المتبقى هو من أصل السندات المدفوعة لأن هناك بعض الحسابات الجارية بيننا . لذلك يتوجـــب مراجعة الحسابات حسب الأصول مع الدفاتر المسجلة ، وقد أقروا جميعا بعد ذلـــك على هذه المبالغ المتبقية بعد مراجعة الحسابات .

حرر ١٣ رمضان ١٣١٢ هـ . ١٨٩٤ م .

ــ مصطفى بن حسين بن ابراهيم ــ الحسيني ــ

فتح مجلس شرع شريف أنور ومحفل حكم منيف أزهر في الدار الكائنة بمحلة بـــاب السباع الشهيرة بدار صاحب المعزة السيد مصطفى أفندي حسيني زاده بحضور جناب الشيخ محمود أفندي بن جناب عمدة العلماء الأعلام الشيخ محمد أفنـــدي المحمـــود المأذون والمولى في سماع هذه الوكالة الآتي ذكرها من قبل مولانا الحـــاكم الشـــرعي عمدة العلماء الكرام نخبة الفضلاء الفخام ــ حضر فيه جناب صاحب المعزة حسيني زاده السيد مصطفى أفندي بن المرحوم المبرور السيد حسين أفندي بن المرحوم الســيد ابراهيم أفندي وأقر بحال يعتبر منه شرعا بأنه قد وكل ولده السيد شـــفيق أفنــدي الحاضر بالمجلس المعقود المذكور في الدعوى على ورثة عبدى آغا سويدان بخصـــوص دين الموكل المومى إليه على المورث عبدى آغا المذكور بمبلغ ســبعة وخمســين لــيرة فرنساوية ونصف وفي إقامة الدعوى بخصوص ذلك وكالة شرعية مقبولة . تحريــرا في ١٣ هــ . ١٨٩٦ م .

وبالوثيقة المؤرخة في ١٠ رجب ١٢٨٣ هــ . ١٨٦٦م اشترى الشيخ محمد سعيد بن حسين بن ابراهيم شقيق رفعتلو مصطفى أفندي مدير تحريرات حمص ــ دارا مـــن الحاج موسى بن محمد المكحل ومن محي الدين الحزوري التركماني بمبلغ قدره ألــــف قرش ... وتم التحرير بمعرفة الشهود المدونة أسماؤهم .

وهي مؤلفة من المغارة الأرضية باطن حمص بمحلة باب السباع المشتملة على قنطرتـــين من حجر وقبو معقود من حجر ومنافع شرعية . وتصادقا على ذلك .

(التجارة مع مصر)

تقدم إلى محكمة بداية حمص التجارية استدعاء من الوكيل أحمد أفنـــدي الــدالاتي ــ خلاصته أن موكله له بذمة الست باهية بنت محمد باشات مبلغ مائة ليرة انكليزيــة ــ عنهم ٩٧٥٠ غرس صاع مصري بموجب سند . وتم الحكم غيابيا لدى محكمة تجــارة طرابلس الشام .

وإن هذه المبالغ قد دفعت في سنة ١٣١٣ بموجب سند . حيث قدمت هذا السند على موكلة أخيها خالد أفندي باشات من محكمة مدينة الإسكندرية التابعة حكومة مصر من طرف رجل يسمى محمد أبو ناديه الموصلي الفرنساوي المقيم بحمص — وبسند آخر بقيمة المبالغ الأخرى وأبرزت صورة مصدقة من محرر المقاولات بحمص ١٣١٨ .

وتم فسخ الحكم ـ ١٢ شوال ١٣١٨، ١٩٠٠م .

ـ البنك الزراعي ـ

الشيخ مصطفى أفندي المجذوب الوكيل العمومي عن شعبة البانق الزراعي — وخلاصته صدور حكم لجنة صندوق البنك على عثمان وحسن العموري العثماني من قرية تلبيسة بمبلغ أربعة آلاف وثمانمائة وستون ٤٨٦٠ غرش صاغ الميري .

سعر المجيدي تسعة عشر غرش .

وذلك بموجب أوراق مؤرخة في ٢٠ أيلول ٣١٥ و٢٦ جمادى ١٣١٧ هـ .

ولما كانت أسناد الدين محررة على الدائنين .

وإن السندات المدعى بها هو من عشر أعشار قرية تلبيسة وإن المبالغ المستحقة منذ تاريخ ٣٠٢ ألف وستمائة غرس ١٦٠٠ غرس . ثم تحولت فيما بعد إلى ٣٥١٥ غرس نتيجة المدة الزمنية ، وعليه صدر الحكم . بمبلغ ٥٤١٨ غرس لصندوق البانق . (المصرف) مع خرج الإعلام ثمانون غرس وخرج صورة وتبليغ على الأصول ٢٣ شوال ١٣١٨ هـ ، ١٩٠٠م .

ـ حبيب أفندي قنواتي ، وبطرس بولس فركوح ـ

عرض حال الدعوى : بطلب لي من ذمة بطرس فركوح مبلغ اثنين وتسعون ليرة عثمانية واحدى عشر غرش ، قبضها عدا ونقدا بموجب سند محرر للأمر مؤرخ في ١٠ كانون ثاني ١٩١٤ ، ويطلب الفائدة القانونية وفقا للمادة ١٦٠٦ من المجلة وعن كل جلسة ٢٠ غرش . مع ضمان للكندشه . وسحب البروتستيو

وقد أرسل عيسى أفندي بوليسة مسحوبة على المبلغ من الإسكندرية بالمبلغ المذكــور وتبين أيضا أنه يوجد لديه سند ٦٥٠ليرة انكليزية بالتاريخ المذكور . وبالتعامل منــذ ١٩٠٤ ومابعدها ١٩٠٧ وان الاستحقاقات والتعامل فيما بيننا قد تم الدفع بموجبه .

ــ التاجر طاهر عبد الدايم ــ

بتاريخ ١٩ محرم ٣٢٤ باع أصالة عن نفسه ووصيا شرعيا عن اخوته القاصرين بــاع جميع الحصة من أصل خمسة حصص من كامل نصف حمام الجديد الكائن بمدينة حمــص بمبلغ قدره خمسة عشر ألف /١٥٠٠٠/ قرش عملة ميرية إلى والد ســـعيد أفنــدي الدروبي بموجب سند ولم يحضر المدعى عليه وتقرر تعين أحمد أفندي موصلي وكيـــلا مسخرا عن كل جلسة عشرون غرش وقد تبين أن طاهر عبد الدايم قد بـــاع بيعــا بالوفاء لمدة عشر أشهر كامل الحصص من جميع نصف الحمام الجديد إلى سعيد أفندي الدروبي ويتعهد بوجود أوصياء شرعيين علىأولاد المتوفى ســـعيد أفنــدي الــدروبي القاصرين .

وان السند سجل في قلم الطابو . على هذا الأساس وقد ظهر من مضبطه وامام ومختار وأعضاء محلة باب تدمر . اقرار بالقومسيون المبايعة المثبت على الســند بتــاريخ ١٦ كانون ثاني ٣١٧ وعلى هذا الأساس ببدل الرهن . تم الحكم بالمبلغ مع أجرة الوكيــل المسخر ٢٨ كانون ثاني ٣١٧ هـــ.

ــ عبد اللطيف أفندي الزهراوي ــ

تقدم لمحكمة بداية حمص الحقوقية استدعاء مؤرخاً في ٢ مارس ٣٢٢ من امضاء أحمــد أفندي حسين الدالاتي الوكيل عن عبد اللطيف أفندي بن شريف الزهراوي .

وخلاصته إلغاء الحجز على جميع السبعة عشر شنبل حنطة وأربعة عشر شنبل شـــعير وشنبلتين ومسحتين ذرة بيضة الذين ملك عبد اللطيف والمعدين للزراعة .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبطلب فك الحجز لأنه ملك توفيق أفند ي الزهراوي وذلك لمصلحة نوري أفنـــدي الترجمان وقد تبين أن هذه الشنابل من الحنطة والشعير والذرة هي إلى توفيق أفنـد ي الزهراوي ــ لذلك صار الدعوى ١٥ مارس ٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م .

مع العلم أن شنبل الحنطة بمبلغ ١٤٠غرس . وشنبل الشعير ٧٥ غـــرش . ورطـــل السمنة ٢٧ غرش . أي سعر الكيلو ٩٠ غرش .

١٩ ذي الحجة ١٣١١ .

٢٩ رمضان ٣٢٩ : سعر الدونم الواحد في قرية البوير والشيخ حميد ــ نصف ريـال مجيدي أبيض

محمدُ شريف بن محمد سعيد بن السيد محمد السباعي موظف قلم تحريرات القصـير ــ توفي ــ ١٢ محرم ١٣١٢ هـ راتبه ١٨٠غرشا .

بالإطلاع على الوثيقة المدونة في سجل المحكمة الشرعية في ١٢ شوال ١٣٢٧ هـ ١٩٠٩ م . عن ملكية مصطفى باشا الحسيني عن البنات الأخوات الأربع وهن : الست توفيقة خانم والست رفيعة خانم والست صديقة خانم والست خلود خانم بنات المرحوم المبرور مصطفى باشا بن المرحوم السيد حسين أفندي الحسيني .

ومادمنا في بحثنا عن الفترة مابين ١٨٤٠ ــ ١٩١٨ م فاننا سنورد بعضا منها علـــى سبيل الأمثلة وليس الحصر ــ لأنها كثيرة ومتنوعة ــ بحيث تتسع لأكثر مـــن مائـة صفحة ......

لقد ذكرنا في الجزء الأول[١] حمص دراسة وثائقية عن بساتين حمص أو الساقية المجاهدية وتحدثنا عن قهوة البساتنة في حمص وبوجود علاقة تبين المالك والمســـتأجر وزراعـــة البساتين واستغلالها ، واصلاح الأراضي المجاورة لها ولابد من هذه البساتين من رئيـــس لها ، أو مسئول للقيام بمصالحها والإهتمام بالعمل الزراعي والإقتصادي .

وبعد أن علمنا عن كيفية التعامل في الحياة اليومية والإقتصادية والعقود الزراعيـــة ــ ومدى التطابق عن الأسعار في فترات مختلفة والإنتاج الزراعي وضمان الأعشـــار في

القرى ـــ بحيث تم وضع نموذجات منها وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار سجلات المحـــاكم الشرعية وسجلات المحاكم القضائية والتجارية والوقفية والوثائق الأخرى المتعــــارف عليها والمسجلة بعقود بين المتعاملين في البيع والشراء ـــ والتوكيل أحياناً إلى الغــير ـــ بالقيام بالمهام المسنده إليهم وبوجود المصارف ـــ كـــالمصرف الزراعـــي والمصـــرف العثماني ـــ ودائرة الأيتام والإستدانة من مدير الأيتام وبعض الأمور الأخرى ، ومعرفة دخل الفرد بالوظيفة ـــ فالجابي مثلاً دخله الشهري ثلاثمائة قرش والإمام مائة غــــرس وأحياناً تصل إلى ٢٠٠ مائتين قرش من جهة ، والدخل السنوي لبعض المهن الأخرى وعلى سبيل المثال فإن مادة (القصرمل) الناتجة من نفايات قميــــم الحمـــام والـــتي تستعمل كمادة أساسية لأرصفة المنازل وصقلها ولمعانها وعدم تشققها بدلاً من البـــلاط المستخدم آنذاك ـــأو المواد الأخرى كالرخام مثلاً في البيوت الثرية النظيفـــة وعلـــى استئجار الحمامات ودخل الأجير فإن مثل هذا الإدعاء المحرر في ٢٩ صفر١٣١٣ هـــ ١٨٩٥م .

---

(١) انظر أسر حمص وأماكن العبادة ج٢ ص ٨١و٨٢و٨٣و٨٤

{نص الوثيقة}

ادعى خالد بن محمد برنكر من محلة باب الدريب على معلمه عبد القادر بن السيد مصطفى الدويري الحمامي وقال بدعواه عليه بأنه معترفاً كان يشتغل عند المدعي عليه بصفة القميم لأجل تسخين ماء الحمام وشرط له أجرة كل يوم عشرة غروش مع نصف القصرمل الذي تباع من الحمام وأن أجرته العشر غروش وصلته من معلمه كل يوم بيومه ، غير أنه بقي له عنده نصف القصرمل الذي يباع من الحمام وأنه يوم العيد الكبير الماضي سنة ثلاثمائة واثني عشر ، أخرجه من صنعته وكان مخرجاً من القميم مقدار ثمانمائة حمل قيمتها ١٦٠٠غرس وحصته النصف من ذلك ٨٠٠غرش .فيطالبه بذلك بالوجه الشرعي ، فسألنا المدعى عليه أجاب منكراً كون المدعى له نصف القصرمل الخارج من الحمام وأنه في غرة رمضان ١٣١٢هـ استأجر المدعى سنة كاملة بأجرة قدرها ألف وستمائة وخمسين لأجل أن يقوم بتشغيل القميم وتسخين ماء الحمام ، وحرر عليه سنداً بذلك بإمضاء المدعى عليه لدى بينة شرعية وأنه قصر في صنعته وكان يعطل حمامه من برودة الماء ، فبناء عليه طرده من مصلحته وأتى يوم عيد الكبير١٣١٢ فأبرز من يده السند فوجد كما ذكر ولم يذكر في هذا السند أن له في القصرمل شيئاً فسألنا المدعى عن جواب المدعى عليه فاعترف بالسند المذكور ٢٩ صفر ٣١٣ هـ ١٨٩٥م .

مدعى عليه	مدعى
عبد القادر مصطفى الدويري	خالد برنكز

نص الوثيقة :

بالوثيقة المؤرخة في ٣ جمادى الأولى ٣٣٠ مالي ٦ /٣٢٨ ، ١٩٠٩م المتضمن بشأن حاصلات قرية الشومرية وجلب الفرس وبنتها إلى المحكمة لإثبات الشرعية والشهود وفي اليوم المعين حضر المتداعيان الوكيلان وحضر المدعى المذكور من شهوده رزق الله بن الياس بن رزق الله الحداد التاجر خواجة عرب ــ المسيحي من طائفة الروم

الأرثوذكس ومن أهالي محلة الحميدية بحمص وبحسب الاستشهاد الشرعية بالمواجهة أشهد أنه كان ضامناً أخماس حاصلات قرية الشومرية التابعة قضاء حمص من عيسى أفندي فركوح وكان يركب الفرس المذكورة الحاضرة والمشاهدة بساحة المحكمة الشرعية وذلك من مدة خمس سنوات الحاج عمر المغربي زلمة عيسى أفندي المذكور ليلا وقال لي عيسى أفندي المذكور لقد بعت الفرس المذكور إلى أولاد بيت الصبرفي ولا أعلم أنه باع النصف أو الثلث أو جميعها ولا أعلم مقدار الثمن المبيع ثم سمعت من أولاد بيت الصبرفي من نجيب لطيف له شراكة معهم بالفرس المذكورة وذلك مدة سنتين وغير ذلك ليس عندي شهادة ثم حضر أيضاً الحاج محمد أفندي الجندلي بن عبد القادر أفندي التاجر من محلة باب الدريب بحمص وعند الاستشهاد الشرعي قال إن هذه الفرس الحاضرة والمشاهدة بساحة المجلس من مدة ثلاث سنوات نصفها إلى نجيب لطيف والنصف الثاني إلى أولاد الصبرفي وشهد على لسانه ثم حضر أيضاً التاجر والمزارع السيد محمد عادل أفندي بن الحاج شمس الدين أفندي بن الشيخ أحمد طيارة وشهد على ذلك شراكة الفرس المذكورة العائدة إلى الخواجة عيسى أفندي فركوح ولطيف الصبرفي في ١٦ جمادى أول ١٣٣٠هـ ،١٩٠٩م .

وبالوثيقة المؤرخة في ٧ محرم ١٣٣٦ هـ كان الشاب البالغ جميل أفندي بن خالد الأخرس من محلة باب الدريب بائع مال فاتورة وإنه يستحق له عند ورثة محمد بن مصطفى الراشد باشكاتب البلدية السابق بحمص ، والذي اشترى من المتجر بضاعة وطلب شهوده التاجر عبد الهادي أفندي الأخرس وشكري أفندي رسلان التاجران بمال الفاتورة .

وحضر من التجار الحاج أحمد رسلان والحاج مصطفى بن محمد كسيبي بعد تزكيتهما بمعرفته بالتاجر جميل أفندي الأخرس وعمله بمال الفاتورة والبيع إلى المرحوم باشكاتب البلدية . ثم حضر التاجر بدوي أفندي بن المرحوم الشيخ سعيد أفندي بن صالح حسام الدين . ورفعت بن الشيخ أمين بن شريف السباعي كلاهما تاجران . الأول من باب هود والثاني من محلة السباع وبعد سؤالهما عن مبلغ مائة وتسع وستين غرشا على حساب الليرة العثمانية وأنها تساوي مائة وأربعة وعشرين غرشا وذلك من أصل قيمة بضاعة مال فاتورة .

وحضر الحاج رضا أفندي بن محمود بن سعيد الطويل التاجر . وشهد على عمل التاجر بمال الفاتورة .

ولما كان العمل التجاري محور الحركة التجارية لهذه المدينة واتماما لدراستي هذه من الناحية التجارية ــ فقد اطلعت على سجلات أمانة السجل المدني /النفوس/ وخاصة منها في فترة الإحصاء ١٩٢٢ فقد وجدت في كل حي من أحياء البلدة أسماء كثيرة من العمل كلمة سمان ــ أجير فران ــ حداد ــ صباغ ــ حايك ــ مسدي ــ بيلدع ــ بسطاطي ــ حمامجي ــ ونجار ــ وغيرها من الصنعات الأخرى ــ أو بلا صنعة أو كفيف ــ أو عاجز ....إلخ ــ وطلبة علوم ــ وطبيب ــ وموظف ــ متعلم ــ أمي ــ لبابيدي ــ كندرجي ــ عربجي ــ خضرجي ــ لذلك اقتصرت في هذه الدراسة على ذكر أسماء التجار والملاكين في كل من الأحياء وتاريخ ولادتهم :

١ ـــ حي باب هود :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
جلال عبد الوهاب الحسامي	١٨٨٦	صادق عبارة	١٨٦٨
سعيد مراد الأتاسي	١٨٩٧	عبد السلام عبارة	١٨٩٤
بدوي حسام الدين	١٨٧٩	محمد عبارة	١٨٨٦
فهمي حسام الدين	١٨٩٥	يوسف الشعار	١٨٩٩
نجيب بن مصطفى زين الدين	١٨٨١	رشيد عبارة	١٨٨٢
جمال طليمات	١٨٨٥	محمد كامل طليمات	١٨٦٤
محمد كيشي	١٨٧٣	الشيخ عبد العزيز بن عبدالفتاح السباعي	١٨٧٧

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عمر أفندي أتاسي	١٨٧٩	الحاج رضا الموصلي	١٨٦٤
رضا أتاسي	١٨٨١	منير ترجمان	١٨٩٤
تقي الدين بن مراد أتاسي	١٨٧٤	خالد شريف أتاسي	١٨٥١
صالح مراد أتاسي	١٨٩٣	هاني عمر السيد سليمان	١٨٤٨
مصباح أبو الفتوح أتاسي	١٨٨٢	عبد الحليم بن عبد الحميد	١٨٧٥
عبد الجواد يحى أتاسي	١٨٨١	حلمي بن سليم أتاسي	١٨٩٨

حي ظهر المغارة :

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
وصفي أتاسي بن نجيب	١٨٨٠	بهجت بن حافظ جندلي	١٨٩٧
شفيق بك الحسيني بن مصطفى	١٨٧٠	غالب أتاسي	١٨٥٩
صالح الجندلي بن حافظ	١٨٨١	توفيق بن نجيب الأتاسي	١٨٦٤
أمين الجندلي	١٨٨٨	محمد جمال بن توفيق أتاسي	١٨٩٤
شمس الدين شمس الدين	١٩٠٠	شفيق شمس الدين	١٨٧٤
رشدي أتاسي بن نجيب	١٨٧٢	احسان عبد الله أتاسي	١٨٨١

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
أنيس بريجاوي	١٨٧٢	عارف بن محمد الحسيني	١٨٨٧
مصطفى القصير	١٨٨٠	هاشم بن محمد الحسيني	١٨٨٥
طاهر القصير	١٨٨٢	عبد الكريم بن محمد الحسيني	١٨٨٢
عبد الواحد القصير	١٨٨١	محمد شوقي بن راغب الحسيني	١٩٠٠
حسن القصير	١٨٩٧	حسن أفندي شعبان	١٨٩٥
سليمان أتاسي	١٨٨٢	يوسف عز الدين أتاسي	١٨٩٧
أبو النصر شمس الدين	١٨٨١	عبد الحسيب بن ابراهيم شمس الدين	١٨٨٨
سليمان مطانس تقلا	١٨٧٩	خليل بن ابراهيم سابا	١٨٩٢
محمد صالح الملوحي	١٨٨٤	أمين بن راغب الأتاسي	١٨٧٥
أحمد الحبال	١٨٦٩	عبد الرزاق الحبال	١٨٧٤
عبد الواحد الحبال	١٨٦٥	محمود الحبال	١٨٧٢

عبد الغني الأشرف	١٨٧٥	جبران كرامي نقولا	١٨٥٦
محمد السباعي	١٨٦٧	حافظ عوف	١٨٨٤
عبد الحميد عوف	١٨٧٦	رشيد كرامي	١٨٧٠
الحاج عبد الرحمن عوف	١٨٧٥	شفيق ناجي السباعي	١٨٧٨
الحاج عوف بن عبد الرحمن عوف	١٨٥٩	مرتضى زين العابدين	١٨٩١
علي حزوري سرابر بن محمد نعسان	١٨٧٦		

حي جمال الدين :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
منير بن رشوان الصباغ برونستانت	١٨٨٤	حسن ادريس	١٨٩٤
ميخائيل مراش	١٨٨٦	سليمان فركوح	١٨٨٠
حافظ فركوح	١٨٧٠	الياس حنا طوبيا	١٨٥٧
بديع رزق	١٨٦٤	كامل كباش	١٨٧٦
عبد الغني محرم	١٨٨٥	عزيز بن جبران شهدا	١٨٨١
راغب طرابلسي	١٨٧٧	صبحي راغب الأخرس	١٨٩٧
يونس حجار	١٨٩٧	منير فركوح	١٨٨٤
نصرالله فحوش	١٨٦٢	صبحي توكل	١٨٨٥
عبد الهادي شعبان	١٨٨٦	قيصر كباش	١٨٨٢
جورج الصباغ	١٨٩٠	سليم نقولا خنن (برونستانت)	١٨٧٠
عارف بن عيسى الصباغ	١٨٧٨	عيسى السرياني	١٨٦٤
توفيق سرياني	١٨٧٨	أنطون عيسى الصرفي	١٨٧٩
محمد رفيق الحجة	١٨٨٧	نقولا أسعد عريضة	١٨٨٤
عبدو شقرا	١٨٦٣	أنطون البندقي	١٨٨٠
أنيس نقرور	١٨٨٧		

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
هيج البندوق	١٨٩٦	رفول الحامض بن ابراهيم	١٨٥١
اسحق لولو بن عبد الله	١٨٦٣	مرشد الصباغ	١٨٧٤
نجيب بن حنا نقرور	١٨٧٦	عبدو عريضة	١٨٥١
راغب عريضة	١٨٧٤	شكري الأخرس (بروتستانت)	١٨٨٠
رشيد عريضة	١٨٩٢	حنا حليلتو	١٨٧٤
شحادى بن مطانيوس قنواتي	١٨٧٧		

حي باب تدمر:

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
حافظ نقولاعبود	١٨٧٢	سامي سركيس	١٨٦٧
عبد الفتاح كلاليب	١٨٨٩	توفيق سركس	١٨٩٥
تاجو الصريع بن محمد	١٨٧٧	راغب مسوح	١٨٨٤
شكري مسوح	١٨٨٤	حبيب الحصني	١٨٧١
توفيق عريضة	١٩٠٠	محمد نبهان	١٨٨٤
سليمان خلوف	١٨٦٤	عبد النافع أورفلي	١٨٨٧
الحاج شمس الدين أفندي طيارة	١٨٥٧	عادل أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٢
حنا فرح	١٨٤٨	عبد الرحمن شاه	١٨٧٦
نجيب زهراوي بن ابراهيم	١٨٥٦		

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
خالد أفندي بن شمس الدين طيارة	١٨٨٠	حسن الزهراوي بن نجيب	١٨٦٦
شفيق زهراوي	١٨٧٢	عبد الرزاق الزهراوي بن نجيب	١٨٧٨
شاكر أفندي الزهراوي	١٨٢٨	محمود أفندي الزهراوي	١٨٥٨
عبد الله بن محمد الزهراوي	١٨٨٠		

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الله نقاش	١٨٤١	حافظ أفندي نقاش	١٨٧٠
كامل نقاش	١٨٨٠		

الحميدية :

بالتدقيق والتمحيص في هذا الحي وجدت الكثير من الأسماء والكنية من القرى الغربية النازحين والمستوطنين بالحميدية أو من مدينة حماة ودمشق وغيرها وتعمل بأعمال كثيرة بالصناعة اليدوية من النساء والرجال ، وهكذا فإن هذا الحي مفتوح سواء بالعمل والبناء ، لذلك فقد تم تحضير أسماء كثيرة من حيث الصنعة أو الكنية والتحول الجذري ، وفي كل مسكن وجدت عدة أسر مستأجرين قد أصبحوا مقيمين واكتسبوا اسم لقب الأسرة من صافيتا وفيروزة وصدد وغيرها .... والقريتين والقصير وغيرها والتحولات بالعمر والتكبير والتصغير من سن إلى أكبر مع موافقة لجنة الحي أو المسؤلين مع الشهود ــ . ولما كان بحثي ينحصر في صفة التاجر فانني أقدم هذه الأسماء :

الإسم	الصنعة	المواليد
محمد دالاتي	تاجر ـ متعلم	١٨٦٣
عبد الحميد السطلي	صاحب ملك	١٩٠٠
حافظ سطلي	صاحب ملك	١٨٧٧
محمد أسد سطلي	صاحب ملك	١٨٨٣
سعد الله الجندلي	تاجر	١٨٧٧

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الرحيم السباعي	١٨٧٠	محمد نسيم السباعي	١٨٩٧
شاكر حجو الرفاعي	١٨٨٣	أحمد عباس	١٨٦٠
صادق عباس	١٨٩٠	محمد عباس بن أحمد	١٨٩٢
رسول شاهين	١٨٦٦	حافظ شاهين	١٨٥٩
محمود شاهين	١٨٩٧	عبد الباسط بن أحمد الأخرس	١٨٩٨
اسماعيل بن محمد سحلول	١٨٦٧	حوري شمسي باشا	١٨٨٩
عبد القادر مراد	١٨٦٨	محمود المعصران	١٨٩٥
محمد سليم السباعي	١٨٥٩	محمد يوسف سحلول	١٨٩٩
محمد حسن بن كمال درويي	١٨٨٧	زكي سحلول بن محمد	١٨٩٢
حسيب حلال	١٨٧٨	عبدو مسوح	١٨٦٤
توفيق أنطون حلال	١٨٨٥	موسى عبدو مسوح	١٨٨٩
يحى الخانكان	١٨٧٥	الياس الخوري	١٨٦٦
عبد السلام طليمات	١٨٦٤	أحمد بوظة	١٨٨٠
توفيق دراق السباعي	١٨٨٧	عبد الحفيظ السباعي	١٩٠٠
محمد الخالد الرفاعي	١٨٦٤	حبيب خزام	١٨٧٩

نعمة الخياطة	١٨٤٦	سليم الخياط	١٨٧٦
حوري حلابو	١٨٦٦	نوري حلابو	١٨٩٦
مطانس زهور أنطكلي	١٨٩٢	ضومط غاتا	١٨٥٩
مطانس ديب	١٨٨٠	عيسى تقلا	١٨٨٤
وهيب تقلا	١٩٠٠	سليمان حنا	١٨٩٠
جرجس كبا	١٨٧٩	ميشيل شاهين	١٨٩٦
عبد الكريم شاهين	١٩٠٠	نجيب غطاس (برونستانت)	١٨٧٢
شحود شحفة	١٩٠٠	زخور حماسمية	١٨٦٣
أنطون حماسمية	١٨٩٥	أديب عكاري	١٨٧٢
مطانس عكاري	١٨٩٠	حافظ الخوري	١٨٨٠
وديع سركيس	١٩٠٠	يعقوب رزق	١٨٨٠
نعمة الصباغ/مشتى الحلو/	١٨٦٠	جورج صباغ/مشتى الحلو/	١٨٩٥
عيسى الأوزون	١٩٨٢	أحمد رفاعي الجندلي	١٨٨٧
مرشد شقرا	١٨٦٢	نعمان الحصني	١٨٦٨
ميشيل أنبوبا	١٨٩٤	خالد عبد المولى	١٨٧٨
عبد القادر عبد المولى	١٨٨٢	توفيق زيدان	١٨٨٧
ابراهيم السلوم/برشين/	١٨٨٧	عيسى السلوم	١٨٨٠
أحمد الحبال	١٨٧٢	عبد الغفار الحبال	١٨٩٨
علي سحلول	١٨٩٨	عبد الله معصراني	١٨٦٤
عبد الغني كريدية	١٨٥٢	عبد ناجي السباعي	١٨٧١
عبد الجواد الحسامي	١٨٩٧	عبد المجيد دعاس	١٨٧٠
محمد عليْ الكحالة	١٨٧٧	هاشم عبارة	١٨٨٧
عبد الجواد آل الرفاعي	١٨٨٤	أحمد رحيمة	١٨٨٢

الاسم	تولد	الاسم	تولد
جمال مرعشلي	١٨٦٩	عبد المجيد ناجي السباعي	١٨٩٧
الياس حداد	١٨٦٦	سليمان شاهين	١٨٨٧
محمد عروب	١٨٧٠		

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
جودت الجندي	١٨٨٥	عبد الستار فيصل	١٨٨٧
شريف كلاليب	١٨٦٨	مطانس الخوري	١٨٦٨
أنيس كلاليب	١٨٥٧	توفيق بن شريف الزهراوي	١٨٦٦
عبد اللطيف الزهراي	١٨٦٨	عبد الهادي الزهراوي	١٨٨٩
اسماعيل زهراوي	١٨٨٨	صادق باشات	١٨٦١
بديع باشات	١٨٨٤	عيسى داغستاني	١٨٥٤
محمد الشبلي	١٨٦٧		

أسماء الصياغ :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
سليمان الحداد	١٨٩٥	عبد الكريم الحداد	١٨٩٧
نديم عبود	١٩٠٠	نقولا الغربي	١٨٧١
وجيه شكور	١٩٠٠	جورجس خزام	١٩٠٠

أسماء العطارين :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
درويش رحيمة بن عبد الرحمن	١٨٨٣	عبد المجيد عبارة	١٨٩٤
محمد ظافر مراد	١٨٩٧	وحيد طليمات	١٨٨٧
عبد الهادي مراد	١٨٧٢	خضر طليمات	١٨٨٧
عادل طليمات	١٨٩٢	عبد الجواد طليمات	١٨٩٨
محمد الخالد بحلاق	١٨٥٩	عبد المنعم بحلاق	١٨٩٤
محمد بحلاق	١٨٧٨		

حي الفاخورة :

أسماء التجار:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عارف محمد ناصيف	١٨٧٣	رمزي خماسية	١٨٧٤
مرشد كيتلون	١٨٨١	زهري الجندي	١٨٨٩
ميخائيل سلوم	١٨٨٠	داوود صباغ	١٨٧٨
محمد الحراكي	١٨٨٧	عوض مخول	١٨٦٢
سليم لويس	١٨٦٣	عبد السلام معصراني	١٨٨٧
نعمان عبد الملك	١٨٦٣	مطانس عوض الراس	١٨٦٤
عبد المسيح ميخائيل عبد المسيح	١٨٨٠	يوسف حداد	١٨٨٨
توما زيتون	١٨٧٤	مصطفى معصراني	١٨٨٠
محمد سعيد نحاس	١٨٨٤	الياس مهنا بن جرجس	١٨٩٢
فارس شقره	١٨٥٨	قيصر جراب	١٨٧٦
محمد وصفي السباعي	١٨٨٧	محمود الطرشة	١٨٧٤
أبو النصر بن محود الطرشة	١٨٩٥	حامد صافي	١٨٥٩

الاسم	تولد	الاسم	تولد
بدوي ناصيف	١٨٨٠	عارف سلقيني	١٨٨٥
عبد الرحمن أتاسي	١٨٩٦	طه لابيدي	١٨٨٠
أبو الخير طباع	١٨٧٣	رشيد شربك	١٨٧٢
شكري شاكر السلقيني	١٨٩٩		

أسماء أصحاب الملك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
مصطفى الجندي	١٨٤٨	نجيب آغا الجندي	١٨٧٧
ناظم الجندي	١٨٩٦	محمد وصفي الجندي	١٨٩١
أدهم الجندي	١٨٩٤	رفعت الجندي	١٨٨٤

حي بني السباعي :

أسماء التجار:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
فريد العطائي	١٨٨٨	محمد علي أفندي والده محمد حجو	١٨٦٤
محمد فؤاد	١٨٩٤	محمد الأكشر	١٨٥٢
محمد حلمي الرفاعي	١٨٩٦	صادق البني	١٨٧٩
يونس طليمات	١٨٧٢	رشيد الخياط	١٨٧٢
رضا الأشقر	١٨٧٢	خالد برغوت	١٨٧٢
زكي فركوح	١٨٨٣	ميخائيل فركوح	١٨٩٣
عيسى العاقل	١٨٧٢	شكري رزق	١٨٧٥
محمد خالد السباعي	١٨٧١	علي خالد السباعي	١٨٩٩
بدوي خالد السباعي	١٨٧٤	كامل السباعي	١٨٨٠
عبد الرحمن المعصراني	١٨٨٠	محمود السباعي	١٨٧٩

أتماز محمد السباعي	١٨٨١	جبران جبيلي	١٨٦٣
عبد المجيد السباعي	١٨٦٠	راغب الحموي غطاس	١٨٦٨
أنطون طرابلسي	١٨٧٥	ضوماط سركيس	١٨٤٣
فارس الحموي	١٨٦٢	حبيب عبد المسيح	١٨٨٣
حافظ صباغ	١٨٧٤	حبيب قنواتي	١٨٥٩
ناجي عاقل	١٨٧١	أنطوان عبود	١٨٦١
نقولا عبود	١٨٦١	محمد شريف حاكمي	١٨٧٤
عبد المسيح فركوح	١٨٩٢	شبلي نعمة	١٨٨١
عطا الله حبيب عطا الله	١٨٧٣	بهيج عطا الله	١٨٩٧
عيسى ضوماط	١٨٧٤	خليل سمان	١٨٩٠
فارس سمان	١٨٦٤	كامل حسام الدين	١٩٠٠
محمد عارف فاخوري	١٨٩١	جبران نعمة عبود	١٨٦٤
أنيس بني	١٨٦١	حسني الأشرف	١٨٨٢
توفيق سلوم	١٨٧٤	صبحي زيتون	١٨٩٧
سليم جرجس سلوم	١٨٧٨	نوري عوف	١٨٨٢
بدوي الغبرة	١٨٧٢	زكي حسين مونللا الصوفي	١٨٨١
أنطون عطا الله	١٨٨٩	عبد الحميد الحاج يونس	١٨٧٥
محمد نعسان سالم	١٨٤٦	إحسان جاويش	١٨٩٤
محمد نجيب الوفائي	١٨٧٤	يوسف كركور	١٨٧٤
محمد صباغ	١٨٦٥	عبدو حداد	١٨٦٢
بديع الأشرف	١٨٩٧	محمد أنيس وفائي	١٨٨٨
رشيد عبود	١٨٨٢		

أسماء أصحاب الأملاك:

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الستار جندلي	١٨٨٧	عبد المجيد الجندي	١٨٨٠
مصطفى رسلان	١٨٧٤	محمد رئيف رسلان	١٨٨٦
أبو الهدى الساعاتي	١٨٩٣	محمد العمر بن سليم الدروبي	١٨٨٠
صبري الدروبي	١٨٨٢	رفيق رسلان	١٨٧٩

حي باب السباع :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
الشيخ ابراهيم الطرزي	١٨٧١	محمد سعيد الملا	١٨٧٩
عبد العزيز بن حسين الحسيني	١٨٨٧	عبد الحميد حسن الحسيني	١٨٨٩
عبد الغني حاكمه	١٨٦٤	نجم الدين حاكمي	١٨٨٠
جورجس سلوم	١٨٥٨	مصطفى بللي الصوفي	١٨٦٧
راغب بللي الصوفي	١٨٧٥	الشيخ أبو النصر المصري	١٨٨٠
الحاج محمود الصوفي	١٨٨٢	عارف حاكمه	١٨٧٧
حافظ بللي الصوفي	١٨٧٧	عبد العزيز الصوفي	١٨٩٥
شمس الدين بللي الصوفي	١٨٨٧	عبد الله الرفاعي	١٨٨٠
محمد يوسف السقا	١٩٠٠	أبو النصر صافي	١٨٩٤
عبد الرحمن جندلي	١٨٦١	عارف الدروبي	١٨٧٠
رضوان حاكمه	١٨٥٧	مختار الدروبي	١٨٦٦
محمد شاكر حاكمه	١٨٦٨	كامل السباعي	١٨٩٢
محمد حسن المسدي	١٨٩١	حافظ غنوم جرجس صباغ	١٨٦٨
راغب الصوفي	١٨٨٦	محمد سعيد دراق السباعي	١٨٦٤

الاسم	تولد	الاسم	تولد
عبد الحسيب حاكمه	١٨٨٢	عمر النجار	١٨٦٣
محمد طيب صافي	١٨٩١	توفيق الحسامي	١٨٨٢
محمد دراق السباعي	١٨٧٥	محمد رشيد خانكان	١٨٧١
جبران جرجس سعد	١٨٦٢	ميخائيل جقليص	١٨٧٧
عبد القادر السعدي	١٨٨٠		

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
خير الله بك بن مصطفى باشا الحسيني	١٨٨٧	عادل بك الحسيني	١٨٧٣
محمود عجم أوغلي	١٨٨٨	وجيه بك الحسيني	١٨٧٤
طاهر الحسيني	١٨٧٧	فهمي بك الحسيني	١٨٩٢
نوري الحسيني	١٨٧٩	محمد الحسين دروبي	١٨٨٩
عبد الرحمن الدروبي	١٨٥٩		

حي باب الدريب :

أسماء التجار :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
توفيق الزهري	١٨٦٣	عبد الخالق الرفاعي	١٨٨٤
عمر الجندلي الرفاعي	١٨٦٤	محمد سعيد الجندلي	١٨٨٢
محمد أنيس جندل الرفاعي	١٨٧٠	صبحي حلابو	١٨٩٢
عبد القادر بسمار	١٨٥٧	محمد بسمار	١٨٧٢
تركي بسمار	١٨٩٦	شاكر شمسي باشا	١٨٨٣
سليمان شاهين	١٨٨٨	أنيس الأتاسي	١٨٦٩
صادق الرفاعي	١٨٦٤	أبو الخير توكل	١٨٦٩

ميشيل فركوح	١٩٠٠	نعسان الحراكي	١٨٩٢
أنيس سرياني	١٨٦٩	توفيق عبود	١٨٧٦
ميخائيل ناصر	١٨٥٧	سليم الأخرس	١٨٥٨
يونس غراب	١٨٦٢	عزيز عبود	١٨٨٠
كامل عبود	١٨٧٢	زكي عبود	١٨٨٢
نجيب طرابلسي	١٨٦٧	شفيق طرابلسي	١٨٩٤
عبد النور صباغ	١٨٩٢	بهيج فركوح	١٨٩٢
بديع الأخرس مسوح	١٨٨٧	راغب الخوري شهدا	١٨٦٥
سرحان شحود	١٨٧٢	بديع زيتون	١٨٦٣
سليم حداد	١٨٦٠	زكي حداد	١٨٥٩
أنيس الجندلي	١٨٦٥	محمد سعيد الحجة	١٨٦١
إحسان بن حسن الجندلي	١٨٩١	دياب شريط	١٨٧١
محمد جميل بن خالد الأخرس	١٨٩٤	محمد رئيف	١٨٩٧
فوزي السباعي	١٨٩٠	ياسين بن أنس طرابلسي	١٨٧٠
جبران صروف	١٨٥٧	نعسان الرفاعي	١٨٧٤
إنطوان جرجس طرابلسي	١٨٦٢	نديم طرابلسي	١٨٨٢
بديع طرابلسي	١٨٨٠	توفيق طرابلسي	١٨٦٧
شوقي طرابلسي	١٨٩٦	محرز طرابلسي	١٨٨١
شكري الشغري	١٨٩٠	رشيد نجم	١٨٧٢
محمود رجوب بن بلال	١٨٧٢	بديع حنون	١٨٧٩
راغب غراب	١٨٨٤	كامل حنا ناصيف	١٨٨١
إبراهيم تيزيني	١٨٦٠		

أسماء أصحاب الأملاك :

الاسم	تولد	الاسم	تولد
محمد رفيق الرفاعي	١٨٧٦	محمد فوزي الرفاعي	١٨٨٦
طاهر الرفاعي	١٨٥٩	محمد منير الجندلي	١٨٨٢
زاهد الرفاعي	١٨٩٢	سيف الدين الجندلي	١٨٩٤
مختار الرفاعي	١٨٩٨	أبو الخير الجندلي	١٨٥٩
عبد الجواد الرفاعي	١٨٨٢	رشيد الرفاعي	١٨٦١
عبد العزيز الرفاعي	١٨٨٤	عبد الهادي الرفاعي	١٨٨٧
محمد علي الجندلي	١٨٦١	محمد نسيب الجندلي	١٨٩١
نجيب الرفاعي	١٨٧٥	سعد الله الجندلي	١٨٨٢
عبد المجيد الرفاعي	١٨٨٠	بديع الرفاعي	١٨٦٩
محمد إسماعيل الرفاعي	١٨٥٧	هاشم الرفاعي	١٨٧٦
خالد أفندي بن أنيس مدور	١٨٦١	خالد بن عبد الوهاب مدور	١٨٧٩
عبد الحميد مدور	١٨٩٠	أنيس مصطفى مدور	١٨٧٦
محمود مدور بن شريف	١٨٩٣	عارف بن مصطفى مدور	١٨٨١
طاهر مدور	١٨٧٩	راغب مدور	١٨٧٩
عاكف مدور	١٨٨٩	حافظ بن أنيس مدور	١٨٧٠
عبد الحسيب مدور	١٩٠٦	الشيخ أمين الطرابلسي	١٨٥٨
محمد توفيق الرفاعي	١٨٩٠		

هذه الأسماء لعدة مهن من حارات مختلفة :

الإسم	الصنعة	الحي	تولد
عبد الرزاق السيد	بازركان	باب هود	١٨٨٨
رشيد أفندي بن مصطفى الفيصل	صيدلي	ظهر المغارة	١٨٨١
رفعت أتاسي بن راغب	طبيب	ظهر المغارة	١٨٨٥
محمد توفيق صافي	بائع	ظهر المغارة	١٨٨١
محمد حسامي بن عبد الوهاب	مختار الحي	جمال الدين	١٨٧٦
سليم خوري والده سليمان	طبيب	جمال الدين	١٨٧٤
أسعد الجاموس	طبيب	جمال الدين	١٨٥٤
حسين التركاوي	من قرية الطيبة حماة	الحميدية	١٨٦٨
علاء الدين السطلي	طبيب	الحميدية	١٨٩٤
محمد مراد	طبيب	الحميدية	١٨٩٥
ميخائيل حداد طعمة	رسام	الحميدية	١٨٩٢
بديع رسلان	خانانچي	الحميدية	١٨٧٧
حنا بن الياس حداد	مزارع	الحميدية	١٨٨٢
رزق الله حداد	مزارع	الحميدية	١٨٧٩
علي خربوطلي	خانانچي	الحميدية	١٨٥٩
حسن جعمور	طبيب أسنان (من حماة)	الحميدية	١٨٩٤
نوفل خزام	بناء	الحميدية	١٨٩٦
نايف خزام	بناء	الحميدية	١٨٧١
أمين قزما	طبيب أسنان /دمشق/	الحميدية	١٨٨٧
ابراهيم مشنوق	طبيب أسنان	الحميدية	١٨٧٧

أبو الخير فرخة	كركوزاتي	الحميدية	١٨٨٦
سليمان معصراني	صيدلي	الحميدية	١٨٩٣
عبد الكريم حسامي	وكيل دعاوى	الحميدية	١٨٩٤
أحمد شيخ زهر	طبيب /حماة/	الحميدية	١٨٧٩
شوقي الحراكي	صحافي	الحميدية	١٨٩٢
محمد بدر الدين مراد(غزة)	محامي	الحميدية	١٨٧٧
رمضان اسحق	/رئيس شرطة حمص / لاذقية	الحميدية	١٨٧٧
عبود ادريس	/حصن الأكراد محلة التركمان /	الحميدية	١٨٧٧
محمد ادريس	/حصن الأكراد محلة التركمان/	الحميدية	
أحمد طويل	خاناتي /حماة/	الحميدية	١٨٦٤
محمد تلاوي	متعيش	الحميدية	١٨٨٠
سليمان الحميد /عرب البادية	بدوي	الحميدية	١٨٥٢
محمد النمر /تدمر/		الحميدية	١٨٨٧
مطانس ابراهيم خزام	بناء	الفاخورة	١٨٨٦
محمد طيارة بن محي الدين	حصان (الخيول العربية الأصيلة	الفاخورة	١٨٧١
مطانس شقرة	صايغ	الفاخورة	١٨٥٨
شكري الجندي	محامي	الفاخورة	١٨٨٢
محمد جنيد	عطار	بني السباعي	١٨٨٤
جرجس قنواتي	صايغ	بني السباعي	١٨٥٧
أنيس يونس حصني	معلم مدرسة	بني السباعي	١٨٦٤
بديع نجيب الحصني	معلم مدرسة	بني السباعي	١٨٩٩
وجيه عطا الله	معلم مدرسة	بني السباعي	١٨٩٥
سليم حنا محيش	دكتور	بني السباعي	١٨٩٠
محمد عبد القادر حسام الدين	دكتور	بني السباعي	١٨٩٦
حسين بن سليم موناللا الصوفي	ملاك	بني السباعي	١٨٥٠
مصباح الصوفي	طلبة علوم تاجر	بني السباعي	١٨٩٩

شيخ أنيس بن أحمد زينو	شيخ طريقة	بني السباعي	١٨٥٦
يوسف كركور /أرمن كاثوليك /	صايغ (عنتاب)	بني السباعي	١٨٨٠
كامل المرعي /اسلام/	صايغ	باب السباع	١٨٩٠
ابراهيم زحلاوي	معلم مدرسة	باب السباع	١٨٧٩
رزق الله ابراهيم تاجي	حكيم اسنان	باب السباع	١٨٩٧
محمد فخري بن نجيب المعاز	مصلح مكنات	باب السباع	١٩٠٢
محمد أديب الجندلي	مأمور المصرف الزراعي	باب الدريب	١٨٨٩
فرج غليون حسن آغا	مأمور أغنام	باب الدريب	١٨٧٦
عبد الله غليون	كاتب	باب الدريب	١٨٨٥
الشيخ راغب بن حسن الشيخ زبن	كاتب شرعية	باب الدريب	١٨٦٩
فريد فركوح بن فتح الله	رئيس روحي	باب الدريب	١٨٧٦
شيخ مصطفى الشيخ زبن	حاكم مدني	باب الدريب	١٨٧٥
عبد المسيح أخرس	صايغ	باب الدريب	١٨٩٧
حسن الجندلي بن حوري	نقيب أشراف	باب الدريب	١٨٦٣
محمد خالد الموسى	محامي	باب الدريب	١٨٦٢
انطون الزمار	خاناتي	باب الدريب	١٨٧٥
عبد الرحيم طرابلسي	خاناتي	باب الدريب	١٨٧٩
رسمي بن قبلان الأخرس	صايغ	باب الدريب	١٨٨٦
سليم حنا ناصيف	مهندس خط حديدي من رباح الحصن	باب الدريب	١٨٨٧
حنا بن سليمان ناصيف	بناء من رباح الحصن	باب الدريب	١٨٥٠
عيسى حنا ناصيف	نحات/ رباح الحصن /	باب الدريب	١٨٨٩

بالوثيقة المسجلة بخط جدي المتولي على وقف آل الزهراوي نقيب أشراف حمص الحاج يحيى بن عبد الوهاب الزهراوي عن واردات ريع غلة الوقف لعـــام ١٣٠٢ــ ١٣٠٣ هــــ ١٨٨٤ــ ١٨٨٥ م

وأسماء المستأجرين من التجار وهم :

١ ــ مصطفى الخراز
٢ ــ يعقوب صباغ
٣ ــ كنجو السلقيني
٤ ــ ابن الأكشر
٥ ــ المخللاتي
٦ ــ يحيى السلقيني
٧ ــ أحمد العبد التتنجي
٨ ــ حوري طليمات
٩ ــ زكور العشي
١٠ ــ المصري العشي
١١ ــ محي الدين حاكمي
١٢ ــ عبدو الحداد

١٣ ـ قندقجي الشلبي
١٤ ـ الخالدي القندقجي
١٥ ـ الحاج ابراهيم كندرجي
١٦ ـ ابن كسيبة
١٧ ـ أحمد علوان
١٨ ـ أنيس خانكان
١٩ ـ نجيب طليمات
٢٠ ـ الحاج عبد الله زهراوي
٢١ ـ مصطفى علوان
٢٢ ـ عمران دعبول
٢٣ ـ محمد صالح آغا
٢٤ ـ أبو أحمد تباني
٢٥ ـ نعوم نحاس
٢٦ ـ ابن السكاف
٢٧ ـ وحود
٢٨ ـ حلوة الصفوة
٢٩ ـ ابن درويش نوح
٣٠ ـ عبد النور الصباغ
٣١ ـ الحلبي نحاس
٣٢ ـ حوري العطار
٣٣ ـ سليمان العيسى
٣٤ ـ قاسم الدرويش
٣٥ ـ الموهباني
٣٦ ـ سعيد الشربك
٣٧ ـ حمشو الحلاق
٣٨ ـ عبد الوهاب المسدي
٣٩ ـ حوري الزهراوي
٤٠ ـ محمد الخياط
٤١ ـ سعيد الحسامي
٤٢ ـ عبد القادر يوسف آغا
٤٣ ـ عبد القادر دروبي
٤٤ ـ سليم عبد القادر طليمات
٤٥ ـ شريف الجندي
٤٦ ـ مصطفى الدرويش
٤٧ ـ أحمد عبد العزيز
٤٨ ـ سعدو شمسي باشا
٤٩ ـ مصطفى الحصني
٥٠ ـ ابن أبو قريع البايجي
٥١ ـ طاهر شمسي باشا
٥٢ ـ الصرماياتي

هذا وقد بلغت إيجار الدكاكين والبساتين بمبلغ قدره (٧٦٢١٧) قرش .

رسم تحصيل المتولي ١٠٪ = ٧٦١٧ قرش

المصروفات = ١٣٤٨٣ قرش

زيادة في المصروف = ٢٢٤ قرش

معلوم ويركو عن نصف سنة = ٥٨٠٠ قرش

تطرح مجموع هذه النفقات من إيجار الدكاكين والبساتين فنحصل على المبلغ المتبقي وهو : (٥٥٨٢٤) قرش

فتكون ضريبة المثقفات الويركو بنسبة : ٢٠٪ من الإيجار تقبضها الدولة العثمانية للمالية . والباقي يوزع على المستحقين كل واحد حسب سهامه .

أقول وبعد أن تم تقديم أسماء التجار والقائمين على العمران الإقتصادي وتقديم أمثلة نموذجية من الفلاحين والملاكين والتجار والحرفيين ، وأسعار أكثر اللوازم المعيشية من منبعها الحقيقي ومن سجلات المحاكم المتنوعة ، عبر مراحل متعددة من سنة ١٨٤٠ـ ١٩١٨م . فقد تبين في الفترة الأخيرة من أيام الدولة العثمانية ومحاولة التتريك ، وظهور بعض الإنارات الشمعية التي تضيء سبيل الإنسان وبعض الجرائد والأقلام ، وتوزيع بيانات ومحاولة النهوض في رفع مستوى الإنسان والمجتمع بأسلوب أو بآخر ، فقد بدأ تحول من نوع آخر بوجود علاقات تجارية جديدة مع الخارج ومن مصر ومن بيروت ، وتصدير واستيراد ، والتعامل بالسندات ، والكومبيالات ، والعلاقات التجارية مع الغير ومسك الدفاتر . وذلك من خلال السجلات الخاصة والمحاكم الخاصة التجارية للتجار ، والتشكي والتأخير بعدم الدفع ، والفائدة ، والمصارف الزراعية والبنوك ، والتعامل معها ، علاوة على التعامل والإستدانة من مال مدير الأيتام والقاصرين واستعمال الفائدة باسم (ساعة حلايلية) واستفادة الدولة حتى من ضمان السمك من بحيرة حمص ونهر العاصي ، وصيد السمك من آل دراق السباعي ، ودفع ما يترتب لخزينة الدولة ، المبلغ المترتب عليهم من الأموال .

وعلى نوعية الشراكة التضامنية ، والمحاصة ، وتسجيل سندات على المدين مع الكفلاء وعلى وجود (مصابغ صباغة الغزل) ضمن المنازل ، أو المعاصر المعدة لصناعة الدبس وغيرها ، بحيث نجد في الدعوى ٢٠/٥٢ تاريخ ١٤ مارس ١٣٢٥ هـ .

من سجل المحاكم التجارية مفاده أن بعضا من أهالي محلة باب هود ، من آل البريجاوي وبارودي و آل حاكمه ، قد أقاموا دعوى على المستأجر عبد الرحمن آغا عوف الكردي ، دعوى على (الفبركة) معمل لصباغة الغزل مع وجود خمسين عاملا يقومون بنشر الغزل فوق الأسطحه ، ويشرفوا على مشاهدة النساء والنظر إليهن ، إضافة إلى وجود مكان آخر لوضع (البلان) الشوكِ ، الذي يتخذه للوقود مما يسبب الحريق ، ويطلبون تأمين بناء لهذا العمل بحيث يكون أفضل وأنسب وخارج البلدة ، وبشكل صحيح وأفضل مما هو عليه . مع إجراءات ومراقبة من بلدية حمص من حيث البناء الصحيح مما لايضر بالصحة للعمال للجيران القاطنين بقربهم .

ونجد نموذجاً آخر ، بتأمين الكهرباء وتشغيلها في مدينة حمص في هذه الدعوى الشرعية (١٩١٣م) .

تشغيل كهرباء ببلدية حمص ـــ نص الوثيقة :

حضرت لمجلس الشرع الشريف الأنور المنعقد بمحكمة حمص الشرعية من أعمال ولاية سورية الجليلة ، المرأة الرشيدة صاحبة الاستدعا باهية خانم قابلة بلدية حمص بنت عبد الله المعرفة بتعريف الشيخ سعيد أفندي ابن يحيى أفندي بلبل ومحمد ابن عبد القادر عبد العظيم التعريف الشرعي وادعت بمواجهة زوجها الرجل الرشيد المعروف الذات سامي أفندي ابن صالح أفندي ابن يحيى أفندي القطب من أهالي محلة القنوات بدمشق الشام الموجود مؤقتا بمدينة حمص لتشغيل الكهرباء ببلدية حمص قائلة بتقرير دعواها عليه بأنه بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني سنة ٣٢٩ الموافق ٨محرم سنة ٣٣٢ هـ كان جرى عقد نكاحي على هذا المدعى عليه على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية قيمتهم ٤٩٦ قرشا عمله رايج بندر حمص وإنه يومئذ دفع لي من مهري المعجل المذكور مجيديين تبقى لي بذمته أربع مايه وخمسون قرشا وسلمته نفسي وعاشرني معاشرة الأزواج ومن مدة ذهب من عندي ولم يعد ولم يدفع لي شيئا من جنس النفقة وأطلب التنبيه عليه بأن يدفع لي الباقي من معجلي الأربع مايه وخمسون قرشا وإن

امتنع أطلب تقدير نفقة شرعية عليه بالقدر المعروف ولدى سؤال المدعى عليه الحاضر المذكور أجاب معترفا بإجراء عقد نكاحه على المدعية المذكورة على مهر معجل قدره أربعة ليرات عثمانية وعلى مهر مؤجل ليرتين كما ذكرت المدعية وأنني دفعت لها الجيديين المذكورين وسلمتني نفسها وعاشرتها معاشرة الأزواج غير أنه حين إجراء العقد المذكور كانت المدعية المذكورة أجلت علي مبلغ الأربعة ليرات لمدة أربعة أشهر تمضي منه تاريخ إجراء العقد المذكور وأنني أتذكر أن حلول أول قسط في نهاية شهر كانون الأول بناء عليه ليس لها حق بطلب شيء من مهرها المذكور لنهاية شهر كانون الأول سنة تاريخه ، ولدى سؤال المدعية عن جواب المدعي عليه أجابت معترفة بالتقسيط المذكور وقالت إن أول قسط يكون في نهاية شهر تشرين الثاني سنة تاريخه ثم أبرزت من يدها سنداً ممضي باسم أحمد سامي القطب مروس في أعلاه فقط أربعة ليرات عثمانية وهذه صورته (إن المحررين أعلاه أربعة ليرات عثمانية فقط بذمتي إلى باهية خانم قابلة البلدية أن أدفع لها المبلغ المذكور أربعة قسوط ، أول قسط ابتدء من شهر معاش تشرين الأول وباقي ثلاثة قسوط عن كل راس شهر ليرة عثمانية . وللبيان حررت هذا المعلومحجة عن نفسي في ٢٦تشرين الثاني سنة ٣٢٧ الموافق ٨محرم الحرام سنة ٣١ ومزيل بثلاث شهود وهم : الحاج خالد ابن عرابي حجو ، ومحمد ابن الشيخ عبد الرحمن ، وعبد القادر ابن علي المصري وبالسؤال من المدعى عليه الحاضر المذكور عن السند المرقوم أجاب أطلب تأجيل الجلسة منها وعند لأجل أن أتذكر فوافقته المدعية على ذلك وكل منهما وعد بالحضور الساعة ٦ لذلك أمهلا .

١٤ صفر سنة ٣٣٢ - ١٩١٢م.

مدعى عليه　　　مدعية　　　قاضٍ

علما بأن الكهرباء والإنارة لم تدخل مدينة حمص إلا في سنة ١٩٣٠ م وهكذا فقد عاش الاباء والأجداد حياة خاصة بدون إنارة أو إستعمال الكهرباء أوالتمديدات الصحية والنشرات الإذاعية والمعلوماتية . فتأمل كيف كانت معيشة الأباء والأجداد والجدات ،والمفهوم السائد انذاك ، بحيث تم عهد جديد مع تفاوت كبير الحجم من حيث المفهوم العلمي والحضاري حالياً ،بما لايتناسب مع المفاهيم القديمة والمتغيرات في أسلوب الحياة الإجتماعية والعمران الإقتصادي والعلمي والحضاري .

تشغيل كهرباء ببلدية حمص ــ نص الوثيقة :

اسر حمص

العمران الاقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

- ملامح شخصية -

وها نحن اولاء نذكر من بعض تراجم تجار حمص والملاكين فيها الذين ورد ذكرهم في سجلات المحاكم الشرعية ، أو ممن ورد ذكرهم في دفاتر السجل المدني العثماني وفي إحصاء عام ١٩٢٢م وبما أننا إستطعنا الحصول على تراجمهم وصورهم الشخصية من ذويهم ،أو من بعض المصادر والمراجع المتوفرة لدينا من التجار والملاكين الذين أسهموا في العمران الإقتصادي بشكل أو بآخر وممن دخلوا مضمار الصناعة في وقت مبكر وكان لهم خبرة فنية في الميكانييك والصناعة .

وإني أورد ذكرهم كنموذجات وثائقية ، وكم كنت أتمنى أن أحصل على قدر أكبر من ذوي التجار الملاكين في فترة دراستنا لإظهارهم في هذا الحقل وإني أشكر كل من تقدم لي بترجمة أورسم شخصي لأحد التجار أو العلماء والأعيان ومع أني قد قمت بواجبي تجاه مدينتي بأن ذكرت أسماء التجار بأنواعهم والصناعين ممن ورد ذكرهم في سجلات القيد المدني (النفوس) ، والذين أسهموا في رفع مستوى هذه المدينة من الوجهة الحضارية والعمران الإقتصادي .

بحيث نبدأ بالأحرف الأبجدية للكنيه من حيث الترتيب .

أسر حمص

العمران الإقتصادي

دراسة وثائقية (١٨٤٠ - ١٩١٨ م)

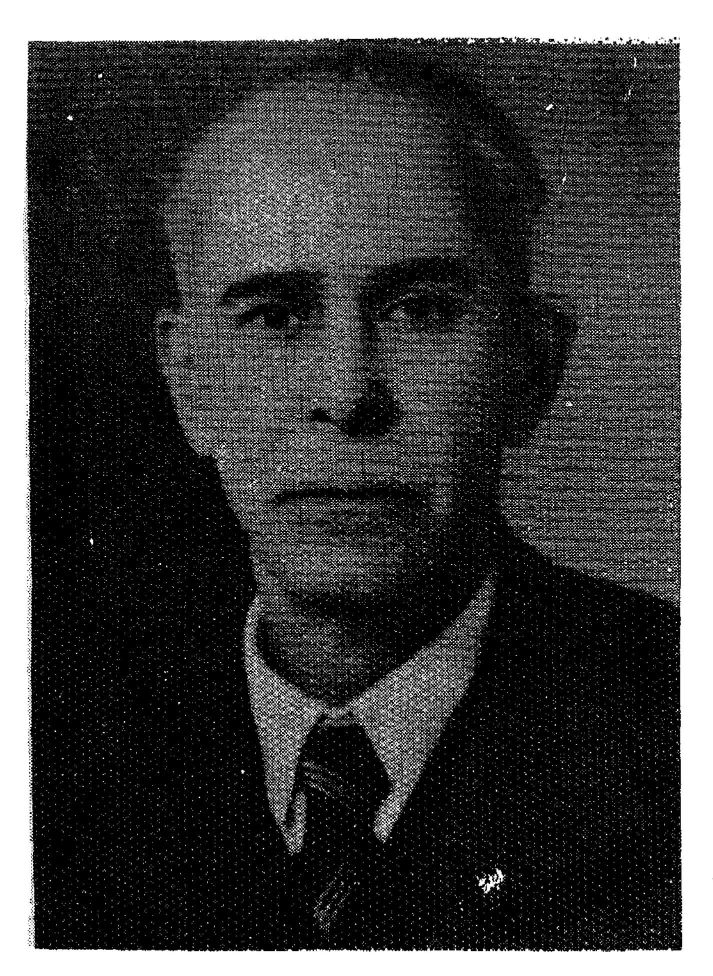
التاجر - الميكانيكي- الحاج عبد اللطيف أبو زيد



ولد عبد اللطيف بن الحاج خليل بن عبد الحميد أبو زيد في حي باب تدمر ،١٩٠٠ وارتشف العلوم الدينية في مكتب جامع (أبو ذر الغفاري) مقابل منزله ثم إنتقل إلى مدرسة الإتحاد الوطني مديرها عبد الحميد الحراكي ونال الشهادة بدرجة ممتازة . وكانت ميوله إلى الأدوات الميكانيكية والسيارات وعربات القطار ثم فتح محطة للمحروقات وكانت علاقته بين حمص وطرابلس وبيروت وغيرها جيدة ، لكونه يتمتع بأخلاق حسنة ومعاملة رفيعة وأسهم في العمران الإقتصادي في مجال عمله الميكانيكي - بقوله - إن أكرمكم عند الله أتقاكم - ومن أحسن في عمله فقد أفاد وطنه - وبقي مثابرا في عمله حتى وافته المنيه عام ١٩٦٣م .

واستطرادا بالمعرفة فقد وجدت في سجل الوكالات الرسمية والمحفوظة لدي ولدى أسرته ،بأن جده من عرب النعيم ،وقد ذكرت في الجزء الثالث عن أسر حمص - بأن عرب النعيم من السلالة العربية الهاشمية - حيث كان لجده وأخيه أرضا زراعية في قرية تل خزنة ،وباعها - وسكن حمص ،وسنذكر عن أسرة /أبو زيد/ في كتاب الجذر السكاني - انشاء الله تعالى .

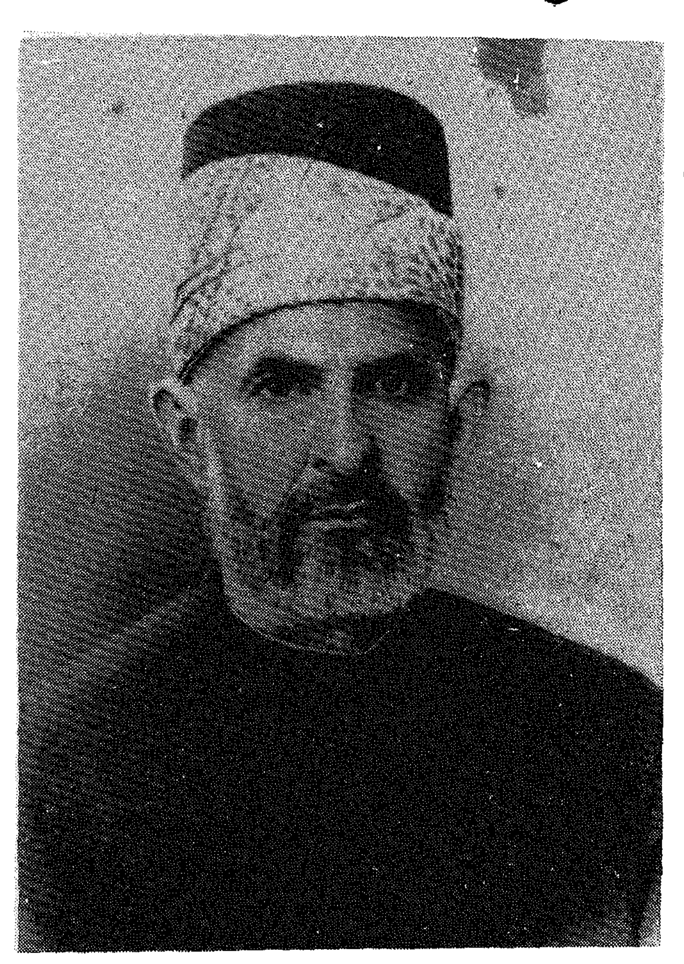
التاجر المناضل شكري بن شمس الدين الجندلي



ولد شكري بن شمس الدين الجندلي سنة ١٨٨٤م في حي باب الدريب وتعلم في مكتب الشيخ ترك وبعدها في مكتب عنبر بدمشق ، ثم سافر إلى الأستانة ودرس (الحقوق) وأسهم في بناء الميتم الإسلامي ، وعضو بارز في الكتلة الوطنية ناهض الفرنسيين مع رفاقه الوطنيين الأحرار ــ أمثال د. سامي طيارة وحلمي أتاسي وغيرهم وعبدالهادي المعصراني واعتقلوا وأفرج عنهم في ٤ / ٣ / ١٩٣٦ صباح عيد الأضحى .

وكان يجتمع مع المجاهدين لتحرير فلسطين مع رهط من رفاقه برئاسة حسني الرفاعي ويعمل لكل قضية وطنية وخيرية وإنسانية . توفي عام ١٩٦٥م .

التاجر الشيخ محمد سعيد حسين آغا



ولد محمد سعيد بــــن محمد أنيس حسين آغا في حمص سنة ١٨٧٨م قرأ الفقه وعلم الميراث والعلوم الشرعية علــى الشيخ محمد المحمـــود الأتاسي والحديث على الشيخ خالد الأتاســي والفقـــه والتفســـير والتصوف على الشيخ سـليم خلـــــف . والرياضيات والدوبيـا (علم المحاسبة) علـــى والده وتابع تحصيله في المدرسة الرشدية ولمـــا شب أنشأ عدة كراسي للحياكة مع شريكه ــ خاله ــ عبد الخالق عبارة وألحق معها مطابع الأغباني في سوق المعصرة وراجت تجارته وأسهم في العمل التجاري مع التجار في مصر ومنهم التـــاجر أحمد وحمود توكل وغيرهم وساعد كل العاملين في الأنوال مساعدة مالية لتأمين حيـاة أفضل لهم وذلك قبل الحرب العالمية الأولى ،وتوقف نشاطه التجاري بعـــد الحــرب، وأسهم في علم الميراث والتقسيم الشرعي . توفي في ٢ كانون أول ســـنة ١٩٥٨ م ، ١٣٧٨هـــ .

المحسن الحاج علاء الدين الحسامي



ولد علاء الدين الحسامي في حمص سنة ١٨٨٢، ودرس العلوم الشرعية على أيدي العلماء الأفاضل وعمل في مساعدة المزارعين في بساتين حمص لزيادة الانتاج واقراضهم مبالغ من المال فأصبح يعرف بالبستاني . وأسهم في الأبنية المدنية والدينية وأنشأ جامعا في آخر شارع الدبلان . وعرف الجامع باسم جامع الحاج علاء الدين الحسامي — البستاني — ورمم الكثير من الجوامع في حمص وأسهم في مساعدة المحتاجين من صغار الكسبة وصناعة النسيج اليدوي . إنتقل إلى رحمة الله في ٦ أيار عام ١٩٦٨ م.

التاجر ـ الحاج يحيى الدروبي ـ



ولد يحيى بن ابراهيم بن عمر الدروبي في حمص عام ١٨٦٣م . وتوفي والده وهو صغير فكفله جده لأمه الحاج صالح رسلان ، وأشرف على تربيتة خير إشراف وتلقى علومه الدينية في مكتب "الشيخ محمد الحافظ المعاذ" ثم مارس عمله التجاري ممتهنا العطارة في سوق العطارين القديم ـ وأقام علاقة تجارية بين حمص وطرابلس وفلسطين ثم انتقل إلى الحجاز ـ حيث أقام في المدينة المنورة للمجاورة إلى الرسول محمد (صلعم) . وفتح محلا للعطارة مقابل الحرم النبوي الشريف . وراجت تجارته واشترى عدة عقارات في المدينة المنورة . ولدى عودته وحنينه إلى مدينته حمص مرض وتوفي عام ١٩٣٣م .

التاجر ــ الشاعر ــ مختار الدروبي



، ابراهيم بن عمر الدروبي
م ١٨٦٤م وتوفي والــده
، تلقى علومــه الدينيــة
مكتب الشــيخ محمــد
في جامع الزاويــة ودرس
م ذهب إلى دمشق وتلقى
أيدي أفــاضل العلمــاء
ة سنوات . وذكره أدهم
لجزء الثاني مــن أعــلام
ن ثم عاد إلى حمص وفتــح
ة جنوب جامع البازرباشي
في تجارة الأقمشة ، ونظم

مله التجاري الذي كان ملتقى الأدباء واتسع رزقــه ، وجمــع شــعره في
يرين لم يتم نشرهما بعد .

رنسيين بمقاومة كبيرة ، وبعد تدني قيمة العملة السورية ــ بقي على عمله
يث أصيبت تجارته بخسارة فادحة كان لها أبلغ الأثر في حياته الإجتماعية ،
١٩٣م. وسنذكر شعره في الغناء والشعراء إنشاء الله .

١ المرحوم مرشد بن برهان سمعان



الصورة عام ١٨٧٩م

مرشد وخليل ولـــدي برهان سمعان .

(مرشد) الجالس ولـد عام **١٨٥٩م تعلـــم** القـــراءة والكتابـــة بمدرســـة الـــــروم الأرثوذكس وأتقـــن اللغتـــين العربيـــــة والتركية وكان والـــده محاسباً لصندوق حمص فترة هولو باشا العابد. وتـــدرج في عــــدة منـــاصب حكوميـــة ومنها عضوية مجلس الإدارة ـــ ثم عضوية المحكمة عام ١٩١٣م وعضو مجلس القرعة لتجنيد المسيحيين كونه أحد أعضاء المجلس المللي لطائفته . وقد صدق العريضة المطالبة بالإصلاح مع رفض الاحتلال الأجنبي المرفوعة إلى الباب العالي عام ١٩١٣، وكان مندوبا عن مدينة حمص في المؤتمر السوري الأول المنعقد في دمشق في ٧/ آذار ١٩٢٠ وذلك لتتويج الملك فيصل ملكا على سوريا وأسهم في العمران الإقتصادي ومساعدة الأهلين في الأعمال الإقتصادية . وأدخل أول جرار زراعي في حمص لزيادة الإنتاج وتوفي عام ١٩٢٣ م

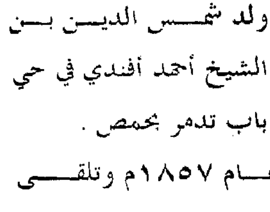
التاجر العندليب ـ عبد الخالق عبارة ـ



ولد عبد الخالق بن عبد الرحمن عبارة في حمص عام ١٨٦٤م وتعلم على مجلس الشيخ محمد المحمود الأتاسي . والفنان الشيخ طاهر شمس الدين . ولما شب تعاطى مهنة حياكة الأقمشة الحريرية والصوفية ، بحيث تشتغل برئاسة ورشة صناعية كبيرة لإنتاج الصايات الحمصية المشهورة التي كانت رائجة وتباع في أسواق مصر والهند وتركيا .

ويحدثنا أدهم الجندي في أعلام الأدب والفن بقوله : وهو الذي ألبس طيارين تركيين فتحي وصادق العباءات الحريرية من صنع محله عندما مرا من حمص بطريقهما إلى فلسطين واستشهدا بسقوط طائرتهما بالقرب من قرية كفر حارب الواقعة بسلخ مزرعة عز الدين سليمان . الوجيه الجركسي على ساحل طبريا . وصوته الرخيم من الطراز الأول النادر ، وسافر إلى استانبول واتصلت شهرته بأبي الهدى الصيادي شيخ السلطان عبد الحميد ، فكان له المقام الأول في الإنشاد مع الأمراء والوزراء ، وسافر إلى مصر لرواج تجارته ونزل ضيفا عند نعمان سالم أحد التجار الحمصيين المقيمين في مصر . وتعرف على أبي خليل القباني وسمع صوته ـ فكان يقول (عبدو كن ـ ويعني بذلك عبد الخالق عبارة أحسن من عبدو الحمولي) ـ الفنان المصري الشهير بحلاوة صوته وروعة فنه . ويستطرد الجندي فيقول : صدف مرة كان في قرية الريان التابعة لحمص ـ وشردت جمال أحد الرعاة ـ فلما غنى ـ عادت إليه .ثم ساقها الراعي وغنى مرة أخرى فعادت إليه دون إرادة الراعي . فكانت الإبل تترك الراعي لتسمع صوته . توفي ١٩ نيسان عام ١٩١٦ م .

الشيخ الحاج شمس الدين ابن الحاج أحمد الطيارة الزائري

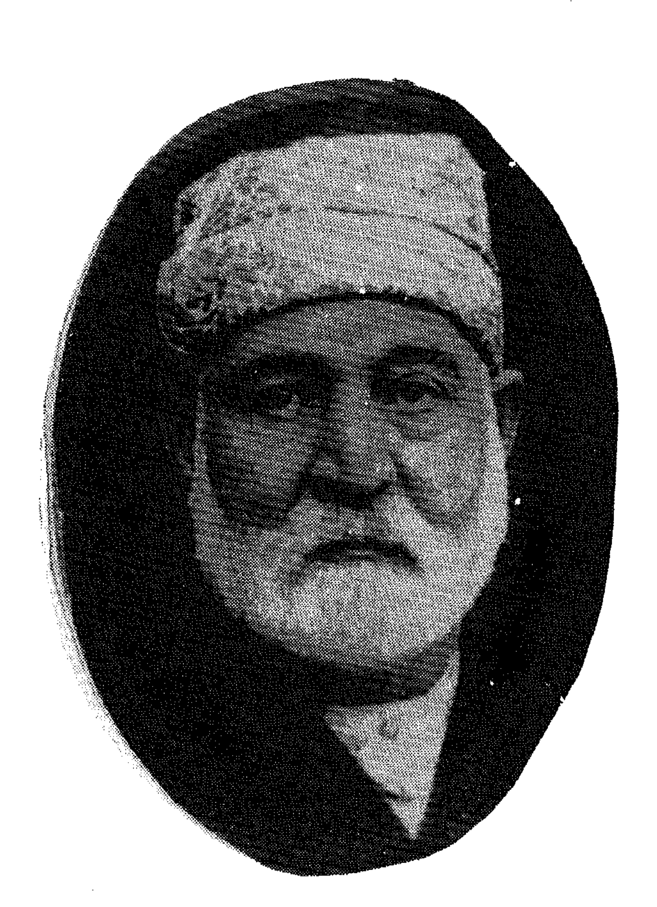


ولد شمس الدين بن الشيخ أحمد أفندي في حي باب تدمر بحمص. عام ١٨٥٧م وتلقى تعليمه في كتاب الشيخ محمد البني — جامع الشيخ عمر (الأوذاعي) وارتشف من والده العلوم الشرعية ومن علماء عصره، وكان يقوم بحل مشاكل الناس ويساعدهم مادياً ومعنوياً. وذلك في مضافته بحملة باب تدمر، وهو من الموقعين على عريضة الإصلاح عام ١٩١٣ ضد الاحتلال الأجنبي، ناهض الفرنسيين وكان يقدم المساعدات للثوار ويوجههم ويخبئهم. انجب من الذكور _ خالد — عادل — هاشم — الدكتور الوزير سامي — محمد سري — محمد ظهير رحمهم الله تعالى — وأمد الله بعمر نجليه محمد أبو النور — والزائري — وكان لكل منهم دور مميز في المجتمع. وسنتحدث عنهم في العهد الفرنسي — وفي كتاب الجذر السكاني. إنشاء الله تعالى.

توفي المغفور له شمس الدين ١٣٤٦هـ. ودون الشاعر محي الدين الدرويش على شاهدة القبر:

أخوامه زادت على السبعين　　　بالتعيين لي بن أحمد بيقيني

التاجر الشيخ خالد أنيس مدور



ولد خالد بن أنيس بن مصطفى مدور في حمص سنة ١٨٦١م في بيئة تجارية مع والده . وتعلم في كتاب الشيخ ترك ثم تخصص في العمل التجاري والزراعي وتخصص بالأثواب الموشحة بالقصب الفضي . ونال شهرة عالية لدى المابين الهمايوني في الأستانة ، وكان ملتزما بتعهد النسيج المقصب . وله مركز تجاري مقابل باب قيصرية الحرير .

(لآل العظم) وكان يساعد عمال الحياكة في عملهم الفني وزخرفتها ، حيث أصبح العمال يكسبون مالا أكثر من غيرهم نظرا لدقة العمل الرفيع وتحتفظ الأسرة بالعقد الرسمي الموقع من قائممقام حمص آنذاك ــ مصطفى صبري . ثم أصبح عضوا في المجلس البلدي في عام ١٩١٣م مما زاد في إسهامه بمساعدة العمال . توفي سنة ١٩٣١م .

الشهيد محمد فخري المعاذ



ورد في إحصاء عام ١٩٢٢ المدون في السجل المدني النفوس أن السيد محمد فخري بن نجيب المعاذ تولد عام ١٩٠٢م وهو أول ميكانيكي عمل في حمص ، وفي الوقت الذي لم تكن الآلات الكهربائية والميكانيكية قد استعملت آنذاك.

وكان خريج أول دفعة لمدرسة الصنايع بدمشق

وفي يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧/حزيران/١٩٥٠ في العشر الأخير من رمضان ذهب على رأس فوج إطفاء حمص لإخماد الحريق الذي شب في مستودع متعهد الطرق شكري الشماس (مكان مشفى المركز الطبي) حاليا وبينما كان يقوم بواجبه بكل إخلاص انفجر الديناميت الموجود في المستودع وكان هائلا حيث استشهد معه ٧٧ شهيدا و١٨٠ جريحا .... والجود بالنفس أسمى غاية الجود .

شفافية الخاتمة الهادفة

ليس كتاب أسر حمص وعمرانها الإقتصادي متمركز عن مفهوم مادي فقط ،وإنما هو عمران روحي ،يربط العقل بالمادة في حمص وغيرها من المدن .

وما محاولة الدخول في هذا المجال (العمران الإقتصادي) بشكله الوثائقي المادي في حياة الإنسان خلال ٧٨سنة من عمر مدينتنا من ١٨٤٠-١٩١٨م. إنما هي إلا أحداث تاريخية ، قد تشكلت لتوضيح الأدوار التاريخية التي صنعت منعطفاً تاريخياً ، وحقلاً من سهل واسع الأرجاء ،وزهرة متفتحة من باقة تفوح منها رائحة عطرة ،بل هي الفكرة الهادفة الباسطة يدها تارة ،والواجفة أحياناً أخرى ،فهي مجموعة تيارات متطابقة أحياناً ،أو متجانسة وهي بالتالي رازخة تحت نير الاستبداد العثماني ،والتتويك مع دخول قوافل المستشرقين ،وافتتاح المدارس من جهة أخرى ،وبسط السيطرة بأساليب متنوعة أخرى ،واظهارها إلى حيز الوجود ،فالموضوع أشمل وأدق من ذلك .

وإكمالاً لدراستي الهادفة المتضمنة (العمارة الأبلقية) .المؤلفة من البيوت ،الأسواق ، الخانات ،الحمامات ،المعاصر ،وغيرها ،فإنني أفرزت العمران الإقتصادي عن كتاب العمارة الأبلقية الذي سمح لي بطباعته فيما إذا نظر القارئ إلى عنوان [الأعلام والنداء] بحيث يجد الحقيقة والذي سينشر فيما بعد بحدوده وأبعاده - وفي كل حي من أحياء المدينة انشاء الله تعالى .

وما كتاب العمران الإقتصادي إلا حلقه من سلسلة متكاملة ترتبط مع العمارة الأبلقية لكونها تشكل متحفاً وثائقياً .

ومن حيث أن هذه الأطر الفكرية والإجتماعية تشكل هيكلية متحركة في تحديد ماهية الماضي من الوجهة الفكرية والإجتماعية ،والمقتصرة على منشات خلفتها الأجيال السابقة ،بل المفهوم ،والوعي الموضوعي لهذه المنشأت المتأصلة في تحديد المفهوم العقلي والروحي ،ضمن اطار الإنتماء الواقعي مع ربط واضح يبين المكونات المادية للأفكار

الظاهرية والباطنية ،وبما أن هذه الحضارة الفكرية قد شكلت نسيجا فكريا متناغما معنويا أشاده الإنسان ، لذلك أطلقت عليه (العمران الإقتصادي) .

وقد يتساءل الغير عن الفصل بين الكتابين فالجواب : هو أن الأسواق والمعاصر والحمامات هي أيضا ظاهرة اقتصادية وسياسية أحيانا ،حيث كانت موزعة على أحياء المدينة ضمن السور ، بل هي جزيرة أثرية متلاحمة كليا بنسيج معماري أنسجته موشحة بخيوط حجرية بيضاء وسوداء ،قد أشادها المهندس الحمصي ،مع الزخرفة الهندسية ، مع ذكر أسماء المصممين والمنفذين لهذه الأوابد ،ووضع مخططات واقعة داخل السور أنذاك ،أما الأراضي الزراعية والبساتين والمقابر فهي خارج السور ،والوقف يشمل العقارات داخل السور وخارج السور مع متوليها والناظرين عليها والتي كانت تشكل منشآت إقتصادية لها دائرة خاصة بها بحيث تشكل نسيجا اقتصاديا بحد ذاتها .

هذا وقد ذكرت أسماء التجار والأموال النقدية المنقولة ـ بالبيع والشراء ـوالتصدير والإستيراد ،وبالتالي هي أموال منقولة ،والتجار هم المحركون لهذه القوة الإقتصادية مع استعمال النقود وكمادة منقولة متحركة ،مع أسباب أخرى مميزة عن هذا العلم الإقتصادي .

وكذلك فإن حجم الكتاب سيتسع لأكثر من مادته المدونة فيه ، هذا مع العلم بأننا سنذكر أسماء البنائين من آل خزام والحصني والعاملين معهم ،والذين أسهموا في بناء الحضارة والأسواق والبيوت الأثرية ،وبالتالي التحولات الجذرية لهذه الأبنية المشادة ، وطراز هيكلية البناء ونوعية إكسائه وملاطه ،مع رسم مساقط أفقية ومعمارية ـكل ذلك يحتاج إلى دراسة أعمق مع المهندس الحمصي العربي .

ولو تجاوزت هذه المدة في الدراسة الوثائقية في العهد الفيصلي ،ثم الفرنسي ،ثم بالإستقلال وحتى الأن ،أقول أن كل عهد من هذه العهود يحتاج إلى سفر كبير مستقل بحيث يبلغ الذروة لنشر هذه المفاهيم السائدة بأبعادها ومراميها ،سواء أكانت

في العمران الإقتصادي ـأو العمارة الأبلقية ،و التحولات الجذرية التي طرأت عليــها من جميع جوانبها العمرانية ،أو الفكرية .

ربما أن مقدمةكتابي هذا كانت بسيطة نوعاً ما ،فيما إذا ما استوحينا من حياة الأمـم ومن المصادر التاريخية السورية (السريانية) منذ لشونها وحتى فـترة دراسـتنا هـذه ،لوجدنا الإهتمام الجدير لدى المؤرخين وعلماء الأثار ،وربطها بمعايير قديمة قد أسهمت في بناء العمران الإقتصادي ففي أسفار (يشوع) العمودي (بالسريانية)— وعلى سـبيل المثال ـ فإن العمران البيزنطي والإقطاع الروماني المسيحي مروراً بالمراحل التاريخيـة الإسلامية والحروب الطاحنة فيما بينها ....

وها نحن أولاء نجد فوارق من هذه الأفكار والأوراق المتباينة في شتى مراحلـها ،وإن إختلفت أحياناً من حيث المفهوم للحكم أو السياسة أو غيرها ،فلكل دوره الأساسـي في العمل ،علماً بأن المسيحية قد لعبت دورها مع الأدوار الإسلامية ،والمزج بين هـذه الحضارات والأفكار ، ومن حيث أننا نقدم دراسة وثائقية ونموذجات متنوعـة لهـذه المرحلة فإننا وجدنا عدة أفكار تشير إلى بواعث وأسباب كانت مكبوتة أطلقها شاعرنا العربي الحمصي الشيخ أمين الجندي ضد العثمانيين ،ومساعدته للحملة المصرية مـن سنة ١٨٣١–١٨٤٠م وكذلك ـكتاب علم الإقتصاد للشهيد رفيـق رزق سـلوم ومقاومته للتتريك .....

والشهيد الطبيب عزت الجندي ومناهضته للعثمانيين ،وقوله الحق ،وشـهيد الحريـة الشيخ عبد الحميد الزهراوي في كتبه ومقالاته المتعـددة في الجرائـد ،ودعوتـه إلى المساواة واللامركزية وإسهام الجميع في إنشاء الجمعيات والأحزاب ضد التتريك ،كل ذلك كان له الأثر الكبير في الحياة الإنسانية ،وكذلك حصول البطريـرق عبـد الله صطوف ـ السرياني ـ على مطبعـة ـ وحصـول المطـران اثناسـيوس عطـا الله ـ الأردوزكسي على مطبعة للجرائد والكتب – والواعـظ حنـا خبـاز – الإنجيلـي البروتستانتي ،وكتبه المتعددة ـ وكتاب اليوبيل الفضـي ـ رزق الله عبـود /١٩١١ والخوري عيسى أسعد ونجله منير ـ وبعض الكتب من أعلام آل الجندي وآل الأتاسي

أو بعض الرسائل من آل المعاذ ،أو من آل الوفائي - والكيالي الرفاعي - كالشيخ سليمان والتي لاتزال كتبه مخطوطات لم تطبع بعد ،وهي جميعها بحوزتي ...
أو من المشايخ كعبد القادر الخوجة - وتدريسه ،أو الشيخ عبد القادر الشيخة بالوعظ والإرشاد أو من الصوفيين كالشيخ سعد الدين الجباوي في كتبه وأشعاره كمسامرة الجليس ، والتي لم تنشر بعد ،أو من الخطباء والأئمة في المساجد والجوامع كآل السباعي وآل الجمالي والمدرسين وغيرهم ومن كافة الطوائف وذلك على سبيل المثال وليس الحصر .وكذلك من المستوطنين المهاجرين كالداغستان والشراكس والأرمن والطوائف الأخرى ،أو بالعكس من المهاجرين إلى أمريكا أو غيرها من البلدان للكسب المادي والمعنوي وإرسال المعونات المادية والمعنوية .
وأرى أن الكل ، بل الجميع قد أسهموا في بناء قومية عربية عادلة مع المساواة بين جميع المواطنين ،بحيث لم يحدث في مدينة ابن الوليد أية فتنة طائفية ،فقد أحسنت كل الطوائف إلى الحب العميق بين جميع الفئات بكلمة [الدين لله والوطن للجميع] .
هذا ما توصلت إليه في فترة مطموسة أو غير مدونة وثائقياً ،وذلك عن أبائنا وأجدادنا، ولا أدعي أنني أنجزت ما أصبو إليه أو ما يرغب إليه من الغير من دراسة أوثق وأشمل.
فإلى أبائنا وأجدادنا الرحمة والغفران والخلود .
وإلى الأحفاد السؤدد والرفاهية والمساواة والعدالة والأخلاق الرفيعة العالية في ظل الراية العربية الخفاقة فوق ربوع هذا الوطن .

- والله من وراء القصد والتوفيق -

١٤١٨هـ ١٩٩٨م

المؤلف: نعيم سليم الزهراوي

١ ـ شهادة عليا في تاريخ الأدب العربي من الجامعة اليسوعية ـ بيروت ١٩٥٢.
٢ ـ شهادة عليا في الحقوق من الجامعة البنانية ـ بيروت ١٩٥٦.
٣ ـ عضو الجمعية التاريخية .

فهرست المواضيع

لتعريف بالكتاب :

واستلام الإفتاء ــ وبعض الفتاوي ــ ورسالة خالد الأتاسي موزعة إلى فصول وكل فصل يتحدث عما يجب اتباعه ، رأي الشرع والقضاء ــ والإفتاء ــ وصور ضوئية عن دار المفتي خالد الأتاسي

(الفصل الخامس) : نمودجات متنوعة وثائقية وتجارية من ص ٢٨٨ ــ ٣٧٨ سك النقود واستعمالها ــ ومراحلها والتداول بها في الفترات الرومانية وسكها إبان الفاتح خالد بن الوليد في حمص ــ النموذجات المتنوعة وبعض اسماء الصيادلة الحمصيين والأطباء ولوعية العملة ــ والحُلي الذهبية ــ والأحجار الكريمة ــ واستعمال النقود والليرات الذهبية في أخر العهد العثماني ــ واستخدام ــ الورق ــ وثيقة محمد حافظ المعاد عن بعض الأعلام الذين استلموا مناصب في الدولة ــ والتغيير والتبديل للحكام كمثال على ذلك ــ فرمان وثيقة الباشا ــ عبد الحميد ــ ورسوم شخصية لبعض الأعلام من التجار ــ رؤساء الغرف التجارية من عام ١٨٦٢ وما بعده ــ في فترة دراستنا حتى ١٩١٨م ــ وثائق متنوعة ــ زراعية ــ تجارية ــ بيوع ــ وكالة ــ /بنت/ أبو خليل القباني/ شركة تجارية ــ أسماء التجار في كل حي من أحياء المدينة ــ المدونة في أمانة السجل المدني /النفوس/ والملاكون ــ رسوم شخصية لبعض الأعلام ــ على ضوء المعلومات المتطابقة مع الوثائق و الذين قدموا رسوماً ضوئية مع ملامح شخصية .

(الخاتمة) :

من ص ٣٧٩ ــ ٣٨٢ ــ توضيح التجانس والتطابق ــ بين العمران الإقتصادي والعمارة الأبلقية ــ والفرق بين الكتابين ــ ماهية التعبير والتوجيه العلمي والفكري ــ بعض أعلام الفترة الزمنية ١٨٤٠ ــ ١٩٧٨ م في الإسهام الفكري للعمران الإقتصادي في بعض الأماكن والأفكار العلمية .

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.الأسس المعتمدة في إصدار الكتاب .

بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى ـــ

١ ـــ النسابة السيد محمد غازي حسين آغا ـــ المرتكز الأول في المساعدة على إصدار الكتاب .

٢ ـــ أرشيف جمعية العلماء ـــ ودار الإفتاء ـــ فضيلة المفتي فتح الله القــاضي ـــ ومديــر الأوقــاف ـــ الأستاذ عبد الجواد الحصني ـــ ورئيس الواردات الحاج هشام خلوف .

٣ ـــ نيافة ألكسي عبد الكريم ـــ متروبولت حمص وتوابعها مطران الــروم الأرثوذكــس ـــ أرشــيف السجلات .

٤ ـــ بنافة ـــ برنابا ـــ مطران السريان الأرثوذكس . كنيسة أم الزنار ـــ أرشيف السجلات . والطوائف المسيحية ـــ الكنيسة الإنجيلية ـــ للواعظ (حنا خباز) ـــ السريان الكاثوليك ـــ الموارنة الرهبنة اليســوعية ـــ راهبات القلبين الأقدسين .

٥ ـــ الدوائر الرسمية ذات العلاقة والإختصاص .

٦ ـــ أمانة السجل المدني ـــ (النفوس) التركي ـــ

٧ ـــ إحصاء عام ١٩٢٢م .

٨ ـــ المديرية العقارية العامة ـــ الطابو .

٩ ـــ سجل (محكمة تصفية الأوقاف الدرية والمشتركة) .

١٠ ـــ بعض تقارير وصور ضوئية للمديرية العامة للآثار والمتاحف .

١١ ـــ بعض تقارير دائرة آثار حمص .

١٢ ـــ دار الوثائق بدمشق .

١٣ ـــ سجلات المحاكم الشرعية بحمص .

١٤ ـــ سجلات المحاكم الشرعية بحماه .

١٥ ـــ سجلات المحاكم المدنية ـــ حمص ـــ

١٦ ـــ السجلات التجارية ـــ محاكم حمص العثمانية .

١٧ ـــ السجل الخاص للوكالات الرسمية العثمانية .

١٨ ـــ الكشف الميداني للطواحين من نبع العاصي وحدود حمص ـــ وحتى (الرستن) .

١٩ ـــ الكشف الميداني لمقابر حمص القديمة .

٢٠ ـــ الإتصالات الشخصية والعلاقة الخاصة والعامة بالمهتمين والمهتمات في التراث.

المخطوطات :

١ ـ مخطوط : قراءة في بعض الشواهد التاريخية الإسلامية ـ النسابة السيد محمد غازي حسين آغا .

٢ ـ مخطوط علماء وأعلام حمص في ظل السلطنة العثمانية =النسابة محمد غازي حسين آغا .

٣ ـ مخطوط الشيخ سعد الدين الجبارى ـ السعدي ـ مسامرة الجليس في تاريخ الخميس ١٣٣٣هـ . (الأصل محفوظ لدي ـ

٤ ـ مخطوط نهر العاصي ـ والمنتزهات ـ والطواحين ـ بدر الدين السباعي ١٩٣٩ـ ١٩٤٠ـ (الأصل محفوظ لدي .

٥ ـ مخطوطات الوقفيات الخاصة لأسر حمص ـ الكثير منها ـ (الأصل محفوظ لدي.

٦ ـ الوقفيات العامة والمنازعات القضائية . ـ

٧ ـ بعض السجلات ـ دفاتر وأوراق قديمة أصلية محفوظة لدي ـ(آل الزهراوي ـ وطليمات ـ وسحلول والسواركلي ـ ساعاتي ـ أتاسي وغيرهم من الأسر وبعض الفتاوى الأصلية والمصورة ـ

٨ ـ سندات خاقانية (تمليك) ـ طابو ـ

٩ ـ أوراق ذات قيمة عثمانية ـ إيصالات عثمانية ـ الأصل محفوظ لدي .

١٠ ـ من الذين قدموا وثائق قديمة أو صور ضوئية :

آل طيارة : السيد محمد أبو النور ـ وثائق عدد (٥) باللغة التركية في أوائل العهد العثماني مع صور ضوئية .

١١ ـ آل سحلول: السيد منار ـ حسب ونسب ـ وثائق متنوعة ـ وكتب قديمة ـ وصور ضوئية ـ

١٢ ـ آل الدروبي : السيد برهان نجل الباشا عبد الحميد ـ السيد طريف صلاح الدين ـ شريط مسجل للمرحوم ممدوح الدروبي = وثائق متنوعة ـ مع صور ـ

١٦ ـ آل رسلان : الحاج المحامي منيب . أوراق متنوعة عن المرحوم رفيق وصور ضوئية .

١٧ ـ آل سيد سليمان : المهندس عبد المتين ـ مشجرة آل الأتاسي وسيد سليمان وتفرعاتها مع صور ضوئية .

١٨ ـ آل زين العابدين : د. رامز د.م غياث . حسب ونسب ـ صور ضوئية .

١٩ ـ آل الأتاسي : الصيدلاني خلوصي ـ المحامي توفيق = الأستاذ مصطفى .

٢٠ ـ آل الجندلي : العميد المتقاعد ـ ظهير ـ بعض الأوراق ـ صور ضوئية .

٢١ ــ آل السبسبي : السيد فواز ــ بعض الوثائق ــ وصور جرائد ومجلات .

٢٢ ــ آل سمعان : المهندس نهاد سمعان ــ وثائق وصور ضوئية .

٢٣ ــ آل الصوفي : المهندس محمد نهاد الصوفي ــ الحاج عبد الرؤوف ــ حسب ونسب ــ وثائق متنوعة وصور ضوئية .

٢٤ ــ آل الفيصل : الحاج ظهير ــ ونبيل ــ وثائق متنوعة ــ وصور ضوئية .

٢٥ ــ آل معاذ: المربي محمد علي ــ وثائق متنوعة ــ سجل تجاري ــ للمرحوم محمد حافظ معاذ .

٢٦ ــ آل الساعاتي : د. زياد ــ وقفية السواركلي ٩٣٢ــ٩٣٣هــ .

٢٧ ــ آل الجندي : السيد محمد نزار ــ وثائق متنوعة .

٢٨ ــ آل الحسامي : محمد فارس الحسامي ــ صور ضوئية

٢٩ ــ آل أبو زيد : السيد محمد خير ، وثائق وصور ضوئية .

٣٠ ــ آل مدور : الحاج عبد الحق مدور ــ وثائق ــ صور ضوئية .

والشكر كل الشكر إلى الذين أسهموا ، وساعدوا في إصدار هذا الكتاب والذين لم نستطع تقديم أسمائهم لعدم رغبتهم في تسجيل أسمائهم أو عن طريق السهو . شاكرين اهتمامهم ومساعدتهم ...

المصادر والمراجع المطبوعة :

١ ـــ الحسيني الأمير علي عبد العزيز ـــ تاريخ سورية الاقتصادي ـــ بدائع الفنون ـــ دمشق ١٣٢٤هـــ .

٢ ـــ دهمان محمد أحمد ـــ ولاة دمشق ـــ دار الفكر دمشق ـــ ١٩٦٢م.

٣ ـــ ابن الشحنة ـــ الدرر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ـــ دار الكتاب العربي دمشق ـــ ١٩٨٤ م .

٤ ـــ السيد محمد مكي : ـــ يوميات ـــ تاريخ حمص ـــ تحقيق عمر نجيب العمر ـــ ط. المعهد العلمـــي الفرنســـي بدمشق ١٩٨٧م .

٥ ـــ تكريتي داوود ـــ المحامي ـــ الوقف ـــ النصوص المعمول بها في سورية ـــ مكتبة النشـــر العـــربي بدمشـــق ١٩٤٦م

٦ ـــ الوقف في الشريعة الإسلامية ـــ طرابلس منشورات المكتبة الحديثة .

٧ ـــ جندي أدهم ـــ أعلام الأدب والفن ـــ مطبعة مجلة صوت سورية ١٩٥٤ م.

٨ ـــ موصلي د. عماد ـــ ربوع محافظة حمص ـــ وزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٨١م .

٩ ـــ عبود رزق الله ـــ تذكار اليوبيل الفضي ـــ حمص ١٩١١م .

١٠ ـــ دراسات تاريخية جامعة دمشق ـــ العدد الخاص ١٩٩٠م .

١١ ـــ زكار ـــ (د. سهيل) بلاد الشام في القرن التاسع عشر ـــ دار حسان ١٩٨٢م .

١٢ ـــ زهراوي ـــ (نعيم ـــ محمود السباعي) ج١حمص دراسة وثائقية ـــ مطبعة الروضة ـــ ١٩٩٢م .

١٣ـــ زهراوي نعيم ـــ أسر حمص وأماكن العبادة ج٢وج٣ ـــ مطبعة الفجر ١٩٩٥م .

١٤ـــ عجلاني (منير) عبقرية الإسلام في أصول الحكم ـــ مطبعة النضال ـــ دمشق.

١٥ ـــ شحادة كامل ـــ مجلدات الحوليات الأثرية ـــ دمشق ـــ وزارة الثقافة .

١٦ـــ أتاسي خالد :رسالة الأجوبة النفائس في أحكام المندرس من المقابر والمساجد والمدارس الدارسة طباعة حمـــاه ـــ ١٩٠٢ .

١٧ـــ أتاسي خالد شرح أحكام المجلة .

١٨ـــ بازيلي : سوريا ولبنان وفلسطين تحت الحكم التركي . بيروت دار الحداثة ١٩٨٨ .

١٩ـــ الميرالاي اسماعيل سرهنك . تاريخ الدولة العثمانية بيروت دار الفكر الحديث ١٩٨٨.

٢٠ـــ نخبة من الشباب الأرثوذكسي الحمصي ـــ فقيد حمص ـــ أنطون جرجي طرابلسي مطبعة السلام ١٩٣٣ .

المجلات والمدونات :

٢١ـــ مجلدات جريدة حمص .

٢٢ـــ السالنامة ـــ السنوية ـــ العثمانية .

٢٣ـــ مجلة الزهراوي ـــ سان بارلو جورج أطلس ـــ ١٩١٦ ـــ ١٩١٧م .

٢٤ـــ المراسيم الإشتراعية في الجريدة الرسمية .

فهرس الأعلام

آ

ب

ت

ج

ح

ش

ص

ض

ط

ع

فهرس الأماكن

فهرس الصور والوثائق

تنويه

الأعلام الواردة أسماؤهم ضمن الكتاب ولم يتم تدوين الأسماء في فهرس الاعلام :

أ ـ جدول بأسماء الواقفين المدونة أسماؤهم في محكمة تصفية الأوقاف الذرية لدى مديرية أوقاف حمص من صفحة ٢٢١ ـ ٢٢٨ .

ب ـ جداول بأسماء التجار والملاكين الواردة أسماؤهم في سجل إحصاء حمص /١٩٢٢/ مرتبة في كل حي من الأحياء و تاريخ ولادتهم :

إعلام .. ونداء ..

إنني حصلت على موافقة بالسماح في الطباعة من وزارة الإعلام بدمشق عن الكتب التالية وسأقوم بنشرها إن شاء الله تعالى وهي :

١- أسر حمص والصحافة والجمعيات : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٣/تاريخ ٩٧/٨/٩

٢- أسر حمص والنهضة الفكرية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٤/تاريخ ٩٧/٨/٩

٣- أسر حمص ـ بدايات التعليم : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٥/تاريخ ٩٧/٨/٩

٤- أسر حمص ـ العمارة الأبلقية : رقم السماح بالطباعة ٤٠٤٧٧/تاريخ ٩٧/٨/٩

وتحت قيد الطلب بالسماح بالطباعة مستقبلاً إن شاء الله :

أ ـ الجذر السكاني من مملكة حمص ـ إلى قصبه ـ قائمقامية ـ دراسة النواحي والمديريات في محافظة حمص ـ تدمر ـ قلعة الحصن ـ تلكلخ ـ تل بني مندو ـ حسيا ـ القرتين ـ صدد ـ الرستن ـ وغيرها ..

ب ـ الغناء والشعراء :

وستكون المعاونة من الناس كل الناس ومن المهتمين والمهتمات في التراث القومي العربي فعليهم المبادرة إلى المساعدة في تقديم أي وثيقة أو صورة مهما كان نوعها ومصدرها ، ليصار إلى تدوينها ، وإعادتها إلى أصحابها مشفوعة بالحب والاحترام .

والاتصال بالمؤلف نعيم الزهراوي على الرقم ٥١٤٣٤٢

أو إرسال بطاقة بريدية على صندوق البريد رقم ٤٩٦٦

والله ولي التوفيق

حمص ١٤١٧هـ ١٩٩٨م

المؤلف

نعيم سليم الزهراوي





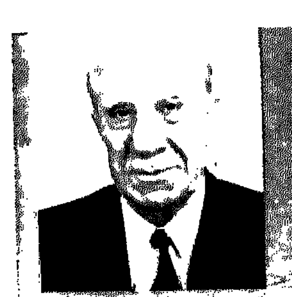












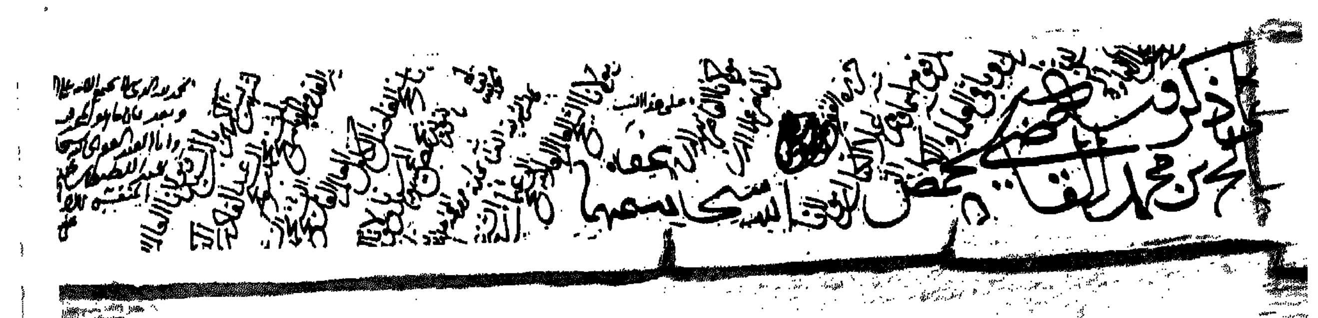
لقد خطّ الباحث الاجتماعي الأستاذ نعيم الزهراوي بسلسلة كتبه عن حمص بطريقته الفريدة في البحث والتقصي درباً لنا نستقي من معينه وخبرته في فهم ماضينا ومن سبقونا في هذه البلاد الطيبة المعطاء ..

وهذا كتاب وثائقي ضمن سلسلة متتابعة، نقدمها إلى كل من يهمه البحث العلمي والتاريخي، عن آبائنا وأجدادنا وآثارهم الباقية ..

تحدثنا عنهم في نشاطهم العمراني والاقتصادي والاجتماعي والزراعي والتجاري، من خلال الوثائق والمخطوطات ذات الاختصاص ..

لتكون لنا حافزاً لتجديدالنهضة والبناء لهذا البلد الشامخ أبداً على أسس متينة من العلم والحداثة.

الناشر



تصميم الغلاف: المهندس حيان عبد الحسيب مدور